راجعها مولوي في ٢٣/٢/١٤٠٢هـ ٩٠٧٧٧

الفن : حديث الرقم : ١٨١٢

العنوان : الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (ط) (المجلد السابع)

اسم المؤلف : محمد بن يوسف بن علي الكرماني البغدادي شمس الدين - ٧٨٦/١٣٨٤

مصادره : الاعلام ٨/٢٧

أوله : باب غزوة الحديبية

آخره :

اسم الناسخ : أحمد بن ابراهيم بن محمد الشهير بكوندك

نوع الخط وتاريخ النسخ : نسخ واضح مضبوط ٢٦ ربيع أول سنة ٨٧٠هـ

ملاحظات : ويكون باب حسن المعاشرة

عدد الأوراق : ١٦٨ عدد الأسطر : ٢٠ المقاس : ٢٧ × ١٧ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مكتبة امين ديج بيروت ٢١١

۱۸۱۳

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة شئون المكتبات - المكتبة المركزية
قسم المخطوطات
الرقم : ١٨١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قال البخاري رضي الله عنه باب غزوة ٥
الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال
الي آخره وقال شارح السنة قوله غزوة الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها
وهي قرية صغيرة سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة وهي شجرة بايع الصحابة تحتها
وهو علي نحو مرحلة من مكة قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام ومر
الحديث في كتاب الصلوة في باب يستقبل الامام الناس اذا سلم وكان من
عادتهم في الجاهلية أن يقولوا مطرنا بكوكب فيضيفون النعمة الي غير الله وجرى
عليها وسماها كفرا وله وجوه اخر تقدمت ثمة قوله هدبة بضم الهاء
وسكون المهملة وبالموحدة فان قلت كيف يكون عمرة من الحديبية
قلت عمرة المحصر عن الطواف محسوبة بعمرة وان لم يتم مناسكها ومر في
كتاب العمرة والجعرانة بكسر الجيم وسكون المهملة وتخفيف الراء وبكسر
العين وشدة الراء وجهان مشهوران وهي موضع بين الطايف ومكة
فان قلت ذكروا في كتاب الجهاد في باب ما كان النبي يعطي المؤلفة
قال نافع ولم يعتمر رسول الله من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف علي عبد الله
بن عمر قلت الملازمة ممنوعة لاحتمال غيبته في ذلك الوقت او نسيانه
كما مر في كتاب العمرة انه قال احداهن في رجب وانكرت عليه عايشة
فقال النووي فلو اذلك كان للاشتباه عليه او للنسيان ونحوه قوله

سعيد بن البريع بفتح الراء العامري والفتح اي ما في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا
مبينا وقد كان فتحا لكن بيعة الرضوان هي الفتح العظيم لانها كانت
مقدمة لفتح مكة وسببا لرضوان الله تعالى قوله اربع عشرة مية
فان قلت القياس ان يقال الفا واربعمائة قلت لعل الغرض منه الاشعار
بان الجيش كان منقسما الي المايات وكانت كل مية ممتازة عن الاخرى
قوله اصدرتنا من الاصدار يقال اصدرته فصدر اي رجعته فرجع وما
شيئا اي القدر الذي اردنا شربه والركاب الابل التي يسار عليها قوله
فضل بسكون المعجمة ابن يعقوب البغدادي والحسن بن محمد بن اعين بفتح
الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية وبالنون ابو علي الحراني بفتح المهملة
وشدة الراء وبالنون مات سنة عشر ومايتين ومحمد بن فضيل مصغر
الفضل بالمعجمة وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وسالم ابي ابن ابي الجعد
بالجيم المفتوحة قوله بين اصابعه فان قلت تقدم ان بركة الماء ظهرت
في البير وهنا الكلام يدل علي انها ظهرت في الركوة قلت لا منافاة لاحتمال
الظهور منهما جميعا قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية فان قلت
اختلف الروايات بين الف واربعماية وخمسماية وثلثماية فما الصحيح منها قلت
كل يحكي علي ما ظنه ولعل بعضهم اعتبر الاكابر وبعضهم الاوساط ايضا والاخرين الاصاغر
ايضا ثم التخصيص بالعدد لا يدل علي نفي الزايد والاكثر علي انه اربعماية النووي يمكن
الجمع بانهم كانوا اربعماية وكسرا فمن قال اربعماية لم يعتبر الكسر ومن قال لثلثماية ترك
بعضهم لكونه لم يتيقن العدد قوله ابو داود هو سليمان بن داود الطيالسي الحافظ
وقرة بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي ولوكنت ابصر اليوم اي لو كنت

بصيرا اليوم وقد صار ضريرا في آخر عمره وعبيد الله بن معاذ بضم المهملة
وبالمعجمة العنبري البصري وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء واسلم بلفظ
الماضي قبيلة اي كان في العسكر من قبيلتهم قلت عثمن المهاجرين وابو
داود هو الطيالسي ومرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن مالك الاسلمي
الكوفي قوله الاول فالاول اي الاصلح فالاصلح والخفالة بضم المهملة
وتخفيف الفاء وكذلك الخثالة بالمثلثة تقال هو من خفالتهم ومن خثالتهم
اي ممن لا خير فيه منهم • وقيل هو الرذل من كل شيء والفاء والثاء
كثيرا يتعاقبون نحو فوم وثوم قوله الاشعار هو ان يضرب صفحة سنام البدنة
اليمنى بحديدة فيلطخها بالدم ليشعر بانها هدي وتقليد البدنة ان يعلق
في عنقها شيء ليعلم انها هدي • وقال علي بن المديني لا احصي كم مرة سمعت
الحديث من سفين ويحتمل ان يريد لا احصي كم عددا سمعت احصمانية او ربعانية
ام ثلثمائة قوله الحسن بن خلف بفتح المعجمة واللام ابو علي الواسطي مات سنة
ست واربعين ومائتين وابو بشر بالموحدة المكسورة ورقاء بفتح الواو وسكون الراء
وبالقاف والمد الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم
وبالمهملة ولعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء والفرق بفتح
الفاء والراء وقد يسكن الراء مكيال يسع ستة عشر رطلا وبين اي
مقسوما بين ستة مساكين مر في باب المحصر في كتاب الحج قوله ما
ما ينضجون كراعا المراد منه انه لا كراع لهم حتى ينضجوه او لا كفاية لهم في
ترتيب ما يا كلونه اي لا يقدرون على الانضاج وضرع هو كناية عن العم والضبع
بفتح المعجمة وضم الموحدة وبالمهملة السنة المجدبة الشديدة وايضا الحيوان المشهور

والخفاف بضم المعجمة وتخفيف الفاء الاولى ابن ايماء بكسر الهمزة وسكون
التحتانية وبالمدين رخصته بفتح الراء وبالمهملة والمعجمة الغفاري بكسر
المنقطة وخفة الفاء وبالراء • وقيل انما بالفتح والمقصور وهو منصرف
وبعير ظهير اي قوي والغرارة واحدة الغرائر التي للتبن وعين قيل انه معرب
ونستوفيه يقال استوفيت هذا المال اي اخذته وفيا اي يطالبني من سهامنا
او نسترجع منهما وفي بعضها بالقاف والسهمان بضم المهملة جمع السهم
وهو النصيب قوله محمد بن رافع ضد الخافض النيسابوري مر في الاصلاح و
وسبابة بفتح المعجمة وخفة الموحدة الاولى ابن مسعاد بفتح المهملة وشد الواو
وبالراء الفزاري بالفاء وتخفيف الراء في الحيض وطارق بن عبد الرحمن البجلي
بفتح الموحدة والجيم وعميتاي اشتبهت قالوا سبب خفائها ان لا يفتتن الناس
بها لما جرى تحتها من الخير ونزول الرضوان فلو بقيت ظاهرة معلومة لخيف
تعظيم الجهال اياها وعبادتهم لها فاخفاها رحمة من الله تعالى •
قال النووي لم يروعن المسيب الا ابنه سعد فقيه رد على الحاكم
ابي عبد الله فيما قال لم يخرج البخاري عن احد ممن لم يرو عنه الا راو واحد ولعله
اراد من غير الصحابة قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وصدقته
اي زكوته ومر شرحه في الزكوة في باب صلوة الامام لصاحب الصدقة وعباد
بفتح المهملة وشد الموحدة والحرة بفتح المهملة وشد الراء معهود
عن حرة المدينة ويومها هو يوم الوقعة التي وقعت بين عسكر يزيد واهل المدينة
وعبد الله بن حنظله بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما كان ياخذ البيعة
من الناس ليزيد بن معاوية وعبد الله بن زيد هو عم عباد بن تميم مر في كتاب الطهارة

في باب البيعة في الحرب قوله يحيى بن يعلى بفتح التحتانية واللام وسكون
المهملة وبالقصر المحاربي بضم الميم وبالمهملة وكسر الراء وبالموحدة
الكوفي مات سنة ستة عشرة ومائتين وأبو يعلى سنة ثمان وستين
وأياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة ابن سلمة بفتح المهملة واللام
ابن الأكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة الأسلمي المدني وقتيبة
بضم القاف وحاتم بالمهملة هو ابن اسمعيل وزيد من الزيادة ابن أبي عبيد مصغر
ضد الحر واحد بن اسكاب بكسر الهمزة وفتحها وأسكان المعجمة أبو عبد الله
الصفار الكوفي ثم المصري مات سنة عشرة ومائتين ومحمد بن فضيل مصغر
الفضل بالمعجمة والعلاء بالمد ابن المسيب بن رافع الغلبي بفتح الفوقانية وسكون
المعجمة وكسر اللام وبالموحدة الكاهلي • وقال ابن أخي باعتبار ان المؤمنين اخوة
وكما هو عادة العرب في ذلك • وقال ما احد سابعني اما هضما لنفسه
وتواضعا واما نظرا الى ما وقع من الفتن بينهم قوله معوية بن سلام بتشديد
اللام ويحيى هو ابن كثير وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
عبد الله البصري وثابت ضد الباطل ابن الضحاك الاسلمي الانصاري مات
سنة خمس واربعين قوله أصحابه اي اصحاب رسول الله هنيئا مريئا لك يا رسول
الله ما غفر الله لك مما تقدم من ذنبك وما تاخر فما لنا اي فاي شيء
وما حكمنا فيه وله اي لقتادة • فقال انا فتحا لك فتحا يعني تفسيره بالحديبية
فاروه عن انس • واما قول الصحابة هنيئا مريئا فاروه عن عكرمة قوله ابو عامر هو
عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف المفتوحتين ومجزاة بفتح الميم وسكون
الجيم وفتح الزاي والهمزة وتاء التأنيث قال الغساني والمحدثون يسهلون

الهمزة ولا يلفظون بها وربما كسر بعضهم الميم مع ذلك وقال ليس لذا هر
في الجامع غير هذا الحديث قوله اذ تاي فيه لمكان الندآء وزمانه قوله منهم
اي من الصحابة وهبان بضم الهمزة وسكون الهآء وبالموحدة وبالنون
وفي بعضها وهبان بالواو والمضمومة ابن اوس الاسلمي ويقال هو الذي كلمه
كلمه الذيب وحرضه على الايمان فان قلت ما المروي عن اهبان قلت
قال الكلاباذي روي عنه بخراه حديثا موقوفا في عمرة الحديبية قوله لبشير مصغر
البشر بالموحدة والمعجمة ابن يسار ضد اليمين الانصاري وسويد بضم المهملة وفتح
الواو وسكون التحتانية ابن النعمان بضم النون في الوضوء ومحمد بن حاتم بالمهملة
وبالفوقانية بزيع بفتح الموحدة وكسر الزاي واسكان التحتانية وبالمهملة وشاذان
بالمعجمتين فارسي معرب ومعناه فرحان بالفآء والراء والمهملة والنون اسم الاسود
بن عامر الشامي ثم البغدادي مترجم في الوضوء وباب حمل العنزة وابو جمرة
بفتح الجيم وبالراء نصر بفتح النون وسكون المهملة ابن عمران الضبعي بضم
المنقطة وفتح الموحدة وبالمهملة وعايذ فاعل من العوذ بالمهملة والمعجمة ابن
عمرو المزني البصري قال الكلاباذي روى عنه ابو جمرة ٥
حديثا موقوفا في باب عمرة الحديبية قوله هل ينقض باعجام الصاد اي اذا
صلى مثلا ثلاث ركعات منه ونام فهل يصلي بعد اليوم شيئا آخر منه
مضافا الى الاول او اذا صلاها مرة فهل بعد اليوم يصليه مرة اخرى
وثكلتك امك خطاب من عمر لنفسه بهذا الدعاء ونزرت بتخفيف
الزاي المفتوحة وتشديد ها اي الحت عليه • قال الحافظ ابو ذر الهروي
سالت من نفسه اربعين سنة فما قرأته قط الا بالتخفيف ونشبت بالكسر اي

الهمزة

ابي مكث قوله يثيني اي جعلني معمر ثانيا فيما سمعته من الزهري في هذا
الحديث وعينا اي جاسوسا وخواعة بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة
قبيلة والغدير مجتمع الماء والاشطاط بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمهملتين
وقيل بالمعجمتين موضع تلقاء الحديبية والاحابيش بالمهملة والموحدة والمعجمة
بوزن المصابيح الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة واحدة قوله من المشركين
متعلق بقوله قطع اي ان يأتونا كان الله قد قطع منهم جاسوسا يعني
الذي بعثه رسول الله اي عانه انا كنا كمن لم يبعث الجاسوس ولم يعبر
الطريق وواجههم بالقتال وان لم يأتونا نهبنا عيالهم واموالهم وتركناهم
مخزيين بالمهملة والزاي مسلوبين منهوبين يقال جزبه اذا اخذ ماله
اي سلبه فهو مخزوب الخطابي المحفوظ منه كان الله قد قطع عنقا بالقاف
اي جماعة من اهل الكفر فيقل عددهم ويهن بذلك قوتهم قوله سهيل
مصغر السهل وقصته المدة اي المصالحة في المدة المعينة وتقاضى اي تصالح
وتحاكم وامتعضوا من الامتعاض بالمهملة والمعجمة تقول معضت من ذلك الامر
وامتعضت اذا غضبت وشق عليك وابو جندل بفتح الجيم والمهملة وسكون
النون بينهما واسم كلثوم بضم الكاف والمثلثة وسكون اللام بنت
عقبة بضم المهملة واسكان القاف وابن اثيني يعيط مصغر المعط
بالمهملتين الاموية والعابق الشابة قوله عن عمه يعني ابن شهاب الزهري
وابو بصير ضد الاعمى الثقفي وهذا اشارة على سبيل الاختصار الحديث
مطول تقدم في آخر كتاب الصلح قوله عبد الله بن محمد بن اسماء بالمد و
وجويرية مصغر الجارية بالجيم وكلما اي في توقيفه عن الاحرام وهو قولهما

لو اقمت العام الى آخره قوله شجاع ابن الوليد بفتح الواو وابو الليث الموذن
النجاري بالموحدة والنضر بسكون المعجمة ابن محمد اليمامي وصخر بفتح المهملة
واسكان المعجمة مر في آخر الوضوء وليستليم اي يلبس اللامة اي الدرع
وهشام بن عمار بفتح المهملة وشدة الميم الدمشقي في البيع والوليد
بفتح الواو ابن مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام وعمر بن محمد العمري بضم
المهملة ومحدقون اي يحيطون به يقال احدقوا به اي احاطوا به فان قلت
المستفاد مما تقدم في آخر باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الى المدينة ان هذه القصة كانت عند قدوم عمر وعبد الله
المدينة ومن ههنا انه في الحديبية قوله هذه غيرها وهذه البيعة
المكررة وقعت فيهما وذلك التحديث كان في الهجرة وههنا في الاسلام ولهذا
ترى اذا قيل له انه هاجر قبل ابيه بعصب وههنا قال يتحدثون ان ابن عمر
قبل اسلم عمر رضي الله عنهما قوله محمد بن عبد الله بن غير مصغر الغير بالنون
وليلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام والقصر والحسن بن اسحق
مولى بني الليث اي الاسد المروزي مات سنة احدى واربعين ومائتين
وقال ابو حاتم الرازي هو مجهول وقال الخطابي هو حسونة
البقال المروزي ومحمد بن سابق بالمهملة والموحدة ومالك بن مغول بكسر
الميم واسكان المعجمة وفتح الواو والمجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين مات سنة
سبع وخمسين ومائة وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان الاسيدي وسهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون
التحتانية الاوسي وصيقين بكسر المهملة والقاء المشددة موضع بين العراق

والشام قاتل فيه معوية عليا رضي الله عنهما قوله الراي وذلك ان سهلا
كان بينهم بالتقصير في القتال فقال اتهموا رايكم فاني لا اقصر
وما كنت مقصرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاني رايت نفسي يومئذ
بحيث لو قدرت مخالفة حكم رسول الله لقاتلت قتالا لا مزيد عليه لكن
اتوقف اليوم عنه لمصلحة المسلمين قوله ابو جندل بفتح الجيم والمهملة
وسكون النون بينهما والمراد به يوم الحديبية واضيف اليه اذ في ذلك
اليوم رده رسول الله الى ابيه وكان ذلك شاقا عليهم وتفظيعا باعجام
الظاء. يقال فظعه الامر وافظعه اذا اشتد عليه وثقل واسهل بنا اي
افضى بنا الى سهولة ولفظ قبل ظرف لقوله وضعنا وهذا الامر اي مقاتلة
علي ومعوية ومنه اي من هذا الامر وفي بعضها والخصم بضم المعجمة وسكون
المهملة الجانب تقدم الحديث في آخر الجهاد قوله سليمن بن حرب ضد الصلح
وابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون
الجيم وهوام جمع الهامة بتشديد الميم والمراد بها هنا القمل قوله
محمد بن هشام ابو عبد الله المروروذي البغدادي وهشيم مصغر الهشم
وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر والوفرة بسكون الفاء الشعرة
الى شحمة الاذن قال البخاري رضي الله عنه باب
قصة عكل وعرينة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع
الى آخره قوله قصة عكل بضم المهملة واسكان الكاف وباللام قبيلة
وعرينة مصغر العرنة بالمهملة والراء والنون ايضا قبيلة قوله تكلموا
بالاسلام اي تلفظوا بالكلمة واظهروا الاسلام والريف بكسر الراء

ارض فيها زرع وخصب واستوخموا من قولهم ارض وخيمة اذا لم
يوافق ساكنها والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر والطلب جمع
الطالب والمثلثة اي القطعة يقال مثل بالقتيل اذا جدعه وهذا
مرسل من قتادة مر الحديث في باب ابواب الابل في كتاب الوضوء
قوله حفص بالمهملتين ابن عمر الحوضي بفتح المهملة وسكون الواو و
وبالمعجمة روى عنه البخاري بدون الواسطة في الوضوء والحجاج بفتح المهملة و
وشدة الجيم الاولى الصواف بالمهملة والواو ابن ابي ميسرة ضد الميمنة
البصري وابو رجاء ضد الخوف سلمان الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء
مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة والقسامة هي قسمة
الايمان على الاولياء في الدم عند اللوث اي القراين المغلبة على الظن و
عنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد
القرشي الاموي فان قلت كيف يدفع حديث العرنيين اي المنسوبين
الى عرينة القسامة قلت قتلوا الراعي وكان ثمة لوث ولم يحكم رسول
الله فيهم بحكم القسامة بل اقتص منهم قوله ذي قرد بفتح القاف والراء
وبالمهملة ماء على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان واللقاح
بالكسر الابل والواحد اللقوح وهي الحلوب ويزيد من الزيادة ابن ابي عبيدة
مصغر العبد وغطفان بالمعجمة والمهملة المفتوحتين ويا صباحاه كلمة
تقال عند الغارة والاسان الحربان والرضع جمع الرضع اي اللئيم
واصله ان رجلا كان يرضع ابله او غنمه ولا يحلبها لئلا يسمع موضع الحلب
فيطمع فيه الفقير ونحوه اي اليوم يوم هلاك اللئام والاشجاع

اي العفوية

بالجيم والمهملة حسن العفو وأبان بفتح الهمزة وخفة الموحدة
العطار مر الحديث في وسط الجهاد في باب من راى العدو
فنادى يا صباحاه قال البخاري رضي الله عنه
باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر الى آخره وقال شارح
السنة قوله غزوة خيبر بالراء وهي بلدة معروفة نحو اربع مراحل من المدينة
الى الشام وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وبشير مصغر البشر بالموحدة
والمعجمة بن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود مر مع الحديث في باب من مضمض
من السويق في كتاب الوضوء وادنى خيبر اي اسفلها ويقال ثريت السويق
اذا بللته قوله يزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بالمفتوحات
ابن عمرو الاكوع بفتح الهمزة والواو وسكون الكاف وبالمهملة الاسلمي
عامر هو ابن الاكوع عم سلمة واما هن على وزن اخ فكلمة كناية عن
عن الشيء واصله هنو ويقول للمونث هنة وتصغيرها هنية وقد تبدل
من الياء الثانية هاء فيقال هنية فالجمع هنيات وهنات والمراد
بها الات اخر جمع الارحوة ويحدو اي يسوق فان قلت تقدم في الجهاد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كان يقولها في حفر الخندق وانها من
اراء خبر عبد الله بن رواحة قلت لا منافاة بينهما قوله ما ابقينا بلفظ
المعروف والمجهول وايتنا من الايتان الى القتال او الى الحق وفي بعضها
من الاباء عن خلاف الحق او الفرار ويقال غولب عليه اذا حملت عليه او

اغلت

او اغلت عليه اعلم ان الرواية اللهم لكن الموزون لاهم قال
المازري لا يقال لله فدى لك لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله
بالشخص فيختار شخص آخر ان يحل ذلك به ويفديه منه فهو اما مجاز عن
الرضا كانه قال نفسي مبذولة لرضاك وهذه الكلمة في البين خطاب
لسامع الكلام وقال لفظ فدا مقصور وممدود مرفوع ومنصوب قوله
وجبت اي الجنة له ببركة دعائك له وهلا متعتنا بالدعاء اي ليتك
اشركتنا فيه وقيل معناه وجبت الشهادة له بدعائك وليتك تزكية
لنا قال ابن عبد البر كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استغفر لا
لانسان يخصه بالاستغفار الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا
رسول الله لو متعتنا بعامر فبارز يومئذ مرحبا بفتح الميم والمهملة وسكون
الراء وبالموحدة اليهودي فاختلفا ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع
اكحله فمات منها قوله الانسية بكسر الهمزة وسكون النون وبفتحهما
مر في كتاب المظالم واو يهريقها باو العاطفة وسكون الهاء وفتحها
وحذفها وذباب السيف طرفه الذي يضرب به وحبط اي لانه قتل نفسه
والاجران هما اجر الجهد في الطاعة واجر المجاهدة في سبيل الله وجاهد
ومجاهد كلاهما بصيغة اسم الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع
المجهدة ومن العرب قليل مشى من الدنيا بهذه الخصلة الحميدة التي هي
الجهاد مع الجهد او التي هي الجهاد في المعاهد وفي بعضها نشاء بلفظ
الماضي من النشو وفي بعضها مشابها بلفظ الفاعل من المشابهة قال
القاضي يحتمل انه جمع اللفظين يعني جاهد ومجاهد توكيدا كما يقال جاد يجد

مشى

وليل لايل وشعر شاعر وقال وضبطنا مشي بها من المشي اي بالارض
او الحرب ومشابها من المشابهة لصفات الكمال ومعناه قل عربي مثله في
جمعه صفات الكمال وقال وضبطه بعضهم نسابها بالنون والهمز
اي شب وكبر والهاء عايدة الى الحرب او بلاد العرب وهذه اوجه الروايات
قوله مكاتلهم هو جمع المكتل بالفوقانية وهو الزنبيل والخميس بالرفع والنصب
بانه مفعول معه وسمي الجيش به لانه خمسة اقسام الميمنة والميسرة والقلب
والمقدمة والساقة والساحة هي الفناء واصلها الفضاء بين
المنازل قوله صدقة اخت الزكوة ابن الفضل بسكون المعجمة واكفيت اي
قلبت ودحية بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية وما اصدقها
ما استفهامية ومر في اول كتاب الصلوة في باب ما يذكر في الفخذ
واشرف يقال اشرفت عليه اذا اطلعت عليه من فوق واربع على نفسك
بفتح الموحدة اي ارفق بها وكف فان الله معكم بالعلم مر في باب
ما يكره من رفع الصوت في كتاب الجهاد وعبد الله بن قيس هو ابو موسى
الاشعري فان قلت ما معنى كونها من كنز الجنة قلت يعني انها
من نفايس الجنة وما ادخر فيها للمؤمنين او من محصلات نفايس الجنة
وذخايرها قال النووي معنى الكنز انه ثواب مدخر في الجنة
وهو ثواب نفيس كما ان الكنز انفس اموالكم وسبب ذلك انها كلمة
استسلام وتفويض الى الله وان العبد لا يملك من امره شيئا ومعناه لا
حيلة في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله او لا حركة عن معصية
الله الا بعصمته ولا قوة على طاعته الا بمعونته قوله ابو حازم بالمهملة

ما في صح

والزاي

والزاي وسادة التانيث فيه باعتبار النفس والباء الموحدة وقيل
الساد هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والقاد هو الذي
لم يكن قد اختلط بهم فقال قايل ما كفى احد منا في اليوم مثل كفايته
وما سعى مثل سعيه وانا صاحبه اي انا اصاحبه والازمه حتى ارى مال
حاله وذبابة اي طرفه مر الحديث في الجهاد في باب لا يقول فلان
شهيد قوله يرتاب اي يشك في صدق الرسول وحقية الاسلام فان قلت
ههنا قال نحر نفسه بالسهم وفي الحديث السابق انه قتل نفسه بذباب
السيف قلت لا امتناع بينهما واشتد اي عدا من العدو وانتحر الرجل
اي نحر نفسه قوله الرجل الفاجر اي يحتمل ان يكون اللام للعهد عن ذلك
الشخص المعين وهو فرمان وان يعم لكل فاجر ايد الدين وساعده بوجه من
الوجوه قوله شبث بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد مر في
الاستقراض وخيبر في بعضها حنين بالنون وهو تصحيف وسعيد هو ابن
المسيب فقوله صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والزبيدي بضم الزاي وفتح
الموحدة واسكان التحتانية وبالمهملة محمد بن الوليد وعبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن كعب واما عبيد الله مصغر ابن عبد الله وفي بعضها عبد الله
مكبرا ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب فحديثه ايضا مرسل لانه تابعي
بالتكبير والتصغير قال الغساني اما عبد الله فلا ادري من هو ولعله وهم
والصحيح عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب قوله المكي منسوبا الى مكة ويزيد
من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد الحر وسلمة بفتح المهملة واللام اي ابن الاكوع
وابو مسلم بلفظ الفاعل من الاسلام كنيته والنفاث بسكون الفاء

عن النبي صح

فان قلت حتى للغاية وحكم ما بعدها خلاف ما قبلها فيلزم الاسكار
زمان الحكاية قلت الساعة بالنصب وهي العطف والمعطوف داخل في
المعطوف عليه وتقديره فما اشتكيتها زمانا حتى الساعة نحو اكلت
السمكة حتى راسها بالنصب وفيه معجزة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا هو الرابع عشر من الثلاثيات قوله عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة
والزاي والنصاب مقبض السيف وبالارض اي ملتصقا بها او الباء للظرفية
ومر قريبا او بعيدا قوله محمد الخزاعي بضم المعجمة وتخفيف الزاي وبالمهملة
البصري وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية بن الربيع بفتح الراء ابو خداش
بكسر المعجمة وخفة المهملة وبالمعجمة الازدي مات سنة خمس وثمانين ومائة
وابو عمران عبد الملك والطيالسة جمع الطيلسان بفتح اللام والهاء
في الجمع للعجمة لانه فارسي معرب وكانهم اي اصحاب الطيالسة وكانت اليهود
يكسونها قوله رمدا بكسر الميم وانا اتخلف بتقدير همزة الاستفهام الا
الانكارية ويذكرون من الذكر وفي بعضها يذوكون اي يبيتون في اختلاط
ودوران وقيل اي يخوضون ويتحدثون في ذلك وانفذ بالفاء والمعجمة وعلى
رسلك بكسر الراء اي على تؤدة ومهلة مر الحديث في مناقب علي رضي الله
عنه قوله عبد الغفار ابن داود ابو صالح الحراني بفتح المهملة وشدة الراي
وبالمهملة واحمد هو ابن عيسى التستري او ابن صالح المصري على اختلاف فيه و
وعمرو بن مولى المطلب بتشديد الطاء وكسر اللام وحيي بضم المهملة وفتح
التحتانية الخفيفة واما الثانية فشديدة ابن اخطب بالمعجمة ثم بالمهملة وزوجها
اي كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق بضم المهملة وفتح القاف الاولى وسكون التحتانية

وسد بالمهملتين والصهباء مؤنث الاصهب بالمهملة موضع باسفل خيبر
وحلت اي صارت حلالا لرسول الله بالطهارة عن الحيض ونحوه و
والحيس بفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة تمر يخلط بسمن
واقط ويحوي اي يهيئ لها من ورائه بالعباءة مركبا وطيا ويسمى ذلك
حوية وهي لغة كساء يحوى حول سنام البعير فان قلت تقدم في
آخر البيع انه سد الروحاء وههنا قال سد الصهباء قلت لعل ذلك
الموضع يسمى بهما او هما موضعان مختلفان ولتقاربهما يطلق اسم كل على
الآخر وقال بعضهم الصواب سد الروحاء والله اعلم قوله فيمن ضربت
عليها الحجاب اي كانت من امهات المؤمنين لان ضرب الحجاب انما هو على
الحرائر لا على ملك اليمين ومحمد بن جعفر بن كثير ضد القليل مر في الحيض
وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة والفاء المزني البصري
في الصلوة ونزوت اي وثبت وفاستحييت اي من اطلاعي على حرصي عليه قوله
وحده اي النهي عن اكل الثوم لم يروه سالم اجمع العلماء على اباحة
اكله لكن يكره لمن اراد حضور جماعة او جمع وكان صلى الله عليه
وسلم يترك الثوم دائما لانه يتوقع مجيء الملائكة كل ساعة واختلف اصحابنا
في حقه فقال بعضهم كان محرما عليه والآخرون انه مكروه فان قلت
النهي عنه للتنزيه وعن لحوم الحمر للتحريم فيلزم منه استعمال اللفظ الواحد
في الحقيقة والمجاز قلت جاز ذلك عند الشافعي واما عند غيره
فمستعمل على سبيل عموم المجاز قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات ونكاح المتعة هي النكاح التي بلفظ التمتع الى وقت معين كان

كأن يقول لامرأة اتمتع بك كذا مدة بكذا من المال قوله محمد
بن مقاتل بكسر الفوقانية وعبد الله اي ابن المبارك وعبيد الله اي
العمري واسحق بن نصر بسكون المهملة السعدي ومحمد بن عبيد مصغر
العبد الطنافسي وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة وابو اسحق الشيباني
بفتح الموحدة واسكان التحتانية وفي التعليلين مناقشة لان التبسط
قبل القسمة في الماء كولات قدر الكفاية حلال واكل العذرة موجب
للكراهة لا للتحريم • النووي • السبب في الامر بالاراقة انها نجسة •
وقيل نهى عنها للحاجة اليها • وقيل لانها اخذوها قبل القسمة وهذان
التاويلان لاصحاب مالك القايلين باباحة لحومهما قوله اكفئوا
من الاكفاء وهو القلب وجاء الثلاثي ايضا بمعناه وابن ابي زايدة يحيى بن
زكرياء بن ابي زايدة الرازي وعاصم اي الاحول وعامر اي الشعبي ونية و
نضيحة بالتنوين والاضافة ومحمد بن ابي الحسين ابو جعفر السمناني مات
سنة احدى وستين ومائة وعمر بن حفص بالمهملتين والحمولة بالفتح
التي تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه الحي من حمار او غيره سوى كانت
عليه الاحمال او لم يكن قوله او حرمه اي تحريما مطلقا ابديا ومحمد بن
سابق بالمهملة والموحدة وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف
وتخفيف المهملة الثقفي ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة وجبير
مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ الفاعل من الاطعام ومنك لان كلهم
بنو اعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان كان عبشميا وجبير
نوفليا وشيء واحد لان احدهما لم يفارق الاخر لا في الجاهلية ولا في

الا

ولا في الاسلام وكانا محصورين معا في خيف بني كنانة قوله بريد
مصغر البرد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة في الاسناد وفي
الحديث ومخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي خروجه الى المدينة من
مكة وابو رهم بضم الراء وسكون الهاء اسمه مجدي بفتح الميم وسكون
الجيم وكسر المهملة واسم ابي بردة عامر بن قيس واخيه ابي موسى هو
عبد الله والنجاشي بفتح النون وخفة الجيم وتشديد التحتانية وتخفيفها
ووافقنا اي صادفنا واسماء ممدودا بنت عميس مصغر العمس بالمهملتين الخثعمية
هاجرت الى الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب والحبشة والتجربة
بهمزة الاستفهام ونسبها عمر رضي الله عنه الى الحبشة بملابسة
ركوبها السفينة ولفظ دار بدون التنوين لاضافتها الى البعداء عن الدين
والبغضاء له وهما جمع بعيد وبغيض واهل السفينة بالنصب منادى
او نصب على الاختصاص فان قلت اللازم منه ان يكونوا افضل
من عمر ونحوه وهو خلاف الاجماع قلت لا يلزم من تفضيلهم من
هذا الوجه تفضيلهم مطلقا او هو معدول عن ظاهره لمصادفته الاجماع
قوله ارسالا بفتح الهمزة اي افواجا يتبع بعضهم بعضا وابو بردة الراوي
هو ابن ابي موسى لا اخوه والرفقة بضم الراء وكسرها الجماعة يرافقهم
في سفرك والاشعر ابو قبيلة من اليمن ويقول العرب جاءتك الاشعرون
بحذف ياء النسب قوله حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف الاشعري رجل
شجاع منهم • وينظروهم اي ينتظروهم وحفص بالمهملتين ابن غياث
بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية وبالمثلثة وبريد بضم الموحدة ومعاوية

أي ابن عمرو الازدي وابو اسحق اي ابراهيم الفزاري وثور بلفظ الحيوان
المعروف ابن زيد الديلي المدني وسالم مولى عبد الله بن مطيع من الاطاعة
القرشي ووادي القرى جمع القرية موضع بقرب المدينة ومدعم
بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية كان عند الرفاعة بالراء
وبالفاء والمهملة ابن زيد بن وهب الضبي بضم المعجمة وفتح الموحدة الاولى
وسكون التحتانية بينهما فاهداه الى رسول الله واختلف هل اعتقه
رسول الله او مات رقيقا له وفي جل النسخ بل في كلها احد بني الضباب
بدل الضبب لكن المشهور عند القوم هو الاول وعائر بالمهملة و
والهمز بعد الالف اي جائر عن قصده وقيل هو سهم لا يدري من اين
يأتي والشملة كساء يشتمل به الرجل ويجمع على الشمال يحكى عن علي رضي الله عنه
ان رجلا من عظماء اليمن دخل عليه فلم يرفع منه فقال له الرجل الا
تعرفني يا امير المؤمنين قال نعم وكان ابوك ينسج بيمينه شماله قوله
ليستعمل وذلك لانه اخذها من الغنيمة قبل القسمة وهو الغلول الذي
اوعد الله عليه • قال تعالى ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة والشرك
بكسر المعجمة احد شرك النعل التي يكون على وجهها ولفظ شراكان في
بعضها شراكين وهو على سبيل الحكاية عن لفظه قوله زيد اي ابن اسلم
بلفظ افعل التفضيل مولى عمر رضي الله عنه وبيانا بفتح الموحدة وشدة
الثانية وبالنون يعني شيئا واحدا وقيل مستويا • وقيل انه كلمة غير عربية
اي لو ترك الذين هم من بعدنا فقراء مستوين في الفقر لقسمت اراضي القرى
المفتوحين بين الغانمين لكني ما قسمتها بل جعلتها وقفا مؤبدا وتركتها

كالخزانة

كالخزانة لهم يقتسمونها كل وقت الى يوم القيامة وغرضه اني لا اقسمها
على الغانمين كما قسم رسول الله نظرا الى المصلحة العامة للمسلمين وذلك كان
بعد استرضائه لهم كما فعل رضي الله عنه بارض العراق الجوهري هو فعلان
وقال عمر رضي الله عنه ان عشت فسأجعل الناس بيانا واحدا يريد التسوية
في القسم وكان يفضل المهاجرين واهل بدر في العطاء قوله ابن مهدي هو
هو عبد الرحمن واسمعيل بن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وشدة التحتانية
ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي مر في الزكوة وعنبسة بفتح المهملة و
واسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة ابن سعيد بن العاص وبعض بني
سعيد هو ابان والنعمان بن قوقل بفتح القافين وسكون الواو وباللام الانصاري
الصحابي قتله ابان يوم الاحد والوبرة بالتسكين دويبة اصغر من السنور
لا ذنب لها ترجس في البيوت وتدلى اي تنزل وقدوم بفتح القاف وتخفيف المهملة
والضان جبل وقيل الضان هو الغنم والقدوم مقدم شعره ومر توجيهات
اخر في كتاب الجهاد في باب الكافر يقتل المسلم قوله الزبيدي بضم الزاي
وفتح الموحدة محمد بن الوليد وابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون
ابن سعيد والحرم جمع الحرام والليف النخل واعلم ان طلب المتع في هذا الطريق
من جهة ابي هريرة عكس الطريق الاول فان قلت فما وجه الطريق بينهما
قلت تارة سال ابو هريرة فقال ابان لا تعطه واخرى كان بالعكس ولا امتناع
فيه قوله انت بهذا اي ملتبس بهذا القول او قايل بهذا وياوبر فيه
تعريض بكنية ابي هريرة ويحذر بلفظ الماضي على سبيل الالتفات من الخطاب
الى الغيبة والضال بتخفيف اللام السدر البري قوله جدي وهو سعيد

حضون موجب لكثرة المعاتبة والمقاولة فقصدوا التخفيف في البحث
والاسراع في قضية المضافة قوله ماعستهم بكسر السين وفتحها اي
ما رجوتهما ان يفعلوا وما استفهامية وعسى استعمل الرجا فلهذا
اتصل به ضمير المفعول وفي بعض الروايات وما عساهم والغرض انهم
لا يفعلون شيئا لا يليق بهم قوله لما لكي استعمل عسى استعمال
حسبت وكان حقه ان يقول عاريا من ان ولكن جيء به لئلا يخرج عسى
بالكلية عن مقتضاها ولانه قد يسد بصلتها مسد مفعوليه فلا
يستبعد بجعلها بعد المفعول الاول سادا مسد ثاني المفعولين قوله
نفس اي لم يضر عليك وبالامر اي امر الخلافة وما شاورتنا فيه وما عيتنا
لنا نصيبا منه وشجر اي وقع النزاع فيه والاختلاف فيه ولم آل اي لم اقصر
وعذر اي قبل عذر والامر المعروف اي موافقة سائر الصحابة بالمبايعة
للخلافة قوله حرمي بفتح المهملة والراء وكسر الميم وشد التحتانية ابن
عمار بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن ابي حفصة بالمهملتين
العتكي بالمهملة والفوقانية المفتوحتين وشعبة هو واسطة في الاسنادين
الولد والوالد قوله قرة بضم القاف وشد الراء ابن حبيب ضد العدو
القشيري مصغر القشر بالقاف والمعجمة والراء البصري الوشاح صاحب
القماط مات سنة اربع وعشرين ومائتين قال الكلاباذي روى عنه
الحسن الزعفراني في آخر غزوة خيبر وقال الحاكم هو الحسن بن شجاع البلخي
واما الشبع فهو كناية عن الكثرة والخصب والرخص ○ قال البخاري
رضي الله عنه باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

بن عمر وابن سعيد بن العاص وناداه بالمهملتين والهمزتين قبل يريد بالوبر
اباهريرة وبقدوم ضان جبل بلاده ويمنعني علي اي يعيب علي وامرا اي ابن نوفل
اكرمه الله حيث صار شهيدا بيدي ومنعه ان يكون بالعكس بان يصل النعمان
اتانا على سبيل الاهانة والخزي في الدارين لانه يوم احد لم يكن مسلما الخطابي
اصله يدهده قلبت الهاء همزة وقد يكون الدادة وقع الحجارة في السيل
كانه يقول يتول ويرجمه علينا وقدوم ضان احسبه جبلا ويروي ولست احق
واحدا منهما قوله بالمدينة وذلك من بخوارض بني النضير حين اجلاهم وممن
اهل فدك على نصف ارضها وذلك النصف له وما كان له ايضا من ارض خيبر
لكنه ما استاثر بها بل كان ينفقها على اهله والمسلمين فصارت بعد
صدقة حرم التملك فيها مر قصته في الجهاد في باب اطعام عند القدوم
وفدك بفتح الفاء والمهملة منصرفا وغير منصرف قرية على نحو مرحلتين
من المدينة قوله وجدت اي غضبت وكان ذلك امرا حصل علي بمقتضى
البشرية ثم سكن بعد ذلك او الحديث كان ماولا عندها بما فصل عن ضرورات
معاش الورثة واما هجرانها فمعناه انقباضها عن لقائه وعدم الانبساط
لا الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه قوله حيوة فاطمة لانهم كانوا
بعد روية عن المباعدة في تلك المدة لاشتغاله بها وتسلية خاطرها
من قرب عهد مفارقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت لم قال
عمر رضي الله عنه لا تدخل عليهم وحدك قلت توهم انهم لا يعظمونه
حق التعظيم وانما توهمه مما لا يليق بهم فحاشاه وحاشاهم من ذلك
فان قلت لم كرهوا حضور عمر رضي الله عنه قلت لعلهم عرفوا ان

حضون

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد
بن المسيب الى آخره وقال شارح السنة قوله عبد المجيد بن سهيل
مصغر السهل ابن عبد الرحمن بن عوف والجنيب بفتح الجيم وكسر النون نوع
من التمر الغريب وهو اجود تمورهم والجمع ضد المفرد نوع ردي منها
وقيل هو الاخلاط منها واسم الرجل سواد ضد البياض ابن غزية بفتح المعجمة
وكسر الزاي وشدة التحتانية من بني عدي بفتح المهملة الاولى النجار بالنون
وتشديد الجيم الانصاري وبالثلاثة بدل من الصاعين وفي بعضها والصاعين
بالثلاثة وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة بياع السمن مر الحديث في اواخر البيع
باب اذا اراد بيع تمر بتمر قوله جويرية بالجيم المضمومة والشطر
النصف وقد يطلق على البعض مر في كتاب الحرب والسم بالضم والفتح و
اسم المراءة التي جعلت السم في الشاة زينب بنت سلام قوله زيد بن
حارثة بالمهملة والمثلثة القضاعي بالقاف والمعجمة والمهملة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واسامة بن زيد وخليقا اي جديرا فلم يكن طعنكم
فيه حقا كما ظهر لكم في آخر الامر فكذلك طعنكم في ولده وان
كان اي زيدا كان وهذا اي اسامة من احب الناس الي بعد زيد مر في
كتاب المناقب قال البخاري رضي الله عنه باب
عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء الى آخره وقال شارح
السنة قوله عمرة القضاء سميت بالقضاء اشتقاقا مما كتبوا
في كتاب الصلح يوم الحديبية هذا ما قاضى عليه لا من القضاء الاصطلاحي

بضم الهمزة صح

اذ لم يكن

اذ لم يكن العمرة التي اعتمروا بها في السنة القابلة قضاء للتي تحللوا
منها يوم الصلح فان قلت ما وجه ذكر العمرة في كتاب المغازي قلت
للخصومة التي جرت بينهم وبين الكفار في سنة التحلل وفي السنة القابلة
ايضا وان لم يكن المسايفة اذ لا يلزم في اطلاق الغزوة المقاتلة بالسيوف
وفي بعضها بدل العمرة غزوة قوله فاضاهم اي صالحهم وفاصلهم
على ان يقيم بها في السنة المستقبلة ثلاثة ايام فان قلت لم يمتثل علي رضي
رضي الله عنه امر رسول الله قلت عرف بالقرائن انه لم يكن للايجاب
فان قلت هو النبي الامي فكيف كتب قلت الامي من لا يحسن الكتابة
لا من لا يكتب او الاسناد مجازي اذ هو الآمر بها او كتب خارقا للعادة
على سبيل المعجزة قوله لا امحوك اي لا امحو اسمك وقراب السيف جفنه
وهو وعاء يكون فيه السيف نغمده ولما دخلها اي في العام المقبل
ومضى الاجل اي ثلاثة ايام ودونك اي خذه وهي كلمة تستعمل في الاغراء
بالشيء فان قلت زيد بن حارثة ليس اخا لحمزة لا نسبا ولا رضاعا قلت
آخى رسول الله بينه وبين حمزة وقال اي رسول الله انها
بنت اخي من الرضاعة وذلك ان ثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو
والموحدة مولاة ابي لهب ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمزة كليهما مر الحديث في كتاب الصلح فان قلت كيف اخذوها
وفيه مخالفة كتاب العهد قلت لعلهم ارادوا بلفظ الاحد
المكلفين او الذكور قوله محمد بن رافع ضد الخافض وسريج مصغر
الشرح بالمهملة والراء والجيم بن النعمان وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام

والمهملة ابن سليمان ومحمد بن الحسين مات في عاشوراء سنة احدى
وستين ومائتين والحسين بن ابراهيم البغدادي سنة ست عشرة
ومائتين قوله اشتنان يقال اشتن الرجل بمعنى اشتاك والاشتمين
وهو على لغة من لا يوجب الجزم بادواة وابو عبد الرحمن كنية عبد الله
بن عمر قوله وقد جمع الوافد وفي بعضها الواو للعطف وقد للتقريب
ووهنتهم اى اضعفتهم يقال وهنته الحمى واوهنته لغتان والرمل
الهرولة وهو اسراع المشي مع تقارب الخطى والثلاثة اى الاول من
الاول من الاطوفة السبعة وابقا اى رفقا عليهم يقال ابقيت على فلان
اذا رحمته وابن سلمة بفتح المهملة واللام هو حماد واشتاء من اي دخل في
الامان وقعيقعان بضم القاف الاولى وكسر الثانية وفتح المهملة و
سكون التحتانية جبل بمكة معروف مقابل لابي قبيس وسرف بفتح المهملة
وكسر الراء والفاء موضع بين الحرمين وابن اسحق محمد وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واوبان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة
وبالنون ابن صالح وكلاهما يرويان يرويان عن عطاء ومجاهد
قال البخاري رضي الله عنه باب غزوة
موتة من ارض الشام حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن
عمرو عن ابن ابي هلال قال اخبرني نافع الى آخره وقال
شارح السنة قوله غزوة موتة بضم الميم وسكون الهمزة وبالفوقانية
وقد يسهل الهمزة موضع على مرحلتين من بيت المقدس قوله احمد
قال الكلاباذي هو ابن عيسى التستري مصري الاصل سمع عبد الله

ابن وهب

روى عنه في غزوة موتة قوله عمرو هو ابن الحرث وسعيد بن
العلاء هلال ابو الليثي المدني مر في الوضوء والدبر بضم الموحدة وسكونها
الظهر يعني لم يكن شيء منها في حال الادبار بل كلها في حال الاقبال
الاقبال وغرضه بيان شجاعته قوله احمد بن ابي بكر ابو مصعب
الزهري ومغيرة بضم الميم وكسرها باللام ودويها ابن عبد الرحمن
وعبد الله بن سعيد بن ابي هند مر في التمجد ورجال الاسناد كلهم
مدنيون وزيد بن حارثة بالمهملة وجعفر هو ابن ابي طالب وعبد الله
بن رواحة بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهملة فان قلت الرواية السابقة
خمسون كان ذلك في قتله خاصة وهذا في جميع جنده قلت
من الطعنات والرميات والفرق بينهما ان الطعنة بالرمح والضربة
بالسيف والرمية بالسهم مع ان التخصيص بالعدد لا يدل على نفي الزائد
قوله احمد بن مالك عبد الملك بن واقد بالقاف والمهملة وحميد مصغر
الحمد ابن هلال وسيف الله اى خالد بن الوليد وتذرفان اى تسيل منهما
الدمع مر في كتاب الجنائز في باب الرجل ينعى قوله عمرة بفتح المهملة و
وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وصابر بالمهملة والهمز بعد
الالف الشق وان شاء جعفر حذف حذف اى تبكين والنهي عن البكاء
انما هو اذا كان مع النياحة ونحوها والعناء بالمهملة والمد التعب
والنصب قيل معناه انك قاصر لا تقوم بما امرت به ولا بخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بقصورك عن ذلك حتى ترسل غيرك وتستريح من العناء
مر مباحث كثيرة في الحديث في الجنائز في باب من جلس عند المصيبة

قوله محمد بن ابي بكر المقدمي سمع عمه عمر بن علي عامر هو الشعبي وذو الجناحين
لقب جعفر بذلك لما روي انه لما قطعت يداه يوم غزوة مؤتة جعل
الله له جناحين يطير بهما وقال صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا
يطير في الجنة مع الملائكة ولقب بالطيار ايضا مر في مناقبه قوله
ابو نعيم بضم النون وابو حازم بالمهملة والزاي والصيقل السيف العريض
ومانيه بتخفيف الياء على الاصح وصدق اي لم ينقطع ولم يندق قوله
عمران بن ميسرة ضد المبينة وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة و
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنعمان بن بشير ضد النذير وعمته
بفتح المهملة واسكان الميم بنت رواحة الانصارية الصحابية هي ام النعمان
بن بشير وواجلاه بالجيم والموحدة وانت كذلك يعني قيل لي هذا الكلام
على سبيل الايذاء والاهانة قوله عبثر بفتح المهملة واسكان الموحدة
وفتح المثلثة وبالراء ابن القاسم الكوفي مات سنة ثمان وسبعين ومائة
قال البخاري رضي الله عنه باب بعث النبي صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد
قال حدثنا هشيم الى آخره وقال شارح السنة قوله
الحرقات بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة من جهينة مصغر
الجهن بالجيم والهاء والنون وهي عشيرة قوله هشيم مصغر وحصين مصغر
ابن جندب بضم الجيم وسكون الميم المد حجي بفتح الميم واسكان المعجمة وكسر المهملة
والجيم مات سنة بضع قوله رجلا هو مرداس بكسر الميم واسكان الراء
والمهملتين ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف الفزاري كان

يرعى غنما له ومتعودا اي من القتل وتكررها اي كلمة اقتله بعد
ان قال لا اله الا الله فان قلت كيف جاز تمني عدم سبق الاسلام
قلت كان يتمنى اسلاما لا ذنب فيه الخطابي فيه ان المشرك اذا قال الكلمة
رفع عنه السيف ويشبه ان اسامة اول قوله تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما رأوا باسنا وهو معنى مقالته كان متعودا ولذلك عذره النبي صلى الله
وسلم فلم يلزمه دية ولا نحوها • اعلم ان هذه الغزوة عند اصحاب المغازي مشهورة
بغزوة غالب الكلبي الليثي قال وفيه نزلت يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا
لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قوله ابو عاصم بالمهملتين اسمه الضحاك
ضد البكاء المشهور بابي عاصم النبيل بفتح النون وكسر الموحدة مات
سنة ثنتي عشرة ومائتين وهو ابن ستين سنة ويزيد من الزيادة ابن عبيد
مصغر ضد الحر مولى سلمة مات سنة ست واربعين ومائة وسلمة بالمهملة و
واللام المفتوحتين • ابن الاكوع مذكر الكوعاء باهمال العين توفي عام اربعة
وستين وهو ابن ثمانين سنة قوله با لمهملة والمثلثة هو زيد لكن المناسب
للسياق ان يراد به اسامة بن زيد بن حارثة والله اعلم بمراده واستعمله اي جعله اميرا
علينا وهذا هو خامس عشر من الثلاثيات قوله محمد هو ابن يحيى بن عبد الله
الذهلي بضم المعجمة وسكون الهاء النيسابوري وحماد بن مسعدة بفتح الميم والمهملتين
الثانية والمثلثة واسكان المهملة الاولى التميمي البصري مات سنة ثنتين ومائتين
والقرد بفتح القاف والراء وبالمهملة ما على نحو يوم من المدينة ونفسها
اي الثلاثة الاخرى قوله حاطب بكسر المهملة الثانية ابن ابي بلتعة
بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الفوقانية اللخمي بسكون المعجمة وعبد الله

بن أبي رافع صنا الحافظ هو لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاخ بالمعجمتين
موضع بين مكة والمدينة وظعينة اي امراءة واسمها ماسارة
ولتلقين بكسر التاء وفتحها من في الجهاد في باب الجاسوس والعقاص
بكسر العين وبالقاف الشعور المضفورة فان قلت تقدم ثمة في
باب اذا اضطر الرجل الى النظر انها اخرجته من الحجزة قلت لعلها
اخرجته من الحجزة فاخفتها في العقيصة ثم اخرجت منها ولها احوا
اخرى مذكورة ثم وامامضمون الكتاب فقال اصحاب المغازي اما بعد
يا معشر قريش فان رسول الله جاءكم بجيش كالليل يسير كالسد فوالله
لوجاءكم وحده لنصره الله عليكم وانجز له وعده فانظروا لانفسكم
والسلام قوله الكديد بفتح الكاف وكسر المهملة الاولى وقديد
مصغر القدد بالقاف والمهملتين وعسفان بضم المهملة وسكون
الثانية وهو على اربع برد من مكة ويوخذ اي يجعل الآخر الآخق
ناسخا للاول السابق والصوم والسفر كان اولا والافطار آخرا
قوله عباس بفتح المهملة وشدة الثانية وبالمعجمة ابن الوليد
البصري وخنين بالنونين وجرير بفتح الجيم من في باب الصوم
في السفر قوله عسيد مصغر ضد الحر وهشام هو ابن عروة وهذا
الحديث من مراسيل التابعي وابو سفين بن حزب ضد الصلح الاموي
وحكيم بفتح المهملة بن حزام بكسر المهملة وتخفيف الزاي الاسدي وبديل
مصغرا لبدل بالموحدة وبالمهملة ابن ورقاء مونثا لاورق الخزاعي
قوله مترالظهران بفتح الميم وشدة الراء وفتح المعجمة واسكان الهاء وبالراء

وبالنون موضع بقرب مكة وماهن استفهام ولكانتها جواب قسم
محلوف ه اي والله لكانتها نيران ليلة يوم عرفة وكان عادتهم انهم
يشعلون نيرانا كثيرة فيها وبنو عمرو والجبل بالجيم وغفار
بكسر المعجمة وخفة الفاء وبالراء وجهينة مصغر الجهنة بالجيم والنون
وسعد بن هذيم مصغر الهذم بالمعجمة وفي بعضها بحذف الابن
وسليم مصغر السلم بالمهملة قبايل وسعد ابن عبادة بضم المهملة
وتخفيف الموحدة الانصاري قوله الملحمة اي الوقعة العظيمة في
الفتنة ويقال لها المعركة ايضا ويريد بيوم الذمار بكسر المعجمة يوم الحديبية
والمصالحة فيه الخطابي حطم الجبل ما تلمد من عرضه فبقي منقطعا
والملحمة المقتلة ويوم الذمار يوم القتال يتمنى ان يكون له يد فيحمي قومه
ويدفع عنهم ه قال القاضي جميع الرواة قالوا اقل الكتاب
الا الحميدي بضم المهملة فانه روي اجل الكتايب من الجلالة وهو
وهو اظهر وقد يحمله الاول بان كتيبة المهاجرين هي التي كان
فيها رسول الله وهم كانوا اقل عددا من الانصار وقد ذكروا ان
كتيبة رسول الله كانت في خاصة المهاجرين قوله الجون بفتح المهملة
وضم الجيم جبل بمكة وهي مقبرة ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر ابن
مطعم بصيغة فاعل الاطعام وكذا بفتح الكاف وتخفيف الدال وبالمد
واما كذا بضمه والقصر والتنوين فهو من اسفل مكة على الاصح وخنيس
مصغر الخنس بالمعجمة وبالنون والمهملة والراء الخزاعي ه وقيل خنيس الاشعر
بلا نون الابن ه قيل وحبيش باهمال الحاء وبالموحدة والمعجمة وكرز بضم الكاف

وسكون الراء وبالزاي ابن جابر ضد الكاسر الفهري بكسر الفاء
وسكون الهاء وبالراء قوله معونة ابن قرة بضم القاف وشدة الراء البصري
وعبد الله بن مغفل بلفظ المفعول من التغفيل بالمعجمة والفاء المزني بالزاي
وبالنون والترجيع الترديد في الحلق وسعدان بفتح المهملة الاولى وسكون
الثانية بوزن فعلان الكوفي شداد المشقري ومحمد بن ابي حفصة
بالمهملتين البصري وعقيل بفتح المهملة وكسر القاف وذلك ان عقيلا
بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم باع الدور التي لعبد المطلب كلها
ولما مات ابو طالب كان عقيل كافرا فورثها منه ومر شرحه في كتاب
الحج في باب توريث دور مكة والخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل
الماء وتقاسموا اي تحالفوا وذلك انهم تحالفوا على اخراج الرسول وبني
هاشم والمطلب من مكة الى الخيف وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة
مرت ايضا وخيفنا بالنون وكنانة بكسر الكاف وخيفهم هو الذي
بمنا وفيه المسجد المعروف قوله يحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة
المفتوحات والمغفر بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس
تحت القلنسوة وعبد الله بن حنظل بالمعجمة والمهملة المفتوحتين كان مسلما
وارتد وقتل قتلا بغير حق وكانت له قينتان تغنيان بهجو النبي صلى
الله عليه وسلم مر في اواخر كتاب الحج قوله عبد الله بن ابي نجيح
بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة
بفتح المهملة واسكان المعجمة وفتح الموحدة وبالراء والنصب بضم النون
وسكون المهملة وضمها الصنم المنصوب في للعبادة قال تعالى وماذبح

على النصب قوله عبد الصمد هو بن عبد الوارث والآلهة اي الاصنام التي
عنتها المشركون بالآلهة والازلام السهام التي كان اهل الجاهلية
يستقسمون بها الخير والشر في اوائل كتاب الانبياء قوله عكرمة عن
البيتي صلى الله عليه وسلم مرسل لانه تابعي والحجبة جمع الحاجب كالكعبة
فان قلت ذكر في الحديث الاول انه لم يصل فيها وفي الثاني انه صلى فيها قلت
رواية المثبت مقدمة على النافي ومر تحقيقه قوله الهيثم بفتح الهاء و
اسكان التحتانية وفتح المثلثة ابن خارجة ضد الداخلة الخراساني مات
سنة سبع وعشرين ومائتين ببغداد وحفص بالمهملتين ابن ميسرة ضد
اليمنة الصنعاني قوله عبيد مصغر والحديث بهذا الطريق مرسل
لان عروة تابعي وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن فان قلت
روي غيرها ايضا انه صلى الضحى قلت لا منافاة اذ لا يلزم من عدم وصول
الخبر اليه عدمه ورام هانئ بالنون بعد الالف فاختة بالفاء والمعجمة والفوقانية
بنت ابي طالب قوله ونحدك اي نستحك والحال انا نلتبس بحمدك فيه وهذا
تاويل قوله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره وليعقبه على اذا جاء نصر الله
والفتح تاب ذكر مني في كتاب فتح مكة قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة والمعجمة
وقد علم اي فضله وغزارة علمه ومعنى رأى بعض فضيلتي وابن عباس منصوب بالنيابة
قوله سعيد بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة
الكندي والمقبري بضم الموحدة وفتحها سعيد بن ابي سعيد و
شريح بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة خويلد مصغر الخالد العدوي بفتح
المهملتين وبالواو والخزنة بفتح المعجمة وضمها البلية وقيل السترة مر الحديث

في كتاب العلم في باب ليبلغ الشاهد **قوله** يزيد من الزيادة ابن أبي حبيب ضد العقر وعطاء بن أبي رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة وبالمهملة **قوله وقال البخاري** رضي الله عنه **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين ح وحدثنا قبيصة إلى آخره **وقال** شارح السنة **قوله** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بضم الميم أي لاقامة وقبيصة بفتح القاف ويحيى بن إسحق الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة من في قصر الصلوة وعبد ربه ابن رافع المدايني الخياط بالمهملتين والنون مشهور بأبي شهاب الأصفر وعبد الله بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور بن صعير مصغر الصعر بأعمال الصاد والعين والراء العذري بضم المهملة وسكون المعجمة وبالراء مات سنة تسع وثمانين **فإن قلت** ما المخبر به غير مذكور والمقصود من ذكر بيان وصفه بالمسح يوم الفتح وسنين بضم المهملة وبالنونين وتخفيف الثانية بينهما وقيل بالتشديد أبو جميلة بفتح الجيم السلمي بضم السين وزعم أي قال وجمهور الأصوليين أن العدل المعاصر للرسول صلى الله عليه وسلم إذا قال اصحابي يصدق فيه ظاهرا **قوله** أبو قلابة بكسر القاف وعمرو بن سلمة بكسر اللام أبو يزيد من الزيادة وقيل أبو يزيد مصغر البرد بالموحدة الجرمي بالجيم من في الصلوة في باب الطمانينة ويقرى بلفظ المجهول من لسقرته والاقراء والقراءة والاقرار ويلوم من اللوم وهو الاستطالة والتمكث وتقلصت بالقاف والمهملة اي ارتفعت او انضمت وتاخرت والاسبغ

العجز واشتروا اي ثوبا **قوله** عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية والوليدة الامة وزمعة بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم وعبد ضد الحر ومر الحديث في اول البيع وللعاهر الحجر ان للزاني الخيبة والحرمان من الوله وامر بالاحتجاب والاحتجاب تورعا واحتياطا ويصيح اي ينادي بين الناس بهذا الحديث **قوله** امراءة اي مخزومية اسمها فاطمة وفرع اي التجا ومر في مناقب اسامة **قوله** زهير مصغر الزهر وابو عثمان اي النهدي بفتح النون وبجاد مجاشيع بلفظ الفاعل من المجاشعة بالجيم والمعجمة والمهملة ابن مسعود السلمي بضم المهملة وابو معبد بفتح الميم وسكون المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة مجاشع اسم مخالد بصيغة فاعل المخالدة وبالجيم والمهملة مر في البيعة في الحرب والنضر بسكون المعجمة وابو بشير بالموحدة المكسورة وبالمعجمة وان وجدت شيئا اي من الجهاد ومن لقدرة عليه قد اكد وهو المطلوب **قوله** اسحق بن ابراهيم بن يزيد من الزيادة ويحيى بن حمزة بالمهملة والزاي والاوزاعي بالزاي والمهملة اسمه عبد الرحمن وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وبالموحدتين والاربعة دمشقيون ومجاهد بن جبير ضد الكسر المكي القاري المفسر وعبيد بن عمير بتصغير اللفظين المكي مر في التهجد **قوله** ونيته اي ثواب النية في الهجرة واسحاق قال الحاكم هو ابن نصر **وقال** الغساني لا شبهة انه ابن منصور وحسن بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام والمنشد المعرف ولا يجوز في لفظها التملك كما في سائر البلاد والطين الحداد وفي بعضها القبر والحديث مرسل ومر في

في باب كتابة العلم عبد الكريم ابن مالك الاصطخري ثم الخرقي بالمهملة
وشدة الراء والمثل المجد في الحقيقة والمخراعتراوهما مترادفان
والشك من الراوي قال البخاري رضي الله عنه باب
قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلن تغن عنكم
شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها الى قوله
غفور رحيم الى آخره وقال شارح السنة قوله حنين
واد بين مكة والطايف قوله محمد بن عبد الله بن نمير مصغر النمر بالنون
ويزيد من الزيادة ابن هارون ومحمد بن كثير ضد القليل وابو محارة بضم المهملة و
تخفيف الميم كنية البراء والتولي الانهزام وسرعان بضم المهملة او كسرها
جمع السريع وهوازن بفتح الهاء والواو وكسر الراء قبيلة من قيس وابو سفين
بن الحرث بالمثلثة ابن عم رسول الله والبغلة هي التي يقال لها الدلدل
وانكشفوا وانهزموا واكبنا اي اوقعنا على اعنابهم وهو فعل لازم واستقبلنا
بلفظ المجهول وزهير مصغر الزهر سبق الحديث في الجهاد في باب من قاد
بلجام دابة غيره قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء
واستنابت اي انتظرت وذلك لرجاء رسول الله اسلامهم وانتظاره اياهم
والنظر الانتظار ويطيب اي يعطي بطيبة قلبه والعرفاء جمع العريف وهو
النقيب وهذا الذي هو مقول الزهري مر الحديث مرارا في اول لوكالة
وغيرها قوله اعتكاف بدل من بذر وجوز بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
ابن حارم بالمهملة والزاي وحماد بن سلمة بفتح اللام ابن دينار فان قلت هذا

مروي عن ابن عمر فما معنى عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت المروي
عنه انه امر بوفائه قوله عمر بن كثير ضد القليل بن افلح بلفظ افعل
التفضيل بالفاء والمهملة وجوله اي تقدم وتاخر وفي العبارة لطف
حيث لم يقل هزيمة وهذه الجولة كانت في بعض المسلمين لا
في رسول الله ومن حوليه والعاتق موضع الرداء من المنكب والجبل
عصبه وامر الله اي ناهم وجاهم حكم الله اي ما حكمه وقتيلا اي
مشرفا على القتل فهو مجاز باعتبار المآل ويحتمل ان يكون حقيقة بان
يراد بالقتيل المقتول بهذا القتل لا بقتل سابقا كما قال المتكلمون في خواتم
المغلطة المشهورة وهي ان الجماد المعلوم محال لان الايجاد اما حال العدم
فهو جمع بين النقيضين واما حال الوجود فهو تحصيل الحاصل ان الايجاد
للموجود لا بوجود مقدم قوله سلبه اي ما معه من الثياب والاسلحة
والمركب ونحوها الجوهري ها للتنبيه وقد يقسم بها يقال لاها الله ما
فعلت اي لا والله واذا بالتنوين وفي بعضها ذا باسم الاشارة ويعد بالغيبة
والتكلم ومر توجيهات كثيرة في الجهاد في باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل
بفتح الميم والراء البستاني وبني سلمة بكسر اللام وتاثلته اي اتخذته اصلا
المال واقتنيته وفيه فضيلة عظيمة لابي بكر رضي الله عنه اجتهدوا
وافتى وحكم بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله بجيلة اي بخدعة
واصيب بيع باهمال الصاد واعجام العين وبالعكس وعلى الاول تصغير وتحقير
له بوصفه بالدون الرديء وقيل لمذمة بسواد اللون وتغيره وقيل هو وصف
له بالمهانة والضعف والحقارة وعلى الثاني تصغير الصبغ على غير قياس

كانه لما عظم ابا قتادة بانه اشد صغر هنا وشبهه بالصبغ لضعف افتراشه
وما يوصف به من العجز ونحوه المالكي الاصيبيغ بالمعجمة واهمال العين تصغير
الاصبع وهو القصير الاصبع الصبع اي العضد ويكنى به عن الضعف الخطابي
الاصبع بالصاد والمهملة نوع من الطير ويجوز ان يكون شبهه بثياب
ضعيف يقال له الصنعاء واول ما يطلع من الارض يكون اول ما يلي الشمس
منه اصغر والجر نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن قال البخاري
رضي الله عنه باب عروة اوطاس حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
الى آخره وقال شارح السنة قوله عروة اوطاس بفتح الهمزة
وسكون الواو والمهملتين واد في بلاد هوازن وبريد بضم الموحدة وكذلك
ابو بردة وحنين بالنون وابو عامر اسمه عبيد مصغر ضد الحر الاشعري عم
ابي موسى وعلى جيش اي اميرا عليهم وذلك ان هوازن بعد الهزيمة اجتمع
بعضهم في اوطاس فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم استيصالهم فبعثه
اليهم ودريد مصغر الدرد بالمهملتين والراء ابن الصمة بكسر المهملة وشدة
الميم الشاعر المشهور قتله ربيعة السلمي والجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة
قيل اسمه العلاء ابن الحرث او وفا ابن الحارث وولى اي ادبر وكف اي توقف
او كف نفسه يتعدى ولا يتعدى ويرى اي وثب ومرمل من رملت
الحصير اذا شققته ورمال الحصير شريطته قوله وعليه فراش
قيل الصحيح على وفق ساير الروايات وما عليه فراش بزيادة ما النافية ومن
الناس تعميم بعد تخصيص قال البخاري رضي الله عنه

باب غزوة الطايف في شوال سنة ثمان قال موسى
بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين قال حدثنا هشام عن زينب
بنت ابي سلمة الى آخره وقال شارح السنة قوله غزوة
الطايف هو بلد معروف على مرحلتين من مكة في جهة المشرق و
موسى بن عقبة بسكون القاف وام سلمة بفتح اللام هند بنت ابي امية
بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية المخزومية زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعبد الله اخوها اسلم عام الفتح ورمي يوم الطايف
بسهم فمات منه قال النووي المخنث بكسر النون وفتحها و
والكسر افصح والفتح اشهر وهو الذي خلقه خلق النساء وسمي به لانكسار
كلامه ولينه يقال خنثت الشيء فتخنث اي عطفته فانعطف و
وعليك اي الزم ابنه غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالنون اسمها
بادية ضد الحاضرة الثقفي فانها سمينة تقبل باربع وتدبر بثمان مع
ثغر لها كالاقحوان الخطابي يريد اربع عكن في البطن من قدامها فاذا
اقبلت رايت مواضعها شاخصة منكسرة الغصون واراد بالثمان اطراف
هذا العكن من ورائها عند منقطع الجنبتين اقول حاصله ان السمينة
يحصل لها في بطنها عكن اربعة ويرى من الوراء لكل عكنة طرفان قال و
هذا انما كان يوذن له على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم على انه من اولي الاربة
من الرجال فلم ير باسا بدخوله عليهن فلما سمع هذا من النعت امر بان يحجب فلا
يدخل عليهن قوله ابن عيينة اي سفين وهيت بكسر الهاء وسكون التحتانية
وبالفوقانية اسم المخنث وقيل بفتح الهاء وهو مولى لعبد الله المذكور و

اطراف

جملة صح

وابو العباس اسمه السائب بالمهملة والتحتانية وبالموحدة مر في التهجد
وعبد الله بن عمر قال بعض الحفاظ هو ابن عمر بن الخطاب و
وبعضهم هو عمرو بن العاص وروي بالواو وبدونها قوله كله
بالنصب اي حدثنا سفين كل الحديث بلفظ الاخبار لا بلفظ
العنعنة وفي بعضها بالخبر كله بتاخير الكل فهو بالجر تاكيدا له
قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهملة وكني به
لانه تدلى من حصن الطائف الى النبي صلى الله عليه وسلم ببكرة كان
اسلم في الحصن وعجز عن الخروج منه الا بهذا الطريق وتسور الحائط
اي تسلقه قوله ادعى اي انتسب وقال حرام على سبيل التغليظ او
او باعتقاد الاستحلال وابو العالية ضد السافلة رفيع مصغر
ضد الخفض وقيل هو زياد بتخفيف التحتانية الراء بتشديد الراء
وبالمد ابو عثمن عبد الرحمن النهدي بفتح النون والمهملة وسعد بن
ابي وقاص هو اول من رمى وكان في ذلك اول عقده رسول الله
واول سرية بعثها الى المشركين مر في مناقبه قوله بريد بضم
الموحدة والجعرانة بسكون المهملة وخفة الراء وبكسرها و
وشدة الراء وعني ام سلمة بلفظ امكما نفسها ومر في باب استعمال
فضل الوضوء فان قلت ما تعلقه بغزوة الطائف قلت
كان هذا الشان وقت قفوله عن الطائف وقال النووي
في التهذيب الجعرانة بين الطائف ومكة قوله يعلى بفتح التحتانية
واسكان المهملة وبالقصر ابن امية بضم الهمزة وشدة التحتانية

والمنضح

والمنضح بالمعجمتين المتلطخ ويقال غط اي وهدر في الشقشقة وغطيط النائم
نخيره واسرى عن النائم انكشف وسري عنه مثله مر في اول الحج في باب غسل الخلوق
قوله عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ووجدوا اي حزنوا وفي بعضها وجد
بضم الواو وسكون الجيم جمع الواجد وفي بعضها بضم الجيم ايضا فهو
اما ثقيل له واما جمع الوجيد فان قلت ما فائدة التكرار قلت اذا كان
الاول اسما والثاني فعلا فهو ظاهر او احدهما بمعنى الحزن والآخر بمعنى
الغضب وهو شك من الراوي قوله عالة جمع العائل وهو الفقير وكله
قالوا في المرة الثانية على طريقة الالتفات او تكرار للاول من كلام الراوي
وكذا وكذا اي سببا للهداية من الضلال ونحوه وقيل لعكس ذلك اي حسا
مكذبا فصدقناك وطريدا فآويناك والشعار ما يلي الجسد من الثياب
والدثار ما كان فوقه والاثرة اي استقلال الامراء بالاموال الخطابي سال
سائل فقال ما معنى هذا الكلام وكيف يجوز عليه ان ينتقل عمن هو منهم ويدعي
غير نسبه ودار مولده ايضا غير دارهم فقلت انما اراد به تالف الابصار و
واستطابة نفوسهم والثناء عليهم في دينهم ومذهبهم حتى رضي ان يكون
واحدا منهم لولا ما يمنعه عنه من الهجرة التي لا يجوز تبديلها ونسبة
الانسان على وجوه الولادية كالقرشية والبلادية كالكوفية والا
والاعتقادية كالسنية والصناعية كالصيرفية ولا شك انه صلى
الله عليه وسلم لم يرد به الانتقال عن نسب آبائه اذ ذلك ممتنع قطعا وكيف
وانه افضل منهم نسبا واكرمهم اصلا واما الاعتقادي فلا موضع فيه
للانتقال اذ كان دينه ودينهم واحدا فلم يبق الا القسمان الاخيران

الجاري فيهما الانتقال وكانت المدينة دارا للانصار والهجرة اليها امرا
واجبا اي لولا ان النسبية الهجرية لا يسعني تركها لانتقلت عن هذا الاسم
اليكم ولانتسب بني النجار فقد يكون النبي صلى الله عليه وسلم ذهب هذا
المذهب ان كان اراد به نسب الولادة واما معنى لو سلك الانصار واديا او
شعبا فهو ان العادة ان المرء مع قبيلته في نزوله وارتحاله وارض الحجاز كثيرة
الاودية والشعاب فاذا تفرقت في السفر الطرق سلك كل قوم منهم واديا
وشعبا فاراد اي مع الابصار في ذلك قال ويحتمل ان يريد بالوادي
الراي والمذهب كما يقال فلان في واد وانا في واد قوله لسيوفنا تقطر من
باب القلب ولم يدع من الدعاء ورؤسانا جمع الرئيس وفي بعضها ريشا بكسر
الراء وبالتحتانية ومر مرارا وابو التياح بالفوقانية وشدة التحتانية وبالمهملة يزيد
من الزيادة البصري وبين قريش في بعضها في قريش وفي بعضها من قريش اي ابتداء
القسم من قريش قوله ازهر خلاف الاسود ابن سعد السمان وعبد الله بن
عون بفتح المهملة وبالنون والنفي اي رسول الله والطلقاء جمع الطليق وهو
الاسير الذي اطلق عنه اساره وخلى سبيله ويراد بهم اهل مكة فانه صلى
الله عليه وسلم اطلق عنهم وقال لهم اقول لكم ما قال يوسف لا تثريب
عليكم اليوم زمان فزعهم وقولهم انت اخ كريم لنا وابن اخ كريم قوله
مصيبة اي من نحو قتل اقاربهم وفتح بلادهم واجبرهم من الجبر ضد الكسر
ومن الجائز بمعنى العطية وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة و
والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة التميمي وعيينة
بضم المهملة وبالتحتانيتين وبالنون بن حصن بكسر المهملة الاولى الفزاري بالفاء

والزاي والراء وقال الشاعر فيهما وما كان حصن ولا حابس يفوقان
مرداس في مجمع معاذ بن معاذ بضم الميم والمهملة ثم المعجمة في اللفظين وغطفان
بفتح المعجمة والمهملة والفاء وذراريهم بتشديد التحتانية وتخفيفها وكانت
عادتهم اذا ارادوا التثبت في القتال استصحاب الاهالي ونقلهم معهم الى
موضع المقاتلة قوله والطلقاء في بعضها من الطلقاء والاول اصح وقيل
ان الواو مقدرة عند من جوز تقدير حرف العطف مر وجهه والتشهد
للصلوة ويجيزونه اي يعدونه وفي بعضها يحوزونه بالمهملة والزاي وابو حمزة بالمهملة
بالمهملة والزاي كنية انس رضي الله عنه قال البخاري رضي الله عنه
باب السرية التي قبل نجد حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد حدثنا ايوب
الى آخره وقال شارح السنة قوله السرية التي قبل نجد بكسر القاف
وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد والتنفل هو عطية التطوع من حيث
لا يجب وجذيمة بفتح الجيم وكسر المعجمة قبيلة من عبد القيس وصباء الرجل اذا
خرج من دين الى دين الخطابي انما نقم رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد
موضع العجلة وترك التثبت في امرهم واما خالد فتاول في قتلهم فيما اظن انه
كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا قوله صبأنا كلام يحتمل ان يكون
معناه خرجنا من ديننا الى دين آخر وهو اعم من الاسلام فلا لم يكن هذا القول
صريحا في الانتقال الى دين الاسلام بعد خالد الامر الاول في قتالهم اذ لم يوجد
شريطة محقن الدم بتصريح الاسلام ويحتمل انه انما لم يكف عنهم بهذا القول من قبل
انه ظن انهم عدلوا عن الاسلام اليه انفة من الاستسلام والانقياد فلم ير
ذلك القول اقرارا بالدين قوله سرية وهي قطعة من الجيش يخرج منه

تغير وترجع اليه وقيل هي الخيل تبلغ اربعمائة ونحوها وسميت بها لانها تسري
في الليل ولانها يخفي ذهابها وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة
وبالفاء السهمي بفتح المهملة بعثه رسول الله الى كسرى ومات في خلافة عثمان
بمصر مر في العلم في باب من برك على ركبتيه وعلقمة بن مجزز بضم الميم
وفتح الجيم والزاي المشددة وكسرها وبزاي آخر وقال بعضهم هو بالحاء المهملة و
وبالراء المشددة فتحا وكسرا ثم بالراي والمدلجي بضم الميم واسكان المهملة وكسر اللام وصح بالجيم وسعد بن عبيدة مصغر
العبدة الكوفي مر في الوضوء قوله هموا اي حربوا قال ابن عبد البر كان
في عبد الله ابن حذافة دعابة ومن جملتها ان رسول الله امره على سرية فامرهم
جمعوا حطبا وتوقدوا نارا فلما اوقدوها امروا بالتقحم فيها فابوا فقال لهم
الم يامركم رسول الله بطاعتي فقالوا ما آمنا بالله وما اتبعنا رسوله
الا لننجو من النار فصوب النبي صلى الله عليه وسلم فعلهم فقال لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق قوله لو دخلوها لما خرجوا منها فان قلت ما وجه
الملازمة قلت الدخول فيها معصية والعاصي يستحق النار لقوله تعالى
ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم والمراد بقوله الى يوم القيامة التابيد
يعني لو دخلوها مستحلين له لما خرجوا منها ابدا وهذا جزاء من جنس العمل
قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري ومعاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمة
ابن جبل الانصاري والمخلاف بكسر الميم وسكون المنقطة لليمن كالريف للعراق
للعراق اي الرستاق والمخاليف الرساتيق والى عمله اي موضع عمله واحدث العهد
اي جدد الصحبة وايما هذا اي اي رجل هذا المجموع اليد واي قد يراد
ما يقال ايما وقد يسقط الالف فيقال ايم وقد يخفف الياء واتفوقه

اي اقرا شيئا بعد شيء في اناء الليل واطراف النهار اي لا اقراء وردي دفعة
واحدة بل هو كما يحلب اللبن ساعة بعد ساعة والفواق ما بين
الحلبتين واحتسب اي اطلب الثواب في نومتي لانها من جملة
المعينات على الطاعة من القراءة ونحوها قوله خالد اي ابن عبد الله
الواسطي والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة سليمان
ابو اسحق وسعيد بن ابي بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى عبد الله بن
قيس الاشعري مر في الزكوة والبتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية
وبالمهملة والمزر بكسر الميم وسكون الزاي وبالراء وجرير بفتح الجيم وهو يروي
عن الشيباني عن سعيد عن ابي بردة بالواسطة قوله يتزاوران اي يتزاور احدهما
الآخر والفسطاط البيت من الشعر وفيه لغات فستاط وفساط وكسر الفاء
لغة في الثلاث والعقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة عبد الملك
النضري ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف والنضر بسكون المعجمة وابو داود هو
سليمان الطيالسي والعباس بالموحدة والمهملتين ابن الوليد النرسي بالنون
والراء والمهملة وايوب بن عائذ من العوذ بالمهملة والمعجمة الطائي قوله حتى استخلف
عمر فان قلت المفهوم منه ان بعد استخلافه تركوا التمتع قلت وقع الاختلاف
في جوازه بعده وتنازعوا فيه ومر تحقيقه في الحج قوله حبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة وبالنون ابن موسى المروزي ويحيى بن عبد الله بن صيفي
ضد شتوي وابو معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهملة بينهما و
ونافذ بالنون وكسر الفاء وبالمعجمة مر مع الحديث في اول الزكاة قوله
حبيب ضد العدو وابن ثابت اي ثابت ضد الزايل ومعاذ هو ابن معاذ بضم

الميم وبالمهملة ثم المعجمة في اللفظين التميمي البصري وفزت يحتمل الدعاء و
والاخبار بخلاف لقد فزت ٥ قال البخاري رضي الله عنه
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب وخالد
بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان الى آخره
وقال شارح السنة قوله شريح بضم المعجمة وباهمال الحاء ابن
مسلمة بفتح الميم واللام والتعقيب ان يعود الجيش بعد القفول ليصيبوا عثرة
من العدو ٥ الجوهري ٥ والتعقيب ان يعرف الرجل ثم يثني من سنته واواق
اصله اواقي بتشديد الياء وتخفيفها فحذف التاء استقلالا وذوات
عدد اي كثيرة قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة وعلي بن سويد بضم المهملة وتخفيف التحتانية ابن منجوف بفتح الميم
وسكون النون وضم الجيم وبالفاء السدوسي البصري وبريدة مصغر البردة
بالموحدة والراء والمهملة ابن حصيب بضم المهملة الاولى وفتح الثانية
وسكون التحتانية الاسلمي المدني مات بمرو قوله وابغض بضم الهمزة وانما
ابغضه لانه راى عليا اخذ جارية من السبي ووطئها فظن انه علي فلما اعلمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخذ اقل من حقه احبه رضي الله عنهم
ولفظ قد اغتسل كناية عن الوطء فيه اشكالان احدهما انه قسم لنفسه
٥ والثاني انه اصابها قبل الاستبراء ٥ والجواب ان الامام له ان يقسم الغنائم
بين اهلها وهو شريكهم فكذا من يقوم مقامه فيها ٥ واما الاستبراء
فيحتمل ان يكون الوصية غير بالغة او كانت عذراء وادى اجتهاده الى عدم
الاحتياج اليه قوله عمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع

بفتح

بفتح القافين وسكون المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون
الموحدة بينهما وعبد الرحمن ابي نعم بضم النون واسكان المهملة البجلي
بفتح الموحدة والجيم مر مع الحديث في كتاب الانبياء في قصة هود
عليه السلام ومقرفط اي مدبوغ وهو ورق السلم ولم يحصل اي لم يخلص
منه ولم يميز بينها وبينه وعيينة مصغر العين ابن حصن بن حذيفة بن
بدر الفزاري والاقرع بالقاف والراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة
وزيد الخيل وسماه رسول الله زيد الخير بالراء وهو ابن مهلهل الطائي وعلقمة
بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة الكلابي وهذا هو الصحيح
المشهور لان عامر بن الطفيل القيسي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم
وعاد من عنده فخرج به جراح في اصل اذنه فمات منه مر في غزوة الرجيع
قوله لعله ان يكون يصلي استعمل لعل استعمال عسى قيل فيه دلالة من طريق
المفهوم ان تارك الصلوة مقتول وانقب بفتح الهمزة وسكون النون وضم
القاف اي اشق كما قال في قصة اسامة هلا شققت قلبه وفي بعضها
من التفعيل اي اقيس والمقفي المولي يقال اقفى الرجل اذا ولاك قفاه والضيضئ
بكسر المعجمتين وسكون الهمز الاول الاصل ومعنى الرطب المواظبة على التلاوة
او تحسين الصوت والحذاقة فيها فيجري لسانه ويمر عليها مرا لا يتغير ولا ينكسر
والحنجرة الحلقوم اي لا يرفع في الاعمال الصالحة ولا يقبل منهم والدين
اي الطاعة قتل عاد قلت الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما سواء
فيه فعاد استوصلت بالريح الصرصر واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي
الرجفة او الصاعقة او الصيحة فان قلت اذا كان قتلهم جائزا فلم منع

خالد من قتله قلت لا يلزم من جواز قتلهم جواز قتله الخطابي فان قيل
لما كان قتلهم واجبا فكيف منعه منه قلت لعلم بان الله يجري
قضاءه فيه حتى يخرج من نسله من يستحق القتل لسوء افعالهم ليكون
قتلهم عقوبة لهم فيكون ابلغ في المصلحة قوله محمد بن بكر البرساني
بضم الموحدة وسكون الراء وبالمهملة والنون مات سنة ثلاث ومائتين
وسعايته اى توليه قضاء الخمس وكل من تولى شيئا على قوم فهو ساع
عليهم وكان قد قدم من جهة اليمن وبشر بالموحدة المكسورة وابن المفضل
بفتح المعجمة الشديدة ويكون عبد الله المزني البصري مر الحديث في الحج ٥
قال البخاري رضي الله عنه باب غزوة ذي الخلصة
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا بيان عن قيس عن
جرير الى آخره باب شارح السنة قوله غزوة ذي الخلصة
بالمعجمة واللام والمهملة المفتوحات وبيان بفتح الموحدة وتخفيف التحتانية
وبالنون ابن بشر بالموحدة المكسورة وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي
وجرير بفتح الجيم بن عبد الله البجليون بفتح الموحدة والجيم النووي فيه
اشكال اذ كانوا يقولون له الكعبة اليمانية فقط واما الكعبة
الشامية فهي الكعبة المعظمة التي بمكة شرفها الله تعالى
فلا بد من التاويل بان يقال كان يقال له الكعبة اليمانية وللتي بمكة
الكعبة الشامية وقال القاضي ذكر الشامية غلط اقول يحتمل ان
يكون الكعبة مبتداء والشامية خبره والجملة حال ومعناها والحال ان
الكعبة هي الشامية لا غير قال اهل المعاني الكلام الصادق مفيد

لحصر كل ما قصدت منهما على الآخر قوله يزيد التي بالراء والمهملة واحمس
بالمهملتين قبيلة جرير مر الحديث في منقبته وخثعم بفتح المعجمة والمهملة
واسكان المثلثة بينهما قبيلة باليمن واحرب اى صارت سوداء من
الاحراق كانها مطلاة بالقطران وبجيلة بفتح الموحدة وكسر الجيم
قبيلة وحرفها ما كان من الحجر واستقسم اى يطلب قسمه الخير والشر بالقداح
وان نستقسموا بالازلام وابو ارطاة بفتح الهمزة وسكون الراء وبالمهملة
اسم حصين مصغرا المهملتين مر في الجهاد في باب حرق الدور قوله
ذات السلاسل بالمهملة المفتوحة اولا والمكسورة ثانيا وسميت الغزوة بماء
بارض جذام يقال له السلسل والخثعمي بفتح اللام وسكون المعجمة وجذام بضم
الجيم وتخفيف المعجمة قبيلتان باليمن وابن اسحق محمد صاحب المغازي ويزيد
من الزيادة وعروة ابن الزبير وبلي بفتح الموحدة وكسر اللام وشدة
التحتانية قبيلة من قضاعة بضم القاف وخثعمة بضم المعجمة وبالمهملة
ابو حي من اليمن وعذرة بضم المهملة واسكان المعجمة وبالراء قبيلة عينة
وبنو القين بفتح القاف واسكان التحتانية وبالنون كذلك قوله
خالد اولا هو ابن عبد الله الواسطي وثانيا ابن مهران الحذاء وابو عثمان هو
عبد الرحمن النهدي بفتح النون اسلم على عهد رسول الله ولم يهاجر اليه
ولم يره فهذا مرسل وبعث رسول الله عمر الى العرب يستنفرهم الى
الاسلام وام العاص كانت من بلي فبعثهم فبعثه اليهم ليتالفهم بذلك
قوله فكتب بصيغة المتكلم وهو عمر وقوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبة
ضد الشباب العبسي بفتح المهملة وسكون الموحدة وبالمهملة وابن ادريس

مقولهم

لحصر كل

هو عبد الله الاودي بفتح الهمزة وسكون الواو وباهمال الدال الكوفي
وذو كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام وبالمهملة الحميري كان رئيسا
في قومه مطاعا وذو عمر كان ايضا من رؤساء اليمن ومقدميهم اقبلا
مسلمين الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلا اليه ومنذ ثلاث بالرفع
والجر فان قلت اين جزاء الشرط قلت جواب القسم جزاء للشرط معنى
فان قلت شرط الشرط ان يكون سببا للجزاء وههنا ليس كذلك قلت
مثله متاول بالاخبار اي يخبرني بذلك اخبرك بهذا فالاخبار سبب
للاخبار فان قلت اما انه سمع من بعض القادمين من المدينة سرا واما انه
كان من المحدثين واما انه كان في الجاهلية كاهنا قوله بحديثهم اما با
باعتبار ان اقل الجمع اثنان او باعتبار اتباعهم وبعد مبني على الضم وكرامة
منصوب وتامرتم من باب التفاعل اي تشاورتم والايتمار المشاورة وفي
بعضها تامرتم من باب التفعل وفي آخر اي امير آخر قال البخاري
رضي الله عنه باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا
لقريش واميرهم ابو عبيدة حدثنا اسمعيل الى آخره وقال
شارح السنة قوله غزوة سيف البحر بالكسر الساحل والعير بالكسر الابل
التي تحمل الميرة وابو عبيدة مصغر العبدة عامر بن عبد الله بن الجراح بالجيم
وشدة الراء وبالمهملة الفهري القرشي وخرجنا هو التفات من الغيبة
الى المتكلم والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو بناء من الثلاثي ومن
التفعيل والقوت هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وقليلا بالنصب
وفي بعضها كتب بدون الالف وهو اللغة الربعية ووجدنا فقدها

موبرا

موبرا والظرب بفتح المعجمة وكسر الراء وقيل بسكونها الرابية الصغيرة والضلع
بكسر المعجمة وفتح اللام والخبط الورق يقال خبطت الشجر اذا ضربتها بالعصا
لتسقط من ورقها والعنبر بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة و
وبالراء وثابت اي رجعت اجسامنا الى ما كانت عليه من القوة والسمن وقال
سفيان مرة كان اضلاعه اغصانه وابو صالح ذكوان السمان وقيس بن سعد
بن عبادة الانصاري الجواد ابن الجواد ونهيت بلفظ المجهول والباهي هو ابو عبيدة
وابو الزبير وهو محمد بن مسلم المكي وفيه ان ميتة البحر حلال قوله
سليمان ابو الربيع ضد الخريف وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة وحميد بضم
المهملة وغرثانا في بعضها عريانا حال والفاعل طائف واحد قوله عبد الله
بن رجا ضد الخوف فان قلت يستفتونك ليس آخر سورة نزلت بل آخر آية من
من السور كما صرح به في كتاب التفسير قلت المراد فيه من السورة القطعة
من القرآن والاضافة فيهما بمعنى من والاولى من البيانية نحو شجر الاراك اي
آخر هو سورة والثانية من التبعيضية اي الآخر من السورة او الخاتمة منصوب
على التمييز فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت مناسبة الآية التي في
براءة وهي قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام لما وقع في
حجته قوله ابو صخرة بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالراء جامع بن شداد بفتح
المعجمة وشدة المهملة الاولى مر في العلم وصفوان بن محرز بلفظ فاعل الاحراز
بالمهملة والراء والزاي المازني في بدء الخلق وعمران بن حصين مصغر
الحصن بالمهملتين قوله ابن اسحق ومحمد وعيينة مصغر العين ابن حصين بكسر
المهملة الاولى ابن حذيفة بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتانية

وبالفاء ابن بذة مقابل الهلال بن العسر بفتح المهملة والموحدة واسكان النون منهما
قوله زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد
وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين واسكان
المهملة الاولى ابن شبرمة بضم المعجمة والراء واسكان الموحدة الضبي وابو رزعة
بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم ومنهم اي بني تميم وفي بعضها فيهم
وهو ظاهر عند من يقيم حروف الجر بعضها مقام بعض وقوم بحذف ياء المتكلم
وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة والقعقاع بفتح القافين واسكان
المهملة الاولى ابن معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة ابن زرارة بضم
الزاي وخفة الراء الاولى التميمي والاقرع بالقاف والراء والمهملة بن حابس
بالمهملتين وانقضت اي الاية الى قوله وانتم لا تشعرون قال البخاري
رضي الله عنه باب وفد عبد القيس حدثنا اسحق
قال حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي حمزة قلت لابن عباس
الي آخره وقال شارح السنة قوله ابو عامر هو عبد الملك
العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وشدة الراء ابن خالد الدوسي و
ابو جمرة بفتح الجيم وبالراء نصر بسكون المهملة الضبعي مر مع الحديث
آخر كتاب الايمان والجر جمع الجرة من الخزف فان قلت بم تعلق لفظ في
جر قلت تقديره ان يي جرة كائنة في جملة جرار وقال ان اكثرت من شربه
خشيتان افتضح لما كان نسبت افعالي واقوالي بالسكاري والخزايا اي
المفتضحين والندامى اي النادمين ومضر بضم الميم وفتح المعجمة والراء قبيلة
وحدثنا بلفظ الامر فان قلت المذكور خمس لا اربع قلت الشهادة ليست منها

لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع بل لم يكن علموها بانها دعائم الايمان
وتقدم ثم اخوه اخوى قوله الدباء بتشديد والمد اليقطين اليابس والنقير
الجذع المنقور والحنتم بالمهملة المفتوحة الجرة الخضراء والمزفت المطلي
بالزفت والمراد من المحل ما فيه اي نهي عن شرب ما في هذه الظروف وذلك الحكم
ثابت ما دام مسكرا قوله ربيعة بفتح الراء فان قلت اسقط في هذا
الطريق صوم رمضان قلت لعل القصة وقعت مرتين وفي المرة الاولى
ذكر ما لا امر به اهم بالنسبة اليهم ولنسبة الراوي قوله عمرو هو ابن الحرث
المصري وبكر بفتح الموحدة ابن مضر بالميم المضمومة مصري ايضا وبكير مصغر
البكر بالموحدة وكريب مصغر الكرب وعبد الرحمن لغة فصيحة وام سلمة
بفتح اللام هند بنت ابي امية بضم الهمزة وتشديد التحتانية المخزومية
وهو حرام ضد الحلال مر الحديث في آخر كتاب جوابا بالجيم المضمومة وتخفيف
الواو وبالمثلثة مقصورا حصن قريب بالبصرة والبحرين موضع بساحل الخليج عمان
قوله بنو حنيفة بفتح المهملة قبيلة معروفة كانوا باليمامة وثمامة بضم المثلثة
وتخفيف الميم ابن اثال بضم الهمزة وخفة المثلثة الحنفي سيد اهل
اليمامة وحل بالاعجام الحاء وتقدم في باب ربط الاسير والمسجد في كتاب
الصلوة بلفظ بحل بالجيم وهو الماء وخيلك اي فرسانك وبشر اي بخير الدنيا
والآخرة قوله عبد الله اي ابن عبد الرحمن بن ابي حسين مصغر القرشي
النوفلي المكي ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر بن مطعم ومسيلمة ابن حبيب
ضد العدو الكذاب المتنبي صاحب اليمامة نجات قتله وحبشي في خلافة الصديق
ومز بفتح المعجمة وشدة الميم وبالمهملة الخزرجي خطيب الانصار وهو الذي وصي

بعد الموت في المنام الى ابي بكر فانفذ ابو بكر وصيته ومر قصته ه
قوله لن نعد القياس لن نعدو والجزم بلن حكاها الكسائي وامر الله فيه
حكمه بانه كذاب مقتول جهنمي ونحوه ولين ادبرت اي عن متابعتي ليقتلنك
وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم وارئيت بضم الهمزة وما رايت مفعوله و
وانفخهما باعجام الخاء وكبراء بضم الموحدة عظما وثقلا وصنعاء بفتح
المهملة وسكون النون وبالمد قاعدة اليمن ومدينتها العظمى وصاحبها ه
الاسود العنسي بالنون واليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطايف و
وصاحبها مسيلمة الكذاب قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية
وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي اسلم زمن رسول الله ولم يره مر
في آخر التيمم وهذا لا يحسب من الثلاثيات لانه لم يرو حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
بل حكى عن حاله فقط واحسن في بعضها اخير وهو لغة في خير والحلب على التراب
اما حقيقة واما مجاز عن التقرب اليه بتصدقه له وانصلت الرمح اذا نزعت
وكانوا في رجب يصنعون السلاح وينزعون منه الحديد والنصل ويقولون
لرجب هو منفصل الاسنة مجازا قوله شهر رجب اي في شهر وفي بعضها
لشهر والى مسيلمة بدل من الى النار بتكرار العامل قال البخاري
رضي الله عنه باب قصة الاسود العنسي حدثنا سعيد
بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الى آخره وقال
شارح السنة قوله قصة الاسود هو ابن كعب العنسي بفتح المهملة وسكون النون
وباهمال السين قيل اسمه عبهلة بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح الهاء قتله
فيروز الديلي على المشهور في مرض النبي صلى الله عليه وسلم قوله سعيد

الجرمي

الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء ابن عبيدة مصغر العبدة ابن نشيط بفتح النون
وكسر المعجمة وباهمال الطاء الزبيدي بالزاء والموحدة المفتوحتين وبالمعجمة
قتله الحرورية سنة ثلثين ومائة وهو تارة يذكر بابن عبيدة وتارة بعبد الله
بن عبيدة وعتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وبالموحدة والحديث مرسل
وبنت الحرث بالمثلثة امراة من الانصار من بني النجار وكريز مصغر الكرز
بالكاف والراء والزاي وان شئت خليت بلفظ الخطاب فيهما يعني يكون امر
الحكومة لك في حياتك وبعدك يكون الخلافة والحكومة لنا قوله ذكر بلفظ
المجهول والذاكر هو ابو هريرة وفظعتهما بكسر الظاء المعجمة قوله نجران بفتح النون
واسكان الجيم وبالراء بلدة معروفة من اليمن على سبع مراحل من مكة كانت منزلا
للنصارى وعباس بالموحدة والمهملتين ابن الحسين مصغر البغدادي وصلة بكسر
بكسر المهملة وفتح اللام وتاء التانيث ابن زفر بضم الزاي وفتح الفاء الكوفي وحذيفة
الصحابي الجليل صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيد بفتح المهملة
وكسر المشددة والعاقب بالمهملة والقاف والموحدة اسمه عبد المسيح رجلان
من اكابر نجران وساداتهم وحكامهم والملاعنة المباهلة وفيه نزلت تعالوا
ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل قوله ابو قلابة
بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة وابو عبيدة بضم المهملة عامر احد
العشرة المبشرة فان قلت ما وجه تعلق هذا الحديث بهذا الباب قلت
قاله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى نجران بقرينة الحديث السابق عليه عمان
بضم المهملة وتخفيف الميم بقرب البحرين واما الذي بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد
وابن المنكدر من الانكدار بالمهملة والراء محمد التيمي وبجل اي ينسب الى البجلي عن جهني

وادوي رُوِيَ بالهمز وغير الهمز ومعنى في الجهاد في الحمس ومرارًا اخرى قوله
الاشعريين وفي بعضها الاشعرين بحذف احدى الياءين وتخفيف الثاني وكلمة
من في هم مني ليست بالاتصالية اي هم متصلون بي ومعناه المبالغة في
اتحاد طريقهما واتفاقهما على طاعة الله تعالى قوله اسحق بن نضر بسكون ال
المهملة ويحيى بن زكريا ابن ابي زائدة من الزيادة والاسود بن يزيد بالزاي وابو نعيم
بضم النون وعبد السلام بن حرب ضد الصلح الهندي بالنون مات سنة سبع
وثمانين ومائة وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء الجرمي بفتح الجيم
والسكان لراء والكرم ابو موسى هذه القبيلة من جرم بالجيم المفتوحة وبالراء الساكنة
حين قدم اليمن ويقدي باهمال الدال وقدرة بكسر المعجمة وفتحها واستحملناه اي طلبنا
منه ابلا يحملنا والنهب لغنيمة والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشرة وتعقلنا
اي استعقلناه واغتنمنا عقلته مر مباحث الحديث في ابواب الخمس في الجهاد
قوله ابو ضمرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وصفوان بن محرز بكسر الراء الخفيفة والزاي
وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف بن عمرو البدري الانصاري
والفدادون يقتر علي وجهين ان يكون جمعا للفداد وهو الشديد الصوت
وذلك من دأب اصحاب الابل والوجه الآخر انه جمع الفداد وهو آلة الحرث وذلك
اذا رويته بالتخفيف ويريد اهل الحرث وانما ذمهم لانه يشغل عن امر الدين
ويلهو عن الآخرة ومن حيث يطلع قرنا الشيطان اي من جهة المشرق وحيث
هو مسكن القبيلتين ربيعة بفتح الراء ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وغيرت
عن المشرق بذلك لان الشيطان ينتصب في محاذاة المطلع حتى اذا طلعت
كانت بين جانبي راسه فيقع السجدة حين يسجد عبدة الشمس لها ومن في آخر

كتاب بدء الخلق ومحمد بن ابراهيم بن علي بفتح المهملة الاولى والايمان
يمان لان مبداه من مكة وهي يمانية والمراد منه وصف اهل اليمن بكمال
الايمان وثور بلفظ الحيوان المشهور بن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح ال
المعجمة وبالمثلثة سالم واما كون الفتنة من المشرق فلان اعظم اسباب
الكفر منشاءه هنالك كخروج الدجال ونحوه الخطابي وصف الافئدة با
بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول فيه و
خلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيئا
علق به اي اذا كان ليننا وفيه الثناء على اهل اليمن لمبادرتهم الى الدعوة و
اسراعهم الى قبول وفيه ثناء على الانصار ومعنى الحكمة الفقه واكثر فقهاء
الصحابة الانصار قوله وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري وابن
وابن مسعود هو عبد الله وابو عبد الرحمن كنيته وخباب بفتح المعجمة و
وشدة الموحدة الاولى وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام
بن قيس النخعي الكوفي الفقيه وزيد بن حدير بضم المهملة الاولى وبالراء
الاسدي واخو زياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية وقوم علقمة بنو النخع
وهو قبيلة باليمن وقوم زيد بنو اسد وأراد به مدح رسول الله لاهل اليمن وذمه
لبني اسد فان قلت خباب صحابي جليل فلم تختم بالذهب قلت لعل النهي
عن التختم به لم يبلغ اليه قبل ذلك والله اعلم قال البخاري رضي الله
عنه باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابن عمرو الي احزم وقال شارح السنة
قوله قصة دوس بفتح المهملة وسكون الواو وبالمهملة قبيلة من اليمن والطفيل

مصغر الطفل اسلم بمكة ورجع الى بلده ثم هاجر الى المدينة مع قومه
عام خيبر ولم يزل بها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقتل باليمامة
شهيدا قوله ابن ذكوان بفتح المهملة وبالواو والنون عبد الله المشهور
بابي الزناد ودعا رسول الله لهم بالهداية في مقابلة العصيان والاتيان لهم
ومقابلة الاباء والعناء التعب والنصب والدارة احد من الدار مر في
كتاب العتق قوله علي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن حاتم بالمهملة الشيخ
الطائي وعمرو بن حريث مصغر الحرث بالمهملة والمثلثة المخزومي له
الصحابي وادن اي حين عرفتني في هذه المرتبة يكفني سعادة قوله حجة
بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها واهللنا اي احرمنا ومكان بالرفع
والنصب مر مباحثه في الحيض وفي الحج قوله حل اي قبل السعي والحلق
والمعر بفتح الراء التعريف اي الوقوف بعرفة قوله بيان بالموحدة المفتوحة
وخفة التحتانية وبالنون ابن عمر ومر في صلوة التطوع والنضر بسكون
المعجمة ابن تميل مصغر الشمل واحججت اي احرمت بالحج وهو شامل للحج الاكبر
والاصغر الذي هو العمرة وفلت بفتح الفاء واللام الخفيفة اي فلتت راسي
واسترخت القمل منه وانس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة
وما يمنعك اي عن التحلل يا رسول الله والتلبيد ان يجعل المحرم في راسه شيئا
من صمغ ليصير كالبيد لئلا يشعث في الاحرام وتقليد البدنة ان يعلق
في عنقها شيء ليعلم انها هدي قوله الاوزاعي هو عبد الرحمن وسليمان
بن يسار ضد اليمن وخثعم بفتح المعجمة والمهملة وسكون المثلثة قبيلة من
اليمن مر في الحج قوله محمد قال الغساني هو ابن رافع ضد الخافض وقال

وقال الحاكم هو ابن يحيى الذهلي بضم المعجمة وسكون المهملة والجيم وفليح بضم الفاء وبالمهملة والقصواء بالقاف والمهملة
اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن مقطوعة الاذن وشطرين
بالمعجمة والشين واهمالها وبينه اي بين الذي يستقبلك وبين رسول الله و
والمرء من الرحام مر في الحديث في كتاب الصلوة وباب الصلوة بين السواري
وصفية بنت حيي بضم المهملة وفتح التحتانية الاولى وخفيفه وعمر بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قوله ما خيفي ما شرطية
اي ان خيفي عليكم بعض شانه فلا يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى
عليكم ان ربكم ليس باعور والثاني بدل من الاول اي لا يخفى انه ليس مما يخفى
انه ليس باعور واستيناف مر في كتاب الانبياء في باب ذكر مريم قوله
كفارا اي كالكفار فهو تشبيه او هو من باب التغليظ فهو مجاز او المراد
معناه اللغوي وهو الستر بالاسلحة والاولى انه على ظاهره وهو نهي عن الارتداد
واوله الخوارج بالكفر الذي هو الخروج عن الملة اذ ذلك كثير عندهم كفر
ويضرب بالجزم والرفع ومر في العلم فان قلت فكيف عرفوا من هذه الخطبة
معنى حجة الوداع قلت من لفظ هل بلغت ومن تمام الحديث قوله عمرو
بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراء وبالنون وزهير مصغر الزهر وابو
واسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ورنيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف
الخزرجي فان قلت فرض الحج سنة ثمان او تسعة وقد رمناسكه فيها
فكيف حج بمكة قبل الحجة قلت كانوا يحجون قبل السنة المذكورة لكن لم يكن
فرضه واركانه انما هذه الاركان المشروعة اليوم ونحوها قال ابن الا

في الجامع كان رسول الله حج قبل البثوة وبعدها حجات قوله حفص
بالمهملتين وعلي ابن مذرك بلفظ فاعل الادراك النخعي وابو زرعة بضم الزاء و
وسكون الراء وبالمهملة هرم بن عبد الله عمرو بن جرير بفتح الجيم البجلي بفتح الموح
قوله ابن ابي بكرة هو عبد الرحمن واسم ابي بكرة نفيع مصغر ضد الضر والزمان
اسم لقليل الوقت وكثيره واراد به ههنا السنة وحرم جمع حرام وكان القتال
فيها حراما ويقال ثلاثة مبهما سرد وواحد فرد ومضر بضم الميم وفتح
المعجمة وبالراء قبيلة وهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من سائر
العرب ووصفه بانه بين جمادي وشعبان تاكيدا وازاحة للريب
الحادث فيه لسبب النسيء قال في الكشاف المنسئ تاخير حرمة شهر
الى شهر آخر كانوا يجلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا آخر حتى رفضوا
تخصيص هذه الاربعة وحرموا من شهور العام اربعة مطلقا وربما ادى
في الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر او اربعة عشر والمعنى رجعت الاشهر الى ما
كانت عليه وعاد الحج الى ذي الحجة وبطل النسيء ومر في الحج في باب التمتع حيث قال
يجعلون المحرم صفر الخطابي كانوا يخالفون بين اشهر السنة بالنسيء فيقدمون
ويؤخرون لاسباب تعرض لهم ورد ما يقع بينهم فربما استحلوا الحرب فا
فاستحلوا الشهر المحرم ثم حرموا من اجله صفرا بدلا عنه وهكذا
فيتحول في حسابهم شهور السنة ويتبدل واذا اتى على ذلك عدة من السنين
يصرف ذلك الحساب وليتدير الزمان ويعود الامر الى اصل الحساب فيستقبل
اول السنة من المحرم فاتفق عام حج النبي صلى الله عليه وسلم عوده الى اصل
ما كان عليه حسابا لشهر السنة اولا فوقع الحج في ذي الحجة وقال البعض

انما اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سنته لتسع الى سنة عشر لذلك
قوله البلدة اي مكة واللام فيها للعهد عنها وقيل انها اسم من اسمائها
الخاصة بها ومر الحديث في العلم ومحمد هو ابن سيرين قوله قيس بن مسلم
بلفظ الفاعل من الاسلام فان قلت كيف طابق كلام عمر كلامهم قلت
غرضه ايضا جعلناه عندالان بعد يوم عرفة يوم العيد مر في الايمان قوله
وقال اي زاد عبد الله بن يوسف على عبد الله بن مسلمة لفظ في حجة الوداع و
اشفيت اي اشرفت والعالة جمع العائل اي الفقير ويتكففون اي يمدون
الى الناس اكفهم للسوال مر في الجنائز في باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم
قوله البائس هو شديد الحاجة وهو كلمة ترحم وسعد بن خولة
بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام العامري كان مهاجريا بدريا مات بمكة
في حجة الوداع كان يكره ان يموت بمكة ويتمنى ان يموت بغيرها فلم يعط
ما يتمنى فترحم عليه رسول الله قوله ريثي اي رق ورحم هو كلام الزهري وابو
صخرة بفتح المعجمة وسكون الميم وبالراء اسمه زياد بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية
وبالمعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات مر الحديث والصلوة
والعتق بفتح المهملة والنون ضرب من السير والفجوة الفرجة والمتسع بين الشيئين
والنص بالنون والمهملة السير الشديد وعبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام و
عبد الله بن يزيد من الزيادة الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة وابو ايوب اسمه
خالد الانصاري وجميعا اي بالجمع بينهما في وقت واحد قال البخاري
رضي الله عنه باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة

الى آخر وقال شارح السنة قوله غزوة تبوك بفتح الفوقانية
وخفة الموحدة المضمومة موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة
مرحلة والى دمشق احدى والمشهور عدم صرفه للتانيث والعلمية وهي آخر
غزوة غزاها رسول الله بنفسه والعسرة بضم المهملة ضد اليسرة وسميت
بها لما فيها من المشقة وقلة الزاد والراحلة وكانت في الحر الشديد والمفازة
البعيدة والعام الجدب وكثرة الاعداء وهم عسكر قيصر الروم قوله
برمد بضم الباء وكنا ابو بردة واسمه عامر واسم ابي موسى هو عبد الله بن قيس
الاشعري والمحلان بضم الحاء الحمل ووافقته اي صادفته والقرن البعير
المقرون بآخر يقال قرنت البعيرين اذا جمعتهما في حبل واحد وابتاعهن في
بعضها ابتاعهم وهذا من باب تشبيه الابعد بذكور العقلاء فان قلت
تقدم آنفا في باب قدوم الاشعريين انه امرلهم بخمس ذود من اعيل نهب قلت
هما قضيتان احداهما عند قدومهم والاخرى في غزوة تبوك وعقدا لتره
الترجمتين شعر بذلك او اشتراها من سعد من سهمانه من ذلك النهب فان قلت
ثم قال بخمس وههنا قال لستة ابعرة قلت التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد فان قلت
ظاهره يقتضي ان يذكر لفظ القرينتين ثلاث مرات ليكون ستة واعلاه
فهو اربعة قلت القرن يصدق على الاثنين وعلى الاكثر فيحتمل ان يكون كل
قرن ثلثة فالقرنان ستة وذكر المرة الثانية للتاكيد فان قلت القياس
هاتين اذ القرينة مونثة قلت المراد بهما البعير وهو مذكر واشار او لا بلفظ
هذين ثم قال اعني القرينتين فهو منصوب على الاختصاص على الوصفية
فان قلت بماذا يتعلق اللام قلت بقال او اللام للتبيين نحو هيت لك

قوله

قوله الحكم بفتح المهملة او الكاف ابن عيينة مصغر عينة الذات ومصعب
بضم الميم وفتح العين المهملة ابن سعد بن ابي وقاص ينزله هرون حيث استخلفه
موسى على بني اسرايل حين توجه الى الطور قوله ابو داود سليمان الطيالسي
ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا ابن امية بضم الهمزة
وخفة الميم وشدة التحتانية والعسرة اي غزوة العسرة اي بتوك وتلك الغزوة
اشارة اليها والثنية هي السن ويقضمها بفتح المعجمة والقضم والقضم الاكل
باطراف الاسنان مر في كتاب الجهاد في باب الاخير قوله كعب بن مالك الخزرجي
السلمي بفتح المهملة واللام مات سنة خمسين وحين تخلف مفعول به لا
مفعول فيه وعن قصة متعلق بقوله تحدث والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة
وليلة العقبة هي الليلة التي بايع رسول الله فيها الانصار على الاسلام والايواء
والنصر وذلك قبل الهجرة وهي التي في طرف مني التي يضاف اليها جمرة العقبة
وكانت بيعة العقبة مرتين كانوا في السنة الاولى اثني عشر وفي الثانية
سبعين كلهم من الانصار وتواثقنا اي تعاقدنا وتعاهدنا وبها اي ببدلها
ومقابلها وذلك لانها كانت سبب قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وظهور الاسلام واعلاء كلمته واذكرا اشهر عند الناس بالفضيلة و
وجلى بالتخفيف وبالتشديد اي كشف وعوفهم ليستعدوا بما يحتاجون اليه
في سفرهم ذلك والديوان بكسر المهملة ويحكى بالفتح وهو معرب وقيل عربي
وطن الحفا لكثرة العسكر والجهاد بفتح الجيم وكسرها الاهبة وتفارط
اي تباعد والفرط السابق ومغموصا بالمعجمة ثم بالمهملة اي مطعونا بالنفاق
ومتهما به ويتوكاء بالالف في معظم كانه صرف لارادة الموضع وسلمه بكسر

ه ه اللام وعطفيه بكسر العين اي جانبيه وهو اشارة الى اعجابه بنفسه
ولباسه واظل اي دنا كان ظله وقع عليه وزاح بالزاي والمهملة زالت واجمعت
اي عزمت عليه وعلانيتهم اي ظاهرهم والمغضب بلفظ الغضبان ولجد اي
يغضب وجدلا اي فصاحة وقوة في الكلام بحيث اخرج عن عهدة ما ينسب
الي والتانيب بالنون والموحدة اي يلومونني اشد اللوم ومرارة بضم الميم وخفة
الراء الاولى ابن الربيع ضد الخريف وفي صحيح مسلم ربيعة العمري من بني عمرو بن
عوف وفي بعضها العامري وانكره العلماء قالوا صوابه العمري وهلال بن امية بضم
الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الواقفي بكسر القاف وبالفاء وايها الثلثة
بالرفع وهو بمعنى الاختصاص اي متخصصين من ساير الناس ومما هي التي اعرف
اي تغير كل شيء علي حتى الارض فانها توحشت وصارت كانها ارض لم اعرفها
لتوحشها علي واسارقه بالقاف والحايط البستان وابو قتادة بفتح القاف الحرث
بن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة وبالمهملة السلمي الخزرجي وليس هو ابن
عمه لحابل ابن عم جد جده وانما لم يرد السلام عليه لعموم النهي عن كلامهم و
وانشدك بضم الشين اي اسالك بالله وتسورت الجدار اي للخروج من الحايط قال
قال القاضي لعل ابا قتادة لم يقصد بهذا تكليمه لانه منهي عن كلامه بل
اظهر اعتقاده قال ولو حلف لا يكلم فلانا فساله عن شيء فقال الله اعلم ولم يرد
جوابه ولا اسماعه لم يحنث قوله نبطي بفتح النون وبالموحدة الفلاح والاستنباط
الاستخراج وملك غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون من جملة ملوك اليمن
سكنوا الشام والمصيعة بفتح الميم وكسر المعجمة وبسكونها وكسر التحتانية لغتان
اي موضع وحال يضاع فيه حقك وسحرته اي احرقته وكملت بضم الميم وكسرها

المفعول صح

وفتحها

وفتحها واوفا اي ارتفع واشرف وسلع بفتح المهملة وسكون اللام وبالمهملة
جبل بالمدينة معروف واسلم بلفظ افعل التفضيل قبيلة وطلحة بن عبيد
الله القرشي احد العشرة المبشرة والهرولة السير بين المشي والعدو وخير
يوم المراد به سوى يوم اسلامه ولظهور بركة وانخلع اي اخرج واتصدق به
فان قلت تقدم انه قال ما املك غير الثوبين قلت معناه لا املك من الثياب
غيرهما قوله امسك انما امره بالاقتصاد خوفا من تضرره بالفقر وعدم
صبره على الاضافة ولا يخالف هذا صدقة ابي بكر رضي الله عنه بجميع ماله
فانه كان صابرا راضيا وابلاه الله اي انعم وان لا اكون بدل من صدقي اي
ما انعم اعظم من عدم كذبي ثم عدم هلاكي قال النووي
قالوا لفظ لا زايدة ومعناه ان اكون كذبته نحو ما منعك ان لا تسجدوا
هلك بكسر اللام وحكي فتحها وارجا اي احزن في الحديث فوايد اربعون واكثر منها
اباحة الغنيمة لهذه الامة اذ قال زيد قريش وفضيلة اهل بدر والعقبة والمتابعة
مع الامام وجواز الحلف من غير استحلاف وتورية المقصد الا اذا دعت اليه
ضرورة والتاسف على ما فاته من الخير وتمني المتاسف ورد الغيبة وهجران اهل البدعة
وان للامام ان يودب بعض اصحابه بامساك الكلام عنه وترك قربان الزوجة
واستحباب صلوة القادم ودخوله المسجد اولا وتوجه الناس اليه عند قدومه
والحكم بالظاهر وقبول المعاذير واستحباب البكاء على نفسه ومسارقة النظر
في الصلوة لا يبطلها وفضيلة الصدق وان السلام ورده كلام وجواز الدخول
بستان صديقه بدون اذنه وان الكتابة لا يقع بها الطلاق ما لم ينوه وايثار
طاعة الله ورسوله على مودة القريب وخدمة المراة لزوجها والاحتياط لمجانبته

عيره

ما يخاف منه الوقوع في منهي عنه اذ لم يتاذن في خدمة امرأته لذلك
وجواز احراق ورقة فيها ذكر الله اذا كان لمصلحة واستحباب التبشير عند
تجدد النعمة واندفاع الكربة واجتماع الناس عند الامام في الامور المهمة
وسروره بما يترا صحابه والتصدق بشيء عند ارتفاع الحزن والنهي عن
التصدق بكله عند خوف عدم الصبر واجازة البشير بخلعه وتخصيص اليمين
بالنية وجواز العارية ومصافحة القادم والقيام له واستحباب سجدة الشكر
والتزام مداومة الخير الذي انتفع به قال البخاري رضي الله عنه
باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
الى آخره وقال شارح السنة قوله الحجر بكسر المهملة منازل ثمود
قوم صالح عليه السلام بين المدينة والشام عند وادي القرى قوله ان يصيبكم
مفعول له اي كراهة الاصابة وقنع اي لبس اسه بالقناع واحاد اي حلف او
قطع او سلك مر الحديث في باب الصلوة في موضع الخسف قوله لاصحاب الحجر
اي الصحابة الذين مع رسول الله في ذلك الموضع فاضيف الى الحجر بملابسته حلولهم
عليه والمعذبون اي بعذاب الصيحة وهلا كهم بها دفعة واحدة قوله ابو سلمة
بفتح المهملة واللام ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر وخالد بن نخلة بفتح
الميم واللام وسكون المعجمة وعباس بالموحدة والمهملتين وابو حميد بضم الحاء
عبد الرحمن الساعدي وطابة هي من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
وكانوا معكم اي في حكم النية والثواب وهذا دليل على ان المعذور له ثواب
الفعل اذا تركه للعذر قوله كسرى بفتح الكاف وكسرها وهو اسم من ملك الفرس

قيل

قيل كان وذلك الزمان پرويز بفتح الموحدة وسكون الواو وبالراي ابن هرمز
بضم الهاء واليم واسكان الواو بينهما وقيصر لقب من ملك الروم وفي
ذلك الوقت كان هرقل وعبد الله بن حذافة بضم المهملة وتخفيف المعجمة وبالفاء
السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء وممزق اي ممزق ملكه وفي التواريخ ان ابنه
شيرويه بكسر المعجمة وسكون التحتانية وبضم الواو مزق بطنه فقتله ولم يقم لهم
بعد ذلك امر نافذ ودبر عنهم الاقبال حتى انقرضوا بالكلية في خلافة عمر
رضي الله عنهم من في اول كتاب العلم قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية
وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن اي البصري وابو بكرة اسمه نفيع مصغر
النفع بالفاء والمهملة قوله ايام الجمل متعلق بقوله تفعني وهو وقعة
وقعت بالبصرة بين علي وعائشة رضي الله عنهما سنة ست وثلثين وكانت
يومئذ على جمل فسميت به واصحاب الجمل يعني عسكر عائشة وملكوا اي جعلوها
ملكة وبنت كسرى هي بوران بضم الموحدة وسكون الواو وبالراء وبالنون
فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمة قلت هو من تتمة قصة كتاب كسرى
حيث مزقه وقتله ابنه ثم مات الابن بالسم الذي دسه ابوه له ثم جعل البنت
ملكة وفيه ان النساء لا يلين الامارة ولا القضاء ولا التزويج قوله انا
فاعل من السيب بالمهملة والتحتانية والموحدة ابن يزيد من الزيادة والثنية
طريق العقبة وكان ثمة يودع اهل المدينة المسافرين ومقدمه اي زمان قدومه
فان قلت كيف يناسب الترجمة قلت التوجه الى مملكة مضر تقتضي التدبير
في تحيين بعث الكتاب اليه ونحو فهما متلازمان عادة والحديث الهرقلي المذكور
في الجامع وغيره الذي فيه ذكر الكتاب مشهور قال البخاري

رضي الله عنه **باب ما جاء في مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله انك ميت وانهم ميتون الاية** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث
الى آخره **قوله** ام الفضل بسكون المعجمة هي ام عبد الله ايضا واسمها لبابة بضم اللام
وخفة الموحدة الاولى بنت الحرث العامرية الهلالية ومحمد بن عمرو عن بفتح
المهملتين واسكان الراء الاولى وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ويدنى ابي اي
يقربه من نفسه فقال انه من حيث يعلم اي تقديمه من جهة علمك بانه من اهل
العلم وفضلا ايهم والطعام اي المسموم والابهر بفتح الهمزة والهاء وسكون
الموحدة عرق ذا انقطعت مات صاحبه وهما ابهران يخرجان من القلب
ويشعب منهما سائر الشرايين وقيل انه عرق في الصلب متصل بالقلب والسم بالفتح
والضم **قوله** حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة ابن موسى المروزي والمعوذات
اي السورتين اللتين في آخر القرآن وهو باعتبار ان اقل الجمع اثنان او اراد هما مع
سورة الاخلاص فهو من باب التغليب وقيل المراد بها الكلمات المعوذة بالله من
الشيطان والامراض والافات ونحوها ونفث بكسر الفاء **قوله** اهجر قال النووي
هو بهمزة الاستفهام الانكاري اي انكروا على من قال لا تكتبوا اي لا تجعلوا
كلامه من هذيان في كلامه وان صح بدون الهمزة فهو انه لما اصابه الحمى
والدهشة لعظم ما شاهد من تلك الحالة الدالة على وفاته وعظم المصيبة
اجرى الهجر مجرى شدة الوجع **اقول** هو مجاز لان الهذيان الذي كالمريض
مستلزم لشدة فاطلق الملزوم واراد اللازم او هو من الهجر ضد الوصل
اي لهجر من الدين واطلق بلفظ الماضي لما روافيه من علامات الهجرة من دار الفناء

وفي بعضها اهجر من باب الافعال **قوله** جزيرة العرب اي من عدن الى العراق
طولا ومن جدة الى الشام عرضا واجيزوا اي اعطوا وقال سفيان ينسيت
الثالثة هو قوله سليمان الاحول وقال المهلب الثالثة هي بعث اسامة
والقاضي ويحتمل انها قوله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا قبري وثنا يعبد
وفي كتاب المغازي انها ما قال والله الله في الصلوة وما ملكت ايمانكم ومر في
الجهاد في باب جوائز الوفد والوزية بفتح الواو وكسر الزاي المصيبة واللفظ
بالمعجمة ثم المهملة الصوت والصياح **قوله** ليسرة وبالحاء المهملة والراء
ابن صفوان ابن جمل بفتح الجيم اللخمي بفتح اللام وسكون المعجمة مر في غزوة احد
وفي الحديث معجزتان والمجحة بضم الموحدة وشدة المهملة ثقل في مجاري
النفس وخير بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة **قوله** والرفيق الخطابي
هو الصاحب المرافق وهو ههنا بمعنى الرفقاء يعني الملائكة ويطلق على الواحد
والجمع **اقول** والظاهر انه معهود من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
اي ادخلني في جملة اهل الجنة من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
والحديث المتقدم يشهد بذلك **قوله** شرحبيل اي لم تسلم اليه الامر او على
في امر او سلم عليه لتسليم الوداع ولفظ بحر يحتمل عطفه على لحيي وعلى يرى
وشخص بفتح الخاء اي ارتفع ويقال شخص بصري اذا فتح عينه وجعل لا يطرف
قوله محمد قالوا هو ابن يحيى الذهلي وعفان بفتح المهملة وشدة الفاء
ابن مسلم الصفار روى عنه البخاري في الجنائز بدون الواسطة وصخر بفتح
المهملة واسكان المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية بالجيم ويستن اي يسيل
وابدء من الابداء بالموحدة والمهملتين اي اعطاه يديه اي يصيبه من النطر

شرح

وفي

وقضمت بالكسر من القضم بالمعجمة وهو الاكل باطراف الاسنان وفي بعضها با
بالفتح والمهملة يقال قضمته اذا كسرته والقضامة من السواك ما يكسر منه
ونقضته بالقاف وبالفاء ايضا وطينته اي لينته والحاقنة بالمهملة والقاف
النقرة بين الترقوة وحبل العاتق والذاقنة بالمعجمة طرف الحلقوم وقيل
الذاقنة ما يناله الذقن من الصدر والذواقن اسفل البطن قوله يعلى
بلفظ المفعول من التعلية بالهمزة وعبد العزيز بن مختار ضد المكره و
وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة ويقال اصغيت الى فلان اذا ملت بسمعك
نحوه قوله الصلت بفتح المهملة وسكون اللام وبالفوقانية وهلال بكسر الهاء
ابن ابي حميد الوزان بفتح الواو وشدة الزاي وبالنون وحشي قالت عايشة خشي
رسول الله مر في الجنايز في باب ما يكره من اتخاذ المساجد قوله يزيد من
الزيادة بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني مر في الصلوة وسعيد
بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء فان قلت لم قالت رجل آخر
وما سميته قلت لان العباس كان دايما يلازم احد جانبيه واما الجانب
الآخر فتارة كان علي فيه وتارة اسامة فلعدم ملازمته ذلك لم ينكره
لا للعداوة ولا لنحوها حاشاها من ذلك مر الحديث في الوضوء في المخضب قوله
اهريقوا وفي بعضها هريقوا بدون الهمزة اي صبوا والوكاء هو الذي يشد
به راس القربة والمخضب بكسر الميم وسكون المعجمة الاولى وفتح الثانية الاجانة واعهد
اي اوصي قوله واخبرنا هو مقول ابن شهاب ونزل بلفظ المجهول اي نزل المرض بر
رسول الله والخميصة كساء اسود مربع له علمان ويقال اغتم اذا كان ياخذ
بالنفس من شدة الحر وفي ذلك اي في امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر بامامة الصلوة

وما حملني

وما حملني عليه الا ظني بعدم محبة الناس للقايم مقامه وظني بتشاؤمهم
به قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن شعيب بن ابي حمزة بالمهملة والزاي
الحمصي واما اسحق فقال الغساني قال ابن السكن هو ابن منصور والذين
تيب عليهم هم الذين قال الله تعالى فيهم وعلى الثلاثة الذين خلفوا
الآية وبارئا بالهمز من البرء من المرض وعند العصا اي بلا غرة وحرمة بين
بين الناس وهو كناية عنه والامر اي امر الخلافة ولا يعطينا اي لو منعها
منا لم يصل الينا قط اما لو لم يمنع بان سكت يحتمل بان يصل الينا في الجملة اولا
او آخرا ونكص اي رجع وهم اي قصد المسلمون ابطال الصلوة باظهار
السرور قولا او فعلا ونحوه قوله محمد بن عبيد مصغر العبد ابن ميمون
وهو المشهور محمد بن ابي عباد مر في الصلوة وذكوان بفتح المعجمة واسكان
الكاف وبالواو والنون ابو عمرو ودبرته عايشة وكان من افصح القراء مات
زمن الحرة والسحر بفتح السين وضمها الرية والنحر موضع القلادة من الصدر
والعلبة المحلب من الجلد وسكرة الموت شدته قوله اذن بتشديد النون
نحو اكلوني البراغيث وخالط اي بسبب السواك وقضمته بكسر المعجمة من
القضم وهو الاكل باطراف الاسنان وبفتح المهملة من القضم وهو الكسر
قوله ابن ابي مليكة هو عبد الله وفي يومي اي في نوبتي بحساب الدور
المتقدم والسنح بضم المهملة وسكون النون وضمها وبالمهملة موضع في حوالي
المدينة كان للصديق مسكن ثمة والحبرة بكسر المهملة وفتح الموحدة ثوب
يماني ويقال حبرة بالاضافة والصفة فان قلت ما معنى لا يجمع الله عليك
موتتين قلت قال عمر رضي الله عنه حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله سيبعث نبيه فيقطع ايدي رجال قالوا انه مات ثم يموت آخر الزمان
فاراد ابو بكر رد كلامه اي لا يكون لك في الدنيا الا موتة واحدة ومنها مات يموت
مات يموت مر الحديث في اول الجنائز قوله واخبرني ابن المسيب قال الخطابي
لا ادري من يقول ذلك ابو سلمة او الزهري قوله عقرت بفتح المهملة وكسر القاف
تحيرت ودهشت وفي بعضها عقرت بصيغة المجهول والاقلال الحمل واقل الجمع ثلاث
حملها فان قلت كيف قال تلاها ان النبي قد مات وتقرر ذلك قوله علي اي ابن المديني وزاد اي علي
روايته علي عبد الله بن ابي شيبة عن يحيى واللدود ما يصب من الادوية في احد
شقي الفم وقد لد الرجل فهو ملدود قوله وانا انظر جملة حالية اي لا سقى
احد الا لد في حضوري وحال نظري اليهم قصاصا لفعلهم ولم يشهد كم اي
لم يحضركم حالة اللد وميمونة ام المؤمنين كانت منهم ولدت ايضا وانها لصائمة
لقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت قال ابن اسحق في المغازي ان العباس
هو الآمر باللدود قال والله لا لدنه وما افاق قال من صنع هذا بي قالوا يا رسول الله
عمك فما وجه التلفيق بينهما قلت لا منافاة بين الامر وعدم الحضور وقت
اللد قوله ابن ابي الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الرحمن بن عبد الله
بن ذكوان وازهر بفتح الهمزة وسكون الزاي بن سعد وعبد الله بن عون بفتح
المهملة وبالنون والخث اي استرخى ومال الى احد شقيه والانخناث الميل
والاسترخاء قوله مالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو وباللام و
طلحة ابن مصرف بلفظ الفاعل والمفعول من التصريف اخي المحض فان قلت
كيف نفى اولا الوصية واثبت ثانيا قلت الباء زائدة يعني اوصى كتاب الله اي

اي امر بذلك واطلاق لفظ الوصية على سبيل المشاكلة فلا منافاة بينهما او
المنفي الوصية بالمال او الامامة والمثبت الوصية بكتاب الله فان قلت فكيف
طابق السؤال الجواب قلت معناه اوصى بما في كتاب الله ومنه الامر بالوصية
قوله ابو الاحوص بفتح الهمزة وسكون المهملة الاولى وفتح الثانية سلام
بتشديد اللام مر الاحاديث الثلثة في اول الوصايا قوله يتغشاه اي يتغشا
الثقل يعني الكرب رسول الله وهو الغم الذي ياخذ بالنفس لشدته والكرب اياه
مندوب والالف الف الندبة والهاء للوقف فان قلت هذا نوع من النياحة
قلت هو ندبة مباحة ليس ما يشبه بوجه الجاهلية من الكذب ونحوه الخطابي قال
بعضهم انما كان كربه شفقة على امته لما علم من وقوع الفتن بعده وليس بشيء اذ لو كان
كما قاله لوجب انقطاع شفقته عن الامة بعد موته لكن شفقته دائمة على الامة امام
حيوته وباقيه بعد وفاته بل هو ما كان لحقه من كرب الموت شرابنا له الوصب فيجد
من الالم مثل ما يجد الناس واكثر وان كان صبره واحتماله له احسن كما ان اجره
اكثر فمعناه لا يصيبه بعد اليوم نصب ولا وصب بكربه اذا فضى الى دار الآخرة
والنعيم المقيم قال البخاري رضي الله عنه باب آخر ما تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس
قال الزهري الى آخره وقال شارح السنة قوله لشر بالموحدة المكسورة
وفي رجال اي لخبر في في جملة رجال هم اخبر وفي بمثل ما اخبرنا او في حضور
رجال ونزل اي صار المرض نازلا وقوله بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
بن حارثة الى الشام والفضل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى بن عقبة بسكون القاف
وقالوا فيه اي طعنوا في امارته من في مناقب زيد قوله اصبح بفتح الهمزة وسكون المهملة

وفتح الموحدة وبالمعجمة وابن وهب عبد الله وعمرو ابن الحرث وابن ابي حبيب
ضد العلق ويزيد من الزيادة وابو الخير بقيض الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون
الراء بينهما وبالمهملة الصنابحي بضم المهملة وبالنون الخفيفة وكسر الموحدة
وبالمهملة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين الشامي واصله
من اليمن مر في باب وفود الانصار والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة ميقات
من مواقيت الحج والقايل بقوله هل جمعت هو ابو الخير والعشر الآخر اي من رمضان
وهو ليس بدلا من السبع والتقدير السبع الكائنين في العشر او في بمعنى من وجمع
الاواخر باعتبار ايام العشر وجنس العشر كالدرهم البيض فان قلت السبع هو
الأوايل من العشر والاواسط اوالاواخر قلت الاواخر لما مر في الصوم في باب ليلة
القدر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر فالاواخر صفة
للسبع وللعشر كليهما فاكتفى باحدهما عن الآخر وهو نوع من باب التنازع
قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف مر في الحديث في اول المغازي واحمد بن الحسن الحافظ
الترمذي وهو احد الحفاظ المخراسان واحمد بن محمد بن حنبل بن هلال المروزي
الشيباني خرج من مرو حملا وولد ببغداد ومات بها وقبره مشهور يزار ويتبرك
به كان امام الدنيا وقد وافق اهل السنة مات سنة احدى واربعين ومائتين
ولم يخرج البخاري له في هذا الجامع مسندا غير هذا الحديث نعم استشهد به قال
في النكاح في باب ما يحل من النساء قال لنا احمد بن حنبل وقال في اللباس في باب هل
يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر وزاد في احمد قوله كهمس بفتح الكاف والميم وسكون
الهاء وبالمهملة ابن الحسن الفيمي بالنون البصري مر في الصلوة وعبد الله بن
بريدة مصغر البردة بالموحدة قاضي مرو وبريدة هو ابن حصيب بضم المهملة و

وفتح الثانية وبالموحدة الاسلمي الصحابي الكبير رضي الله عنه
هذا آخر كتاب المغازي ختم الله عاقبتنا بالخير والحسنى
بجود محمد افضل الانبياء واله وصحبه خير الاولياء وسلام على المرسلين و
الحمد لله رب العالمين قال البخاري رضي الله عنه ٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب تفسير القرآن ٥
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم
باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها
الى آخره وقال الاستاذ شارح السنة التفسير هو التكشيف عن معاني
مدلولات الفاظ القرآن قوله الرحمة هو لغة رقة القلب فاستعمل في ارادة ايصال
الخير مجازا فان قلت الرحيم ما صيغته المبالغة ويزيد معناه على معنى الراحم واما
صفة مشبهة فتدل على الثبوت والراحم على الحدوث فلا يكونان بمعنى واحد
قلت نظر الى اصل المعنى دون الزيادة او غرضه ان الفعيل بمعنى الفاعل لا بمعنى
المفعول قوله بدأ وذلك بالنظر الى ان الام مبدأ الولد وقيل سميت به لاشتمالها
على المعاني التي في القرآن من الثناء على الله والتعبد بالامر والنهي والوعد و
والوعيد وقيل لان فيه ذكر الذات والصفات والافعال وليس في الوجود سواه
وقيل لاشتمالها على ذكر المبدأ والمعاش والمعاد قوله بالدين اي فيما قال تعالى ارأيت
الذي يكذب بالدين ونحوه وقال فلولا ان كنتم غير مدينين قوله خبيب مصغر
الخب بالمعجمة والموحدة الخزرجي مر في الصلوة وحفص بالمهملتين ابن عاصم
بن عمر الخطاب وابو سعيد الحرث او رافع اوس على اختلاف فيه بن المعلى بلفظ
المفعول من التعلية بالمهملة الانصاري مات سنة اربع وسبعين قوله المثاني

من التثنية وهي التكرير لان الفاتحة مما تكرر قرآتها في الصلوة او من الثناء لاشتمالها
على ما هو ثناء على الله تعالى الخطابي يعني بالعظم عظم المثوبة على قرآتها وذلك
لما يجمع هذه السورة من الثناء والدعاء والسؤال والواو في والقرآن العظيم
ليست بواو العاطفة الموجبة للفصل بين الشيئين وانما هي الواو التي تجيء بمعنى
التخصيص كقوله تعالى وملايكته ورسله وجبريل وكقوله فاكهة ونخل ورمان
اقول المشهور بين النحاة ان هذه الواو للجمع بين الوصفين ولقد آتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم اي ما يقال له السبع المثاني والقرآن العظيم وما يوصف
بهما قال وفيه ان الخصوص والعموم اذا تقابلا فان العام منزل على الخاص لانه صلى
الله عليه وسلم حرم الكلام في الصلوة مطلقا ثم استثنى منه اجابة النبي صلى
الله عليه وسلم وفيه ان اجابته لا تفسد الصلوة قوله سمي بضم المهملة وتخفيف
الميم المفتوحة وتشديد التحتانية وابو صالح هو ذكوان مر الحديث في باب فضل
التامين قوله مسلم بلفظ فاعل الاسلام ابن ابراهيم البصري وهشام اي الدستوائي
وخليفة من الخلافة بمعنى النياحة ابن خياط من الخياطة بالمعجمة يكنى بابي عمرو
ويلقب بالشباب ضد الشيب ويزيد من الزيادة بن زريع مصغر الزرع اي الحرث و
وسعيد اي ابن عروبة بفتح المهملة وضم الراء ويريحنا بالراء وقيل بالزاي يعني يذهبنا
ويبعدنا عن هذا المكان وهو موقف العرصات عند الفزع الاكبر وذنبه اي قربان
الشجرة والاكل منها فان قلت ادم هو اول الرسل قلت اختلفوا فيه ويقال بعضهم
آدم نبيا لا رسولا والاصح خلافه والجواب انه اول رسول بعثه الله بالانذار
واهلاك قومه وآدم رسالته كانت بمنزلة التربية والارشاد للاولاد او اول من
بعث بعد الطوفان او انه خرج بقوله الى اهل الارض اذ لم يكن لها حينئذ اهل

ابي صح

قوله كلمة الله وروحه • قال تعالى انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله و
كلمته القاها الى مريم وروح منه • قيل له كلمة الله لانه وجد بكلمة كن وروح
الله لقوله فنفخنا فيه من روحنا او لحصول الروح فيمن احيى من الموتى الزمخشري
هو كلمة الله لانه قد وجد بامر الله وكلمته من غير واسطة اب ونطفة وروح
الله لانه ذو روح وجد من غير جزء من ذي روح كالنطفة المنفصلة من الاب الحي
وانما اخترع اختراعا من عند الله قوله تشفع اي تقبل شفاعتك وتحد لي حدا
اي تعين لي قوما ومثله اي وقعت ساجدا فيدعني ثم يقول ارفع فارفع ثم اشفع
وجب عليه الخلود اي الكفار وحبسه اي حكم بالحبس في النار ابدا فان قلت
المطلوب هو الاراحة من موقف العرصات لا الاخراج من النار قلت انتهى حكاية
الازالة عند عند لفظ فيؤذن وما بعده هو زيادة على ذلك قوله صبغة
قال تعالى صبغة الله اي دين الله وقال خذوا ما آتيناكم بقوة اي
عاملين بما فيه وقال ابو العالية ضد السافلة في قلوبهم مرض اي شك ولا تتبعوا
خطوات الشيطان اي اثاره قوله عثمن بن ابي شيبة ضد الشباب وجرير بفتح الجيم
وابو وايل بالهمز بعد الالف سبق بفتح المعجمة وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح
الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وعبد الله هو ابن مسعود والند المثل والنظير
والحليلة بفتح المهملة المزوجة والسلوى طاير اسمه السماني بضم المهملة وتخفيف
الميم وفتح النون قوله ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمة وسفيان اي
الثوري وعبد الملك اي ابن عمير المشهور بالقبطي وعمرو بن حريث مصغر الحرث
اي الزرع الصحابي المخزومي وسعيد احد العشرة المبشرة والكماءة بفتح الكاف و
واسكان الميم وفتح الهمزة واحدها كموة عكس تمرة وتمر وهو من النوادر الخطابي

لم يرد بها أنها نوع من المن الذي انزل على بني اسرائيل فأن المروي انه شيء كان
يسقط عليهم كالترنجبين وانما معناه ان الكماءة شيء ينبت بنفسه من غير
استنبات وتكلف مؤونة فهو بمنزلة المن الساقط عليهم بلا كلفة وانما نالت
الكماءة هذا الثناء لانها من الحلال الذي ليس في اكتسابه شبهة قال وماءها
شفاء انما هو بان يربى به الكحل والتوتيا ونحوهما مما يكتحل به فينتفع بذلك و
وليس بان يوخذ بحتا فيكتحل به لان ذلك يوذي العين ويقذيها النووي قال
كثيرون شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل لانه كان يحصل لهم بلا علاج
وكلفة • وقيل هو من المن المنزل عليهم حقيقة عملا بظاهر اللفظ واما ماءها
فقيل معناه ان يخلط بالدواء ويعالج به • وقيل ان لبرودة ما في العين من حرارة فما
فماءها مجردا شفاء والا فبالتركيب قال والصواب ان ماءها مجردا شفاء
مطلقا قال وقد رأينا في زمننا من كان اعمى وذهب بصره فكحل عينيه بمائه المجرد
فشفي وعاد اليه بصره وهو الشيخ الصالح المحدث ابن عبد ضد الحر الدمشقي
اقول ويحتمل ان يكون معناه الكماءة مما من الله على عباده بها بانعامه ذلك لهم
واما الماء فيكفي ما فيه من الشفاء في الجملة قال البخاري رضي الله
عنه باب قوله واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا الاية رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد الى آخره وقال
شارح السنة قوله محمد قال الغساني الاشبه انه محمد بن بشار بشدة المعجمة و
وابن المثنى ضد المفرد وقال ابن السكن هو ابن سلام وابن المبارك هو عبد الله
ومعمر بفتح الميمين وهمام بن منبه بكسر الموحدة المشددة ويرجعون قبل استا
استاههم اي يدلون على اوراكهم امروا بالسجود عند الانتهاء الى باب بيت المقدس

شكرا لله ويقولهم حطة اي مسئلتنا حطة والاصل النصب بمعنى حط
عنا ذنوبنا حطة فبدلوا السجود بالرجف وقالوا مكان حطة حنطة
استهزاء منهم بما قيل لهم وحنة في سفره تفسير لها وفي بعضها حطة بدل
حنطة اي قالوا هذه الكلمة بعينها وزادوا عليها مستهزئين الحبة في
الشعرة قوله عبد الله بن منير بضم الميم وكسر النون وعبد الله بن بكر السهمي
البصري مر في الوضوء ومقدم اي قدوم رسول الله المدينة ويخترف باعجام
الخاء يجتني من ثمارها ونزع اليه اذا اشبهه واذا جذب اليه قوله فقراء هذه
الآية قالوا معناه قرا الراوي استشهادا بها لانها نزلت بعد هذه القصة
وزيادة الكبد هي القطعة المنفردة المتعلقة بالكبد وهي اطيبها واهنا
الاطعمة والبهت جمع البهوت وهو الكثير البهتان والاخير هو خلاف المشهور
وهذا دليل جواز استعماله مر الحديث في اول كتاب الانبياء قوله حبيب ضد العدو
وابن ابي ثابت مر في الوضوء وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وشدة
التحتانية بن كعب الانصاري الخزرجي ولا ادع اي لا اترك كان لا يقول بنسخ شيء
من القرآن فرد عمر رضي الله عنه ذلك بقوله ما ننسخ فانه يدل على ثبوت نسخ
بعضه فان قلت هذه شرطية وهي لا تدل على وقوع الشرط قلت السياق
يدل عليه لانزلت بعد وقوعه وانكارهم عليه او يمنع عدم الدلالة في مثلها
فانها ليست شرطية محضة قوله عبد الله ابن عبد الرحمن بن ابي حسين النوفلي
مر في البيع ونافع بن جبير مصغر ضد الكسر من مطعم العدوي في الوضوء والتكذيب
تشبيه المتكلم الى ان خبره خلاف الواقع والشتم توصيف الشخص بما هو ازراء ونقص
فيه واثبات الولد له كذلك لانه قول بما يستلزم الامكان والحدوث فسبحانه ما اعلمه

وما ارحمه وربك الغفور ذو الرحمة وهذا من الاحاديث القدسية قوله
لو اتخذت فنزلت واتخذ من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب هي يا ايها
النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين واحدى نسايه هي ام سلمة
فان قلت قد ثبت الموافقة ايضا في منع الصلوة على المنافقين وفي
قصة اساري بدر وفي تحريم الخمر قلت التخصيص بالعدد لا يدل على
نفي الزايد وكان هذا القول قبل موافقة غير هذه الثلاث مر في باب ما
جاء في القبلة وابن ابي مريم هو سعيد ويحيى هو الغافقي بالمعجمة وبالقاف
والقاف والقاعدة بتاء التانيث الاساس وبقية المراءة التي قعدت عن
الحيض قوله عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق والحدثان مصدر اي لولا
عهدك ثابت لكنت رددتها فخبر المبتداء وجواب لولا كلاهما محذوفان و
والحجر بكسر الحاء وذلك لان ستة اذرع منه كانت من البيت فالركنان اللذان
فيه فيه لم يكونا على الاساس الاول قوله يحيى ابن ابي كثير ضد القليل الخطابي
هذا الحديث اصل في وجوب التوقف عما يشكل من الامور فلا يقتضى عليه بصحة
او بطلان ولا بتحليل وتحريم وقد امرنا ان نومن بالكتب المنزلة على الانبياء الا
انه لا سبيل لنا الى ان نعلم صحيح ما يحكونه عن تلك الكتب من سقيمه فيتوقف فلا
نصدقهم لئلا نكون شركاء معهم فيما حرفوه منه ولا نكذبهم فلعله يكون
صحيحا فنكون منكرين لما امرنا ان نومن به وعلى هذا كان توقف السلف عن بعض
ما اشكل عليهم وتعليقهم القول فيه كما سئل عثمان رضي الله عنه عن الجمع بين
الاختين في ملك اليمين فقال احلتها آية وحرمتها آية وكما سئل ابن عمر عن رجل
نذر ان يصوم كل اثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال امر الله بالوفاء بالنذر

ونهى

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم العيد فهذا مذهب من
سلك طريق الورع وان كان غيرهم قد اجتهدوا واعتبروا الاصول فر
فرجحوا احد المذهبين على الآخر وكل على ما هو به من الخير وبوبه من الصلاح ه
مشكور قوله زهير مصغر الزهر وقبل البيت اي جهته وصلاتها ه
صلوة العصر من باب ابدال الظاهر من المضمر واما الرجل فقيل انه عبد الله
او عباد بفتح الميم وملة ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف الانصاري و
والمسجد هو مسجد بالمدينة ففيل انه مسجد قباء والمراد بالركوع صلوة
الصبح وقيل مسجد آخر والصلوة هي صلوة العصر ولم يدر ان صلاة الذين
كانوا على قبلة بيت المقدس قبل التحويل ضايعة ام لا مر الحديث في كتاب
الايمان بلطايف كثيرة قوله يوسف بن راشد خلافا لضال مر في الجمعة بفتح
بفتح الجيم ابن عبد الحميد في العلم وابو اسامة هو حماد وابو صالح هو ذكوان و
معتمر بلفظ الفاعل من الاعتبار بن سليمان المعروف بالتيمي وخالد بن مخلد
بفتح الميم واللام وسكون المعجمة ويحيى بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة للفوحاني
ومحمد بن المثنى ضد المفرد وقتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية و
والموحدة تقدم الحديث في كتاب الصلوة قال البخاري
رضي الله عنه باب قوله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فمن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم الى آخره وقال شارح السنة قوله الصفا للجميع يعني
انه مقصورا جمع الصفاة وهي الصخرة الصماء وكلا اي ليس مفهوم منها عدم
وجوب السعي بل مفهوم منها عدم الاثم على الفعل ولو كان على الترك لقيل ان لا يطوفا

بزيادة لا ومناة بفتح الميم وخفة النون اسم صنم كان في مجاز قديد القديد با
بالقاف والمهملتين ماء بالحجاز والتحرج التاثم والتحرج التضييق فان قلت
ما وجه تعلق حكاية مناة بتحرجهم قلت كان لغيرالانصار صنمان احدهما با
بالصفا والآخر بالمروة اسمها اساف ونائلة بالنون والهمز بعد الالف بحر حواكراهة
لذينك الصنمين وكرامة لصنمهم الذي بقديد قوله امر الجاهلية وذلك كان من
فعل غيرالانصار فالفريقان كانا في الاسلام يتحرجان فالفريق الاول للتشبيه با
بفعلونه في الجاهلية والثاني للتشبيه بالفريق الاول قوله اضدادا فان قلت الضد
لغة الميل لا الضد قلت هو الميل المخالف المعادي ففيه معنى الضدية ايضا قوله
ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى
فان قلت من اين علم ابن مسعود ذلك قلت استفاد من قول رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم اذا انتفى السبب يقضى انتفاء المسبب وهذا بناء على
ان لا واسطة بين الجنة والنار قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله هو اول
من حدث عنه البخاري في الجامع الخطابي العفو في الآية يحتاج الى تقدير
وذلك ان ظاهر يوجب ان لا تبعة لاحدهما على الآخر فما الاتباع و
والاداء فمعناه من عفي عنه الدم بالدية فعلى صاحب الدية اتباع اي
مطالبة بالدية وعلى القاتل اداء الدية اليه وفيها دليل على ان ولي الدم
يخير بين القصاص والدية قوله الانصاري هو محمد بن عبد الله الاسدي و
وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل وكتاب الله اي حكم الله وملكوته و
وهنا الحديث هو السادس عشر من الثلاثيات قوله عبد الله بن منير
بضم الميم وكسر النون الزاهد المروزي والربيع مصغر ضد الخريف بنت النضر

عمة اسن والجارية المراة الشابة وانس بن النضر بفتح النون وسكون
المعجمة اخو الربيع فان قلت كيف يصح القصاص في الكسر وهو غير مضبوط
قلت اما ان يراد بالكسر القلع او كان كسرا مضبوطا فان قلت لم امتنع
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكر الكسر قلت اراد الاستشفاع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم ولم يرد به الانكار او انه قبل ان يعرف
ان كتاب الله القصاص على العينين وطن التخيير بين القصاص والدية مر في
باب الصلح في الدية قوله لابرّه اي جعله بارا في قسمه وفعل ما اراده ومحمود هو
ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وفي بعضها محمد والاول اصح والاشعث
بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن قيس الكندي الصحابي
مات بالكوفة ومحمد بن المثنى ضد المفرد مر الحديث في آخر الصوم قوله
فقد اطعم ليس جوابا لقوله اما الشيخ بل هو دليل على الجواب محذوفا وكبر
بكسر الموحدة اي اسن وزوج بفتح الزاي ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة
وبطوقونه من طوقتك الشيء اي كلفتكه او التفعيل بمعنى السلب قوله
عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن الوليد بكسر اللام وبكر
بن مصغر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وبكير مصغر البكر بالموحدة ويزيد
من الزيادة وسلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع مذكر الكوع آخر بالمهملة وشريح
بضم المعجمة وفتح الراء وبالمهملة ابن مسلمة بالمهملة الساكنة بين المفتوحتين
وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن الشعبي عامر عربي
بفتح الاولى وكسر الثانية ابن حاتم الطائي والعقال بكسر المهملة الحبل الذي
يشد به البعير وجعلت اي لعقالين وان كان بفتح الهمزة وكسرها قوله

وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق الى آخره وقال شارح السنة قوله البراء بتخفيف الهمزة والمد
ابن عازب بالمهملة والزاي الانصاري وكانوا يتوقعون بالاتيان من الظهور
عن تعكيس الامر بالتحول من الشر الى الخير والانتقال من المعصية الى الطاعة قوله
محمد بن بشار بتشديد المعجمة وقتة ابن الزبير هي ما حاصر الحجاج عبد الله بن
الزبير بمكة شرفها الله تعالى وضيعوا بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة من التضييع
بمعنى الهلاك في الدنيا والدين وعثمان بن صالح السهمي المصري مات سنة
تسع عشرة ومائتين وابن وهب عبد الله مصري ايضا وفلان قل انما هو عبد الله
بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وبالمهملة قاضي مصر مات سنة اربع وسبعين ومائة
قال البيهقي اجمعوا على ضعفه وترك الاحتجاج بما ينفرد به وحيوة بفتح المهملة و
الواو واسكان التحتانية بينهما ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة ك
المصري وهذا نسبي بالاكبر وهو غير حيوة بن شريح الحضرمي فلا يشتبه ك
عليك وبكر بن عمرو بن عابد القتبة المعافري بفتح الميم وخفة المهملة وكسر الفاء
وبالراء وفي بعضها بضم الميم وبكير مصغر البكر بالموحدة والجهاد اي القتال الذي
كالجهاد في الاجر اذ الجهاد الحقيقي هو القتال مع الكفار وليس مراده ههنا
ذلك فان قلت لم قالوا في تفضيل الفتنة قتلوه بلفظ الماضي ويعذبونه بلفظ
المضارع قلت لان التعذيب كان مستمرا بخلاف القتل قوله يعفو
اي يعفو الله وفي بعضها تعفوا بلفظ خطاب الجمع فهو بسكون الواو وحينئذ
يروى ان بين حجرات النبي صلى الله عليه وسلم يريد بيان قربه وقربه عند رسول الله

جرير بفتح الجيم ومطرف بضم الميم وفتح المهملة الكوفي وكسر الراء المشددة
ابن طريف بفتح المهملة الكوفي وابن ابي مريم سعيد وابو غسان بفتح المعجمة
وشدة المهملة وبالنون محمد بن مطرف بلفظ فاعل التطريف بالمهملة
والراء المدني ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة بن دينار قوله من الفجر
بيان للخيط الابيض واكتفى به عن بيان خيط الاسود لان بيان احدهما
بيان للآخر او الفجر فيه اختلاط سواد الليل وبياض النهار وهذا تشبيه
لاستعارة وفيه جواز تاخير البيان فان قلت يعلم منه ان مفهوم
من الخيطين الحقيقة كان قبل نزول من الفجر فلما استحقوا التعريض بالملاهة
قلت الرجل كان متقدما على النزول واصحابه عرضوا بها
والجبل تحت الوسادة بعد النزول وصاحبه هو المعرض بها فان قلت كيف التستر
عليه قلت غفل عن البيان وكذلك عرض رسول الله بعرض قفاه الدال
على الملاهة فان قلت عرض القفا كناية عن الابلة ام مجاز قلت كناية
لامكان ارادة الحقيقة ايضا فان قلت ما حكم عرض الوسادة قلت
هو كناية عن عرض القفاء فهو كناية عن كناية الخطابي ان وسادك
لعريض يريد به ان نومك طويل كني بالوسادة عن النوم اذ كان النايم قد يتوسد
ولم يرد بالعرض خلاف الطويل بل اراد به السعة والكثرة قال ويقال عريض
القفا من بينا الى البلة والغفلة وفلان عريض القفا اذا كان قليل الفطنة
غليظ الفهم وقد ياول بانه اذا كان ياكل حتى تبين له الخيطان لا ينهك
الصوم ولا ينقص شيء من لحمه وقوته ويكون قوي البدن عريض القفا اي اثر
الصوم فيه غير ظاهر قال البخاري رضي الله عنه باب قوله

صلى الله عليه وسلم منزلا ومنزلة قوله النضر بفتح النون وسكون المعجمة
بن شميل مصغر الشمل وعبد الرحمن ابن الاصبهاني بفتح الهمزة وكسرها
وبالفاء وبالموحدة اربع لغات مر في العلم وعبد الله بن معقل بفتح الميم و
اسكان المهملة وكسر القاف وباللام المزني الكوفي وكعب بن عجرة بضم المهملة
وكسر الجيم وبالراء ومن صيام بيان للفدية اي عن الفدية التي هي الصيام اهو
ثلاثة او اكثر او اقل وسألته عن هذه الآية وحملت بلفظ المجهول فان قلت
لعل له مانعا من المرض ونحوه من المشي بنفسه او هو مشتق من حمل على نفسه
في السير اي جهدها واري بالضم اظن والجهد بفتح الجيم الطاقة والمشقة
وعامة اي لجميع الامة اي هي من باب خصوص السبب وعموم الحكم قوله عمران
بن مسلم المكنى بابي بكر القصير البصري وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي
وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وهذا الاسناد من الغرائب
اجتمع فيه ثلاثة رجال كلهم مسمى بعمران قوله فعلناها اي المتعة وتحرمه
اي التمتع اي لا القرآن حرمه ولا رسول الله نهى عنه فمن حرمه قال شيئا من ورائه
فقيل المراد بهذا الرجل المحرم عثمان وهو كان يمنع التمتع مر في الحج وقال البخاري
رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه حرمه قوله عمرو اي ابن دينار وعكاظ بضم
المهملة وخفة الكاف وبالمعجمة ومجنة بفتح الميم والجيم وشدة النون وذو المجاز
ضد الحقيقة اسواق كانت للعرب وسمي موسم الحج موسما لانه معلم يجتمع
الناس اليه قيل ولفظ مواسم الحج عبد الله بن عباس من القرآن من تتمة الآية و
والصحيح انه تفسير منه لمحل ابتغاء الفضل فكانه قال اي في مواسم الحج والله اعلم
قوله محمد بن حازم بالمعجمة والزاي ابو معوية الضرير والحمس جمع الاحمس بالمهملة

التابعي صح

الجوهري هم قريش وكنانة وكانوا في الاحرام لا يستظلون بمنى والناس
اي اكثر الناس وهم ساير العرب الخطابي القبايل التي كانت تدين مع قريش
هم بنو عامر بن صعصعة وثقيف وخزاعة وكانوا اذا احرموا لا يتناولون
السمن والاقط ولا يدخلون من ابواب بيوتهم وانما سموا حمسا لانهم تحمسوا
في دينهم اي تشددوا وتصلبوا والحماسة الشدة قال • وفي قوله تعالى ثم
افيضوا بيان انهم مامورون بالوقوف بعرفة لان الافاضة ومعناها التفرق
لا يكون الا عن اجتماع في مكان واحد وكان الناس وهم اكثر قبايل العرب
يقفون بعرفات ويفيضون منها فامروا هم ايضا ان يفيضوا منها قوله محمد
المقدمي بلفظ المفعول من التقديم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة وموسى بن
عقبة بسكون القاف وكريب مصغر الكرب بالموحدة والرحل اي المتمتع و
ما تيسر له جزاء للشرط اي ففديته ما تيسر او بدل من الهدي والجزاء باسره
محذوف اي فديته ذلك او فليفد بذلك قوله من صلوة العصر فان قلت
اول وقت وآخره صبح العيد قلت اعتبر في الاول الاشرف لان وقت العصر
اشرف وفي الاخر العادة المشهورة والجمع هو المزدلفة ويتبرز اي يخرج
الى البراز وهو الفضاء الواسع وفي بعضها بتكرار الزاي فيه بتكلف الترفيه
فان قلت هذا السياق يدل على ان الافاضة في قوله تعالى ثم افيضوا من حيث
من المزدلفة والحديث السابق على انها من عرفات قلت لا منافاة واذ هذا
تفسير ابن عباس والمراد من الناس الحمس وذلك تفسير عايشة والمراد منهم
غير الحمس قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله فان قلت ما الغرض من حديثه
وقول رسول الله ذلك معلوم ظاهر قلت الغرض الاستمرار المستفاد من كان يقول

والاكثار منه حتى في الحج ومقاماته قال البخاري رضي الله عنه

باب قوله وهو الد الخصام ة ل عطآء النسل الحيوان حدثنا

بقيته الى آخره قوله النسل اي ما في قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل

قوله بقيته بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة وعبد الملك هو ابن جريج

بضم الجيم الاولى وعبد الله ابن ابي مليكة مصغر الملكة وبرفعه اي عايشة

الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والالد شديد الخصومة والخصم بكسر

الصاد تاكيد لذلك قوله حفيفه اي بتخفيف الدال وقال ابن ابي مليكة

ذهب ابن عباس بهذه الآية التي في البقرة يعني فهم من هذه الآية ما فهم

من تلك لكون الاستفهام في متى نصر الله للاستبعاد والاستبطآء فهما متباينان

في محل النصر بعد اليأس والاستبعاد وفلقت هو كلام ابن ابي مليكة وقيل ان صوت

ظرف للعلم لا للكون وكذبوا بالتشديد قرآءة نافع وابن كثير وابو عمرو وابن

وابن عامر وبالتخفيف قرآءة عاصم وحمزة والكسائي فان قلت لما انكرت عايشة

على ابن عباس قرآءة التخفيف يحتمل هذا المعنى ايضا بان يقال خافوا ان يكون

معهم من يكذبهم قلت الانكار من جهة ان مراده ان الرسل ظنوا

انهم مكذبون من عند الله لا من عند هم بقرينة الاستشهاد بالآية التي

في البقرة فان قلت لو كان كما قالت عايشة لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا

لان تكذيب القوم لهم كان متيقنا قلت تكذيب اتباعهم من الجن

كان مظنونا والمتيقن هو تكذيب الذين لم يؤمنوا اصلا فان قلت فما وجه كلام

ابن عباس قلت قال في الكشاف وعن ابن عباس وظنوا حين ضعفوا وعلموا

انهم قد اخلفوا ما وعدهم الله من النصرة لـ وكانوا بشرا ولما قوله

تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فان صح هذا فمقدار ما بالظن ما

يجس في القلوب من شبه الوسوسة وحديث النفس على ما عليه البشرية

واما الظن الذي يترجح احد الجانبين على الآخر فيه فغير جايز على آحاد

الامة وكيف بالرسل الخطابي فان قيل ما وجه ما ذهب اليه ابن عباس قلنا

لاشك ان مذهبه انه لم يجز على الرسول ان يكذبوا بالوحي الذي بانهم من

قبل الله لكن يحتمل ان يقال انهم عند تطاول البلاء وانجاز الوعد توهموا

ان الذي جاءهم من الوحي كان غلطا منهم فالكذب متأول بالغلط كقولهم

كذبتك نفسك وحاصله ان الذي عرض من الريبة انما ينصرف الى لو

الوسايط التي هي مقدمات الوحي قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل

مصغر الشمل بالمعجمة وعبد الله بن عون بفتح المهملة وبالنون واخذت عليه لوما

اي ضبطت ثوابه وعبد الصمد بن عبد الوارث التوري البصري وفي اي في

موضع الحرث اي في قتلها وان كان من خلفها وهذا دليل جواز حذف المجرور

والاكتفآء بالجار وابن المنكدر بالنون محمد وجامعها اي بي في فرجها حالة

انتكاسها فنزلت الآية ردا لهم ولقولهم وابو عامر هو عبد الملك العقدي

بالمهملة والقاف المفتوحتين واهمال الدال وعباد بفتح المهملة وشدة الموحدة

بن راشد ضد الضال التميمي البصري ومعقل بفتح الميم وسكون المهملة وكسر

القاف وباللام ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ويونس اي ابن عبيد

مصغر ضد الحر العبدي وابو معمر بفتح الميمين عبد الله المشهور بالمقعد

قوله امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية ابن بسطام ويزيد

من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري

وابن الزبير عبد الله والآية الاخرى هي قوله تعالى والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمنسوخة هي
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
او يدعها اي لم يتركها في المصحف والشك من الراوي وقال ابن اخي
كما هو عادة العرب او نظرا الى اخوة او الى ابن عثمان من اولاد قصي وكذلك
عبد الله قوله روح بفتح الراء وبالمهملة ابن عبادة بضم المهملة وسبل بكسر
المعجمة وسكون الموحدة وباللام ابن عبادة بفتح المهملة وشدة الموحدة
وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي قوله فالعدة
يعني العدة الواجبة عند اهل زوجها هي الاربعة الاشهر والزايد الى تمام الحول
هو بحسب الوصية فان شاءت قبلت الوصية وتعتد في بيت اهل الزوج الى التمام
وان شاءت اكتفت بالواجب قوله ورقاء مونث الاورق ابن عمر الخوارزمي
فان قلت غير اخراج يدل على انها لا تعتد الا في مسكن الزوج فكيف دل
جعله دليلا على انها تعتد حيث شاءت قلت الاخراج غير الخروج فلها
الخروج وليس له الاخراج او الاستدلال ببقية الآية وهي قوله تعالى
فان خرجن قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة بن موسى المروزي
وعظم بضم المهملة وسكون المعجمة اي عظمائهم وعبد الله بن عتبة بضم العين
المهملة وسكون الفوقانية ابن مسعود وسبيعة مصغر السبعة اخت الثمانية
بنت الحرث بالمهملة والمثلثة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها سعد بن
خولة بفتح المعجمة واسكان الواو وباللام بليال فخطبها ابو السنابل جمع سنبلة
الحنطة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم ان ينكح فاذن لها فنكحت قوله

عمه

عمه اي عبد الله بن مسعود ورجل في جانب الكوفة هو عبد الله بن عتبة كان
ساكن الكوفة ومات بها في زمان عبد الملك ابن مروان ومالك بن عامر الهمداني
الصحابي باختلاف فيه كنيته ابو عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
ومالك بن عوف بفتح المهملة وبالفاء ابن نضلة بفتح النون واسكان المعجمة
الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة الصحابي صاحب بن مسعود قوله التغليظ اي طول
العدة بالحمل اذا زادت مدته على مدة الاشهر وقد يمتد ذلك حتى تجاوز
تسعة اشهر الى اربع سنين اي اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة اذا
وضعت لاقل من الاربعة الاشهر وسورة النساء القصرى سورة الطلاق وفيها
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى ليس المراد منها سورة
النساء بل السورة التي هي اطول جميع سور القرآن يعني سورة البقرة وفيها والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الخطابي حمل ابن
مسعود على النسخ اي جعل ما في الطلاق ناسخا لما في البقرة وكان ابن عباس يجمع
عليها العدتين فيعتد اقصاهما وذلك لان احديهما لا تدفع الاخرى فلما امكن
الجمع بينهما جمع واما عامة الفقهاء فالامر عندهم محمول على التخصيص
لخبر سبيعة الاسلمي قال البخاري رضي الله عنهم باب
قوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد
الى آخره وقال شارح السنة قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع
اي الحرث وهشام بن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة الاولى ومحمد اي ابن سيرين
وعبيدة بفتح المهملة السلماني وعبد الرحمن بن بشر بالموحدة المكسورة و
اسكان المعجمة مر في الاعتكاف ويحيى بن سعيد هو القطان وهو الشاك والحرث

بن شبيل مصغر الشبل ولد الاسد البجلي مر في الاستعانة في الصلوة وابو عمرو
سعد بن اياس بالتحتانية الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية و
بالموحدة المخضرمي عاش مائة وعشرين سنة قوله امر بلفظ المجهول
الخطابي افصح الاقاويل في تفسير القانت الداعي في حال القيام وليس السكوت
المذكور تفسير القنوت لكنهم لما امروا بالذكر شغلوا عن الكلام فانقطعوا
عنه فقيل امرنا بالسكوت واما الصلوة الوسطى ففي اكثر الروايات انها
العصر وقيل صلوة الفجر وقيل صلوة الظهر والاقرب انها صلوة المغرب
وسميت الوسطى لانها ليست باكثر الصلوات في عدد الركعات ولا باقلها لكنها
وسط بين بين اربع واثنين والواو في الصلوة الوسطى بمعنى التخصيص كقوله تعالى
فيهما فاكهة ونخل ورمان قوله قياما جمع القائم مر في باب صلوة الخوف
قوله عبد الله بن محمد بن الاسود البصري هو روى عن جده وعن زيد من
الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد العدو ابن الشهيد البصري
ويدعها اي يتركها وابو سلمة بفتح اللام ابن عبد الرحمن ابن عون وسعيد
هو ابن المسيب فان قلت كيف جاز الشك على ابراهيم عليه السلم قلت
معناه عندنا فبالطريق الاولى ان لا يكون الشك في كيفية الاحياء لا في نفس
الاحياء فان قلت لم كان رسول الله احق وهو افضل بل هو احق بعدم
الشك قلت قالها تواضعا وهضما لنفسه او معناه بحق انتهاء الامة احق
قوله ابراهيم هو ابن موسى الفراء وهشام هو بن يوسف الصنعاني وابو بكر بن
عبد الله بن ابي مليكة واخوه عبد الله تارة يكنى بابي بكر ايضا وتارة بابي محمد
وعبيد مصغر ضد الحر بن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي المكي مر في التهجد

وشي

وشي اي من العلم به والمثل قال اهل البلاغة التشبيه التمثيلي متى فشا
استعماله على سبيل الاستعارة يسمى مثلا وغني هو ضد الفقير و
وفي بعضها بلفظ المجهول من العناية واغرق اي افنى الرجل اعماله الصالحات
فان قلت فيه دليل المعتزلة في مسئلة احباط الطاعة بالمعصية قلت
الكفر محبط للاعمال اتفاقا والاغراق لا يستلزم الاحباط قوله فيحفكم يبخلوا
وغرضوا ان الالحاح والالحاف والاخفاء بمعنى واحد وهو المبالغة والجهد
وابن ابي مريم هو سعيد وشريك ضد الفريد ابن عبد الله بن ابي نمر بلفظ
الحيوان المشهور مر في العلم وعطاء بن يسار ضد اليمين وعبد الرحمن بن ابي
عمرة بفتح المهملة وسكون الميم وبالراء ويتعفف اي يحترز عن السوال ويحسبه
الجاهل غنيا مر في الزكوة وعمر ابن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وتخفيف
التحتانية وبالمثلثة والاعمش هو سليمان ومسلم بلفظ فاعل الاسلام ابو الضحى
بضم المعجمة وفتح المهملة وبالقصر وبشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن خالد
ومحمد بن بشار بالموحدة وشدة المعجمة وغندر بضم المعجمة وسكون النون وضم المهملة
وفتحها وبالراء اسمه محمد بن جعفر ومر الحديث في باب تحريم تجارة الخمر في
المسجد في كتاب الصلوة قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة
ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر
فان قلت تقدم في المغازي وسيجيء في آخر سورة النساء ان آخر آية نزلت
هي يستفتونك قلت هذا قول ابن عباس وذلك قول البراء بن عازب او
تخصيص بان المراد آخر آية نزلت في المواريث او في احكام البيع قوله محمد
قال الكلاباذي اراه انه ابن يحيى الذهلي ويقال انه محمد بن ابراهيم القوسجي و

والنفيلي بضم النون وفتح الفاء وسكون التحتانية وباللام عبد الله بن
محمد مات سنة اربع وثلثين ومائتين ومسكين هو الفقير ابن بكير
مصغر البكر بالموحدة ابو عبد الرحمن الحراني بالمهملة وشدة الراء و
وبالنون مات سنة ثمان وتسعين ومائة وخالد الحذاء بفتح
المهملة وشدة المعجمة وبالمد ومروان الاصفر ويقال الاحمر
ايضا البصري مر في الحج فان قلت لم قال اولا عن رجل منهما ثم
اوضح ثانيا بانه ابن عمر ولم يوضحه في الاول قلت لعل هذا التوضيح
من الراوي من مروان اخرا بعد نسيانه قوله دوح بفتح الراء وبالمهملة
والآية التي بعدها قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها الكشاف
عن عبد الله بن عمر انه تلاها فقال ان اخذنا الله بهذا لنهلكن ثم
بكى حتى نشيجه فذكر لابن عباس فقال يغفر الله لابي عبد الرحمن فقد
وجد المسلمون مثل ما وجد فنزل لا يكلف الله الخطابي اختلفوا في نسخ
الاخبار فذهب كثير الى المنع وآخرون الى الجواز ما لم يكن كذبا والصحيح انه
لا يجري فيما اخبر الله عنه انه كان لانه يودي الى الكذب واما ما تعلق
بالاخبار بالامر والنهي فالنسخ فيه جائز وفرق بعضهم بين ما اخبر
انه فعله وما اخبر انه يفعله قالوا ما يفعله يجوز ان يعلقه بشرط وما
فعله لا يدخل الشرط فيه وعليه يأول ابن عمر الآية ويجري ذلك مجرى
العفو وهو كرم لا خلف وقد يجري اسم النسخ على ما وضع عن الامة التعبد
قال البخاري رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة آل عمران شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها يتوى

تتخذ

تتخذ معسكرا المسوم الذي ليس له يسمى بعلامة او صوفة او بما
كان ربيون الجموع الى آخره وقال شارح السنة قوله
الركية بتخفيف الكاف المكسورة البئر والشفا الجرف اي الطرف وقال
تعالى بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وقال ربيون كثير وهو
منسوب الى الرب وكسر الراء للمناسبة قال تعالى تبوء المؤمنين مقاعد
للقتال قال والنزل قوله تعالى نزلا من عند الله بمعنى الثواب ويحتمل ان
يكون بمعنى المنزل والاول مناسب للمعنى اللغوي وهو ما يوضع عند القادم
من السفر النازل في الحال والمسومة المعلمة من السومة وهي العلامة
او المطهمة اي تامة الحسن او المرعية من اسام الدابة قوله عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الراء مقصورا
قوله يصدق تفسير للمتشابه وذلك ان المفهوم من الآية الاولى ان الفاسق
اي الضال يزيد ضلالته ويصدقه الآية الاخرى حيث يحصل الرجس للذي
لا يعقل ولذلك حيث يزيد للمهتدي الهداية واما اصطلاح الاصوليين فا
فالمحكم هو المشترك بين النص والظاهر والمتشابه هو المشترك بين المجمل والمأول
وقيل المحكم ما احكم عبارته بان حفظت من الاحتمال والمتشابه بخلافه
الخطابي المحكم هو الذي يعرف بظاهر بيانه تاويله وبواضح ادلته باطن
معناه والمتشابه ما اشتبه منها فلم يتلق معناه من لفظه ولم يدرك حكمه
من تلاوته وهو على ضربين احدهما ما اذا رد الى المحكم واعتبر به علم معناه
والآخر ما لا سبيل الى الوقوف على حقيقته وهو الذي يتبعه اهل الزيغ فيطلبون
تاويله ولا يبلغون كنهه فيرتابون فيه فيفتتنون وذلك كالايمان بالقدر

الى صح

ونحوه قوله عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام ويزيد من الزيادة التستري
بضم الفوقانية الاولى وسكون المهملة وبالراء واحذرهم لانهم طالبون
لايقاع الفتنة في عقايد الناس وفي بعضها احذرهم ايها المخاطب وفي بعضها
احذروهم اي ايها الامة قوله يستهل اي يصيح ومر الحديث في كتاب الانبياء
وموضع مفعل اي الفعيل بمعنى المفعل وهو قليل كقوله امن ريحانة الداعي السميع
اي المسمع قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون
النون وباللام وصبر اي يحبس نفسه ليحلف او القاضي يحبسه له واطلاق
الغضب على الله على سبيل المجاز والمراد لازمه اي ارادة ايصال العقاب والاشعث بفتح
الهمزة والمهملة وسكون المعجمة مر في بينهما وفي المثلثة وابو عبد الرحمن لينبه
عبد الله بن مسعود مر الحديث في آخر كتاب الشهادات وعلي هو ابن ابي هاشم
البغدادي مر في باب ما ادي زكاته وهشيم مصغر الهشم في باب التيمم والعوام
بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو بينهما وبالموحدة في البيع وابراهيم السكسكي
بفتح المهملتين وسكون الكاف الاولى فان قلت الحديث السابق يدل على ان
سبب النزول البير التي في الارض وهذا على ان سببه بيع السلعة قلت
لعل الآية لم تبلغ الى ابن ابي اوفى الا عند اقامة السلعة نظن انها نزلت في ذلك
او القضيتان وقعتا في وقت واحد فنزلت الآية بعدهما واللفظ عام متناول
لهما ولغيرهما ولفظ اعطي بضم الهمزة وفتح الطاء وكسرها مستقبلا وماضيا
قوله نصر بفتح النون وسكون المهملة بن علي الجهضمي بالجيم والمعجمة المفتوحتين
ويخرزان من خرز الخف ونحوه يخرزه بضم الراء وكسرها والاشفاء بكسر
الهمزة وسكون المعجمة وبالفاء مقصورا آلة الخرز للاسكاف قوله المدة

اي مدة المصالحة ودحية بفتح المهملة الاولى وكسرها وسكون الثانية
وبصرى بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بين
الشام والحجاز والحسب ما يعده الرجل من مفاخر آبائه فان قلت مر في
اول الكتاب بلفظ النسب وههنا بلفظ الحسب قلت الحسب مستلزم
لذلك والاريسي بفتح الهمزة وكسر الراء الخفيفة وبالمهملة بين التحتانيتين
الزراع لانهم يتبعونك ويقلدونك في الاعراض عن الايمان وامر بوزن
علم اي عظم وابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة وبالمعجمة كناية عن
رسول الله شبهوه به في مخالفته دين آبائه وبنو الاصفر هو الروم وحاصوا
بالمهملتين اي نفروا على ايهم يقال علي يزيد اي اعطني زيدا وعلي زيد اي
اولنيه مر الحديث مبسوطا في اول الجامع قال البخاري
باب قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء
الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الى آخره
وقال شارح السنة قوله ابو طلحة اسمه زيد بن سهل زوج ام انس
وبيرحا اشهر الوجوه فتح الموحدة وسكون التحتانية وفتح الراء وباهمال الحاء
مقصورا وهو بستان المدينة ونخ بفتح الموحدة واسكان المعجمة كلمة يقال
عند المدح والرضا بالشيء ويكرر للمبالغة ورابح من الربح اي يربح فيه صاحبه
في الآخرة وقال روح بفتح الراء وبالمهملة بن عبادة بضم المهملة وتخفيف
الموحدة واما مالك فقال رابح من الرواح اي من شانه الذهاب والفوات
فاذا ذهب في الخير فهو اولى مر الحديث في باب الزكوة على الاقارب قوله
ابو ضمرة بفتح المعجمة وسكون الميم انس بن عياض الليثي ويحمهما اي يسود

وجههما بالفحم والرماد والمدارس بلفظ فاعل المفاعلة والذي يدرسها
اي يتلوها تفسيره وفي بعضها مدراسها بصيغة المبالغة ودون يده اي قبلها
ونزع اي عبد الله يد المدراس ويجنا بالجيم من جنا الرجل على الشيء يجنا من نحو
قراء يقراء اذا اكب عليه وفي بعضها يجني من باب التفعيل وفي بعضها من الجنو
بالمهملة وهو الميل والانعطاف مر قبيل كتاب فضائل الصحابة الخطابي
فيه ان الاحصان يقع بنكاح اهل الكفر وانما رجمهما رسول الله بما اوحى الله اليه
من امره وبما احتج عليهم بالتورية استظهارا للحجة واحياء لحكم الله الذي كانوا
يكتمونه قوله ميسرة ضد الميمنة وابو حازم بالمهملة والزاي وخير الناس للناس
اي خير بعض الناس لبعضهم وانفعهم لهم من ياتي باسير مقيد في السلسلة
الى دار الاسلام فيسلم وانما كان خيرا لانه بسببه صار مسلما وحصل له اصل
جميع السعادات الدنيوية والاخروية قوله بنو حارثة بالمهملة وبنو سلمة بفتح المهملة
وكسر اللام قبيلتان من الانصار قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة و
بالنون واسحق بن راشد ضد الضال الحراني بالمهملة والراء المشددة والوليد
بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام في اللفظين وسلمة بالمفتوحات وعباس بفتح
المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة والوطاءة
كالضغطة لفظا ومعنى ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء ابو قريش ومر الاحاديث
في باب يهوي بالتكبير حين يسجد وفي اول الاستسقاء قوله عمرو بالواو ابن
خالد وزهير مصغر الزهر والرجالة بتشديد الجيم وعبد الله بن جبير
مصغر ضد الكسر واسحق هو البغوي بالموحدة والمعجمة والواو ويقال له لولو
سكن بغداد وحسين مصغرا ابن محمد المعلم المكتب وشيبان بفتح المعجمة وسكون

التحتانية

التحتانية وبالموحدة ابو معوية النحوي والمصاف بتشديد الفاء
جمع المصف وهو الموقف في الحرب مر في غزوة احد ويستجيب يجيب
اي استفعل بمعنى افعل قال الشاعر وداع دعانا من يجيب الى الندى
فلم يستجبه عند ذاك مجيب قوله اراه اي اظنه وفي كون مثل هذه الرواية
حجة خلاف وابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة المقرئ المحدث
قيل اسمه شعبة مر آخر الجنائز وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية و
بالنون عثمان الاسدي وابو الضحى اسمه مسلم قوله عبد الله بن منير بصيغة
الفاعل من الانارة بالنون والراء وابو النضر بفتح النون وسكون المعجمة هاشم بن القاسم
ولقبه قيصر التميمي ويقال الكناني الحافظ الخراساني سكن بغداد مر في الوضو
ومثل اي صور له ماله شجاعا اي حية اقرع اي منحسر شعر الراس لكثرة سمه و
والزبيبة بفتح الزاي وكسر الموحدة الاولى النقطة السوداء فوق العين واللهزمة
بكسر اللام والزاي تقدم شرحه في باب اثم مانع الزكوة قوله قطيفة
اي دثار مخمل اي مهذب وفدك بفتح الفاء والمهملة قرية بمرحلتين من المدينة
صلى الله على صاحبها وسعد بن عبادة بضم المهملة وتخفيف الموحدة
والحرث بالمثلثة والخزرج بفتح المعجمة وسكون الزاي وفتح الراء وبالجيم وعبد الله
بن ابي بضم الهمزة وخفة الموحدة المفتوحة وشدة التحتانية ابن سلول
بفتح المهملة غير منصرف وابن هو بالرفع لانه صفة عبد الله لا صفة ابي لان
سلول ام عبد الله واليهود عطف اما على المشركين واما على العبدة وفي
بعضها وقع لفظ والمسلمين مرة اخرى بعد اليهود فلعل في بعض النسخ كان اولا
وفي بعضها اخرا فجمع الناسخ بينهما والله اعلم وعبد الله بن رواحة بفتح الراء

وخفة الواو وبالمهملة الأنصاري شهد العقبة يقينا والنجاة
بفتح المهملة وتخفيف الجيم الاولى الغبار وخمر اي غطى ولا احسن بلفظ
افعل التفضيل وهو جزاء لقوله ان كان عند الكوفية دال عليه عند
البصرية وعطف اليهود على المشركين وان كانوا داخلين فيهم تخصيصا
بذكرهم في زيادة الشر وسكنوا بالنون وبالفوقانية رواتيان وابو حباب بضم
المهملة وخفة الموحدة الاولى فان قلت التلبية تكرمة وليس المقام
كذلك قلت التلبية قد يكون لغيرها كالشهرة ونحوه قوله ولقد
اصطلح في بعضها بدون الواو فان قلت ما وجهه قلت يكون بدلا او
عطف بيان وتوضيح او حرف العطف محذوف والبحيرة مصغر البحر ضد البر
اي البلدة يقال هذه بحرتنا اي بلدتنا ويعصبونه في بعضها يعصبونه بالنون
اي يجعلونه رئيسا لهم ويسودون عليهم وكان الرئيس مصعبا لما يصيبه
من الامر وقيل بل كان الرؤساء يعصبون رؤسهم بعصابة بهما وشرق بفتح المعجمة
وكسر الراء اي غص بذلك والصناديد جمع الصنديد وهو السيد وعطف
عبدة الاوثان على المشركين تخصيصا لان ايمانهم كان ابعد وضلالهم
اشد وبايعوا بلفظ الماضي والامرة قال البخاري رضي الله عنه
باب قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم الى آخره وقال
شارح السنة قوله زيد بن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطاء بن يسار ضد العسر
ومقعدهم اي بقعودهم بعد خروج رسول الله يقال قام خلاف الحي
يعني بعدهم يعني طعنوا ولم يطعنوا معهم قوله علقمة بفتح المهملة واللقاف

وسكون اللام ابن وقاص بفتح الواو وشدة القاف وبالمهملة المدني مر في
اول الجامع ومروان هو ابن الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين الاموي و
رافع صند الخافض المدني بواب مروان ولمعذبن لان كلنا نفرح بما او
اوتينا ونحب ان نحمد بما لم نفعل وسمي قتل هو نعت رسول الله قوله ابن مقاتل
بصيغة فاعل المقاتلة والفوقانية محمد المروزي والحجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى الاعور المصيصي بالمهملتين وشريك بفتح المعجمة ابن عبد الله بن ابي
نمر بلفظ الحيوان المشهور وكريب مصغر الكرب بالراء وبالموحدة واشتر
اي اشتاك ومخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة الاسدي وكان رسول
الله يفتل ذنه ليبنيه عن بقية النوم وليستحضر هو فعال رسول الله
وقال معلقا بالتذكير تارة ومعلقة بالتانيث اخرى نظرا الى لفظ الشن والى
معنى القربة ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون مر الحديث في باب السمر
بالعلم وفي باب التخفيف في الوضوء وفي كتاب الوتر قال البخاري
رضي الله عنه سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم
الليث والجلد للبكر قال ابو عبد الله حديث ابو عبادة في الرجم وقال غيره من
وقال شارح السنة قوله قواما بالواو وقراءة ابن عمر رضي الله عنه
قال تعالى لا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قواما يعني اثنين و
ثلاثا وارتعا فان قلت ليس معناه ذلك بل معناه المكرر اثنين
قلت تركه اعتمادا على الشهرة وعنده ليس معنى التكرار وهو غير منصرف
للعدل والوصف وقال الزمخشري لما فيها من العدلين عدلها عن

عن صيغتها وعدلها عن مكررها قوله لا يجاوز اشارة الى منع ما قال
بعض النحاة لجواز خماس ومخمس وعشار ومعشر قال ابن الحاجب وهل يقال
فيما عدا رباع ومربع الى التسعة او لا يقال فيه خلاف اصحهما انه لم يثبت
قال وقد نص البخاري في صحيحه على ذلك قوله هشام هو ابن يوسف الصنعاني
وابن جريج هو ابن عبد الملك والغدق بفتح الغين النخلة نفسها وبكسرها القنو
من النخل كالعنقود من العنب قوله بالنصب واية اخرى هي قوله تعالى قل الله
يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في يتامى النساء اللاتي لا يؤتونهن ما كتب لهن
ويرغبون ان ينكحوهن قوله فهو اي عن النكاح المرغوب فيها جميلة متمولة
لاجل رغبتهم عنها قليلة الجمال والمال فينبغي ان يكون نكاح اليتيمات
كلها على السواء يقال رغب فيه اذا اراده ورغب عنه اذا لم يرده الخطابي
يقال اقسط الرجل اذا عدل وقسط اذا جاره قال الله تعالى ان الله يحب
المقسطين وقال واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي قال فان
خفتم المشاحة في الصداق وان لا تعدلوا فيه فلا تنكحوهن وانكحوا غيرهن
من الغرائب قوله عبد الله بن نمير مصغر النمر الحيوان المشهور ووالي اليتيم
متصرف ماله وقيمه وفي بعضها مال اليتيم فالضمير في كان راجع الى متصرفه
بقرينة المقام قوله احمد بن حميد مصغر الحمد القرشي الكوفي مات سنة ثمان
عشرة ومائتين وعبيد الله بن عبد الرحمن بالتصغير فيهما مات عام ثنتين وثمانين
ومائة وسفيان هو الثوري والشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة
ابو اسحق سليمان قوله ليست بمنسوخة تفسير للمحكمة والامر في فارزقوهم للندب
او للوجوب فيسرع اعطاء الحاضرين نصيبا من التركة اما مندوبا واما واجبا وقيل

هو

هو منسوخ باية الميراث قوله ليست بمنسوخة بني سلمة بفتح المهملة وكسر
اللام وقال بعضهم نزلت الاية في حق سعد بن ابي وقاص وو
وورقاء مونث الاورق بالواو والراء الخوارزمي ثم المدائني وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة واسباط بفتح الهمزة واسكان المهملة
وبالموحدة وبالمهملة القرشي وسليمان الشيباني بفتح المعجمة وابو الحسن
السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو وبالهمز بعد الالف اسمه مهاجر
مر في باب الابراد بالظهر قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني
وموالي يعني اولياء ورثة بنصب اللفظين تفسيرا للموالي وفي بعضها اولياء
موالي والاضافة للبيان نحو شجر الاراك يعني اولياء الميت الذين يلون ميراثه
ويحوزونه على نوعين ولي بالارث اي بالقرابة وهو الوالدين والاقربون وولي
بالموالاة وعقد الولاء وهم الذين عاقدت ايمانكم قوله ادريس هو ابن
يزيد من الزيادة الاودي بالواو وبالمهملة الكوفي مر في الكفالة وطلحة بن
مصرف بكسر الراء الشديدة الهمداني في البيع والاعانة والاعطاء وحفص
بالمهملتين ابن ميسرة ضد الميمنة قوله تضارون غيركم في حال الرؤية بمزاحمة
او خفاء ونحوه وبتخفيفها اي هل يلحقكم في رؤيته ضير وهو الضرر ولفظ
ضو بالجر بدل مما قبله وفي بعضها ضو اي بلفظ فعلى بفتح الفاء والتشبيه
انما وقع في الوضوح وزوال الشك والمشقة والاختلاف لا في المقابلة
والجهة لا في ساير الامور التي جرت العادة بها عند الرؤية والحديث يرد مذهب
المعتزلة فيها قوله تتبع وفي بعضها بالجزم بتقدير اللام كقوله تعالى
قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وغيرات جمع الغابر اي التفاتا

الرفادة

فأن قلت التصديق والتكذيب راجعان الى الحكم المشار اليه اذا قيل
زيد بن عمرو جاء فقد كذبته فقد انكرت المجيء لا كونه ابن عمرو
قلت نفي للازم وهو كونه ابن الله ليلزم نفي الملزوم وهو عبادة ابن الله
او نقول الرجوع المذكور هو مقتضى الظاهر وقد يتوجه بحسب المقام
اليهما جميعا او الى المشار اليه فقط قوله فيشار من الاشارة ويحتمل ان يكون
من قولهم ثورت الدابة اذا عرضتها على البيع قوله اتاهم اي ظهر لهم والاتيان
مجاز عن الظهور وادين صورة اقربها الخطابي الصورة الصفة يقال
صورة هذا الامر كذا اي صفته او اطلق الصور على سبيل المشاكلة
والمجانسة والرؤية بمعنى العلم لانهم لم يروه قبل ذلك ومعناه تجلى الله لهم
على الصفة التي يعرفونها قال وهذه الرؤية غير الرؤية التي هي ثواب للاولياء
وكرامة لهم في الجنة اذ هذه للتمييز بين من عبد الله ومن عبد غيره وقال
هل تضارون اي هل تزاحمون عند رؤيته حتى يلحقكم الضرر وروي تضامون
حذفت احدى التائين منهما وقال يقال لقطة الشيء بضم وجمعه اغيار وقد
جمع على الغرات قوله افقر اي اجوح اي لم يسعهم في الدنيا مع الاحتياج
اليهم ففي هذا اليوم بالطريق الاولى فان قلت ما الفائدة في قولهم
لا نشرك بالله او يوم القيمة ليس يوم التكليف قلت قالوه استلذاذا وافتخارا
بذلك او تذكارا للسبب النعمة التي وجدوها قال البخاري
رضي الله عنه باب قوله فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المحتال والمحتال واحد نطمس
الماحق وقال شارح السنة قوله المحتال والمحتال بمعنى واحد

قال تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والمختال المتكبر اي
يتخيل في صورة اعظم منه كبرا وفي الكشاف هو الساه الجهول الذي
يتكبر عن اكرام اقاربه واصحابه واما المحال فهو الكبر فان قلت فكيف يكونان
بمعنى واحد قلت لعل المختال بمعنى الخايل وهو المتكبر وفي بعضها المتحال والمحتال
واحد وهو غير ظاهر اذا لمختل هو الخديعة فلا يناسب معنى المتكبر قوله نطمس با
بالضب حكاية عن قوله تعالى من قبل ان نطمس ووقوعا هو تفسير سعيرا قوله
صدقه اخت الزكوة ابن الفضل بسكون المعجمة ويحيى اي القطان وسفيان اي
الثوري وسليمان اي الاعمش وابراهيم اي النخعي وعبيدة بفتح المهملة السلماني
وعمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء الجملي بفتح الجيم التابعي وقد ذكر البخاري كلام
يحيى للتقوية والا فاسناد عمر ومقطوع وبعض الحديث مجهول وتدرفان
بكسر الراء اي يسيل منهما الدمع قوله جهنة مصغر الجهنة بالجيم والنون
بتيلة واسلم بافعل التفضيل قتيلة ايضا قال تعالى يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت وقال يؤمنون بالجبت والطاغوت والجبت كلمة تقع على الصنم
والكاهن والساحر والشيطان وهذا ليس عربيا لاجتماع الجيم والتاء في كلمة
واحدة من غير حرف ذولقي قوله محمد بن سلام وعبدة ضد الحرة ابن
سليمان واسماهم بنت ابي بكر رضي الله عنه فان قلت تقدم في اول
اليتيم انها لعايشة قلت كانت لاسماء واستعارتها عايشة منها فاسندت
اليها لملابسته الاستعارة قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى
ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وفتح اللام مقصورا ابن مسلم بلفظ
فاعل الاسلام وعبد الله بن حنانه بضم المهملة وخفة المعجمة وبالفا ابن قتر

ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية السهمي القرشي وكان فيه
دعابة مات بمصر وكان قد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية
فامرهم ان يجمعوا حطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالتقحم فيها
فابوا ان ينازعوا فقال بعضهم فررنا الى رسول الله من النار فقال لهم الم
يامركم رسول الله بطاعتي وقال الله تعالى اطيعوا اولي الامر وان تنازعتم
في شيء فردوه الى الله والرسول حتى يتبين لكم الحق قوله شريح بفتح المعجمة وكسر
الراء وبالجيم مسيل الماء وان كان بفتح الهمزة وكسرها والجزاء محذوف وكذا المعلل
اي لان كان ابن عمتك حكمت له وكان الزبير بن صفية بنت عبد المطلب عمة
رسول الله والجدر بفتح الجيم اصل الحائط واستوعى اي استوعب واستوفى
وهذا الكلام للزهري ذكره ادراجا واحفظه اي اغضبه والرسول صلى الله عليه
وسلم قد كان اشار اليهما في اول الامر مما هو يوسع عليهما على سبيل المصالحة فلما
لم يقبل الصلح حكم للزبير عليه بما هو حقه فيه مر الحديث مبسوطا في كتاب الشرب
وفي الصلح قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة وسكون الواو وبالموحدة
الطائفي وابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والبحة
بضم المهملة غلظ في الصوت وخشونة في الحلق وخير اي بين الدنيا والآخرة
قوله عذر الله اي جعلهم المعذورين المستضعفين وبددهم اي فرقهم و
هو تفسير اركسهم وعدي بفتح المهملة الاولى ابن ثابت التابعي وعبد الله بن
يزيد من الزيادة الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة الانصاري قوله
طيبة بتخفيف التحتانية اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وخبث الفضة
والحديد بفتح المعجمة والموحدة ما نفاه الكير قوله الا اناثا قال تعالى ان تدعون

اي في جوازه صح

الموحدة وشدة صح

من صح

الا اناثا

الا اناثا يعني الموت ضد الحيوان وقال آخرون المراد الملائكة وقيل هي
اللات والعزى ومناة وكانوا يقولون في اصنامهم هي بنات الله وقال
وقال الحسن لم يكن حي من احياء العرب الا ولهم صنم يعبدونه يسمى انثى
بني فلان قوله ادم بن ابي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانية و
وبالمهملة ومغيرة بضم الميم وكسرها ابن النعمان بضم النون النخعي الكوفي
قوله فيها اي في حكمها وفي بعضها فقهاء جمع الفقيه ولفظ فيها حينئذ
فان قلت فاذا لم يكن منسوخة فيكون القاتل مخلدا في النار وهو خلاف
مذهب الجماعة قلت الخلود المكث الطويل اذ ثبت انه لا يبقى في النار من
كان في قلبه مثقال خردل من الايمان الخطابي لو جمع بين قوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به الآية وبين قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا والحق به كلمة
لمن يشاء لم يكن مناقضا فشرط المشيئة قائم في الذنوب ما عدا الشرك و
وايضا فجزاؤه جهنم يحتمل ان يكون معناها فجزاؤه جهنم ان جازاه الله ولم
يعف عنه ثم انه وعيد يرجى فيه العفو قوله السلام هو الاستسلام
وقيل التسليم الذي يحبه اهل الايمان والغنيمة مصغر الغنم وقصته ان
مرداس بكسر الميم وسكون الراء وبالمهملتين ابن نهيك بفتح النون وكسر الهاء و
بالكاف رجلا من اهل فدك اسلم والجا غنمه الى عاقول من الجبل وصعد فلما
تلاحقوا قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم ونزل فقتله
اسامة بن زيد وساق غنمه فنزل هذه الآية قال البخاري رضي الله عنه
باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن

فان صح

سعد من الساعدي انه راي مروان بن الحكم الى آخره وقال شارح
السنة قوله مروان بن الحكم بالمفتوحتين الاموي وهذا من رواية الصحابي
عن التابعي لان سهلا صحابي ومروان تابعي والاملال هو الاملاء والرض
بالمعجمة الدق والتيرة الكشف والازالة وابن ام مكتوم هو عمرو بن قيس القرشي
واسم الام عاتكة بالمهملة والفوقانية المخزومية وفلانا اي زيدا فان قلت
الحديث الاول مشعر بانه جاء حالة الاملال والثاني بانه جاء بعد الكتابة والثالث
بانه كان جالسا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلت لا منافاة اذ معنى كبتهما
كبت بعض الاية وهي لا يستوي القاعدون من المؤمنين مثلا واما جاء
فهو اما حقيقة والمراد جاء وجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم وبالعكس
واما مجاز عن تكلم ودخل في البحث قوله هشام هو الصنعاني وعبد الكريم هو الجزري
بالجيم والزاي والراء ومقسم بكسر الميم واسكان القاف وفتح المهملة مولى عبد الله
الهاشمي مات سنة احدى ومائة وعبد الله بن يزيد من الزيادة المقبري
من الاواوحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية ابن شريح بضم المعجمة وفتح الراء و
اسكان التحتانية وبالمهملة المصري ابو زرعة التجيبي بضم الفوقانية وكسر الجيم
وسكون التحتانية وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض الاسدي المدني قوله
بعثاي جيش واشرب عطف على باني وغرض عكرمة ان الله تعالى ذمهم بتكثير
سوادهم مع انهم كانوا لا يريدون بعلوهم موافقتهم فكذلك انت لانك تكثر
سواد هذا الحشر ولا تريد موافقتهم لانهم لا يقاتلون في سبيل الله
قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل السدوسي وعدنان الله اي جعلها الله
من المستضعفين بقوله الا المستضعفين وابو نعيم مصغر النعم اسم الفضل

بسكون المعجمة وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة وعياش بتشديد
التحتانية وبالمعجمة السين بن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتح المهملة واللام والوليد
ابن الوليد بفتح الواو في اللفظين والوطاة الدوسة والضغطة يعني الاخذة
الشديدة ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء غير منصرف ابو قريش قوله محمد
بن مقاتل بفاعل المقاتلة بالقاف والفوقانية وحجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام مقصورا قوله
كان في بعضها وكان بالواو فان قلت ما مقول عبد الرحمن وما مر وي ابن عباس
قلت معناه قال ابن عباس عبد الرحمن كان جريحا فنزلت الاية فيه فلا يقول
لعبد الرحمن او عن ابن عباس انه قال قال عبد الرحمن ومن كان جريحا فحكمه
لذلك فكانه عطف الجريح على المريض الحاقا اليه بالقياس ونجعل الجرح نوعا من المرض فهو مقول لعبد الرحمن والكل مروي ابن عباس والله اعلم
قوله عبيد مصغر العبد وابو اسامة بضم الهمزة اسمه حماد والعذق بفتح
المهملة النخل وبكسرها الكناسة وشركته في بعضها اشركته من الاشراك
بمعناه المشهور او بمعنى الوجود عليه كواحدته والجلته قوله نفقا اي سربا
سبيلا في الارض فان قلت النفق في سورة الانعام ولا تعلق له ايضا بقصة
المنافقين قال تعالى ان استطعت ان تبتغي نفقا قلت غرضه اشتقاق
المنافقين منه وعمر بن حفص بالمهملتين الخفي والاسود ضد الابيض ابن
يزيد من الزيادة البختي وعبد الله اي ابن مسعود وحذيفة اي ابن اليمان
رضي الله عنهما وعرف اي عبد الله ان ما قلته حق وصواب وفي الحديث
ان الكفر والايمان والنفاق والاخلاص بخلق الله تعالى كما هو مذهب اهل

السنة قوله اما اي العبد او رسول الله ويونس بن متى بفتح الميم وشدة الفوقانية
مقصورا اسم ابيه على الاصح فان قلت النبي صلى الله عليه وسلم افضل منه
قلت تقدم في كتاب الانبياء في باب يونس اجوبة متعددة قوله محمد بن
سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفاء واللام
والمهملة وعفان بن يسار ضد اليمين الجوهري الكلالة مصدر قوله
تكلله النسب اي تطرفه كانه احد طرفيه من جهة الولد وليس له منهما احد قوله
سليمان بن حرب ضد الصلح فان قلت تقدم في البقرة ان آخر آية نزلت
هي آية الربوا قلت الراوي في الموضعين لم ينقل عن رسول الله بل قال بظنه و
واجتهاده فهذا قول البراء وذلك قول ابن عباس رضي الله عنهما قال
البخاري رضي الله عنه سورة المائدة بسم الله
الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فيما نقضهم التي كتب الله التي جعل الله تبوء
يحتمل وقال غيره الاعزاء التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن مخمصة
مجاعة قال سفين ما في القرآن آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
وقال فبما نقضهم ميثاقهم اي بنقضهم يعني ما زائدة قال تعالى و
وانتم حرم جمع حرام اي محرومون وهو بالنصب قال تعالى اريد ان تبوء باثمي
واثمك وقال ان تصيبنا دائرة اي دولة فان قلت لم كان اشد عليه قلت
لما فيه من تكلف العلم باحكام التورية والانجيل والعمل بها والشرعة السنة و
والمنهاج السبيل فهو لف ونشر غير مرتب والمهيمن مفتعل من الامن قلبت همزته
هاء قال امام الحرمين في البرهان اسماء الله لا تصغر قوله محمد بن بشار
باعجام الشين وحين انزلت اي زمان النزول وفي بعضها حيث انزلت والاول اولى

ليلا تكرر المكان وليلا يقعه الزمان ويوم عرفة بالرفع اي يوم النزول
يوم عرفة وفي بعضها بالنصب اي انزلت في يوم عرفة وبعرفة اشارة الى
المكان اذ قد يطلق عرفة على عرفات قوله لمستم قال تعالى او لمستم النساء
وقال فان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقال وربائبكم اللاتي في حجوركم
من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال وقد افضى بعضكم الى بعض
يعني اللمس والمس والدخول والافضاء كلهن بمعنى النكاح اي الوطي قوله بالبيداء
بفتح الموحدة وسكون التحتانية وبالمد وذات الجيش بفتح الجيم واسكان التحتانية
وبالمعجمة موضعان بين مكة والمدينة والعقد بمعنى القلادة وكانت لاسماء
فاستعارتها عايشة منها واضافتها الى نفسه بملابسة العارية واسيد مصغر
الاسد وحضير مصغر ضد السفر وبآل ابي بكر اصله يا آل فحذف الهمزة
تخفيفا قوله فيكم اي في نسبكم كقوله عليه الصلوة والسلام في النفس المؤمنة
مائة ابل مر الحديث في اول التيمم فان قلت كيف جعل فقد العقد سببا
لنزول الآية ههنا ولما في سورة النساء والقصة واحدة قلت ثم اراد بآية التيمم
هذه الآية التي في المائدة اذ تلك الآية كان سبب نزولها قربان الصلوة سكارى
وذكر التيمم وقع فيها بالعرض وبهذه المناسبة ذكرها مع انه لا محذور في نزولها
على سبب واحد قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة ومخارق بضم الميم و
وبالمعجمة وكسر الراء وبالقاف الاحمسي الكوفي والمقداد بكسر الميم واسكان القاف
وبالمهملتين ابن ابي الاسود الكندي بكسر الكاف وبالنون وحمدان بفتح المهملة و
وسكون الميم وبالمهملة والنون ابن عمر البغدادي وابو النضر بفتح النون وسكون
المعجمة هاشم بن القاسم وعبيد الله الاشجعي بالمعجمة والجيم والمهملة الكوفي وسري

اي ازيل عن رسول الله المكروهات كلها قوله ابن عون بفتح المهملة وبالنون
عبد الله وسلمان ابو رجاء ضد الخوف مولى ابي قلابة بكسر القاف وخفة
اللام وبالموحدة الجرمي بفتح الجيم واسمه عبد الله بن زيد قال
الغساني في بعض النسخ سليمن مصغرا وهو وهم وذكروا القسامة وحكمها فقال
عمر ما ترون فيها فقالوا قد قتلتها الخلفاء واقادوا بها فقال اقاد القاتل
بالقتيل اذا قتله وعنبسة بفتح المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة
بن سعيد الاموي واستوخمت البلد اذا لم يوافقك في بدنك واما شرب البول
فكان للمداواة وللضرورة واطردوا من الافتعال والطريدة ما سرق من الابل
وما يستبطاء استفهام وقال عنبسة يا اهل الشام انكم بخير ما دام
ابو قلابة فيكم قوله الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء مروان والربيع
مصغر الربيع ضد الخريف والجارية الشابة وانس بن النضر بفتح النون وسكون
المعجمة مر الحديث في كتاب الصلح والشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر قوله علي
قال الكلاباذي هو غير منصوب ويقال انه هو بن سلمة الليثي بفتح اللام والموحدة
وبالقاف النيسابوري مر في اول الشفعة ومالك بن سعير بضم المهملة الاولى
وفتح الثانية واسكان التحتانية وبالراء التيمي الكوفي واحمد ابن ابي رجا ضد الخوف
ونضر بفتح النون وسكون المعجمة بن شميل وعمرو بن عون بفتح المهملة وبالنون الواسطي ورخصة
الله اي الحنث والتكفير قوله يتزوج فان قلت التزوج كان ثانيا قبل ذلك عزيمة
قلت التزوج بالشيء الحقير كالثوب ثبت بعده رخصة قوله لضروب اي
لامور وفعلت منه قسمت يعني الاستقسام استفعال من القسم وقسمت هو الثلاثي
المجرد له قوله محمد بن بشر بالموحدة المكسورة العبدي مر في العتق وابن علية بضم

المهملة

المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية اسمعيل وعبد العزيز بن صهيب مصغر
الصهب بالمهملة والفضيخ بالفاء والمعجمتين شراب يتخذ من البسر وحده
من غير ان يمسه النار والفضخ الكسر والقلة الجرة التي ينقلها القوي من
الرجال والكوز اللطيف الذي نقله اليد ولا يثقل عليها وفيه دليل على قبول
خبر الواحد وان الخمر لا يجوز استصلاحها بالمعالجة لتصير خلا قوله عيسى
هو بن يونس بن ابي اسحق السبيعي وعبد الله بن ادريس الاودي بالواو وبالمهملة
الكوفي وابو حيان بتشديد التحتانية يحيى بن سعيد التيمي قوله محمد قال
الغساني هو ابن يحيى الذهلي ومنذر بلفظ فاعل الانذار بن الوليد الجارودي
بالجيم والراء وبالمهملة البكاء دون النحيب ويقال هو من الصدر وبالمعجمة من
الانف وقد يجعلان بمعنى واحد والرجل هو عبد الله بن حذافة السهمي
والنضر بسكون المعجمة ابن اسمعيل وروح بفتح الراء وبالمهملة بن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة والفضل باعجام الضاد الساكنة الاعرج البغدادي وابو
النضر باسكان المعجمة هاشم بن القاسم الخراساني وابو خيثمة بفتح المعجمة وسكون
التحتانية وبالمثلثة زهير بن معوية الجعفي وابو الجويرية مصغر الجارية
بالجيم حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية الجرمي بفتح الجيم مر في الزكوة
في باب اذا تصدق على ابيه قوله واذ قال الله يقول غرضه ان هذا القول
وهو يا عيسى بن مريم انت قلت للناس هو في يوم القيمة فقال بمعنى يقول
واذ صلة اي زايدة لان اذ للماضي وههنا المراد به المستقبل والراضية
بمعنى المرضية وتطليقة بائنة اي مطلقة مبانة اي الفاعلة بمعنى المفعولة
الخطابي المائدة الخوان اذ كان عليه الطعام وهي من ماده اذا اعطاه

كانها تميد من تقدم اليه قوله متوفيك ذكر هذه الكلمة ههنا
وان كانت من سورة آل عمران لمناسبته قوله تعالى فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وكلاهما من قصة عيسى عليه الصلوة والسلام قوله
البحيرة مشتقة من البحر وهو الشق كانوا يشقون اذنها وعمرو بن
بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة فان قلت تقدم في باب
اذا انفلتت الدابة في الصلوة ورايت فيها عمرو بن لحي بضم اللام وفتح المهملة
وهو الذي سيب السوايب قلت لعل عامرا اسم ولحي لقب او بالعكس او احدهما
اسم الجد والقصب بضم القاف المعا وسيب الدابة تركتها حيث تشاء مر الحديث
في مناقب قريش في باب قصة خزاعة قوله يبكر اي يبتدي وكل من ابكر الى الشي
فقد بادر اليه وان وصلت بفتح الهمزة وكسرها وودعوه اي تركوه للاصنام
فان قلت هو محمي لا حام قلت حمى نفسه قوله ابن الهادي هو يزيد
بن عبد الله بن اسامة بن الهاد المدني وابو اليمان بفتح التحتانية وتخفيف الميم و
بالنون الحكم بالمهملة والكاف بن نافع قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني
قال النووي هو بفتح الكاف واقول هو بكسرها وهو بلدتنا
حماها الله تعالى واهل مكة اعرف بشعابها وحسان اما من الحس واما من الحسن
وهو كرماني ايضا تقدما في اوايل البيع والحطيم بالمهملتين الكسر وابو الوليد بفتح
الواو هشام بن عبد الملك الطيالسي والعزل جمع الاعزل بالمعجمة والراء وهو المدني
لم يختن وبقيت معه عزلته وهو ما يقطعه من الختان من ذكر الصبي فان
قلت فهل فيه دلالة على ان ابراهيم افضل قلت لا يلزم من اختصاص الشخص
بفضيلة كونه افضل مطلقا وذات الشمال في جهة النار مر الحديث في كتاب

الانبياء

الانبياء في باب ابراهيم عليه السلام الخطابي اصبحابي تصغير الاصحاب
وهو تقليل عددهم ولم يرد به خواص اصحابه الذين لزموه وعرفوا بصحبته
فقد صانهم الله وعصمهم من التبديل ولا من الارتداد الرجوع عن الدين
انما هو التاخر عن بعض الحقوق والتقصير فيه ولم يرتد احد من اصحابه
والحمد لله وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب من المولفة قلوبهم ممن
لا بصيرة له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورين رضوان الله
عليهم قال البخاري رضي الله عنه سورة الانعام بسم الله
الرحمن الرحيم قال ابن عباس فلمن فتنتهم معذرتهم لا نذكر به يعني
اهل مكة حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينوءون يتباعدون تبسل
وقال شارح السنة قوله ان تبسل نفس بما كسبت اي تفضح
وكذلك ابسلوا بما كسبوا اي فضحوا والوقر بفتح الواو والضم وبكسرها الحمل
والاسطارة بكسر الهمزة والترهات بتشديد الراء المفتوحة الاباطيل و
والباس العذاب والشدة والبوس ضد النعم والصواري في قوله تعالى يوم
ينفخ في الصور والقنو العذق بكسر العين اي الكباسة والقنوان لفظ مشترك
بين المثنى والجمع قال تعالى ومن النخل من طلعها قنوان دانية قوله
يحرمون في بعضها لم يحرموا وحذف النون بلا ناصب ولا جازم لغة
فصيحة وابلسوا اي اويسوا قال تعالى فاذا هم مبلسون اي آيسون وابسلوا
بتقديم السين على اللام اي اسلموا الى الاهلاك فان قلت قد فسر اولا
الابسال بالفضيحة قلت هي لازم الاهلاك وقال تعالى والشمس والقمر
حسبانا اي مرامي يعني سهاما ورجوما للشياطين ويقال على الله حسبانا

اي حسابه وسرمدًا اي دايمًا فان قلت هذه الكلمة في سورة القصص
لا في الانعام قال تعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدًا الاية
قلت ذكر ههنا لمناسبة فالق الاصباح وجعل الليل سكنًا الاية قوله
ابو النعمان بضم النون ومن فوقكم اي كما امطر على قوم لوط الحجارة او من تحت
ارجلكم كما خسف بقارون وبوجهك اي اعوذ بذاتك منه ومعنى اللبس
الخلط اي اسا كهم في ملاحم القتال وقتل بعضهم بعضًا قوله محمد بن بشار
باعجام الشين وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية محمد مر الحديث
في الايمان في باب ظلم دون ظلم وابن مهدي عبد الرحمن وابو العالية ضد
السافلة رفيع مصغر الرفع خلاف الخفض وكلمة انا يحتمل ان يراد بها العبد
القايل ورسول الله فان قلت فرسول الله افضل فكيف وجهه قلت قال
ذلك تواضعًا او قاله قبل علمه بانه افضل الكاينات صلى الله عليه وسلم ومر مرارًا
وآدم بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وحميد مصغر الحمد وابن
جريج هو عبد الملك ابن عبد العزيز فان قلت فيه افضل منه صلى الله عليه
وسلم اذ المقتدي افضل من المقتدي قلت هو ليس مقتديًا بهم بل
بهداهم والهدى هو اصول الدين واحد لا اختلاف فيه قوله يزيد من
الزيادة ابن هارون الواسطي ومحمد بن عبيد مصغر العبد الطنافسي الكوفي
وسهل ابن يوسف الانماطي والعوام بتشديد الواو ابن حوشب بفتح المهملة
والمعجمة وسكون الواو بينهما قوله البعير قال غيره ذو الظفر ما له اصبع من
دابة او طاير الجوهري الحوايا هي الامعاء ويزيد من الزيادة ابن حبيب ضد
العدو ويقال جملت الشحم اذا اذبته وربما قالوا اجملت الشحم قوله حفص

بالمهملتين وعمرو هو ابن مرة بضم الميم وشدة الراء الكوفي واحب
بالنصب والرفع وهو افعل التفضيل بمعنى المفعول والمدح فاعله وهو كقولهم
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد وفيه ان الشيء يطلق
على الله تعالى وهلم اهل نجد يصرفونها فيقولون للاثنين هلما وللجمع
هلموا وللمراة هلمي وللنساء هلممن قوله عمارة بضم المهملة وخفة الميم
وابو زرعة بضم الزاي وبالمهملة هرم البجلي ومن عليها اي على الارض والسياق
يدل عليه قال البخاري رضي الله عنه سورة الاعراف بسم الله
الرحمن الرحيم قال ابن عباس وريشا المال المعتدين في الدعاء وفي
غيره نتقنا الى آخره وقال شارح السنة قوله قال تعالى قد انزلنا
عليكم لباسًا يواري سوآتكم وريشًا الريش والرياش بمعنى واحد وهو ما
ظهر من اللباس وقال ابن عباس هو المال والخصف الخرز ويخصفان
اي يلزقان بعضه ببعض ليستر به عورتهما وطايرهم قال تعالى الا انما طايرهم
عند الله اي حظهم ونصيبهم وقال تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط
السم الثقب والجمع السموم ومسام الانسان هي ثقبه التسع وفي بعضها مكان
المسام المشاق وقال تعالى ومن فوقهم غواش جمع الغاشية وقال
تعالى لا يخرج الا نكدًا اي قليلًا والحمنان بفتح المهملة وسكون الميم القراد قال
الاصمعي اوله الهمقامة ثم الحمنانة ثم القراد العظيم وقال تعالى و
ما كانوا يعرشون اي يبنون والعروش البناء وقال فلما سقط في
ايديهم اي ندم وقال اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعًا جمع الشارع وهو الطاير على وجه الماء وقال تعالى

بعذاب بئيس اي شديد وقال ما بصاحبكم من جنة وقال اذا مسهم
طيف اى ملم اي نازل واللمم صغار الذنوب وطرف من الجنون
وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة اي
خوفا وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخيفة اي سرا وانما قال
هو من الاخفاء مع ان المشهور ان المزيد فيه مشتق من الثلاثي نظرا الى ان
الاشتقاق هو ان ينتظم الصيغتان اشتقاقا واحدا والاصال جمع الاصيل
وهو جمع الاصيل قوله سليمان بن حرب ضد الصلد وعمرو بن مرة بضم الميم
وشد الراء والحديث تقدم آنفا بلفظ الشيء بدل الاحد وهذا مقيد لذلك
المطلق ويحيى المازني بالزاي والنون لا تخيروني اي لا تفضلوني حيث يلزم
بغض او عضاضة على غير او بحيث يؤدي الى الخصومة او قاله تواضعا ومر
الحديث في اول كتاب الخصومات قوله مسلم بتخفيف اللام المكسورة الفراهيدي
بفتح الفاء وخفة الراء وكسر الهاء وسكون التحتانية وبالمهملة وعمرو بن حريث
مصغر الحرث اي الزرع والكماءة بفتح الكاف وسكون الميم واحدها مكوءة
وتمر من المن اي نوع منه لانه شيء نبت بنفسه بلا تكلف مؤنة وعلاج كا
كالمن الذي ينزل على بني اسرائيل وماءها شفاء اما ان تخلط بالدواء او يعالج به
واما بمجرده وقد سبق شرحه مع حكايته في سورة البقرة قوله عبد الله قال
الكلاباذي هو ابن حماد الآمدي كان تلميذ البخاري كان يورق للناس بين يديه
وروى عنه البخاري ايضا مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين وسليمان بن عبد
الرحمن ابن بنت شرجيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وبالموحدة الدمشقي
وموسى ابن هارون الحمال مات سنة اربع وعشرين ومائتين والوليد بفتح الواو

ابن مسلم بفاعل الاسلام وعبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي
وسكون الموحدة وبالراء الربعي بفتح الموحدة وبالمهملة وبسر الخولاني
ابن عبيد الله الحضرمي وابو ادريس عائذ الله بصيغة فاعل العوذ بالمهملة
والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو الدرداء عويمر الانصاري
وهؤلاء الرجال الخمسة كلهم شاميون قوله غامر بالمعجمة اى سبق بالخير
او وقع في امر او زاحم وخاصم وتاركون في بعضها تاركو او وقع الجار والمجرور
فاصلة بين المضاف والمضاف اليه وذلك جايز من في باب فضل ابي بكر رضي الله
عنه قوله وهمام بتشديد الميم ابن منبه بصيغة الفاعل من التنبيه ويزحفون
على استاههم اي يدبون على اوراكهم من في اول البقرة قوله عيينة
مصغر العين ابن حصن بكسر المهملة الاولى وسكون الثانية وبالنون ابن حذيفة
بالمهملة والمعجمة والفاء ابن بدر الفزاري والحر ضد العبد ابن قيس بن حصن
قوله مشاورته بلفظ المصدر عطفا على مجالس بلفظ المفعول او
والفاعل عطفا على اصحاب قوله هيه بكسر الهاء الاولى وفي بعضها
ايه وهو من اسماء الافعال يقول الرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه وفي
بعضها هي بحذف الهاء الثانية او هو ضمير قصة محذوف اي هي داهية او
القصة هذه قوله يحيى قال ابن السكن هو ابن موسى وقال ابو اسحق
المستملي هو ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة و
وعبد الله بن براد بفتح الموحدة وشد الراء يوسف بن ابي بردة ابن ابي موسى
الاشعري مات سنة اربع وثلثين ومائتين وابو اسامة هو حماد بن اسامة الكوفي
وقال جعفر الصادق ليس في القرآن اية اجمع لمكارم الاخلاق منها ولعل

ذلك لان المعاملة اما مع نفسه او مع غيره اما عالم او جاهل او لان امهات
الاخلاق ثلاثة لان القوى الانسانية ثلاثة العقلية والشهوية والغضبية
ولكل قوة فضيلة هي وسطها للعقلية الحكمة وبها الامر بالمعروف وللشهوة
العفة ومنها اخذ العفو وللغضبية الشجاعة ومنها الاعراض عن الجهال
والله اعلم والخلق بغير نفسه ملكة تصدر بها الافعال بلا روية سورة الانعام
الانفال بسم الله الرحمن الرحيم وقوله يسئلونك
عن الانفال قل الانفال لله والرسول الآية قال ابن عباس الانفال المغانم
وقال قتادة ريحكم الحرب فقال نافلة عطية الى آخره وقال شارح
السنة قال تعالى ان جنحوا للسلم اي طلبوا الصلح وقال مكاء وتصدية اي
الا ادخال الاصبع في الافواه والصفير وقال وتذهب ريحكم اي الحرب قوله
سعيد بن سليمان البغدادي المشهور بسعدويه وهشيم مصغر الهشم ابن ابي حازم
بالمعجمة والزاي وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر ومحمد بن يوسف الفريابي بكسر
الفاء وسكون الراء وبالتحتانية وبالموحدة وورقاء مونث الاورق ابن عمرو
وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم والاستجابة بمعنى الاجابة وروح
بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وجيلب بضم المعجمة وفتح
الموحدة الاولى واسكان التحتانية الخزرجي وابو سعيد اسمه حارث والغ
اواوين بن المعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة الانصاري قوله
اعظمها اي الثواب على قرآنها وذلك لما تجمع هذه السورة من الثناء والدعاء
والسؤال ومعاذ اي ابن معاذ بضم الميم واعجام الذال فيهما العنبري بسكون
النون وفتح الموحدة والسبع اي الايات والمثاني من التثنية وهي التكرير لان

الفاتحة تكرر في الصلوة او من الثناء لاشتمالها على الثناء على الله تعالى
والكلمات المثاني اي المكررة وهي الله والرحمن الرحيم واياك والصراط وعليهم
وغير اذ لا في معنى غير فهذه سبع كلمات مكررة فيها قوله ابن عيينة اي
سفين واحمد قال الكلاباذي هو ابن النضر بسكون المعجمة النيسابوري وعبد
الحميد بن بنيا دصلجا الزيادي بكسر الزاي وخفة التحتانية وبالمهملة ومحمد
بن النضر هو احمد بن النضر كان التجاري نزل عندهما بنيسابور وابو جهل علوان الله
اسمه عمرو بن هشام المخزومي قال في الكشاف قيل قاتله هو النضر بن الحارث
قوله الحسن بن عبد العزيز الجروي بفتح الجيم واسكان الراء وبالواو وتري في الحجا
وعبد الله بن يحيى المغافري بفتح الميم وبالمهملة وكسر الفاء وبالراء وجبوة
بفتح المهملة وسكون التحتانية وفتح الواو وبن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء
والمهملة وبكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله بن الاشج قوله ما منعك الا ان
تقاتل وكان لحريقاتل اصلا في الحروب التي جرت بين المسلمين لا في صفين ولا
في الجمل ولا في محاصرة ابن الزبير وغيره واغتر من الاغترار بالمعجمة والراء المكررة
اي تاويل هذه الآية احب الي من تاويل الاية الاخرى التي فيها تغليظ شديد و
تهديد عظيم ويقال بحذف النون منه بدون الناصب والجازم وهو لغة
فصيحة وعفا عنه لدخوله تحت عموم نحو قوله تعالى ولقد عفا الله عنهم
ان الله غفور رحيم وهذه البيوت جمع البناء وفي بعضها البيت
وفي بعضها بالتاء باعتبار البقعة وحيث يرون اي سن حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فبين قربه من رسول الله مكانا ومكانة من في البقرة في
قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قوله زهير وسان بفتح الموحدة وخفة

وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر باعجام السين ووبرة بفتح الواو وسكون
الموحدة وفتحها وبالراء ابن عبد الرحمن المسلي بضم الميم وسكون المهملة و
باللام الحارثي قوله وليس اي القتال معه قتالا على الملك بل كان قتالا
على الدين لان المشركين كانوا يفتنون المسلمين اما بالقتل واما بالحبس قوله
ابن شبرمة بضم المعجمة والراء وسكون الموحدة عبد الله التابعي قاضي الكوفة و
عالمها مات سنة اربع واربعين ومائة وهو مثله في ان لا يفر الواحد من الاثنين
ولا المئة من المئتين عند الامر والنهي قوله يحيى بن عبد الله
السلمي بضم المهملة وفتح اللام ويقال له خاقان البلخي وجرير بفتح الجيم
وبالراء المكررة ابن حازم بالمهملة والزاي والزبير بضم الزاي بن الخريت بكسر
المعجمة والراء المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري
قال البخاري رضي الله عنه من سورة براءة باب
يقال مرصد طريق الآل القرابة والذمة وليجة كل شيء ادخلته في شيء ولج
يكون لا وضعوا لاسرعوا الى آخره وقال شارح السنة قوله
الشقة قال الله تعالى بعدت عليهم الشقة وقال ما زادوكم
الا خبالا ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتنني وقال لو تجدون
ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون والموتفكات قريات قوم
لوط وقيل وهود وصالح ايضا وقال تعالى والموتفكة اهوى اي
القاها في هوة اي مكان عميق قال في الكشاف اهوى اي رفعها
الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهواها الى الارض اي اسقطها واعلم ان هذه
الكلمة انما هي في سورة النجم وذكرها هاهنا لمناسبة والموتفكات قوله

الخوالف

الخوالف قوله قال تعالى رضوا بان يكونوا مع الخوالف جمع الخالف
اي مع المتخلفين وتخلفه في الغابرين اي يصير خلفا للسلف ويجوز
ان يكون المراد منه النساء فيكون جمع الخالفة وهذا هو الظاهر
لان فواعل جمع الفاعل لم يوجد في كلامهم الا لفظان فوارس
وهوالك فان قلت ما معنى على تقدير جمعه قلت اما ان يريد
على تقدير جمعه للذكور ليحترز به عما كان جمعا للاناث واما
واما ان يريد الاحتراز عن كونه اسما للجمع وقال تعالى على
شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم وحده اي طرفه والجرف
قال الجوهري ما تجرفه السيول فالتوفيق بينه وبين ما في الكتاب ان يقال
من للابتداء اي ما تجرف من جهة السيل وبسببه وهاير يعني مقلوب
معلول اعلال قاض وقيل لا حاجة اليه بل اصله هور والفه ليست بالف
فاعل انما هي عينه وقال تعالى ان ابراهيم لاواه وتاوه اي تكلم بكلمة تدل
على التوجع وقولهم عند البكاء اوه من كذا انما هو توجع وكذلك آهه
بالمد ومعناه انه لفرط ترحمه وحلمه كان يتعطف على ابيه الكافر الى
ان تبين له انه عدو لله وقال تعالى يقولون هو اذن اي رجل
يصدق كل ما سمع وقال ذلك قولهم بافواههم يضاهون والمضاهاة
المشابهة قوله البراء اي ابن عازب ولا ينافي ما تقدم آخر سورة
البقرة من قول ابن عباس ان آخر الآية آية الربوا اذا لم ينقلا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بل قالاه عن اجتهادهما او اراد تخصيصا قوله
سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء وعقيل بضم المهملة

وكذا حميد وتلك الحجة اي السنة التاسعة التي كان فيها ابو بكر رضي الله
عنه اميرا على الحاج وقال ابو هريرة وفي بعضها وقال ابو بكر
والاول اصح وقال واخبرني بواو العطف اشعارا بانه اخبره ايضا بغير
ذلك فهو عطف على مقدر ويوم النحر يوم الحج الاكبر يعني لما قال
الله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر واذنوا يوم
النحر علم ذلك منه قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وهذه الاية
اي وان نكثوا من بعد ايمانهم وطعنوا في الدين فقاتلوا ائمة الكفر اي
قاتلوهم وضع المظهر موضع المضمر اي بقي ثلاثة نفر من الذين آمنوا ثم
ارتدوا وطعنوا في الاسلام من ذوي الرياسة والتقدم فيه وكان حذيفة
صاحب سر رسول الله في شان المنافقين فكان يعرفهم ولا يعرفهم غيره
بعد رسول الله من البشر واصحاب بالنصب ويخبروني بالتشديد وعدمه
وينقرون اي ينقبون والاعلاق جمع العلق وهو الشيء النفيس واولئك
الفساق لا الكفار ولا المنافقين ولما وجد برده اي لم يخش به قال التيمي
يعني عاقبه الله في الدنيا ببلاء وحرق لا يجد معه ذوق الماء ولا طعم
برودته قوله الحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف
النون عبد الله بن ذكوان والشجاع الحية وقتيبة مصغر القتبة بالقاف و
والفوقانية والموحدة وجرير بفتح الجيم وحصين بضم المهملة الاولى وابو ذر
اسمه جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون والربذة بالراء والموحدة
والمعجمة المفتوحات موضع قريب من المدينة وكان سبب اقامته ثمة مناظرة
وقعت بينه وبين معوية في تفسير هذه الآية اذ تضجر خاطره من الشام فارتحل

الى المد

الى المدينة ثم تضجر منها فارتحل اليها قوله احمد ابن شبيب بفتح المعجمة
وكسر الموحدة الاولى وخالد ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل العدوي المولى
مر في الزكوة قوله ابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر وابيه هو عبد الرحمن
وكهيئته اي على الوضع الذي كان قبل النسيء لا زايدة في العدد ولا مغيرا كل شهر
عن موضعه وقيد بمضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء لانهم كانوا يعظمونه و
لم يغيروا عن مكانه قوله حيان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون
ابن هلال الباهلي وهمام بن يحيى العوذي بالمهملة والواو والمعجمة وبن عيينة
اي سفيان وابن جريج عبد الملك وابن ابي مليكة عبد الله وصفية بنت
عبد المطلب ام الزبير قوله اسناده فان قلت قد ذكر الاسناد اولا فما
معنى السوال عنه قلت السوال عن كيفية العنعنة بانها بالواسطة او
بدونها قوله يحيى بن معين بفتح الميم البغدادي وحجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم الاولى محمد وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة زهير
بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي
المكي القاضي من جهة بن الزبير وبينهما اي بين ابن عباس وابن الزبير وكتب
اي قدر ومحلين يعني مبيحين القتال في الحرم وبايع بلفظ الامر وابن بهذا
الامر عنه اي معدل عنه اي هو اهل لذلك اي يستحق الخلافة والحواري
الناصر الخالص قال صلى الله عليه وسلم وحواري الزبير وذات النطاقين
سميت بها لانها شققت نطاقها لسفرة رسول الله وسقاته عند الهجرة
وخديجة هي بنت خويلد الاسدية والزبير هو ابن العوام بن خويلد
فهي عمة الزبير وحقيقة قوله وصلوني اي الامويون وذلك لما

لما بينهم وبين ابن عباس من القرابة القريبة وربّوني بضم الباء وفتحها
من الرب والتربية وفي بعضها ربوني اكفانحوا كلوني البراغيث اوثر
اي ذكر ابن عباس بني اسد على سبيل التحقير والتقليل وفي بعضها آثر بالمد
اي قال ابن عباس فاختار ابن الزبير الاسديين وفضلهم على غيرهم
واعلم ان لفظ فقلت كلام ابن عباس لا كلام ابن ابي مليكة اي قلت
في نفسي ذلك فلما تركني تركته واليوت مصغر الفوت بالفوقانيتين وبالواو
واسامة بضم الهمزة والحميد مصغر وكان المناسب لاخويه وعبد الملك
هو ابن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن شمس بن عبد مناف بن قصي
القرشي الاموي والقديمة بضم القاف وفتح المهملة الخطابي بعني التخيير
وهو مثل يزيد قد بلغ الغاية فيما يلتمسه الجوهري بالضم والسكون يقال فلان
مشيي القديمة اي بتقدم • وعبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد
بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي ولوى دنبه اي ليريتم ما اراده وراع
عنه قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر وامره اي الخلافة والاحاسبين
اي ولا طالبين نفسي بمراعاته وحفظ حقه ولانا فين في معونته ولا مستقصر
عليها في النصح له والذب عنه وما حاسبتها ما للنفي واللام في لهما للابتداء
ولا يريد ذلك القول واعانته ويتعلى اي يترفع على مسخنا عني واعرض اي اظهر
وابذل هذا من نفسي اوارضي به فيتركه ولا يرضى هو بذلك وما اظنه
يريد خيرا يعني في الرغبة عني اي ان ذلك منه لا اظنه خيرا وبنو عمي اي
الامويون يريدني ان يكون ربا على واميرا وربه بمعنى ربّاه وقام بامره وملك
تدبيره • قال الحافظ اسمعيل في كتاب التخيير يعني بقوله لان يربني بنو عمي

احبّ

احبّ الي من ان يربني غيرهم لان اكون في طاعة بني امية وهم اقرب
الي قرابة من بني اسد احب الي قال البخاري رضي الله عنه
باب قوله والمؤلفة قلوبهم وقال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا
محمد بن كثير ابو عبد الله شارح السنة قوله محمد بن
كثير ضد القليل وسفيان ابي الثوري وابوه سعيد بن مسروق وعبد
الرحمن بن ابزى بنعم بضم النون وسكون المهملة مر الاسناد والحديث في كتاب
الانبيا آني قصة هود والاربعة الاقرع بن حابس وعيينة بن بدر وزيد
بن مهلهل وعلقمة بن علاثة بالمثلثة المحدثون والرجل ذو الخويصرة
مصغر الخاصرة بالمعجمة والمهملة التميمي والضبيضي بكسر المعجمة وسكون الهمزة
او المحتانية بينهما الاصل وههنا يراد به النسل قوله بشر بالموحدة ٥
المكسورة وبالمعجمة وسليمان ابي الاعمش وابو وايل شقيق وابو مسعود عقبة بسكون
القاف البدري ويتحامل اي يتكلف في الحمل من الحطب ونحوه فان قلت
تقدم في وايل الزكوة انه جاء بصاع قلت لعل ذلك لرجل غير الذي عقبل بفتح
المهملة وكسر القاف الانصاري مع انه لا منافاة بين الشيء ونصفه فهو من قبيل
مفهوم العدد لما حث رسول الله على الصدقة جاء ابو عقيل بتميرات فقالوا
الله غني عن صدقته ولكنه اراد ان يذكر نفسه ليعطى من الصدقات و
جاء عبد الرحمن بن عوف باربعين اوقية من الذهب فقالوا ما اعطى الا رياء
قوله ابو اسامة اسمه حماد وزايدة بلفظ فاعل الزيادة ويحتال اي يجتهد
ويسعى وكانه اي ابا مسعود يعرض بنفسه اذا صار اصحاب الاموال الكثيرة
والمقصود وصف شدة الزمان في عهد رسول الله وكثرة الفتوح والاموال

والاموال بعد قوله عبيد مصغر ضد الحر وعبد الله بن ابي بضم الهمزة
وفتح الموحدة وسلول اسم امه عبد الله وهو غير منصرف وابن بالرفع لانه
صفة عبد الله فان قلت لم اعطى قميصه المنافق قلت ما اعطي له بدلا به
وقالوا كان ذلك مكافاة له على ما اعطى يوم بدر قميصا للعباس
ليلا يكون للمنافق منة عليهم قوله نهاك فان قلت اين نهاه ونزول
الآية اي ولا تصل على احد منهم مات ابدا بعد ذلك قلت لعل عمر
استفاد النهي من قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فانه اذا لم يكن للاستغفار
فايدة المغفرة يكون عبثا فيكون منهيا عنه قوله سازيد حمل رسول
الله عدد السبعين على حقيقته وحمل عمر على المبالغة وله تحقيق في
اصول الفقه في باب المفهومات الخطابي فيه حجة لمن راى الحكم با
بالمفهوم لانه جعل السبعين بمنزلة الشرط فاذا جاوز هذا العدد كان
الحكم بخلافه وكان عمر قد قصد التصلب في الدين والشدة على المنافقين
وقصد صلى الله عليه وسلم الشفقة على من تعلق بطرف من الدين والتالف
لابنه ولقومه فاستعمل احسن الامرين وافضلهما قوله يحيى بن بكير
مصغر البكر وعقيل بضم المهملة وخيرت اي بين الاستغفار وعدمه فاخترت
الاستغفار قوله انس بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة
ومر مباحث الحديث في الجنائز في باب الكفن في القميص وباب الصلوة
على المنافق قوله بتوك غير منصرف والاكون بدل من الصد قات اي اعظم
من عدم كذبي المستعقب للهلاك او الحاء مقدر اي بان لا اكون فان قلت

اكون مستقبل وكذبت ماض قلت المستقبل في معنى الاستمرار المتناول
للماضي فلا منافاة بينهما والحديث بطوله تقدم في المغازي قوله
مؤمل بلفظ المفعول من التاميل على المشهور وفي بعضها بالفاعل وعوف
بفتح المهملة وبالفاء الاعرابي وابو رجاء ضد الخوف عمران العطاردي
وسمرة بفتح المهملة وضم الميم بن جندب بضم الجيم والمهملة وسكون النون
قوله اثنان اي ملكان فاسعداني من النوم فان قلت اين قيم امثال اليوم
قلت هناك منزلك في حكم القيم فان قلت في بعضها الذي كانوا بلفظ
المفرد قلت ماول بعض ما اول وخضتم كالذي خاضوا فان قلت
القياس كان شر منهم حسنا قلت كان تامة وشر مبتداء وحسن
خبره والجملة حال بدون الواو وهو فصيح كقوله تعالى اهبطوا بعضكم
لبعض عدو قوله سعيد بن المسيب بفتح الياء على المشهور وبكسرها
قال النووي لم ير وعن المسيب الا انه فقيه رد على الحاكم في
عبد الله فيما قال ان البخاري لم يخرج عن احد ممن لم ير وعنه الا واحد
ولعله اراد من غير الصحابة وابو طالب اسمه عبد مناف وابو جهل عمرو بن
هشام المخزومي وعبد الله بن ابي امية بضم الهمزة وخفة الميم وشدة
التحتانية مخزومي ايضا اسلم عام واحاح جواب للامر مر في الجنائز قوله
عنبسة بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهملة واحمد بن ابي
شعيب الحراني مات سنة ثلاث وثلثين ومائتين وموسى ابن اعين بفتح
الهمزة والتحتانية وسكون المهملة بينهما الجزري بالجيم والزاي والراء
مر في الصوم واسحق بن راشد صدوق ضال جزري ايضا قال العيني

لم يقع في نسخة ابن السكن ذكر محمد قبل احمد وثبت لعبدان من الرواة واضطرب
قول الحاكم فيه فتره يقول هو ابن النضر بن عبد الوهاب وتره قال هو
ابن ابراهيم القوشجي قال وعندي انه بن يحيى الذهلي **قوله** غزوة
العسرة ضد الليسرة غزوة تبوك وفاجمعت اي عزمت وصاحباه مرارة
بن الربيع العمري وهلال ابن امية بضم الهمزة وشد التحتانية الواقفي
بالقاف والفاء واهتم من اهمني الامر اذا اقلقك واحزنك ولا صلى
بلفظ المجهول وفي بعضها مكانه لا سلم واتم سلمة بفتح اللام اسمها هند
على الصحيح ومعينة من الاعانة اي النصرة وفي بعضها معينة من العناية
قال القاضي عياض اي ذات اعتناء **قوله** يحفظكم وهو مجاز عن
الارحام وفي بعضها يحوطكم بالمهملتين واليها الثلثة بلفظ النداء
لكن معناه الاختصاص قال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا اي هو
ليس معناه التخليف عن غزوة تبوك بل التخليف عن حكم امثالهم من المتخلفين
عن الغزوة **قوله** عن قصة متعلق بقوله لحدث وابلاه الله بلاء حسنا و
البلاء الاختبار يكون بالخير والشر وفي بعضها ابتلاه الله **قوله** ابن السباق
بالمهملة والموحدة عبيد مصغر العبد الثقفي واليمامة بتخفيف
الميم مدينة من اليمن والمراد من مقاتلهم مقاتلة الصحابة مسيلمة
الكذاب واستحرى كبر واشتد وهو استفعل من الحر والمكروه ابدا ناضاف
الى الحر والمحبوب الى البرد ومنه المثل تولى حارها من تولى فارها **قوله**
هو خير يحتمل ان يكون افعل التفضيل **فان قلت** كيف ترك رسول الله
ما هو خير **قلت** معناه هنا خير في الزمان وكان تركه خيرا في عهده

هذا

رسول الله

رسول الله لعدم تمام النزول واحتمال النسخ ونحوه والعسب بضم المعجمة
جمع العسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها وخزيمة مصغر الخزامة
بالمعجمة والزاي ابن ثابت **فان قلت** كيف الحقهما بالقرآن وكان شرطه
ان يثبت بالتواتر **قلت** معناه لاحدهما مكتوبتين عند عين او المراد
لاحدهما محفوظتين ووجهه ان المقصود من التواتر افادة اليقين
والخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد ايضا اليقين وكان ههنا قرائن مثل
كونهما مكتوبين ونحوهما وان مثله لا يعتد في مثله بحضرة الصحابة ان
ان يقول الا حقا وصدقا والجواب الاول اولى **قوله** عثمان بن عمر البصري
مزني في الغسل وابو خزيمة يعني لم يقل خزيمة بل زاد لفظ الاب وهو ابن اوس
النجاري بالجيم وموسى اي ابن اسمعيل المنقري بالنون والقاف والراء وابراهيم
هو ابن سعد وابو ثابت صند الزايل محمد بن عبيد الله مر في باب تفاضل اهل
الايمان والعرض ان في الطريق الاول الجزم بخزيمة وفي الثاني الجزم بابي
خزيمة وفي الثالث التردد بينهما **الخطابي** هذا مما يخفى على كثير وهو
ان بعض القرآن انما اخذ من الآحاد فاعلم ان القرآن كان كله مجموعا في
صدور الرجال في حياته صلى الله عليه وسلم بهذا التأليف الذي تقرأه
الآن سورة براءة فانها نزلت آخرا فبين لهم رسول الله موضعه وقد كان
ثلثة او اربعة من الصحابة كانوا يجمعون القرآن كله في زمانه وقد كان
لهم شركاء لكن هؤلاء اكثر تجريدا للقراءة فتبين ان جمع القرآن كان
مقدما على زمان ابي بكر رضي الله عنه واما جمع ابي بكر فمعناه انه كان
قبل ذلك في الاكتاف ونحوها فهو قد جمعه في الصحف وحوله الى بين

الدفتين ولعل رسول الله ترك الجمع في مصحف كما فعل الصحابة لان النسخ
قد كان يرد على التلاوة فلو جمعه بين الدفتين وسارت به الر
كبان الى البلدان ثم ينسخ تلاوته لادى ذلك الى اختلاف عظيم فيه
فحفظه الله منه الى ان ختم بوفاته ثم قدد خلفائه باتفاق سائر الصحابة
جمعه بين الدفتين عند الحاجة وحين لم يكن للنسخ مترقب فان قيل
اذا كان محفوظا في الصدور فما الحاجة الى الاستخراج من الرقاع و
نحوها اجيب بانهم انما جعلوا ذلك استظهارا فان قيل
فكيف يصنعون لقول زيد لواحدهما مع غيرهما قلت سورة براءة
نزلت آخرا فيحتمل ان الاثنين لم يكونا محفوظين فيما بلغ زيدا الا الاخيرة
وذلك لقرب العهد بنزولها فلحقهما زيدا بآخر السورة اذ وافق ذلك
المكتوب في الظروف واما الذي اعتمده الفقهاء في جمع القرآن فهو
ان جميع ما وضع بين الدفتين انما كان عن اتفاق الشيخين ووافقهما
عثمان عليه وكان زيد كاتبا للوحي وهو الذي يلي الجمع ثم اتفاق الملاء
من الصحابة على ان ما بين الدفتين قرآن لم يختلفوا في شيء منه فهذا هو
الحجة فيه ولا ينكر ان يكون غير مخرجه ايضا حفظ الاثنين وثبت العلم
عند الصحابة حين حصل عليه الاجماع وانما كان ما ذكره زيد حكاية
عن نفسه وبلغ علمه في الحال المتقدمة ولا يدفع ذلك ان يكون قد ظاهر
به الحر من قبل عثمان ومن جهات شتى اشتركوا كلهم في علمه وضاد ذلك
شهادة من الجم الغفير به فثبت حكم الاجماع وزال اعتبار ما قبله من رواية
الآحاد والحمد لله

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس

قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون و
وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم
الى آخره وقال شارح السنة قوله محمد اي المراد بقوله
ثم قدم صدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل المراد به الخير
وقال في الكشاف اي السابقة والفضل واحيط بهم جعلة
احاطة العدو بهم مثلا في الهلاك وقال تعالى ويكون لكما الكبرياء
اي الملك والنجوة بسكون الجيم هو النشز بالنون والمعجمة والزاي المكان المرتفع
قوله ابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر فان قلت ما وجه مناسبة
الحديث بالترجمة قلت غلبة موسى على فرعون

سورة هود ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
عصيب شديد لاجرم بلى الا انهم يثنون الى آخره وقال شارح
السنة قوله قال ابو ميسرة ضد الميمنة الاواه الرحيم باللغة الحبشية
وقال تعالى لاجرم انهم في الآخرة هم الاخسرون اي بلى وقال يثنون
صدورهم من البنين وهو الشك في الحق والازورار عنه وقال انك
لانت الحليم الرشيد وهو على سبيل الاستهزاء اي لسفيه الغوي الجودي
جبل بالجزيرة التي بين دجلة والفرات بقرب الموصل ومحمد بن عباد بفتح
المهملة وشد الموحدة بن جعفر المخرمي وقراءة ابن عباس يثنوني
بلفظ مذكر غائب مضارع وائوني افعوعل من البنين على طريق المبالغة
كاحلولى من الحلاوة وفي بعضها بلفظ المؤنث وفي بعضها بحذف الياء
من آخره تخفيفا ويتحلوا اي يدخلوا في الخلاء كانوا يستحيون ان يكشفوا

قال ابن عباس

عورتهم في الخلاء وعند الجماع فيميلون صدورهم ويغطون رؤسهم
استحياء فقال الله يعلم ما يسترون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله وعمرو هو ابن دينار وقوله تعالى
ولما جاءت رسلنا لوطا سيئ بهم وضاق بهم ذرعا اي الضمير الاول عائد الى
القوم والثاني الى الاضياف وقال وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
وهو الشديد الكبير بالمثلثة وبالموحدة وهما اختان اي هما في هذه
الكلمة بمعنى واحد والمشهور ان السجيل كلمة معربة عن سنك وكل وميم ابن
مقبل ضد المدبر والرجلة بمعنى الرجالة ضد الفرسان وهو بالخبر وقيل
هو بالنصب معطوفا على ما قبلها وهو قول الشاعر وان فنا صباحا والبيض
بالكسر جمع الابيض وهو السيف وبالفتح ومفرده بيضة الحديد وضاجته اي
في وقت الضحوة واعلانيته والابطال جمع بطل وهو الشجاع وسيتينا
اي شديد واعلم ان البيت الاول لا يدل على ان سجيل بالام بمعنى الشديد ولا
انهما بمعنى واحد قال الصغاني بنو تميم بن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة من
مقبل وقال والرواية عرض بضمتين يدل صاحبه ونواصب بدل نواصي
قوله الفلك اي مفرده وجمعه سوآء في اللفظ قال واضة المفرد ضمة الثقل
وضمة الجمع ضمة الاسد قوله مجراها بضم الميم ومرساها موقفها ومحلها
مصدران بمعنى الاجراء والارساء وقرئ بمجراها ومرساها بفتح الميم من الجري
والرسو ومجريها ومرسيها بلفظ الفاعل وهو المراد بقوله من فعل بها بصيغة
المعروف وبلفظ المفعول اي يجري بها ففعل بلفظ المجهول قوله بقيتها
اي لا ينقصها وهو لازم ومتعد وسحا فعلان من السح وهو الصب والسيلان

كانها لامتلائها بالعطاء يسيل ابدا في الليل والنهار ولفظ بين حكم
حكم سائر المتشابهات تاويلا وتفويضا الخطابي الميزان هاهنا مثل
وانما هو قسمة بالعدل بين الخلق رفع ويخفض ان يوسع الرزق على من يشاء و
يقتر كما يصنعه الوزان عند الوزن يرفع مرة ويخفض اخرى قوله
يزيد من الزيادة ابن ذريع مصغر مراد في الحرث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة
وضم الراء وهشام اي الدستوائي وصفوان ابن محرز بضم الميم واسكان المهملة و
كسر الراء وبالزاي المازني والنجوى المناجاة التي بين الله والمؤمن وانما اطلق النجوى
المقابلة خطاب الكفار على رؤس الاشهاد والكشف الحاب وهو الدلو كلاهما
مجازان لاستحالة حقيقتهما على الله تعالى والحديث من المتشابهات قوله
الآخرون بالمد وفتح الخاء وكسرها وفي بعضها بالقصر والكسر اي المدبرون المتاخرون
عن الخير قوله بكير الراوي المرفوع اي العون المعان وفي النسخ التي عندنا العون
المعين بضم الميم فاما ان يقال الفاعل بمعنى المفعول واما ان يكون من باب ذي
كذا اي عون ذو اعانة وان صح بفتحهما فهو ظاهر اذ هو كالمستيب قوله
اترفوا اي اهلكوا معنى الاترف لتنعم فلعله اراد به انهم اهلكوا بهذا الاترافه
اطغاهم وقال تعالى فلولا كان اي فهلا كان يعني لولا التخصيصية
قوله صدقة اخت الزكوة ابن الفضل بكون المعجمة وابو معونة محمد بن حازم بالمعجمة
والزاي الضرير وبريد مصغر البرد بالموحدة ابن عبد الله ابن بردة بن ابي موسى الاشعري
روى عن جده ابي بردة والبخاري حذف عبد الله من البين تخفيفا ونسبته الى
الجد قوله ليملي اي يمهل ولم يقيده اي لم يخلصه ابدا بوجه لكثرة مظالمه حتى
الشرك اولم يخلصه مدة طويلة ان كان مؤمنا قوله زلفا بضم اللام

اي سهم

وسكونها وفتحها وسميت لمزدلفة منه لمجئ الناس اليها في ساعات من الليل وقيل لازدلاف الناس اليها اى لاقترابهم الى الله وحصوله المنزلة لهم عنده فيها وقيل لاجتماع الناس وقيل لان الها منازل قوله ابو عثمان عبد الرحمن النهدي بالنون وبالمهملة والرجل هو ابو اليسر بالتحتانية والمهملة المفتوحتين الانصاري ومر في كتاب مواقيت الصلوة والى هذه الآية يعني هذه الآية مختصة بي بان صلوتي مذهبة لمعصيتي اوعامة لكل الامة سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكا الاترنج وقال فضيل الاترنج بالحبشية متكاء وقال ابن عيينة عن رجل الى آخره وقال شارح السنة قوله فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وخير بضم المهملة الاولى وفتح الثانية وقال مجاهد المتك بضم الميم وسكون الفوقانية باللغة الحبشية الاترنج وقد يدغم النون في الجيم فيقال الاترج وقال سفين ابن عيينة عنه وان كان اسناده مجهولا كل شيء قطع بالسكين فهو متك من متك الشيء اذا قطعه فهذا اعم من الاول والمكوك بفتح الميم وشدة الكاف الاولى الفارسي وهو مكيال فيه ثلث كيلجات قوله غيابة بالجر قال تعالى القوه في غيابة الجب وقال بلغ اشده ويقال بلغوا اشدهم يعني يضاف الى المفرد والجمع بلفظ واحد وقال بعضهم هو جمع ومفرده شد والاشد يطلق على حال بعد حصول القوة وقيل الضعف واعلم ان البخاري يريد ان يبين ان المتكاء في قوله تعالى واعتدت لهن متكاء اسم مفعول من الاتكاء وليس هو متكاء بمعنى الاترج ولا بمعنى طرف الفرج فجا بعبارات معجرفة قوله وابطل اي قال ان المتكاء بمعنى الاترج فقد قال باطلا اذ ليس في كلامهم ذلك ولما ثبت ان

المتكاء عبارة عن المزرقة والمخدة ونحوهما عن الاترج لغتهم فروا الى شيء منه وابعد من ذلك نقلا عنهم ومعنى فقالوا المراد منه المتك الذي هو بمعنى طرف البظر بالموحدة والمعجمة اي الفرج وهو ايضا مثل ما تقدم مضموم الميم ساكن التاء الفوقانية ويقال لها اي للمراة متكاء مونث الامتك افعل الصفة وللرجل المتكاء وفي بعضها المتك بفتح الميم والمتكي بلفظ افعل التفضيل وثمة اى في ذلك المجلس اترج فانه يعد اي يهيا وترتب للمتكاء وفي بعضها بعدا لمتكاء ضد قبل قيل وفي بعضها مع المتكاء قال في الكشاف قال الشاعر واهدت متكه لبني ابيها يخب بها العثمثمة الوقاح ويخب من الخبب بالمعجمة والموحدة والعثمثمة بفتح المهملة والمثلثتين الناقة الشديدة والوقاح بالقاف والمهملة الصلبة وقال وكانت اهديت اترجة على ناقة وكانها الاترجة التي ذكرها ابو داود في سننه انها شقت نصفين وحملا على جمل الجوهري المتكاء من النساء التي لم تحض والمتك ما سفه الحاسة وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش قوله الى شغافها اي وصل الحب الى غلاف قلبها واما لم يحسر شعفها باهمال العين فهو من المشعوف يقال شعفه الحب اي احرق قلبه قوله الضغث في قوله تعالى خذ بيدك ضغثا بمعنى الكف من الحشيش لا بمعنى ما لا تاويل له والمينة الطعام والسقاية هي الصواع قيل كان يسقي بها الملك ثم جعلت صاعا يكال به وقال تعالى تفتؤ تذكر اي لا تفتؤ فحذف حرف النفي اي تالله لا تزال تذكر يوسف وقال غاشية اي نغمة عامة ومجللة بالجيم تاكيد تاكيد يقال جلل الشيء تجليلا اي عمم ويتسوا بمعنى الاستفعال بمعنى الثلاثي ومعناه

شارح السنة قال تعالى قد خلت من قبلهم المثلات مفردها المثلة
بفتح الميم وضم المثلثة بمعنى النسل والعقيب الذي يخلف غيره كالولد ونحوه
وقال شديد المحال اي العقوبة وقال فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله وهو خبث
الحديد اي ما نفاه الكير وبقدرها او بملاء بطن الوادي والمتاب التوبة
وقال افلم ييأس الذين آمنوا اي فلم يتبين ويأس بمعنى علم لغة نخعية
قال تعالى فامليت للذين كفروا اي اطلت لهم وامهلت والملاوة بضم الميم و
كسرها وفتحها الجبن والملي الطويل وربا ومعنى والملاء مقصورا الصحراء
وقال تعالى ولعذاب الآخرة اشق اي اشد وقال لا معقب لحكمه اي لا مغير
وقال صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد المثنى والجمع كلاهما
بلفظ واحد وغير الصنوان النخلة التي تنبت وحدها وقال وينشئ
السحاب الثقال اي التي فيها الماء قوله معن بفتح الميم واسكان المهملة
بالنون ابن عيسى القزاز بالقاف وبتشديد الزاي الاولى ومفاتح الغيب اما
استعارة مكنية او مصرحة والتخصيص بهذه الخمسة مع ان الغيوب التي
لا يعلمها الا الله كثيرة اما لانهم كانوا يعتقدون انهم يعرفونها او
لانهم سألوه عنها مع ان مفهوم العدد لا احتجاج به ومر الحديث في آخر
الاستسقاء قال البخاري رضي الله عنه سورة ابراهيم
بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
هاد داع قال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه
الى آخره وقال شارح السنة قال الله تعالى اذكروا نعمة الله

عليكم

عليكم اي ايادي الله وهو جمع الايدي بمعنى النعمة وقال تعالى
اتاكم من كل ما سألتموه اي رغبتم اليه وقال لا بيع فيه ولا خلال اي المصادقة
وقال فردوا ايديهم في افواههم وهذا بحسب المقصود مثل كفوا عما امروا
به وفي بعضها مثل بالمفتوحتين وقال لمن خاف مقامي اي حيث يقيمه الله
بين يديه وقال من ورائه جهنم اي قدامه قوله عبيد مصغرا ولا
يتحات اي لا يتناثر من باب التفاعل وذكر ثلاث صفات آخرها ولم يذكرها
الراوي فاكتفى بذكر كلمة لا ثلث مرات والصفة الخامسة انها تؤتي اكلها
كل حين واما وجه المشابهة بينهما فقد مر في كتاب العلم بيانه بانواع
متعددة ومن كذا اي من حمر النعم وجاء به صريحا في بعض الروايات قوله ابو
الوليد هو هشام الطيالسي وعلقمة ابن مرثد بفتح الميم والمثلثة وسكون الراء
وبالمهملة الحضرمي الكوفي مر في الجنائز وسعد بن عبيدة مصغر ضد الحرة
السلمي بضم المهملة في الوضوء وفي الحديث اثبات حيوة القبر وسؤال منكر ونكير قوله
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار هو بمعنى الم تعلم
اذ الرؤية بمعنى الابصار غير حاصلة اما لتعذرها او لتعسرها قال البخاري
رضي الله عنه سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال
ابن عباس للمتوسمين الى آخره وقال شارح السنة اصحاب الحجر
ثمود والحجر واد لهم وهي بين المدينة والشام وقال صراط مستقيم قال في
الكشاف اي هذا طريق حق علي ان اراعيه وقال انهما لبامام مبين الامام
ما يؤتم به فسمي به الطريق لانه مما يؤتم به وقال لقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين

ايّ معنى عدم اليأس الرجآء او معنى التركيب الرجا اذ لا روح ثمة حقيقة
وخلصوا اي اعتزلوا عن الناس وانفردوا عنهم والنجيّ يستوي فيه المذكر
والمونث والمثنى والجمع رجا الاخية جمع اله قوله عدن ضد الحزن ومعادن
العرب اى اصولهم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها وسموا بالمعادن لما فيها
من الاستعدادات المتفاوتة وفقهوا بضم القاف وكسرها مرّ في كتاب الانبيآء
في قصة ابراهيم وغيره قوله عبد الله بن عمر النميري مصغر التمر الحوان
المشهور ويونس بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية واللام
اي قصدت اليه ونزلت به قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين و
ابو وايل بالهمزة بعد الالف شقيق واتم رومان بضم الراء وفتحها وهذا
صريح في ان مسروقا سمع اتم رومان والاكثر على خلافه قوله كيعقوب لا
منافاة بينه وبين ما تقدم انه قالت ابا يوسف وان كانت القصة واحدة اذ
هذا من كلام الراوي نقلا بالمعنى قوله بالحورانية وهي بفتح المهملة وسكون
الواو وبالراء وبالنون بلد بارض الشام قوله احمد بن سعيد الدارمي مرّ في
كتاب التقصير وبشر بالموحدة المكسورة ابن عمر الزهراني البصري مات سنة
بضع ومايتين وهيت بضم التاء • الكشاف • قرئ بفتح الهاء وكسرها مع فتح التاء
وكسرها وضمها وهيت بكسر الهاء بمعنى تهيأت قوله بل عجبت بالضم كان يريح
القاضي بقراءة بالفتح ويقول ان الله لا يعجب من شيء وانما يعجب من لا يعلم فقال
ابراهيم النخعي ان اشريحا يعجبه علمه وان ابن مسعود كان يقرأ بالضم
فان قلت هذه في سورة الصافات فلم ذكرها هنا قلت لبيان ان ابن مسعود
يقرأ مضمومًا كما يقرأ هيت مضمومًا قوله الحميدي مصغر الحمد عبد الله

وحصّت بالمهملتين اى ذهبت تقال سنة حصّآء اي جرداء لا خير فيها
والبطشة يوم بدر مرّ الحديث في اول الاستسقآء فان قلت ما وجه
مناسبته للترجمة قلت لعله نظرًا الى الحديث وهو ان ابا سفيان قال له
صلى الله عليه وسلم انك بعثت بصلة الرحم فدعا لهم بكشف العذاب ففيه
انه عفا عن قومه كما انه عفا عن زليخا قوله سعيد بن عيسى بن اسد بفتح
الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة المصري مرّ في كتاب بدء الخلق وعبد الرحمن
ابن القسم المصري ايضا وبكر بن مضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء وعمرو بن الحارث
وهما مصريان ايضا قوله ركن شديد • قال النووي التجا الى الله فيما بينه و
وبين الله واظهر للاضياف العذر وضيق الصدر ويجوز انه نسي الالتجآء الى
الله في خماتهم الاضياف • وقال رسول الله لاجبت الداعي يدعوه من السجن
الى الملك تواضعا والا فلا استجال فه مرّ الحديث في آخر قصة ابراهيم عليه
السلم قوله كذبوا ام كذبوا اي بالتخفيف او بالتشديد وذلك اي الكذب
في حق الله واتباعهم اى المومنين فالمظنون تكذيب المومنين لهم والمتيقن
تكذيب الكفار قوله معاذ الله تعوذت من ظن الرسل انهم مكذوبون
من عند الله بل ظنهم ذلك من قبل المصدقين لهم المومنين بهم مرّ في كتاب
الانبيآء في قصة يوسف قال البخاري رضي الله عنه سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس
كباسط كفيه مثل المشرك الذي يعبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي
ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيده وهو لن يبلغه ان يتناوله ولا يقدر
وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات الى آخره وقال

أي في طوائفهم **قوله** يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انما قال بهذه
العبارة اذ لم يقل ابو هريرة صحيحا اني سمعته من رسول الله وربما يكون
بالواسطة او نسي كيفية البلاغ وخضعانا اي خاضعين والصفوان الحجر
الاملس وقال علي بن عبد الله ابن المديني قال غير سفين صفوان ينفد
ذلك اي ينفذه الله ذلك الامر او الصفوان ذلك السلسلة او صوبها و
السياق يدل عليه وفي بعضها سفدهم اي سفد ذلك القول الي الملايكة او
عليهم وفزع اي ازيل الخوف **الخطابي** الصلصلة صوت الحديد اذا حرك
تقال صلصل اذا دخل فروايته بالصاد • والخضعان مصدر خضع نحو
غفر غفرانا وفزع عن قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وفيه اثبات كلام الله وان
كلامه قول يسمع سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير **قوله** مسترق
السمع وفي بعضها مسترقو اوفي بعضها مسترقي فيسمع الله او الملك تلك الكلمة
المسلمين وصف بالتشديد الفاء وفي بعضها ووصف ويرمي اي المستمع بتلك
الكلمة الى الساحر وزادوا الكاهن اي على الساحر • اي قال قم للساحر او الكاهن
قوله ورفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قراءة فزع بالراء والمعجمة من قولهم
فرغ الزاد اذا لم يستوعبه شيء **فان قلت** كيف جاز القراءة اذا لم يكن مسموعا
قلت لعل مذهبه جواز القراءة بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا قال الكاشف
في حمد الدخان وعن ابي الدرداء انه كان يقرئ رجلا وكان يقول طعام اليتيم
فقال قل طعام الفاجر وبهذا يستدل على ان ابدال كلمة مكان كلمة جايز اذا
كانت مودية معناها **قوله** اصحاب الحجر اصحاب رسول الله الذين قدموا الحجر
وهو لاء القوم اي منازلهم وان يصيبكم اي ان لا يصيبكم او كراهة ان يصيبكم

مر الحديث في باب الصلوة في مواضع الخسف **قوله** خبيب مصغر الخب
بالمعجمة وبالموحدة وابو سعيد بن المعلى بلفظ المفعول من التفعيل اسم الحارث
او الرافع او اوس الانصاري واستدلوا بها على ان الامر للوجوب وانه للفور مر
في اول التفسير **قوله** ابن ابي ذيب الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن
العامري المدني وسميتا لفاتحة ام القرآن لاشتمالها على المعاني التي في او
اول القرآن من الثناء على الله ومن التعبد بالامر والنهي ومن الوعد والوعيد
وما فيها من الاصول الثلث المبداء والمعاش والمعاد **قوله** المقتتين
اي الذين حلفوا وقرئ لاقتتم باللام وفعل المضارع ولم تحلفا له اشارة الى ان
المفاعلة بمعنى فعل لا للمشاركة وهشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة
جعفر وعضين جمع العضة واصلها عضوة فعلة من عضى الشاة اذا ه
جعلها اعضاء اي اجزاها اجزاء وابو ظبيان بفتح المعجمة وكسرها وسكون الموحدة
وبالتحتانية وبالنون حصين مصغر الحصن بالمهملتين المدجي بفتح الميم واسكان
المعجمة وبكسر المهملة وبالجيم مات سنة ستين **قال البخاري**
رضي الله عنه **سورة النحل** بسم الله الرحمن الرحيم
روح القدس جبريل نزل به الروح الامين وقال ابن عباس في بقلهم اختلافهم
وقال مجاهد يميد تكفاء مفرطون منسيون سبل ربك ذللا لا تتوعر عليها
الى آخره **وقال** شارح السنة قال تعالى ويأخذهم في تقلبهم فما
هم بمعجزين اي يأخذهم على تخوف والتقلب الاختلاف والتخوف النقص وقال
والقى في الارض رواسي ان تميد اي تكفاء وتقلب وقال لا جرم ان لهم
النار وانهم مفرطون اي منسيون وقال يتفيؤا ظلاله اي تتهيأ

وقال فاسلكي سبل ربك ذللا اي لا يكون في مكان سلكته وعورة
وغلظ ومعناها اي معنى الاستعارة • وقال شجر فيه تسيمون
اي ترعون • وقال وعلى قصد السبيل اي البيان • وقال لكم فيها دفء
اي ما استدفاءت به • وقال حين تريحون • اي بالعشي وحين تسرحون
• اي بالغداة • وقال لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس اي بالمشقة • وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها فذكر الضمير للانعام قال
والانعام خلقها لكم فانث ضميرها • وقال جعل لكم الجبال اكنانا جمع
الكن • وقال تتخذون ايمانكم دخلا بينكم اي غير صحيح • وجعل لكم من ازواجكم
بنين وحفدة اي ولد الولد • وقال تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا والسكر
ما حرم من ثمرتها وفي بعضها من يشربها • وقال لا تكونوا كالتي نقضت غزلها انكاثا
• اي كالخرقاء بين الحمقاء وصدقة اخت الزكوة ابن الفضل المروزي وسفين بن عيينة
شيخه يروي عنه • وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا اي معلما
مطيعا قوله هرون بن موسى ابو عبد الله الاعوري النحوي البصري
وشعيب بن الحبحاب بفتح المهملتين وسكون الموحدة الاولى مر في الجمعة
قال البخاري رضي الله عنه سورة بني اسرائيل
بسم الله الرحمن الرحيم آدم بن ابي اياس
قال شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم
انهن من العقاق الاول وهن من تلادي الى آخره وقال شارح
السنة قوله عبد الرحمن ابن يزيد من الزيادة النخعي مر في التقصير والعرب تجعل كل
شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقا يريد تفضيل هذه السور لما يتضمن مفتتح كل منها

بامر غريب في العالم خارق للعادة وهو الاسراء وقصة اصحاب الكهف
وقصة مريم ونحوها والاولية اما باعتبار حفظها او باعتبار نزولها لانها
من مكناه ومن تلادي اي من محفوظاتي القديمة والتلاد بكسر الفوقانية
ما كان قديما يقال ما له طارف ولا تالد اي لا حديث ولا قديم • قال
تعالى فسينغضون اي يهزون لكم اي يحركون • وقال وجعلناكم اكثر نفيرا
من ينفر اي يذهب • وقولا ميسورا • اي لينا • وقال وكان خطاء كبيرا
• اي اثما وقال وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا • اي محبسا وقال اذ هم نجوى
مصدر بمعنى الصفة وهو نحو ابو حنيفة فقه • اي كانه لكثرة فقهه صار
نفس الفقه • وقال وكنا عظاما ورفاتا • اي حطاما • وقال بخيلك ورجلك
جمع الراجل ضد الفارس وكذلك الرجال بضم الراء وشدة الجيم • وقال ارسل
عليكم حاصبا اي ريحا مر في صفة الريح • وقال يعيدكم فيه تارة اخرى • وجماعته
اي جمعه • وقال سلطانا نصيرا اي حجة ولم يحالف بالمهملة اي لم يوال احدا
من اجل مذلة به ليدفعها بموالاته قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة
وسكون النون بينهما وبالمهملة وايليا بكسر الهمزة واللام واسكان التحتانية
الاولى ممدودا على الاشهر بيت المقدس وللفطرة اي للاسلام الذي هو مقتضى
الطبيعة السليمة التي فطر الله الناس عليها ومر في حديث المعراج انه ثلاثة اقداح
والثالث فيه عسل ولا منافاة بينهما قوله الحجر بكسر المهملة تحت ميزاب
الكعبة وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري وقال تعالى لا
يلبثون خلافك اي خلفك • وقال قل كل يعمل على شاكلته • اي ناحيته اي نيته
واقبل على مذهبه وطريقته وهي من شكله اي شبهه من الشكل بالفتح بمعنى المثل

وبالكسر بمعنى الذل وفي بعضها من شكلته اذا قيدته • وقال تعالى ونأى بجانبه
اي بعد • وقال او تأتي بالله والملائكة قبيلا • اي معاينة ومقابلة و
قال لامسكتم خشية الانفاق • اي الاملاق وذهاب المال
• وقال وكان الانسان قتورا • اي مقترا اي بخيلا • وقال فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا • اي وافرا اي المفعول بمعنى الفاعل عكس عيشة
راضية • وقال ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا • اي ثائرا طالبا للثار
منتقما • وقال ابن عباس اي بصيرا • وقال ابتغاء رحمة • اي رزق • وقال
لاظنك يا فرعون مثبورا • اي ملعونا • وخشية املاق • اي فقر وترجي
لكم الفلك • اي تجري • ولا تبذر تبذيرا • والتبذير انفاق المال فيما لا
ينبغي والاسراف هو الصرف فيما ينبغي زايدا على ما ينبغي • وقال فجاسوا خلال
الديار • اي تيمموا وقصدوا قوله للحي اي القبيلة وامر بكسر الميم اي كبر
وامرنا بتشديدها اي كثرنا وبفتحها مخففة اي امرناهم بالطاعة • وقال
الحميدي بلفظ المجهول هو بمعنى كثر قوله ابو حيان بفتح المهملة وشدة
التحتانية وبالنون يحيى بن سعيد التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم بن
عمرو بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى مر في الايمان قوله ينفذهم
البصر اي يحيط بهم بصر الناظر لا يخفى عليه شيء باستواء الارض وعدم
الحجاب فان قلت يفهم منه ان آدم ليس برسول قلت لم يكن للارض اهل
وقت آدم وهو مقيد بذلك ومر له اجوبة اخرى في كتاب الانبياء في
قصة نوح ودعوته هي رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا • والكذبات
اني سقيم وبل فعله كبيرهم وانها اختي في حق سارة ويشفع من التشفيع وهو قبول

الشفا

الشفاعة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية هو باليمن و
بصرى بضم الموحدة واسكان المهملة وفتح الراء مقصورا مدينة بالشام
قوله اسحق بن نصر بسكون المهملة والقرآن اي التورية او الزبور وكل شيء
جمعته فقد قرأته وسمي القرآن قرآنا لانه جمع الامر والنهي وغيرهما
وفيه ان الله يطوي الزمان لمن شاء من عباده كما يطوي المكان ومر في قصة
ويفزع اي من التسريح قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح
المهملة والموحدة وسكون المعجمة وبالراء فان قلت الناس هو الانس والجن
فكيف قال ناسا من الانس وناسا من الجن قلت المراد من لفظ ناس طايفة
والناس قد يكون من الانس ومن الجن قوله وتمسك اي الناس العابدون
ولم يتابعوا المعبود في اسلامهم والاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة
بينهما وباهمال العين عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي مات سنة ثنتين و
ثمانين ومائة وسفين هو الثوري والاحمس هو سليمان المذكور فان قلت
ما المزيد عليه وما المزيد قلت طريق يحيى عن سفين ان عبد الله لما قرأ
الى ربهم الوسيلة قال كان ناس وطريق الاشجعي عن سفيان انه زاد في
القراءة وقرأ ادعوا الذين زعمتم ايضا الى آخر الآيتين ثم قال كان ناس
قوله بسر بالموحدة المكسورة ابن خالد العسكري ويعبدون بلفظ
المجهول وانما قيد الرؤيا بالعين اشارة الى انها في اليقظة او الى انها ليست
بمعنى العلم وابو سلمة بفتح اللام بن عبد الرحمن بن عوف واسمعيل بن ابان
بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون منصرفا وغير منصرف وابو الاحوص
بفتح الهمزة وبالمهملتين والواو سلام بتشديد اللام الحنفي الكوفي وآدم

بن علي العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم وجثي بضم الجيم وفتح المثلثة
مقصورا اي جماعات واحدها جثوة وكل شي جمعته من تراب ونحوه
فهو جثوة • واما الجثي في قوله تعالى لنحضرنهم حول جهنم جثيا
فهو جمع الجاثي على ركبتيه وحمزة بالمهملة بن عبد الله ابن عمر رضي الله
عنهم وعلي ابن عباس بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الالهاني مر
الاسناد والحديث في كتاب الاذان قوله الحميدي بضم المهملة عبد الله
وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله ايضا وابو معمر بفتح
الميمين عبد الله وكذلك ابن مسعود والنصب الاصنام وعمر بن حفص
بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة والحرث
الزرع والعسيب من النخل ما لم ينبت عليه الخوص والارب بالفتحتين الحاجة
وفي بعضها ما رابكم بلفظ الماضي من الريب وفي بعضها رابكم اي فكركم و
والروح اما جبريل واما نفس الادمي ومر الحديث في كتاب العلم في باب
وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقراءة الاعمش وما اوتوا قوله هشيم
مصغرا قالوا انه مدلس ولهذا لم يذكر البخاري حديثه في هذا الجامع معنعنا
بل ذكره دائما بلفظ التحديث والاخبار وابو بشر بالموحدة المكسورة جعفر
وفي بعض النسخ يونس بدله وهو تصحيف من الناسخ قوله اي بقراتك فهو
من باب اطلاق الكل وارادة الجزء وطلق بفتح المهملة وسكون اللام ابن غنام
بفتح المعجمة وشدة النون الكوفي وزايدة فاعلة من الزيادة الثقفي قوله
في الدعاء هو اما من ارادة معناها اللغوي او ارادة الجزء لان الدعاء جزء
من الصلوة قال البخاري رضي الله عنه سورة الكهف

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك
وقال شارح السنة قال فلعلك باخع نفسك اي مهلك
وان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا اي ندما والمشهور انه الحزن وقال وكان
له ثمر اي ذهب وفضة • وقيل هو جمع الثمر اي الذي للشجر • وقال لن تجدوا
من دونه موئلا • اي محرزا ملجاء موضعا حصينا • ووالت بفتح الواو و
والهمزة واللام نحو وعدت فعل ماض من الوال وهو اللجاء ويال نحو يعد
فعل مضارع منه قوله لا يصليان وتمام الحديث فقلت يا رسول الله
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر
شي جدلا مر في كتاب التهجد • وقال تعالى احاط بهم سرادقها هو
الذي يمد فوق صحن الدار ويطيف اي يحيط به ويقاربه • وقال او تاتيهم
العذاب قبلا • بالحركات الثلاث للقاف اي استينافا مجددا لا مثل سنة الا
الاولين • وقال وكان امره فرطا اي ندما وهو في اللغة مجاوزة الحد • و
وقال لكنا هو الله ربي اي لكن انا فحذف الالف اي الهمزة • قال في الكشاف
والقيت حركتها على النون وكان الادغام وهو ضمير الشان والجملة خبر انا والراجع
منها اليه بالضمير اقول وهذا هو الباعث عن العدول عن الظاهر
في لفظ لكنا وتقديره بمفرد المتكلم ليحصل التطابق قوله نوف بفتح النون
وسكون الواو وبالفاء البكالي بكسر الكاف ويقال ايضا بفتحها والتشديد
واطلق عليه عدو الله تغليظا لا سيما وكان هو في حالة الغضب والا فهو كان

مؤمنا مسلما حسن الايمان والاسلام وابي بضم الهمزة وفتح الموحدة
الخفيفة ابن كعب الانصاري الخزرجي • والبحرين بحر فارس والروم • ويوشع
بفتح التحتانية وفتح المعجمة • وقيل بالمهملة واهمال العين ابن نون بضم النون
الاولى واضطرب اي تحرك والمكتل الزنبيل والطاق عقد البناء ومسجى
اي مغطى والخضر بفتح المعجمة الاولى وكسر الثانية ويجوز اسكانها مع فتح
الخاء وكسرها وسمي به لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله • او لانه كان على
ارض بيضاء فاذا تهتز من خلفه خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة وسكون
اللام وبالتحتانية مقصورا واختلفوا فقيل انه نبي • وقيل ولي وقيل هو
اليوم موجود ام لا مر الحديث بشرحه في كتاب العلم والنول بفتح النون ه
الاجر ولم يفجاء من الفجاءة فان قلت نسبة القطرة الى البحر نسبة المتناهي
الى المتناهي ونسبة علم المخلوق الى علم الله نسبة المتناهي الى غير المتناهي
فكيف صح التشبيه قلت المقصود منه بيان العلة والحقارة فقط
وقال بعضهم نقص بمعنى اخذ يدل عليه الرواية التي بعده قوله اشد
اي اوكد من الاول حيث زاد كلمة لك قوله يعلى بفتح الفوقانية وسكون
المهملة وفتح اللام وبالقصر ابن مسلم بلفظ فاعل الاسلام وقال ابن جريج
سمعت غيرهما ايضا بحديث • او اخبرني غيرهما عن سعيد بن جبير وليست
اي هذه الرواية اي من لفظ فاخذ حوتا الى هنا من سعيد بل من غيره و
والثريان الندي فعلان من الثرى وهو التراب الذي فيه نداوة وتضرب
اي اضطرب وتحرك والحجر بالفتحتين وفي بعضها بالجيم المضمومة وسكون المهملة
وعثمان بن سليمان بن جبير بن مطعم القاضي بمكة روى عنه ابن جريج

والطنفسة

والطنفسة بكسر الطاء والفاء بساط له خمل والكبد الوسط وهذه
الرواية القايلة بانه في وسط البحر غريبة قوله لا ينبغي فان قلت
هب ان الانبياء مامورون بان يحكموا بحسب الظاهر فلهذا قال لا ينبغي
لك ان تعلمه لان علمه كان بخلاف الظاهر او كان ثمه ما هو اولى له منه او هم
ولكن لم عكس فقال لا ينبغي لي ان اعلمه قلت ان كان نبيا فلا يجب عليه تعلم
شريعة نبي آخر • وان كان وليا فلعله مامور بمتابعة نبي غيره قوله وتدو
فان قلت تقدم آنفا انه خرقها بان قلع منها لوحا بالقدوم قلت لا منافاة
بينهما بان خرق بالقدوم وبالوتد • او كان الوتد للاصلاح ونفوذ الماء قوله
نسيانا حيث قال لا تواخذني بما نسيت • وشرطا حيث قال ان سالتك عن شيء
بعدها • وعمدا • حيث قال لا اتخذت عليه اجرا قوله ثم ذبحه فان
فان قلت سبق انفا انه اقتلعه بيده قلت لعله قطع بعضه بالسكين ثم قلع
الباقي او نزع اعضائه وعروقه من مكانه ثم ذبحه قطعا والحنث الاثم
والمعصية اي لم يبلغ قوله هدد بضم الهاء وفتح المهملة الاولى ابن بدد
بضم الموحدة وفتح المهملة الاولى • قال في جامع الاصول بفتح الهاء والموحدة
وجيسور قال الغساني بجيم مفتوحة وسين مهملة وواو وراء • قال ويروى ايضا
باهمال الحاء • وقال في الجامع بفتح الجيم وسكون التحتانية وضم المعجمة وبالنون •
وقال الدارقطني • بالراء بدل النون قوله القار اي القير واما السد با
بالقارورة الزجاج فكيفيته غير معلومة ويحتمل ان يكون قارورة بقد الموضع المخروق
فيوضع فيه وان يسحق الزجاج ويخلط بشيء كالدقيق فيسد به وداود بن ابي عاصم
الثقفي يروي عنه ابن جريج قوله تنقاض يقال انقاض الجدار انقياضا

كان صح

دفع صح

اي تصدع من غير ان يسقط والشن القربة وفي بعضها باهمال السين المكسورة
قوله من الرحم بكسر الحاء بمعنى الصلة وهي اشد مبالغة من الرحمة التي هي
رقة القلب والتعطف لاستلزام القرابة الرقة غالبا من غير عكس وظن بعضهم انه
من الرحيم الذي من الرحمة وغرضه انه بمعنى القرابة لا الرقة وعند البعض
بالعكس وام رحم بضم الراء وسكون المهملة اسم من اسماء مكة شرفها الله تعالى
قوله الحيوة وهي المشهور بين الناس بماء الحيوة وعين الحيوان ولم يفجاء
في بعضها لم يفج ووجهه ان الهمزة تخفف فتصير الفا فتحذف بالجزم نحو لم يخش
مر الحديث في العلم قوله عمرو اي ابن مرة بضم الميم وشدة الراء ومصعب
بضم الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية بن سعد بن ابي وقاص احد العشرة
المبشرة مات سنة ثلاث ومائة والحرورية بفتح المهملة وضم الراء الاولى هم الخوارج
نسبوا الى قرية اسمها حروراء بقرب الكوفة والنصارى بقديره واما النصارى بقرينة
الفاء في فكفروا وايضا لابد لكلمة اما من قسيم وسعد هو ابو مصعب والحرورية
هم الخاسرون لانهم ليسوا كفرة بل فسقة قال تعالى الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك هم الخاسرون والكافرون هم الاخسرون قال تعالى فيهم اولئك الذين
كفروا بآيات ربهم قوله محمد بن عبد الله اي محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي و
والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي بكسر المهملة وبالزاي مر في الاستسقاء ويحيى هو ابن
عبد الله بن بكير مصغر البكر بالموحدة والعظيم اوجه اوجاها عند الناس
قال البخاري رضي الله عنه سورة كهيعص بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقول وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال

مبين

مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار اسمع شيء وابصره الى آخره وقال
شارح السنة قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون
اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون يعني الكفار يوم القيامة اسمع الناس وابصرهم لكن هم اليوم اي في
الدنيا في ضلال مبين لا يسمعون ولا يبصرون وقال تعالى هم احسن اثاثا و
ورءيا اي مالا ومنظرا وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاولى والنهية بضم النون وسكون الهاء وبالتحتانية العقل نهى عن
القبيح وقال لقد جئتم شيئا ادا اي قولا عظيما وقال خروا سجدا
وبكيا جمع باك كالشهود جمع الشاهد وقال هم اولى بها صليا من قولهم
صلي فلان النار بالكسر يصلى صليا اي يحترق احتراقا وقال احسن نديا
اي ناديا اي مجلسا وقال فليمدد له الرحمن مدا اي فليدعه اي فليتركه وليمهله
ليزداد اثما وقال او تسمع لهم ركزا اي صوتا قوله ابو صالح ذكوان بفتح
المعجمة السمان والاملح ما كان البياض فيه اكثر ويشرئب من الاشرئباب اي يمد
عنقه لينظر وقال الاصمعي اي يرفع راسه قوله فيذبح فان قلت الموت
عرض ينافي الحيوة او عدم الحيوة فكيف يذبح قلت الله قادر على ان يجعله مجسما
حيوانا مثل الكبش او المقصود منه التمثيل وبيان انه لا يموت احد بعد ذلك
وخلود اما مصدر او جمع خالد وفسر لفظ وهم في غفلة بهؤلاء ليشير اليهم
بيانا لكونهم اهل الدنيا اذ الآخرة ليست دار غفلة قوله ابو نعيم مصغر النعم
الفضل بسكون المعجمة وعمرو بن ذر بفتح المعجمة وشدة الراء الهمداني مر
في بدء الخلق وابوه في التيمم وابو الضحاء بضم المعجمة وفتح المهملة منصورا اسمه مسلم و

وَجَنَّاب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزة والراء
الخفيفة والفوقانية الشديدة والعاص بفتح الصاد المهملة وكسرها اجوفا
وناقصا ابن وائل بالهمزة بعد الالف السهمي بفتح المهملة وسكون الهاء قوله
لا اي لا اكفر فان قلت مفهوم الغاية انه يكفر بعد الموت قلت لا يتصور
الكفر بعده فكانه قال لا اكفر ابدا وهو مثل قوله تعالى لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى في ان ذكره للتاكيد وحفص بالمهملتين والفاء ابن غياث بكسر
المعجمة وبالتحتانية والمثلثة النخعي وابو معونة محمد بن حازم بالمعجمة والزاي ووكيع
بفتح الواو وكسر الكاف ومحمد بن كثير ضد القليل والاشجعي بفتح الهمزة وسكون
المعجمة وفتح الجيم وبالمهملة عبيد الله والقين الحداد ويحيى اما ابن موسى الختي
بفتح المعجمة وشدة الفوقانية واما ابن جعفر البلخي مر الحديث في كتاب البيع
في باب ذكر الفتن وفي كتاب الاجارة قال البخاري رضي الله
عنه سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن جبير بالنبطية اي طه يا رجل وقال عكرمة الضحاك بالنبطية يا رجل
وفي اخر وقال شارح السنة قوله بالنبطية منسوب الى
النبط بفتح النون والموحدة وبالمهملة قوم ينزلون بالبطائح بين العراقين وكثيرا
يستعمل ويراد به الزارعون قوله اي طه اي هو حرف للنداء وطه معناه
الرجل فمعناه يا رجل وحذف باقي القرآن وقال تعالى اشدد به
ازري اي ظهري وقال لعلي آتيكم منها بقبس اي نار تستسخنون
به وكانوا في الشتاء والبرودة وقال ولا تنيا في ذكري اي لا تضعفا
وقال نخاف ان يفرط علينا اي يعاقبنا وقال فيسحتكم اي يهلككم وقال فاوجس

في نفسه خيفة اي خوفة قلت الواو المكسورة ما قبلها ياء ومثله لا يليق
بجلالة هذا الكتاب ان يذكر فيه وقال اذ يقول امثلهم طريقة اذ يقول
بدينكم اعدلهم وقال ويذهبا بطريقتكم المثلى اي الافضل وقال ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى اي شقي وقال حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك القى السامري الاوزار الاثقال وزينة القوم اي حلي آل فرعون
والقى اي صنع وقال لننسفنه في اليم نسفا اي لنذرينه وقال فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا والقاع ما يعلو الماء والصفصف
المستوى والعوج الوادي والامت الرابية وقال فلا يرون ان لا يرجع اي العجل
وقال فلا تسمع الا همسا اي حس اقدامهم وقال فلا يخاف ظلما ولا هضما
اي نقصا من حسناته وقال فان له معيشة ضنكا اي شقاوة قوله الصلت بفتح
المهملة وسكون اللام وبالفوقانية الجاركي بالمعجمة والراء وحج آدم بالرفع اي موسى
اي غلبه ادم بالحجة وظهر عليه بها الخطابي وذلك ان الاعتراض والابتداء
بالمسئلة كان من موسى وعارضه آدم بما رفع اللوم فكان هو الغالب النووي
لما تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا بالشرع والتحقيق
معنى الحديث مر في كتاب الانبياء قوله روح بفتح الراء وبالمهملة وابو بشر بالمعجمة
المكسورة واسكان المعجم جعفر وظهر اي غلب مر في الصوم وايوب بن النجار
بفتح النون وشدة الجيم وبالراء الحنفي اليمامي كان يقال انه من الابدال ويحيى
بن ابي كثير ضد القليل قال البخاري رضي الله عنه
سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة الى آخره وقال شارح السنة

قوله عبد الرحمن ابن يزيد من الزيادة والعتيق ما بلغ الغاية في الجودة والاول
باعتبار النزول لانها مكيات الخطابي البلاد ما كان قديما والمراد
تفضيل هذه السور لما يتضمن ذكر القصص واخبار رحلة الانبياء والامم وانها
اول ما قرأها وحفظها من القرآن • قال تعالى فجعلهم جذاذا • اي
قطعهن والجذاذ القطاع من الجذ اي القطع • وقال وكل في فلك يسبحون
اي يدورون مثل فلكة المغزل بفتح الفاء ويكسرها وكسر الميم وفيه جواز
الخرق والالتيام على الافلاك وانما جعل الضمير واو العقلاء للوصف
بفعلهم وهو السباحة • وقال اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعت
• وقال ولا هم منا يصحبون • اي يمنعون • وقال فلما احسوا باسنا اي وجدوا
• وقال جعلناهم حصيدا خامدين • والحصيد فعيل يقع على المفرد والمثنى
والجمع • وقال ولا يستحسرون • اي لا يعيون من الاعياء وهو اللغوب
وقال من كل فج عميق • اي بعيد وهذا من سورة الحج فلا ليتذكر في هذه
السورة ولعله كان في الحاشية فنقله الناسخ في غير موضعه • وقال نكسوا
على رؤسهم • اي ردوا وقال لا يسمعون حسيسها وهو الحس والجرس بفتح الجيم و
وكسرها واسكان الراء كلها بمعنى الصوت الخفي • وقال آذنتكم اي اعلمتكم على سواء
اي مستوين في الاعلام به ظاهرين بذلك فلا عذر ولا اخداع لاحد وذكر اذنا
لمناسبته آذنتكم والا فهو من سورة اخرى • وقال لعلكم تشاءلون • اي تفهمون
• وقال ما هذه التماثيل التي اي الاصنام • وقال لطي السجل اي الصحيفة قوله
سليمان بن حرب ضد الصلح والمغيرة ابن النعمان الكوفي شيخ بن النخع بفتح النون والمعجمة
والمهملة والنخع جمع الاعزل بالمعجمة والراء اي الاقلف وذات الشمال اي جهة

النار الخطابي لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام بل تخلف
عن الحقوق والواجبة ولم يرتد احد من الصحابة بحمد الله وانما ارتد قوم
من حفاة العرب الداخلين في الاسلام رغبة او رهبة في كتاب الانبياء
قال البخاري رضي الله عنه سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين • وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم آياته ويقال
امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مشيدا بالفضة • وقال
غيره يسطون يفرطون من السطوة • ويقال يسطون يبطشون • وقال ابن
عباس سبب بحبل الى سقف البيت وقال غيره وهدوا الى الطيب من القول
الى القرآن وهدوا الى صراط الحميد الاسلام تذهل تشغل قوله
وترى الناس سكارى حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل الف اراه • قال تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل
حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم • فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور
الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا

مجاهد ص

وتسعة ص

ثم قال شطر اهل الجنة وكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش سكاري وما هم
بسكاري وقال من كل الف ستمائة وتسعة وتسعون وقال جرير وعيسى
ابن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى الى اخره وقال شارح السنة
قال سفين بن عيينة المخبتين في قوله تعالى وبشر المخبتين اي المطمئنين
قال في الكشاف اي المتواضعين الخاشعين من الخبت وهو المطمئن من الارض
وقال اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا قراءا لقى في قراءته قال الشاعر
تمنى كتاب الله اول ليلة تمنى داود الزبور على الرسل وقال ومنهم اميون
لا يعلمون الكتاب الا اماني وهو جمع الامنية اي الا ما يقرون وقال بسبب
الى السماء اي بحبل الى سقف البيت وقال يكادون يسطون اي يبطشون او
او يفرطون وقال يوم ترونها تذهل اي تشتغل وقال وقصر مشيد اي مجصص
والقصة بفتح القاف وشد المهملة الجص قوله عمر بن حفص بالمهملة
وبعثا اي مبعوثا اي اخرج من بين الناس الذين هم اهل النار وابعثهم اليها
وكبرنا اي عظمنا ذلك او قلنا الله اكبر سرورا بهذه البشارة وكلمة
او كالشهرة يحتمل التنويع من رسول الله والشك من الراوي ومر الحديث في اول
كتاب الانبياء وقال ابو اسامة حماد سكري بلفظ المفرد وقال من كل الف
ستمائة وتسعة وتسعين جزما اي لم يقل اراه وجرير بفتح الجيم بن عبد الحميد
وابو معوية محمد بن حازم بالمعجمة والزاي الضرير قوله ابراهيم بن الحرث البغدادي
ويحيى بن بكير مصغر البكر بالموحدة العبدي الكوفي قاضي كرمان بلدتنا حماها الله
تعالى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عاصم الاسدي
ويبحث بلفظ المجهول وحجاج بفتح المهملة ابن منهال بكسر الميم وسكون النون

ومعتمر اخو الحاج وابو مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي
اسمه لاحق السدوسي مر في الوتر وقيس بن عباد بضم المهملة وتخفيف
الموحدة البصري في مناقب عبد الله بن سلام وهشيم مصغرا وابو هاشم
يحيى بن دينار الرماني بضم الراء وعثمان اي ابن ابي شيبة وصاحبا حمزة و
وقت المبادزة هما علي وعبيدة بضم المهملة وفتح الموحدة بن الحرث بن عبد
المطلب بن عبد مناف واما عتبة بضم المهملة وسكون الفوقانية وبالموحدة
ابن ربيعة بفتح الراء فصاحباه اخو شيبة ضد الشباب والوليد بفتح الواو
ابن عتبة المذكور والمبارزون الثلاث المسلمون بعضهم اقارب بعض كذلك
الكافرون الثلث مر في اول كتاب المغازي قال البخاري
رضي الله عنه سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات وقال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد وقال مجاهد فسال العادين الملائكة وقال ابن عباس لناكبون
لعادلون الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى انا لذين
لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون اي لعادلون وقال وهير فيها
كالحون اي عابسون ولقد خلقنا الانسان من سلالة اي خلاصته
مسلولة من الطين فان قلت كيف صح تفسيرها بالولد اذ ليس الانسان
من ولد بل الامر بالعكس قلت ليس الولد تفسيرا لها بل الولد مبتدأ و
خبره السلالة يعني السلالة ما يسل من الشيء كالولد والنطفة وقال
تعالى ام تقولون به جنة اي جنون وقال فجعلناهم غثاء
اي زبدا لا ينتفع به وقال واترفناهم في الحيوة الدنيا اي وسعنا عليهم

ووقع هنا في بعض النسخ في سورة الحج وهو من الناسخ قال البخاري
رضي الله عنه سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للمستجيب
مذعن اشتاتا اوشتى وشتات وشت واحد الى آخره وقال شارح
السنة سورة انزلناها وفرضناها اى بيناها وجماعة السور بالنصب بان يكون
مفعول الجماع بمعنى الجمع مصدرا وهو بكسر الجيم وهاء الضمير وبالجران يكون مضافا الى
والجماعة بمعنى الجمع ضد المفرد وهو بفتحهما وتاء التأنيث والسورة الطايفة من
القرآن المترجمة التي اقلها ثلث آيات وهي اما من سور المدينة لانها طايفة من
القرآن محدودة واما من السورة التي هي الرتبة لان السورة بمنزلة المنازل
والمراتب واما من السور التي هي البقية من الشيء فقلبت همزتها واوا لانها
قطعة من القرآن والتلا مقصورا الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد
وغرض البخاري بيان ان القرآن مشتق من قراء بمعنى جمع لا من قراء بمعنى تلا
وقوله ومن قواء فرضناها اي بتخفيف الراء قال معناه فرضناها عليكم قال
تعالى يخرج من خلاله اي من بين اضعاف السحاب وقال يكاد سنا برقه اي
ضياؤه وقال ياتوا اليه مذعنين اي خاضعين والمستخذي اسم فاعل من استخذى
بالمعجمتين اي خضع وخذا اي استرخى وقال تاكلوا جميعا او اشتاتا اي متفرقين
وكذلك شتى وشتاتا وشت وقيل الشت مفرد والاشتات جمع وسعد بن عمر
بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة الثمالي بضم المثلثة وخفة الميم وفي
بعضها بكسرها والكوة بفتح الكاف وضمها قوله استحق قال الغساني لعله ان المغصوب
والاوزاعي بالزاي والمهملة عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد مصغر عامر بن الابيض ضد الاسود

العجلاني الانصاري وعاصم بن عدي بفتح المهملة وكسر الثانية سيد بني عجلان
بفتح المهملة وسكون الجيم عاش مائة وعشرين سنة قوله فساله اي عاصما والملاعنة
مقتبسة من قوله تعالى ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وفي كتابه اي في آية
والذين يرمون ازواجهم والاسحم الاسود والدعج شدة سواد العين والخدلج بالمعجمة
والمهملة واللام المشددة المفتوحات والجيم العظيم وساق خدلجة اي مملوة و
واجم صغير الاحمر والوحرة بفتح الواو والمهملة والراء دويبة حمراء تلزق بالارض
كالغطاية الخطابي لفظ فطلقها يدل على وقوع الفرقة باللعان ولولا ذلك
لصارت في حكم المطلقات واجمعوا انها ليست في حكمهن فيكون له مراجعتها ان
كان الطلاق رجعيا ولا يحل له ان تخطبها ان كان بائنا وانما اللعان فرقة فسخ
قال ولو كانت سنة اي الفرقة بينهما لا يجتمعان بعد الملاعنة قال وفيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر الشبه في الولد بالوالد ولكن لم يحكم به لاجل ما هو
اقوى من الشبه وحكم بالشبه في حكم القيافة اذ لم يكن هنا لا شيء اقوى من الشبه
قوله ابو الربيع بفتح الراء ضد الخريف وفليح مصغر الفلح بالفاء وبالمهملة محمد
مخبر عربي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية وهشام بن حسان منصرفا و
غير منصرف القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الراء بينهما وبالمهملة و
وهلال بن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشدة التحتانية الواقفي بكسر القاف و
بالفاء الانصاري احد الثلاثة الذين تخلفوا عن رسول الله في غزوة تبوك
وتيب عليهم وشريك بفتح المعجمة ضد الوحيد ابن شحماء مونث الاسحم بالمهملتين
وهو اسم امه واما ابوه فهو عبدة ضد الحرة العجلاني وشريك هو ابن
عاصم بن علي وامراته واسمها خولة بفتح المعجمة وسكون الواو وهو بنت عاصم قوله

لعنته هم

قوله البينة بالنصب والرفع اي بالشهادات اللعانية اى لاعن الزوج و
شهدت اي المراءة اربع شهادات وعند الخامسة اي المرة الخامسة وموجبه
اي للعذاب الاليم ان كانت كاذبة وتكاءت يقال تلكاء عن الامر بلفظ
ماضي التفعيل اي بنا طاعنه وتوقف والنكوص الاحجام عن الشيئ ومضت
اى في اتمام اللعان قوله اكحل الكحل هو ان يعلو جفون العين سواد
مثل الكحل من غير اكتحال والسابغ اي التام الضخم وشاذا يريد به الرجم اي لولا ان
الشرع اسقط الرجم منها لحكمت بمقتضى المشابهة ولرجمتها فان قلت الحديث
الاول يدل على ان عويمر هو الملاعن والاية نزلت فيه والولد شابهه والثاني
على ان هلالا هو الملاعن والاية نزلت فيه والولد مشابه له قلت قال النووي
اختلفوا في نزول اية اللعان هل هو بسبب عويمر ام بسبب هلال والاكثرون انها
نزلت في هلال واما قوله صلى الله عليه وسلم لعويمر ان الله قد انزل فيك
وفي صاحبتك معناه الاشارة الى ما نزل في قصة هلال لان ذلك حكم
عام لجميع الناس قال قلت ويحتمل انها نزلت فيهما جميعا فلعلهما سالا في وقتين
متقاربين فنزلت الاية فيهما وسبق هلال باللعان قال واما كراهته
المسايل فهي مما لا يحتاج اليها لاسيما ما كان فيه اشاعة فاحشة واما
الاحكام الواقعة المحتاج اليها فكانوا يسالون رسول الله منها ولا يكرهها
واختلفوا في الفرقة باللعان فقال الشافعية يحصل بنفس اللعان ولا يحتاج
الى الطلاق وانما طلقها لانه ظن ان اللعان لا يحرمها عليه فاراد تحريمها
بالطلاق قوله مقدم بفتح الدال الشديدة وابن محمد بن يحيى الهلالي
الواسطي الخطابي احتج بقوله فوق من يرى فرقة اللعان غير واقعة حتى يفرق

بينهما الحاكم

بينهما الحاكم ومن اوقعها بنفس الطلاق يزعم انه اخبار عن الفرقة المتقدمة
الواقعة وانما اضيف التفريق الى رسول الله لان اللعان قد جرى بحضوره
قال وفيه ان الزوج اذا قذف امراته برجل ثم تلاعنا يسقط عنه الحد اذ لم
يرو انه صلى الله عليه وسلم عرض لهلال بعقوبة ولانه عفى عن شريك
والله اعلم قوله عبد الله بن ابي بضم الهمزة ابن سلول برفع الابن لانه
صفة لعبد الله لا لابي وسلول غير منصرف لانه اسم امر عبد الله واقوع
في بعضها فرع والاول هو المشهور والجزع بفتح الجيم وسكون الزاي الخرز
الذي فيه سواد وبياض وظفار مدينة باليمن وفي بعضها اظفار والطفة
بضم المهملة ما تبلغ من العيش اي القليل وصفوان بن المعطل لفظ المفعول
من التعطيل بالمهملتين السلمي بضم السين وفتح اللام ثم الذكواني بفتح
المعجمة واسكان الكاف وبالواو وبالنون والاسترجاع قول انا لله وانا اليه
راجعون وصوعز بن باعجام العين وبالزاي داخلين في شدة الحر وبحر الظهيرة
اولها وهلك اي بسبب الافك ويفيضون من الافاضة وهو للتكثير والتوسعة
والدفع ويريبني من الريب والارابة وهو التشكيك واللطف بالمفتوحتين
وبضم اللام واسكان المهملة وتقهب بفتح القاف وكسرها وامسطح بكسر
الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وباهمال الحاء اسمه سلمى وقيل
بكسر القاف الجهة والمناصع بفتح الميم وبالنون وكسر الصاد المهملة
وباهمال العين مواضع خارجة عن المدينة يتبرزون فيها والكنف جمع
الكنيف وابوهم بضم الراء وسكون المهملة وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة
واثاثة بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى وبعسر بالفتح وبالكسر وهتاه

العلقة

بفتح الهآء والنون وبسكونها ومعناه ياهذه والوضيئة الحسنة الجميلة
وكثرن اي القول في عينها ونقصها ولا برقاء بفتح القاف وبالهمزة
لا يكن واهلك بالنصب اي الزم همهم وبالرفع وكثر فعل ليستوي فيه
المذكر والمؤنث وانما قال على كرم الله وجهه ذلك لتسهيلا للامر على
رسول الله وازالة لما هو ملتبس به وتخفيفا لما شاهده فيه لاعداوة
لها حاشاهم عن ذلك وبريرة بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى كانت
لعايشة فاعتقها واغمصه بسكون المعجمة وكسر الميم وبالمهملة اي اعيبه
والداجن الشاة المعلوفة ومعناه لا عيب فيها اصلا قوله من
يعذرني بفتح التحتانية وكسر الذال اي من يعاقبه على سوء فعله النووي من
يقوم بعذيره كان كافاة على فتح افعاله ولا يلومني على ذلك وقيل معناه
من ينصرني وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة وهذا التقاول
دليل من قال ان غزوة المريسيع وحديث الافك كانا في سنة اربع قبل
قبل الخندق او سعد بن معاذ مات من غزاة الخندق ومر في كتاب الشهادات
واسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر ضد الشفر بن معاذ ولم يرده
بقوله انك منافق النفاق الحقيقي بل انك تفعل فعل المنافقين و
فلص بالقاف واللام والمهملة المفتوحات ارتفع لاستعظام ما بعيني
من الكلام وتخلف بالكلية وما رام اي ما فارق مجلسه والبرحاء بضم الموحدة
وفتح الراء وبالمهملة والمد الشدة والجمان بضم الجيم وخفة الميم وبالنون
الحب الذي يعمل من الفضة كالدرة وسري اي الكشف وزينب بنت جحش
بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ام المومنين واحمي اي اصون سمعي من ان

اقول سمعت ولم اسمع ولذلك لصراى لا اكذب حمايةً لهما ولياميني
اي ايضا هيني بجمالها ومكانها عند رسول الله وهي من السمو وهو الارتفاع
واختلفوا في اتهامها وقت الافك كانت تحت نكاح رسول الله او تزوجها
بعد ذلك وحمنة بفتح المهملة واسكان الميم وبالنون وتحارب اي
تعصب لاختها وفي الحديث فوايد كثيرة ذكرناها في كتاب الشهادات
قال البخاري رضي الله عنه باب قوله ولولا
فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه
عذاب عظيم ومحمد بن كثير ضد القليل الى آخره وقال شارح
السنة قوله يفيضون من افاض الحديث اذا خاض فيه ذكره في هذه
السورة بمناسبة قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ومحمد
بن كثير ضد القليل العبدي البصري يروى عن اخيه سليمان بن كثير
وحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن وابو وايل بالهمز
بعد الالف والاصح ان مسروقا سمع امرومان بضم الراء الخطابي
اكثر القراء يقراءه يلقونه من تلقى وهو الاخذ والقبول وكانت عا
يشة رضي الله عنها تقراءه ملقونه بكسر اللام والقاسم هو ابن محمد
بن ابي بكر الصديق ومغلوبة اي بالمرض واخشى لان الشاء يورث العجز و
وحديث الفاعل والمفعول غاير ان عن شخص واحد وهو من خصايص
افعال القلوب فان قلت من خصايصه ايضا ان لا تقتصر على احد المفعولين
بالذكر قلت اذا كان الفاعل والمفعول لا ان عبارة عن شيء واحد جاز
الاقتصار وقال في الكشاف في قوله تعالى الذين قتلوا في سبيل الله هو في

الاصل مبتداء فيحذف المبتداء وله تحقيق ذكرناه مرارا قوله ان ايقنت اي
ان كنت من اهل التقوى وخلافه اي بعده متخالفين ذهابا وايابا اي وافق رجوعه
مجيئه قوله عذاب اشارة الى ما قال تعالى والذي تولى كبره له عذاب عظيم
يعني وصل الى جزائه حيث صار ضريرا قوله حصان بفتح المهملة الاولى وخفة
الثانية وبالنون عفيفة ورزان بفتح الراء وتخفيف الزاي وبالنون وقور ويرن
من الارنان بالزاي وبالنونين وهو الاتهام والريبة بكسر الراء التهمة من رابه اذا
اوهمه وغرثى اي جايعة اي لا تغتاب العفايف اذ لو كانت مغتابة لكانت آكلة
من لحمهن فتكون شبعانة مر في غزوة بني المصطلق قوله لكن انت اي لكنك
لست جايعا لانه دخل في حديث الافك بسبب انشاد الشعر على وجه الغزل
وتدعين اي تتركين ويرد اي يدافع هجو الكفار لرسول الله عنه بهجوهم
ويذب عنه وابو اسامة هو حماد وفي بعضها • حدثنا اسحق • قال حدثنا
حميد بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف بالمعجمة وشدة الراي الاولى اللخمي باعجام
الخاء قوله ابنوا بالموحدة وبالنون الخفيفتين اي اتهموا وذكروا بالسوء وفي
بعضها بتشديد الموحدة • وفي بعضها بتقديم النون المشددة اي لحوا ولاموا
قوله سعد بن عبادة وهو سهو بدليل الروايات الاخر وايضا ابن
معاذ اوسي لا خزرجي وابن عبادة هو الخزرجي والرجل اشارة اليه وام حسان
واسمها فريعة مصغر الفرعة بالفاء والراء والمهملة خزرجية ونقرت بالنون
والقاف اي اظهرت وقررت بعجره وبجره قوله لا اجد منه فان قلت تقدم
آنفا انه كان بعد قضاء الحاجة حيث قالت قد فرغنا من شاننا قلت غرضها
اني دهشت بحيث ما عرفت لاي امر خرجت من البيت ووعكت بضم الواو صرت

محموما

محموما وام رومان بضم الراء على المشهور اسمها زينب والسفل بكسر
السين وضمها قوله اقسمت عليك الا رجعت هو مثل قولهم نشدتك
بالله الا فعلت اي ما اطلب منك الا رجوعك الى بيت رسول الله وقالت
اي الخادم وهو يطلق على الذكر والانثى والمراد به بريرة بفتح الموحدة قوله
اسقطوا لها به اي اتوا بسوالها بسقط من الكلام والضمير في به عايد الى
الى الانتهار او السوال وقيل اي صرحوا بذلك من قولهم سقطت على الامر
اذا علمته وفي بعضها الهابة بلفظ المصدر من اللهيب وفي بعضها لهاته
واللهاة هي سقف الفم والمضبوط من الشيوخ هو الاول والرجل الذي
قيل فيه هو صفوان السلمي والكنف الساتر يعني ثوبها وقارفت بالقاف
والفاء والراء كسبت وتذكر اي المراءة شيئا على حسب فهمها لا يليق بجلالة
حرمك او انت يا رسول الله قوله اقول ماذا فان قلت الاستفهام يقتضي
الصدارة قلت هو متعلق بفعل مقدر بعده وباب به على نفسها اي اقرت
به قوله اشد ما كنت غضبا هو نحو قولهم اخطب ما يكون الامير قايما
ولسوسه اي ما عنده ليزيده ويربيه وحمنة بفتح المهملة وسكون الميم و
بالنون اخت زينب وذكر البخاري في آخر الصحيح في كتاب الاعتصام انه صلى
الله عليه وسلم جلد الرماة وحكم فيهم بما امر الله به قوله احمد بن شبيب
شبيب بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد ونساء المهاجرات نحو شجر
الاراك اي شجر هو الاراك قوله ابراهيم بن نافع المخزومي والحسن بن مسلم
بلفظ فاعل الاسلام المكي وصفية بنت شيبة ضد الشباب الازار الملاة
بضم الميم وخفة اللام والمد اي الملحفة قال البخاري

رضي الله عنه **سورة الفرقان** بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباء منثورا ما يسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى
الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلقة ثم فانه من الليل عمل أدركه
بالليل ، وقال الحسن ، هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما شيء اقر لعين المؤمن
من ان يرى حبيبه في طاعة الله ، وقال ابن عباس ثبورا ويلا ، قال غيره السعير
مذكر ، والتسعر الاضطرام التوقد الشديد تملي عليه تقرأ من أملت و
أمليت الرس المعدن وجمعه رساس غراما الى آخره **وقال شارح**
الستة قوله قال تعالى فجعلناه هباء منثورا ، اى ما يسفى الريح مثل الذرة
وقال الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه
دليلا ، وساكنا اي دائما غير زايل ، وقيل لاصقا باصل الجدار غير منبسط و
دليلا ، اى طلوع الشمس دليل على حصول الظل ، وقيل الشمس دليل للناس
على احوال الظل فيستعينون به على حاجاتهم ، وقال تعالى واصحاب الرس اي
المعدن ، وقيل هو البير ، وقيل قرية باليمامة ، وقيل هو الاخدود وقال ما
يعبأ بكم تقال هو شيء لا يعبأ به ولا اعتداد له ، وقال عتوا عتوا كبيرا وريح
عاتية اى طاغية على خزانها خارجة عن ضبطهم ، وقال دعوا هنالك ثبورا ،
اي ويلا ودعاوه ان يقال وا ثبوراه ، اى يقال يا ثبورا احضر فهذا حينك و
زمانك ، وقيل الثبور الهلاك ، وقال اعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا
، اي نارا شديدة التوقد **فان قلت** المشهور ان السعير مؤنث ، وقال تعالى
اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا **قلت** يحتمل عود الضمير
الى الزبانية ذكره صاحب الكشاف ولعل غرضه ان لفظه مذكر ومعناه

لغة

لغة المهتج والمهلب اما فاعلا واما مفعولا واما تانيثه فباعتبار النار او ان
الفعل يصدق عليه انه مذكر وانه مؤنث **قوله** يونس بن محمد المؤدبي
باهمال الدالين الاولى واعجام الثانية وان كان ابن المبارك بالمهملتين وهذا هو المشهور
وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وابو ميسرة ضد الميمنة عمرو بن شرحبيل بضم
المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة الهمداني وقال سفين ٥
حدثني واصل ضد الفاصل بن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية من الحيوة او
من الحين منصرفا او غير منصرف الكوفي **قوله** خشية ان يطعم **فان قلت**
لو لم يقتد بها كان الحكم كذلك **قلت** لا اعتبار لهذا المفهوم لان شرطه
ان لا يخرج الكلام مخرج الغالب وكان عادتهم قتل الاولاد لخشيتهم ذلك و
الحليلة الزوجة **فان قلت** لا شك ان الشر من حيث يتوقع منه الخير اشد والجار
محل الاحسان اليه لا الاساءة **قوله** القاسم بن ابي بزة بفتح الموحدة وشدة
الزاي والآية التي في سورة النساء هي ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم و
ليس فيها استثناء التايب بخلاف هذه الآية اذ قال الله فيها الا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات **فان قلت** كيف
قال ابن عباس لا توبة للقاتل ، وقال تعالى توبوا اليه جميعا ، وقال يقبل
التوبة **قلت** ذلك محمول منه على الاقتداء بسنة الله في التغليظ والتشديد
والا فكل ذنب قابل للتوبة وناهيك بمحو الشرك دليلا **قوله** سعد بن حفص
بالمهملتين اللطخي يقال له الضخم وعبد الرحمن بن ابزى بفتح الهمزة واسكان
الموحدة وبالزاي والقصر وعبدان بفتح المهملة واسكان الموحدة ابن
عثمان ابن جبلة بفتح الجيم والموحدة الازدي المروزي **قوله** مضين اي

فان اراد منه ان الاجوف في معنى الناقص فصحيح وان اراد ان لا تعثوا
مشتق منه ففاسد والظاهر من حاله الاول ومن لفظه الثاني واما لفظ
موزون فليس في هذه السورة والذي يليق بذكره سورة الحج وقال وكان كل واحد
كالطود العظيم اي كالجبل قوله ابراهيم بن طهمان بفتح المهملة وسكون
الهاء ومحمد بن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور. قوله الغبن مقتبس من قوله
تعالى عليها غبرة اى غبار ترهقها اي تعلوها قترة اي سواد كالدخان ولا يرى
اوحش من اجتماع الغبن والسواد في آخر وجه قوله اخرى عبد الحميد فان قلت
اذا ادخل الله اباه النار فقد اخزاه لقوله انك من تدخل النار فقد اخزيته
وخزي الوالد خزي للولد فيلزم الخلف في الوعد وانه محال قلت لو لم يدخل النار
لزم الخلف في الوعيد وهذا هو المراد بقوله حرم الجنة على الكافر وقد
تقدم في كتاب الانبياء انه يمسخ الى صورة ذبح بكسر المعجمة الاولى وسكون الثانية
اي ضبع ويلقى في النار حيث لا يبقى له صورة التي هي سبب الخزي فهو عمل بالوعد
والوعيد كليهما وقد يجاب بان الوعد كان مشروطا بالايمان كما ان الاستغفار
كان عن موعدة وعدها اياه فلما تبين انه عدو لله تبرأ منه قوله
عمرو بن حزم بضم المهملة وشدة الراء وفهر بكسر الفاء وسكون الهاء وبالراء
وعدي بفتح المهملة الاولى وقال وما يغني عنك هذا اي ما ينفعك واصبغ بفتح
الهمزة والموحدة واسكان المهملة وبالمعجمة وابن وهب هو عبد الله ٥
قال البخاري رضي الله عنه سورة النمل بسم
الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الى آخره وقال
شارح لسنة قال تعالى الذي يخرج الخبأ في السموات والارض وهو ما يخبى

اي وفتن وقالوا نشق القمر وقال الم غلبت الروم وقال قوم يوم بطش
البطشة الكبرى ٥ وهي القتل الذي وقع يوم بدر وقال فسوف يكون لزاما
قيل هو القحط وقيل هو الصاق القتلى بعضهم ببعض في بدر وقيل هو الاسر
وقد اسر سبعون قرشيا يوم بدر ومضى في الاستسقاء قال البخاري رضي الله عنه
سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحورين من المسحورين في
الساجدين المصلين الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى
اتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون كانوا
يبنون بروجا للحمامات يعبثون بها والريع المرتفع من الارض وقيل هو الارتفاع
والجمع ريعة بالكسر والسكون والمصنعة كالحوض يجمع فيها ماء المطر والمصانع
الحصون ايضا وقيل هو عام لكل بناء ولعلكم بمعنى كانكم وقال تعالى وطلعها
هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين والهضيم المتفتت عند المس وفرهين
بمعنى فرحين اي مرحين وفارهين بمعنى وقيل فارهين حاذقين اي ماهرين
وقال كذبت اصحاب الايكة المرسلين الايك الشجر المجتمع الملتف الكثير والواحد
ايكة وقيل هي الغيضة بالمعجمتين اي الاجمة واما ليكة بفتح اللام فهي اسم قرية
وقال قالوا انما انت من المسحرين اى من المسحورين وقال واتقوا الذي خلقكم
والجبلة الاولين اي الخلق وجبل بلفظ المجهول اي خلق والجبل بالضمتين و
بالتشديد في اللام وبالسكون والتخفيف وبالكسرتين والتشديد الخلق و
وقال ولا تعثوا في الارض مفسدين له استعمالات عثا يعثو وعثى بكسر
المثلثة يعني ولا تعثوا مشتق من الثاني واما قول البخاري عاث يعيث عيثا فان

ارادا

وخباء السماء القطر وخباء الارض النبات • وقال صرح ممرد الصرح
كل ملاط من القوارير • والملاط من الطين الذي يجعل بين ساقي البناء
وحسن الصنيعة مبتداء خبره محذوف اي له • وقال تعالى تحسبها جامدة
اي قايمة واقفة وقال رب اوزعني • اي اجعلني قوله بقوله سليمان غرضه
ان واوتينا العلم ليس تتمة قولها فيما قال تعالى قالت كانه هو واوتينا العلم
قال البخاري رضي الله عنه سورة القصص بسم الله
الرحمن الرحيم يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله الى اخره
وقال شارح السنة قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه الا
ملكه ويقال الا ما اريد به رضا الله والتقرب اليه لا الريا ووجه الناس قوله
سعيد بن المسيب قيل ليس هذا الاسناد على شرط البخاري اذ لم يرو عن المسيب الا ابنه
ومر تحقيقه وابو جهل هو عمرو بن هشام وعبد الله بن امية بضم الهمزة
وخفة الميم وشدة التحتانية المخزومي ويعيدانه اي ابا طالب الى الكفر بقولهما
اترغب وآخر بالنصب • وقال بعضهم صوابه ويعيدان تلك المقالة على ملة
اي انا على ملة مر في الجنايز قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة
وبالقصر ابن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي وسفيان بن دينار العصفري
بضم المهملة والفاء وسكون المهملة بينهما وبالراء الكوفي التمار مر في
آخر كتاب الجنايز قال البخاري رضي الله عنه سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد الى اخره
وقال شارح السنة • قال وكانوا مستبصرين ضللة جمع الضال

وقال

وقال ان الدار الآخرة لهي الحيوان اي الحي والحياة • وقال فليعلمن الله
يعني ظاهره مشعر بانه لا يعلمه في الماضي وليس كذلك لان علمه ازلي
فمعناه فليميزن الله وذلك لما بين العلم والتميز من الملازمة وقال
البخاري رضي الله عنه سورة الروم بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربوا ان اعطى يبتغي افضل
فلا اجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر • وقال ابن عباس • هل لكم
فيما ملكت ايمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا
الى آخره وقال شارح السنة • قال تعالى هل لكم مما ملكت ايمانكم
من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم • نزل هذا في حق الآلهة
وفي حق الله تعالى على سبيل التمثيل اي هل ترضون لانفسكم ان يشارككم
بعض عبيدكم فيما رزقناكم تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقة
بينكم وبين عبيدكم تخافون ان يرث بعضكم بعضا او ان يستبدوا بتصرف دونكم
كما تخاف بعض الاحرار بعضا فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم فكيف ترضوا الرب
الارباب ان تجعلوا بعض عباده شريكا له • وقال ترى الودق اي المطر
• وقال فهم في روضة يحبرون • اي ينعمون • وقال لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون اي يتفرقون • وقال من عمل صالحا فلانفسهم يمهدون اي يسوون
المضاجع لانفسهم • وقال ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء • اي العقوبة
التي هي اسوء العقوبات في الآخرة وهي جزاء المسيئين • وقال خلقكم من
ضعف بفتح الضاد وضمها وقال وما اوتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربوا
عند الله اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له فيه عند الله قوله محمد

بن كثير ضد القليل وكندة بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة موضع بالكوفة
فان قلت كيف يكون لا اعلم من العلم قلت تمييز المعلوم من المجهول نوع
من العلم وهو مناسب لما قيل لا ادري نصف العلم واما مناسبة الآية له فلان
القول فيما لا يعلم فيه من التكلف قوله سنة اي قحط فان قلت مر
في سورة الفرقان ان اللزام واحد من الخمس والبطشة واحد آخر وههنا فسر كليهما
بيوم بدر قلت اراد بالبطشة القتل فيه وباللزام الاسر فيه ايضا وقال
تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم
اراد الدين وبالفطرة الاسلام قوله تنتج بلفظ المجهول وبهيمة مفعول بالخلق صح
ثان له وجمعا اي تامة الاعضاء غير ناقصة الاطراف والجدعاء التي قطعت
اذنها وانفها اي يهودان المولود بعد ان خلق على الفطرة الصحيحة
شبيها بالبهيمة الذي بعد سلامتها وفي الحديث مباحث كثيرة تقدمت في
في الجنائز في باب اذا اسلم الصبي قال البخاري رضي الله عنه سورة
لقمان بسم الله الرحمن الرحيم باب
قوله لا يشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير الى آخره وقال قتيبة مصغر القتبة التي للجمل ومر الحديث
في كتاب الايمان في باب ظلم دون ظلم وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
يحيى التيمي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة هرم للبجلي ووصف
النعت بالآخر اما من باب الصفات اللازمة واما للاحتراز عن النعت الاول
الاول سبق شرح الحديث مستوفى في الايمان في باب سؤال جبريل قال
قال البخاري رضي الله عنه سورة تنزيل السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهدي يبين الى آخره وقال
شارح السنة قال الله تعالى من ماء مهين قال مجاهد اي ضعيف وهو
نطفة الرجل وقال ايذا ضللنا في الارض اي هلكنا وقال يسوق الماء الى
الارض الجرز اي التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا وقال اولم يهد
لهم اي الم يبين لهم وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله بن ذكوان و
والاعرج هو عبد الرحمن ومثله اي مثل ما في الحديث فقيل لسفيان يروي رواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن اجتهادك قال فاي شيء كان لولا
الرواية قوله اسحق ابن نصر بسكون المهملة وابو صالح هو ذكوان السمان وذخرا
منصوب متعلقا باعددت وبله بفتح الموحدة وسكون اللام وفتح الهاء معناه
ويقال معناه سوى اي غير ما ذكره الله لكم في القرآن الخطابي كانه يريد به
ما اطلعتم عليه فانه سهل يسير في جنب ما ادخر به لهم ويقال ايضا بمعنى اجل وحكى
الليث انه يقال بمعنى فضل كانه يقول هذا الذي غنيته عن علمكم فضل
ما اطلعتم عليه منها الصغاني اتفق جميع نسخ الصحيح على من بله والصواب
اسقاط كلمة من منه وابو محمد وهو محمد الضرير قال البخاري
رضي الله عنه سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا فليح قال حدثنا الى آخره وقال شارح
السنة قوله ابراهيم بن المنذر بفاعل الانذار ضد الابشار ومحمد بن فليح مصغر

الفلح بالفاء واللام والمهملة وعبد الرحمن بن أبي نمرة بفتح المهملة وسكون
الميم وبالراء الموصولة ومن كانوا موصولة وكان تامة وفايدة ذكر هذا الوصف
التعميم للعصبات نسبية وسببية قريبة وبعيدة ومر مباحث الحديث في كتاب
الاستقراض والضياع بفتح المعجمة العيال الضايعون الذين لا شيء لهم ولا قيم لهم
والمولى الناصر قوله معلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة ابن اسد اخو
الليث وعبد العزيز بن المختار بالمعجمة والفوقانية وبالراء الدباغ البصري وموسى
بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وزيد بن حارثة بالمهملة وبالمثلثة وقال
تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سيلوا الفتنة لاتوها قوله محمد بن
بشار باعجام الشين وثمامة بضم المثلثة وخفة الميمين وانس بن النضر بسكون المعجمة
وخارجة ضد الداخلة وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة وبالزاي الانصاري فان قلت
تقدم ان الآية المفقودة التي عند خزيمة هي آخر سورة التوبة قلت لا
دليل على الحصر فيها ولا محذور في كون كليهما مكتوبتين عنده دون غيره او
الاولى كانت عند النقل من العسيب ونحوه الى الصحف والثانية عند النقل
من الصحف الى المصحف ومر تحقيقه ثمة قوله معمر بفتح الميمين وقال تعالى
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى والتبرج ان يخرج محاسنها قوله لا عليك
ان لا تستعجلي حتى تستامري اي لا باس عليك في عدم الاستعجال حتى تشاور
ابويك قوله موسى بن اعين مذكر العيناء بالمهملة والتحتانية الجزري
بالجيم والزاي والراء ابو سفين المعمري بفتح الميمين محمد بن حميد اليشكري
مات سنة اثنين وثمانين ومائة ومعلى بلفظ المفعول من التعلية بالمهملة
قوله اغار اي اعيب وما اري ربك الا يسارع في هواك اي ما اري الله الا موجدا

لمرا

لمرادك بلا تاخير منزلا لما تحب وترضاه قوله حبان بكسر المهملة
وشدة الموحدة ومعاذة بضم الميم وبالمهملة وبالمعجمة بنت عبد الله العدوية
البصرية وتستاذن المراة في اليوم اي في نوبتها وفي بعضها في يوم وما كنت
استفهام وعباد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة فيهما ابو معوية
المهلبي والانا الادراك اي وقت الطعام وقال لعل الساعة تكون قريبا كان
كان القياس ان يقال قريبة فقال البخاري اذا كان صفة كان كذلك اما
اذا جعلته ظرفا اي اسما زمانيا وبدلا اي عن الصفة يعني جعلته اسما مكان
الصفة ولم يقصد الوصفية يستوي فيه المذكر والمونث والمثنى وجمع الذكور
والاناث وقال بعضهم الفعيل يستوي فيه المذكر والمونث وقال في الكشاف
اي شيئا قريبا او في زمان قريب او لان الساعة في معنى اليوم قوله محمد
بن عبد الله الرقاشي بفتح الراء وخفة القاف وبالمعجمة ومعتمر اخو الحاج وابو
مجلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق بلفظ الفاعل من
اللحوق وسليمان بن حرب ضد الصلح وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف
اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي قوله اهديت اي لما زينتها الماشطة
وبعثتها الى رسول الله قال الصغاني صوابه هديت بدون الالف لكن النسخ
بالالف قوله ابو معمر بفتح الميمين واسكان المهملة بينهما عبد الله
بن عمرو المشهور بالمقعد بلفظ المفعول الافعال وعبد العزيز بن صهيب
مصغر الصهب بالمهملة وارسلت بضم الهمزة وتقراء بصيغة الماضي
من التفعل اي تتبع والاسكفة العتبة فان قلت الحديث الثاني من هذه
الاحاديث يدل على ان نزول الآية قبل قيام القوم والاول ونحوه انه بعده

قلت هو ماول بانه حال اي انزل الله وقد قام القوم قوله عبد الله ابن بكر
السهمي بفتح المهملة واسكان الهاء وصبحة بنائه اي صباحا بعد ليلة الزفاف
فان قلت ههنا قال رجلين وفي السابق انه قعد ثلثة نفر قلت مفهوم
العدد لا اعتبار له او المحادثة كانت بينهما والثالث ساكت قوله ابن ابي
مريم هو سعيد ويحيى هو ابن ايوب البصري وسودة بفتح المهملة وسكون
الواو وبالمهملة بنت زمعة ام المومنين العامرية وانكفاءت اي انقلبت والعرق
بفتح المهملة واسكان الراء العظم الذي عليه اللحم فان قلت قال ههنا
انه كان بعد ما ضرب الحجاب وقال في كتاب الوضوء في باب خروج النساء
الى البراز انه قبل الحجاب قلت لعله وقع مرتين قوله افلح بفتح الهمزة واللام
وبالفاء وبالمهملة وابو القعيس بضم القاف وفتح المهملة وسكون التحتانية
وبالمهملة ومر الحديث في كتاب الشهادات قوله تاذني في بعضها تاذنين ومثله
قوله تعالى ان يتم الرضاعة بالرفع وهو جايز وما تحرمون في بعضها ما تحرموا بدون
النون وحذفها بلا ناصب وجازم لغة فصيحة كعكسه واجتمع في الحديث النوعان
الخطابي فيه من الفقه انه اثبات اللبن للفحل وان زوج المرضعة بمنزلة الوالد
وتربت يداك كلمة يدعا بها على الانسان ولا يريد بذلك وقوع الاثر يقال ترب
الرجل اذا افتقر قوله ابو العالية ضد السافلة والتبريك الدعاء بالبركة
ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء ابن كدام باهمال
باهمال الدال والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر العتبة فناء الدار وابن ابي ليلى
اذا اطلقه المحدثون يريدون عبد الرحمن واذا اطلقه الفقهاء يريدون ابنه
محمد بن عبد الرحمن وكعب بن عجرة بضم المهملة وسكون الجيم وبالراء وعرفناه وهو ان
يقال

سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وابن الهاد هو يزيد من الزيادة
ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة و
شدة الموحدة الاولى الانصاري وابراهيم بن حمزة بالمهملة والزاي
وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وعبد العزيز بن محمد الدراوردي
بفتح وبالراء وفتح الراء وسكون الراء وبالمهملة ويزيد اي ابن الهاد فان قلت
شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وههنا بالعكس لان الرسول افضل
من ابراهيم قلت التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب
بيان حال ما لا يعرف بما يعرف والتشبيه فيما يستقبل وذلك ليس باقوى
بل ما هو حاصل له صلى الله عليه وسلم هو اقوى واكمل فيما لابراهيم
والمجموع مشبه بالمجموع ولا شك ان آل ابراهيم افضل من آل محمد اذ فيهم
الانبياء ولا نبي في آله وقيل كان ذلك قبل ان يعلم انه افضل من ابراهيم
عليهم الصلوة والسلام قوله روح بفتح الراء ابن عبادة بضم المهملة
وخفة الموحدة وعوف بفتح المهملة وبالفاء والحسن اي البصري قال
بعضهم لم يصح للحسن سماع من ابي هريرة ومحمد اي ابن سيرين وخلاس بكسر المعجمة
وخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو الهجري بفتح الجيم وبالراء قوله حييا من
الحياء وكان لا يغتسل الا في الخلوة فاتهموه بانه آدر اي منتفخ الخصية
وآذوه بذلك فبراه الله منه حيث اخذ الحجر ثوبه وذهب به الى ملا بني اسرائيل
واتبعه موسى عريانا فراوه لا عيب فيه قال البخاري رضي الله عنه
سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم يقال
معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي مسابقي سبقوا فاتوا لا يعجزون

لا يفوتون يسبقونا يعجزونا **قوله** بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر يقال
الى آخره **وقال** شارح السنة قال تعالى والذين سعوا في
آياتنا معاجزين اي مسابقين وقال ما بلغوا معشار اي عشر وقال
فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتا اكل خمط واثل
والاكل الثمر والخمط الاراك والاثل الطرفاء والعرم السد والمسناة
سباه اذا رفعه واللحن اللغة **قوله** ارتفعتا عن الجنتين **فان قلت**
القياس ان يقال ارتفعت الجنتان عن الماء **قلت** المراد من الارتفاع الانتفاء
والزوال يعني ارتفع اسم الجنة عنهما فتقديره ارتفعت الجنتان عن كونهما
جنة قال في الكشاف ولتتمة البدل جنتين على سبيل المشاكلة **قوله**
عمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء واسكان المهملة وكسر الموحدة الهمداني
وقال تعالى وجفان كالجواب جمع الجابية وهي الحوض وقال باعد بين اسفارنا
اي بعد **قوله** واحدا واثنين **فان قلت** معنى مثنى وفرادى مكرر فلم ذكره مرة
واحدة **قلت** المراد التكرار ولشهرته اكتفى بواحد منه وقال واتى لهم
التناوش اي الرد وقال وحيل بينهم وبين ما يشتهون والزهرة اي زينة الحيوة
الدنيا وغضارتها وحسنها **قوله** مد داي فرق ومر الحديث في سورة
الحجر ومحمد بن حازم بالمعجمة والزاي ابو معوية الضرير وعمرو بن مرة بضم الميم
وشدة الراء وياصباحاه هذه الكلمة شعار الغارة اذ كان الغالب منها
في الصباح ومر مرارا قال البخاري رضي الله عنه

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لقطمير لفافة النوى وقال ابن عباس وغرابيب سود
اشد سواد الغربيب قال شارح السنة قال تعالى ما
يملكون من قطمير اي لفافة النواة وقال غرابيب سود جمع الغربيب
وهو السواد الشديد قال البخاري رضي الله عنه سورة

يس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
ياحسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاءهم بالرسل من مثله من الانعام
الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى ياحسرة على العباد
وحسرتهم في الآخرة هي استهزاؤهم بالرسل في الدنيا وقال وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون اي من الانعام والضمير في مثله راجع الى الفلك وقال
اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون اي معجبون وقيل متنعمون مثله دون
وقال طائركم معكم اي مصائبكم وقال اذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون
اي يخرجون **قوله** ابو نعيم مصغرا نعم واسمه الفضل بالمعجمة والاعمش هو سليمان وابراهيم
هو ابن زيد من الزيادة ابن شريك التيمي الكوفي وابو ذر بتشديد الراء جندب
الغفاري والحميد بضم الحاء عبد الله ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة
الخطابي لمستقر لها اي لاجل اجل لها وقد قدرها الى مدة انقطاع العالم
وقيل مستقرها غاية ما ينتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من
الصيف ثم ياخذ في النزول حتى ينتهي الى اقصر مشارق الشتاء لاقصر يوم منه
ولا مذكر ان يكون لها استقرار تحت العرش حيث لا يدركه وانما هو اخبار عن
غيب ويحتمل ان يكون المعنى ان علم ما سئلت عنه من مستقرها تحت العرش في
كتاب كتبت فيه مبادي امور العالم ونهاياتها والوقت الذي ينتهي اليه مدتها

وقال مجاهد

ولتستقر عند ذلك ويبطل حركتها وفي الحديث أخبار عن سجودها تحت
العرش ولا بعد ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في مسيرها وليس في
سجودها لربها تحته ما يعوقها عن الدأب في سيرها • قال وهذا ليس مخالفا
لقوله تعالى تغرب في عين حمئة • لانها نهاية مدرك البصر ايا هما حال
الغروب • واما مسيرها تحت العرش للسجود فانما هو بعد غروبها وليس
معناه انها يسقط في تلك العين بل هو خبر عن الغاية التي بلغها ذو القرنين
في مسيرها ووجدها مدلى عند غروبها فوق هذه العين او على سمتها وكذلك
من كان في البحر يرى انها تغرب في البحر وان كانت في الحقيقة تغيب وراء البحر
قال البخاري رضي الله عنه سورة والصافات ٥٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يأتوننا عن اليمين
يعني الحق الكفار يقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة الى آخره ٥
وقال شارح السنة • قال تعالى قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين يقول
الكفار للشياطين انكم كنتم تأتوننا عن اليمين • اي عن جهة الحق والحق ملتبسين
علينا • وقال فهم على آثارهم يهرعون • اي يسرعون والهرولة ضرب من العدو
وقال كأنهن بيض مكنون اي لؤلؤ مصون عن الايدي والابصار • وقال تعالى
اذا رؤا آية يستسخرون اي يتخذون قوله هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
بضم اللام وفتح الهمزة وشدة التحتانية مر في اول العلم وعطاء بن يسار ضد
اليمين ومثنى بفتح الميم وتشديد الفوقانية وبالقصر اسم ابي يونس وانما قاله رسول
الله تواضعا ودفعا للتوهم نقيضه فيه حيث قال ولا تكن كصاحب الحوت ومر
ومر بأجوبة اخرى قال البخاري سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمد بن بشار • قال حدثنا غندر الى آخره وقال شارح
السنة قوله محمد بن بشار • باعجام الشين والعوام بفتح المهملة وشدة الواو وابن
حوشب بفتح المهملة والمعجمة وسكون الواو وبينهما وبالموحدة الواسطي قوله
يسجد وذلك لان داود يسجد فيها والرسول مأمور بالاقتداء به ونحن مأمورون
بمتابعته صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن عبيد مصغر ضد الحر بفتح المهملة و
بالنون وكسر الفاء وسجدت بلفظ خطاب المعروف وفي بعضها بجهول الغائبة
اي بأي دليل صار سورة ص مسجودا فيها • وقال تعالى ان هذا لشيء عجاب اي
عجيب • وقال بل الذين كفروا في عزة • اي معازين مغالبين • وقالوا فليرتقوا
في الاسباب • اي طرق السموات في ابوابها وفي بعضها وهي ابوابها • وقال عجل لنا
قطنا اي صحيفتنا والمراد صحيفة الحسنات وفي بعضها الحسنات جمع الحسنة
وقيل لفظ العذاب وقال مالها من فواق • اي رجوع • وقال قاصرات الطرف
اتراب • اي امثال • وقال اولي الايدي والابصار اي القوة في العبادة والبصر
في امر الله قوله روح بفتح الراء ابن عبادة ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفة
التحتانية الجحي البصري والعفريت المبالغ من كل شيء وتفلت بلفظ الماضي
التفعل اي تعرض فجاءة علي في المبارحة وخاسيا اي مطرودا صغيرا ومر مباحث
الحديث في كتاب الصلوة باب الاسير يربط في المسجد قوله ابو الضحى بضم
المعجمة وبالقصر مسلم فان قلت قصة الدخان ما وجه تعلقها بما قبلها
قلت تقدم في سورة الروم انه قيل لابن مسعود ان رجلا يقول يجي دخان
كذا وكذا فقال ابن مسعود من علم شيئا الى آخره وخصب بالمهملتين اي ذهبت
وفنيت قال البخاري رضي الله عنه سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو ما قوله يلقى في النار خير امن
يأتي آمنا الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى افمن
يتقي بوجهه اي يجر بالجيم وفي بعضها بالخاء المعجمة اي يلقى في النار
مغلولة يداه الى عنقه فلا يتهيأ له ان يتقي النار الا بوجهه الذي كان يتقي
المخاوف بغير وقاية فكما له فان قلت ما وجه التشبيه بينها وبين ما قال
افمن يلقى في النار قلت غرضه بيان حاله في ان ثم محذوفا تقديره افمن يتقي
بوجهه سوء العذاب كمن امن العذاب وقال تعالى فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل والشكس بكسر الكاف هو العسر السيئ الخلق الذي لا انصاف
له والسالم الصالح وقال كتابا متشابها اي في تصديق بعضه لبعض القرآن
يفسر بعضه بعضا او في تصديق الرسول في رسالته لسبب اعجازه وليس من الا
الاشتباه الذي هو الاختلاط والالتباس وقال قرآنا عربيا غير ذي عوج
اي التباس وقال اذا ذكر الله وحده اشمأزت اي نفرت وقال ثم اذا
خولناه نعمة اي اعطيناه ويرى الملائكة حافين اي مطيعين بحاليه
وفي بعضها يحفافه بكسر المهملة وخفة الفاء الاولى اي بطرفه وحفافا
الشيء جانباه قوله يعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وفتح اللام وبالقصر اعلم
ان يعلى بن مسلم ويعلى بن حكيم كليهما يرويان عن سعيد بن جبير وابن جريج
يروي عنهما ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس لان كلا منهما على شرط
البخاري قوله شيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وابراهيم اي
النخعي وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني والجبر بفتح الخاء وكسرها

واحد احبار اليهود وهو الرجل العالم وبدت نواجذه بالنون وبالجيم و
المعجمة اي ظهرت اسنانه الداخلانية الخطابي الاصل في الاصابع
ونحوها انه لا يطلق على الله الا ان يكون بكتاب او خبر مقطوع بصحته
فان يكونا فالتوقف على الاطلاق واجب وذكر الاصابع لم يوجد في
الكتاب ولا في السنة القطعية وليس معنى اليد في الصفات بمعنى الجارحة
حتى توهم بشويها نور الاصبع وقد روي هذا الحديث كثير من اصحاب عبدالله
من طريق عبيدة فلم يذكروا فيه تصديقا لقول الحبر وقد ثبت انه صلى الله
عليه وسلم قال ما حدثكم به اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم
والدليل على انه لم ينطق فيه بحرف تصديقا له او تكذيبا انما ظهرت منه
الضحك المحتمل للرضا مرة وللتعجب والانكار اخرى وقول من قال من الرواة
تصديقا للحبر ظن منه والاستدلال بالضحك في مثل هذا الامر الجليل
غير جايز ولو صح الخبر لابد من التأويل بنوع من المجاز وقد يقول الانسان في الامر
الشاق اذا اضيف الى الرجل القوي المستقل المستظهر انه يعمله باصبع او
بخنصر ونحوه يريد به الاستظهار في القدرة عليه والاستهانة به فعلم ان
ذلك من تحريف اليهود وان ضحكه صلى الله عليه وسلم انما كان على معنى التعجب
والسكر له قال التيمي تكلف الخطابي فيه وابى في معناه بالروايات به السلف
والصحابة كانوا اعلم بما قد رووه وقالوا انه ضحك تصديقا وثبت في السنة
الصحيحة ما بين قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن قول الحديث
صحيح قطعا وهو كما يرا الاحاديث المتشابهة والائمة في مثلها طايفتان منوطة
ومؤولة واقفون على قوله وما يعلم تأويله الا الله وغيرهم قوله سعيد بن

عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء وآخره راء وعبد الرحمن بن خالد ابن مسافر
ضد المحاضر بن الحلحل بفتح المعجمة وعبد الرحيم بن سليمان الرازي الكوفي مات
سنة سبع وثمانين ومائة وزكريا ابن زايدة همداني وعامري
الشعبي والنفخة الآخرة وهي نفخة الاحياء والنفخة الاولى هي نفخة الاماتة
واكتفى بصعقة الطور لانها احيي بعد النفخة الثانية قيل وتعلق بالعرش قوله
عمرو بن حفص بالمهملتين والنفختان اى نفختا الاماتة والاحياء وليت اي
امتنعت عن التصديق بشيء معين منها القاضي البيضاوي اى لا ادري ان الاربعين
هي الشهور او غيرها او امتنعت عن الاخبار عما لا اعلم قوله وبلى اي يخلق
والعجب بفتح المهملة وسكون الجيم اصل الذنب وقد يقال امر العجيب عجب هو آخر
ما يخلق قال المظهري شارح المصابيح المراد به طول بقايه لانه لا يبلى اصلا لانه
خلاف المحسوس والحكمة فيه انه قاعدة بدن الانسان واسه الذي يبنى عليه
فالحري ان يكون اصلب من الجميع كقاعدة الجدار واذا كان اصلب كان ابقى
قال النووي هذا مخصوص بالانبياء فان الله حرم على الارض اجسادهم قال
البخاري رضي الله عنه سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم
يقال مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى يذكر في حاميم والروح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم الى اخره وقال
شارح السنة قوله مجارها بالجيم والراي طريقها اى حكمها حكم سايرالحروف
المقطعة التي في اوايل السور في انها للتنبيه على ان القران من جنس هذه
الحروف ولقرع اسماع العصاة عليهم وقيل انه اسم علم للسورة وقيل للقران وشريح
مصغر الشرح بالمعجمة والراء وبالمهملة ابن اوفى بفتح الهمزة والفاء واسكان الواو

بينهما وبالقصر العبسي بفتح المهملة الاولى وسكون الموحدة بينهما وشجر
الرمح اختلف وقصته ان محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي كان يوم
الجمل كلما حمل عليه رجل يقول نشدتك بحمحم حتى شد عليه شريح فقتله
وانشاء يقول تذكرني حم وقيل المراد بقوله حم قوله تعالى قل لا
اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى واما وجه الاستدلال به
فهو انه اعربه ولو لم يكن اسما بل كان حرفا مهجاة لما دخل عليه الاعراب
قوله شديد العقاب ذي الطول اى التفضل وقال تعالى ادعوكم الى النجاة
اى الايمان وقال ليس له دعوة اى للوثن وقال سيدخلون جهنم
داخرين اى خاضعين وقال بما كنتم تمرحون اى تبطرون بالموحدة والمهملة والعلاء بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية العدوي البصري
التابعي ويقول اى الله تعالى ان المسرفين هم اصحاب النار فان قلت
هذا موجب للقنوط لا بعده قلت غرضه اني لا اقدر على التقنيط وقد
قال تعالى لاهل النار لا تقنطوا قوله الوليد بفتح اللام وواو وكسر الدال ابن مسلم بكسر
الخفيفة ويحيى بن كثير ضد القليل ومحمد التيمي بفتح الفوقانية وسكون التحتانية
وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن ابي معيط مصغر المعط
بالمهملتين العبسي قتل يوم بدر كافرا قال البخاري
رضي الله عنه سورة حم السجدة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال طاوس عن ابن عباس ايتا طوعا اعطيا قالتا اتينا طايعين اعطينا
والى آخره وقال شارح السنة وقال ايتيا طوعا او كرها اى
اعطنا الطاعة اى اطعنا والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن عمر والاسدي

الكوفي وسعيد ابن ابي جبير ويختلف على اي يشكل ويضطرب على اذ بين
ظواهرها تناف وتدافع او يفيد شيئا لا يصح عقلا • الاول قال في آية لا يتساءلون
وفي اخرى يتساءلون • والثاني علم من آية انهم لا يكتمون الله حديثا • ومن
اخرى انهم يكتمون كونهم مشركين • والثالث ذكر في آية خلق السماء قبل الارض
وفي اخرى بالعكس • والرابع ان قول الله كان غفورا رحيما وكان سميعا بصيرا
يدل على انه كان موصوفا بهذه الصفات في الزمان الماضي ثم تغير عن ذلك
فاجاب ابن عباس عن الاول بان التساءل بعد النفخة الثانية وعدمه قبلها
• وعن الثاني بان الكتمان قبل انطاق الجوارح وعدمه بعدها • وعن الثالث بان
خلق نفس الارض قبل السماء ودحوها بعده • وعن الرابع بانه تعالى سمى نفسه
بكونه غفورا رحيما • وهذه التسمية مضت لان التعلق انقطع واما ذلك
اي ما قال من الغفورية والرحيمية فمعناه انه لا يزال كذلك لا ينقطع فان
الله اذا اراد المغفرة لا بد من وقوع مراده قطعا ويحتمل ان يكون جوابين احدهما
التسمية هي التي كانت ثم مضت لا الغفورية • والثانية ان معناه الدوام
وانه لا يزال كذلك فان ما شاء الله كان ووجه ثالث وهو ان السؤال يحمل
على مشكلين والجواب على دفعهما بان يقال انه مشعر بانه في الزمان الماضي
كان غفورا ولم يكن في الازل ما يغفر ومن يغفر له وبانه ليس في الحال غفورا
فاجاب اولا بانه في الماضي كان مسمى به • وعن الثاني بان معنى كان الدوام هذا
محتملات كلامه • واما النحاة فقالوا كان هو لثبوت خبرها ماضيا دائما
او منقطعا • واما مسئلة الخلقين فاجاب بعضهم عنها بان ثم لتفاوت ما بين
الخلقين لا للتراخي في الزمان وقيل ان ثم لترتيب الخبر على الخبر اخبر اولا عن

بخلق الاول ثم اخبر بخلق السماء • وقيل خلق بمعنى قدر • وقيل استوى ليس بمعنى
خلق • قوله لا يختلف بالجزم قال ابن عباس للسائل فلا يختلف عليك
القرآن فانه من عند الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا قوله يوسف بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابو يعقوب
الكوفي مات سنة ثنتين ومائتين وعبيد الله بن عمرو الرقي بالراء والقاف مات
سنة ثمانين ومائة وزيد بن ابي انيسة مصغر الانسة بالنون والمهملة سنة
اربع وعشرين ومائة والمنهال هو ابن عمرو المذكور آنفا فان قلت لم علق البخاري
اولا واسند اخرا قلت لعله سمع اولا مرسلا واخرا مسندا فنقله كما سمعه
وفيه اشارة الى ان الاسناد ليس بشرطه • وقال تعالى لهم اجر غير ممنون
اي محسوب • وقال في ايام نحسات مشائيم • وقال فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت اي ارتفعت من اكمامها • وقال واما ثمود فهديناهم يعني الهداية بمعنى
الدلالة المطلقة فيه وفي امثاله نحو هديناه السبيل واما بمعنى الدلالة
الموصلة الى البغية وعبر عنها البخاري بالارشاد بالارشاد والاصعاد فهو في
قوله تعالى اولئك الذين هدى الله ونحوه وغرضه ان الهداية في بعض
الايات بمعنى الدلالة الموصلة الى المقصود وهل هو مشترك فيهما او حقيقة
او مجاز فيه خلاف • وقال فهم يوزعون اي يكفون ويمنعون • وقال وما يخرج
من ثمرة من اكمامها جمع الكم وهو وعاء الطلع والكافور والكفرى بضم الكاف
وفتح الفاء وشدة الراء وبالقصر الطلع • وقال ما لهم من محيص اي محيد
يعني مفرا • وقال اعملوا ما شئتم يعني الامر للتهديد والوعيد وقال كانه
ولي حميم • اي قريب وقال وقدر فيها اقواتها اي ارزاقها • وقال واوحى في كل سماء

امرها اي ما امر به قال وقيضنا لهم اي قدرنا قال تتنزل عليهم
الملايكة اي عند الموت وقال ليقولن هذا لي اي بعملي وانا مستحق له وقال
الا انهم في مرية بكسر الميم وضمها اي امترا قوله الصلت بفتح المهملة و
واسكان اللام وبالفوقانية الجاركي بالمعجمة والراء والكاف ويزيد من الزيادة
ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث البصري وروح بفتح الراء والمهملة ابن القاسم
العنبري بالنون والموحدة وابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح
المهملة والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء الكوفي قوله بعضه اي ما
جهرناه ولئن كان يسمع بعضه لقد سمع كله بيان الملازمة نسبة
جميع المسموعات اليه واحدة فالتخصيص تحكم قوله الحميدي مصغر الحمد
عبد الله وسفين اي ابن عيينة ومنصور اي ابن المعتمر وكثير في بعضها كثيرة
فان قلت ما وجه التانيث قلت اما ان يكون الشحم مبتداء واكتسى
التانيث من المضاف اليه وكثيره خبره واما ان يكون التاء للمبالغة نحو
رجل علامة وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة المكي وحميد
مصغر الحمد بن قيس ابو صفوان الاعرج مولى عبد الله بن الزبير
قال البخاري رضي الله عنه سورة حم عسق
بسم الله الرحمن الرحيم يذكر عن ابن عباس
عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرءكم فيه نسل بعد
نسل الى اخره وقال شارح السنة قال تعالى يذرءكم فيه اي نسل
بعد نسل ولا حجة بيننا وبينكم اي لا خصومة وقال ينظرون من طرف
خفي اي دليل وقال فيظللن رواكد على ظهره اي لا يجرين في البحرين وقال

اوحينا اليك

اوحينا اليك روحا اي القرآن قال ويجعل من يشاء عقيما اي التي لا تلد
قوله عبد الملك بن ميسرة ضد الميمنة الزواد بالزاي ثم الراء الهلالي و
وحاصل كلام ابن عباس ان جمع قريش اقارب الرسول وليس المراد من الاية
بنو هاشم ونحوهم كما يتبادر الى الذهن من قول سعيد بن جبير
قال البخاري رضي الله عنه سورة الزخرف بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد على امة وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم
ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من
فضة وهي سرر فضة مقرنين مطيقين الى اخره وقال
شارح السنة قال تعالى وما كنا له مقرنين اي مطيقين بالقاف وقيل ضا
ضابطين وقال فلما آسفونا اي اسخطونا وقال ومن يعش عن ذكر الرحمن اي
من يعم وقال افنضرب عنكم الذكر اي افنعرض عن المكذبين بالقرآن ولا نعاقبهم
عليهم وقال او من ينشأ في الحلية يعني الجواري ويقول جعلتم الاناث ولدا
لله فكيف تحكمون بذلك ولا ترضون به لانفسكم وقال لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعني الاوثان بدليل قوله ما لهم بذلك من علم والاوثان هم الذين لا يعلمون
غرضه ان الضمير راجع الى الاوثان لا الى الملائكة وقال جعلها كلمة باقية
في عقبه اي في ولده وقال او جاء معه الملائكة مقترنين اي يمشون مجتمعين
معا قال جعلناهم اي قوم فرعون سلفا لكفار هذه الامة ومثلا اي اعتبارا
للآخرين وقال اذا قومك منه يصدون اي يضجون بالجيم وقال ام ابرموا
امرا فانا مبرمون اي مجمعون وقال اني براء مما تعبدون والبراء يستوي فيه

المذكر والمونث والمثنى والجمع لانه مصدر وكذا الخلا نحو ظما وقال تعالى
لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون اي يخلف بعضهم بعضا وقال وجدنا
آباءنا على امة اي على امام وقيل يا رب يعني النصب عطف على سترهم في قوله
تعالى انا لا نسمع سترهم ونجواهم قوله بجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى
ابن منهال بكسر الميم واسكان النون ويعلى بفتح التحتانية وسكون المهملة وبالقصر
ابن امية بفتح الهمزة وخفة الميم وشد التحتانية التميمي وقال يطاف عليهم
بصحاف من ذهب واكواب جمع الكوب وهو الابريق الذي لا خرطوم له
وقال انه في ام الكتاب اي اصل الكتاب وقال افنضرب عنكم الذكر صفحا ان
كنتم قوما مسرفين اي مشركين وعلى هذا التفسير معنى ضرب الذكر عنهم رفع
القرآن من بينهم الى السماء بخلاف ما تقدم من تفسير مجاهد وكذلك
المثل بمعنى العقوبة وفيما تقدم بمعنى السنة وقال وجعلوا له من عباده جزءا اي
عدلا بكسر العين وقال ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين اي ما كان للرحمن
ولد يعني ان نافية والعابدين مشتق من عبد بكسر الموحدة بعبد اذا انف واشتد
انفته اي فانا اول الآنفين من ان يكون له ولد ويقال منه رجل عابد وعبد
بمعنى واحد وقال بعضهم هو من عبد اذا جحد اي ان كان له ولد فانا اول الجاحدين

قال البخاري رضي الله عنه سورة الدخان ٥

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا
الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى لقد اخترناهم على العالمين
اي على من بين ظهرانيهم اي على اهل عصرهم وقال اهم خير ام قوم تبع ملوك اليمن
وقال كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه اي ادفعوه والمهل دردي

الزيت الاسود قال وزوجناهم بحور عين بحور هو جمع الحوراء اي التي تخلد
فيها الطرف اي العين عدت برتبي وربكم ان ترجمون اي تقتلون
والرجم القتل وقال واترك البحر رهوا اي ساكنا وقال مجاهد اي طريقا
يابسا قوله ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد بن ميمون السكري ومسلم
بكسر اللام الخفيفة ابو الضحى قوله والروم فيما قال تعالى الم غلبت الروم و
القمر اي فيما قال واشق القمر وقال يوم نبطش البطشة الكبرى اي القتل
يوم بدر وسوف يكون لزاما اي ساترا يوم بدر ايضا وقيل هو الخسف قوله
يحيى قال الغساني يحيى بن موسى الختي بالمعجمة والفوقانية يروي عن ابي معونة محمد
بن خازم بالمعجمة والزاي ومضر بضم الميم وفتح المعجمة وبالراء يريد به قريشا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمضر اي لابي سفيان فانه كان كبيرهم في
ذلك الوقت وهو كان الذي الى رسول الله المستدعى منه الاستسقاء
ويقول العرب قتل قريش فلانا واراد واشخصا منهم وكثيرا يضيفون الامور
الى القبيلة والامر الواقع مضاف الى واحد منهم وقال انك لجري حيث تزرك
بالله وتطلب الرحمة منه واذا كشفنا العذاب عنكم انكم عايدون الى شركم
والاصرار عليه قوله وكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة واما يحيى فهو ابن
ابن موسى واما ابن جعفر البلخي قوله لما لا يعلم هذا تعريض بالرجل القائل
الذي كان يقول يجي يوم القيمة دخان كذا وانكر ابن مسعود ذلك وقال لا
تكلفوا فيما لا تعلمون وبين قصة الدخان وقال انه كهيئته وذلك قد كان ووقع
قوله لمبتة وفي بعضها بفتح الميم وكسر النون وسكون التحتانية وبالهمز وهي الجلدة
اول ما يدبغ قوله سليمان بن حرب ضد الصلح وجرير بفتح الجيم بن حازم بالمهملة

والزاي وحصّت بالمهملتين اي ذهبت وسنة حصّاء اي جرداء لا خير فيها قوله
بشر بإعجام الشين ابن خالد ومحمد اي غندر وسليمان اي الاعمش فان قلت
لفظ الخرج من الارض مدافع لقوله وكان بري بينه وبين السماء مثل الدخان
قلت لا مدافعة اذ لا محذور ان يكون مبداء الارض ومنتهاه وموقعه ذلك
فان قلت الظاهر من لفظ الخروج انه كان شيء مثل الدخان حقيقة ومن
اضافته الى الجوع حيث قال يرى من الجوع انه كان امرا متخيلا لهم لشدة جوعهم
قلت تحمل الامران بان يكون خارج من الارض مثل الدخان حقيقة وانهم
كانوا يرون بينهم وبين السماء مثله لفرط حرارتهم من المخمصة او كان الخارج من
الارض على حسابهم ايضا ذلك لفرط الجوع او لفظ من الجوع صفة للدخان
اي يرون مثل الدخان الكائن من الجوع قوله احدهم القياس احدها اذ
المراد سليمان ومنصور وهو على مذهب من قال اقل الجمع اثنان قال البخاري
رضي الله عنه سورة الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم
وجاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب نستكم نترككم
الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى ترى كل امة جاثية
اي مستوفزين على الركب يقال استوفز قعدته اذا قعد قعودا منتصبا غير
مطمئن وقال انا كنا نستنسخ اي نكتب وقال وقيل اليوم ننساكم اي
نتركم وهو من باب اطلاق الملزوم وارادة اللازم قوله انا الدهر
الخطابي معناه انا صاحب الدهر ومدبر الامور التي ينسبونها الى الدهر
من اجل انه فاعل هذه الامور عادتسبه التي لاني فاعلها وانما الدهر
زمان جعلته ظرفا للمواقع الامور وكان من عادتهم اذا اصابهم دهر مكروه

اضافوه

اضافوه الى الدهر وقالوا وما يهلكنا الا الدهر وسبوه فقالوا بؤسا
للدهر وتبا له اذ كانوا لا يعرفون للدهر خالقا ويرونه ازليا ابديا
ولذلك سموا الدهرية فاعلم الله سبحانه ان الدهر يحدث بقلبه بين
ليل ونهار ولا فعل له في خير وشر لكنه ظرف للحوادث التي الله يحدثها
ومنشيها النووي انا الدهر بالرفع وقيل بالنصب على الظرف ابدا والموافق
لقوله ان الله هو الدهر بالرفع قالوا مجاز وسببه ان العرب كانوا يسبون
الدهر عند الحوادث النازلة عليهم فقال لا تسبوه فان فاعلها هو الله وانما
وانما الدهر فهو محل مخلوق ومن جملة ما خلق الله اقول حاصله لا
تسبوا الفاعل الدهر فاني فاعل او هو بمعنى الدهر اي المدهر وقال يؤذيني
ابن آدم اي يعاملني معاملة توجب الاذى في حقكم وفيه الاستعاذة بالمراقبة
لله والالتجاء اليه عند الاحوال وتفويض الامور كلها اليه قال البخاري
رضي الله عنه سورة الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال بعضهم اثرة واثر واثارة بقية من علم او قال ابن عباس بدعا من الرسل
الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى او اثارة من علم بكسر الهمزة و
وفتحها وكذلك اثر اي بقية قوله ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون
اسمه الوضاح وابو بشر بسكون المعجمة جعفر ويوسف بن ماهك منصرفا وغير
منصرف وهو معرب ومعناه مصغر القمر ومروان هو ابن الحكم بفتح الكاف
الاموي ولم يقتدروا عليه اعظاما لعايشة حتى امتنعوا عن الدخول في حجرتها
والايات التي نزلت في براءة ساحة عايشة هي ان الذين جاءوا بالافك
الى آخرها قوله احمد اي ابن صالح المصري وعبد الله بن وهب وعمرو بن الحارث

انا باق ج

مصريان ايضا وابو النضر بسكون المعجمة سالم وسليمان بن يسار ضد
اليمين واللهوات جمع اللهاة وهي اللحمة الحمراء المعلقة في اعلى الحنك وقوم
اي عاد حيث اهلكوا بريح صرصر فان قلت النكرة المعادة هي غير الاول وههنا
القوم الذين قالوا هذا عارض ممطرنا هم بعينهم الذين عذبوا بالريح فيها
عذاب اليم تدمر كل شيء قلت تلك القاعدة النحوية انما هي في موضع
لا يكون ثمة قرينة على الاتحاد اما اذا كانت فهي بعينها الاولى كقوله تعالى
في الارض اله وفي السماء اله ولئن سلمنا وجوب المغايرة مطلقا فلعل عادا
قومان قوم بالاحقاف او في الرمال وهم اصحاب العارض وقوم غيرهم
قال البخاري رضي الله عنه سورة الذين كفروا بسم الله الرحمن
اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد عزم الامر
اجد الامر الى اخره وقال شارح السنة قال تعالى حتى تضع الحرب
اوزارها اي اثامها حتى لا يبقى في الدنيا الا المسلم وقال فاذا عزم الامر
اي جد الامر وقال فلا تهنوا اي لا تضعفوا وقال لن يخرج الله اضغانهم
اي حسدهم قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهملة
ومعوية بن ابي مزرد بضم الميم وفتح الزاي وكسر الراء المشددة وباهمال الدال
عبد الرحمن بن يسار ضد اليمين يروي عن عمه ابي الحباب بضم المهملة و
خفة الموحدة الاولى سعيد بن يسار المذكور في الزكاة قوله فرع اي قضاه
واتمه والرحم اي القرابة والحقو بفتح المهملة وسكون القاف وبالواو الازار ومه
اسم فعل معناه اكفف وانزجر وقيل ما للاستفهام حذفت الفها ووقف عليها
بهاء السكت والمراد الامر باظهار الحاجة دون الاستعلام والحديث من المتشابهات

والامة

والامة في مثلها طايفتان مفوضة ومأولة القاضي البيضاوي لما كان
لما كان من عادة المستجير ان ياخذ بدليل المستجار به او بطرف ازاره وربما ياخذ
بحقو ازاره تقطيعا للامر ومبالغة في الاستجارة فكانه يشير به الى ان
ان يحرسه ويذب عنه ما يوذيه كما يحرس ما تحت ازاره ويذب عنه لاصق
لا ينفك عنه استعير ذلك للرحم واستعاذ بالله من القطيعة قوله الطيبي
هذا القول مبني على الاستعارة التمثيلية لانه شبهت حالة الرحم وما هي عليه
من الافتقار الى الصلة والذب عنها من القطع بحال مستجير باخذ بحقو
ازار المستجار به او هي مكنية او بان يشبه الرحم بانسان مستجير بمن يذب
عنه ما يوذيه ثم اسند على سبيل الاستعارة التخييلية ما هو لازم المشبه
من القيام ليكون قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة ثم رشحت الاستعارة
بالقول والاخذ ولفظ بحقوي الرحمن استعارة اخرى اقول والتثنية
في الحقو للتاكيد لان الاخذ باليدين اكد في الاستجارة من الاخذ بيد
واحدة النووي الرحم معنى من المعاني لا يتاتى منه القيام ولا الكلام
فالمراد تعظيم شانها وفضيلة واصلها واثم قاطعها وقال لا خلاف ان
صلة الرحم واجبة وفي الجملة وقطيعتها معصية وللصلة درجات بعضها
ارفع من بعض وادناها صلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف ذلك
باختلاف القدرة والحاجة واختلفوا في حد الرحم فقيل هي المحارم
وقيل هو عام في كل رحم من ذوي الارحام في الميراث قوله هذا اشارة الى
المقام اي قيامي هذا قيام العايذ بك من قطع الرحم ووصل الله اتصال الرحمة
وقطعه قطعها قال البخاري رضي الله عنه سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السمنة • وقال منصور عن مجاهد التواضع الى آخره وقال شارح السنة قال الله تعالى وتعزروه اي تنصروه وقال سيماهم في وجوههم اي السمنة بفتح المهملة الثانية وسكونها وبالنون الهيئة وفي بعضها السمنة • ومثلهم اي ابن المغفور وقال كمثل زرع اخرج شطأه • اي فراخه وعشراي عشر فراخات قوله عبدالله بن مسلمة بفتح الميم واللام واسلم بافعل التفضيل الجاوي بالموحدة والجيم والواو مولى عمر رضي الله عنه والثكل فقدان المرأة ولدها دعا على نفسه حيث الح على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزرت بالنون والزاي مخففة ومشددة وبالراء الحت عليه وبالغت في السؤال ونشبت بالكسراي مكثت وكان احب الي رسول الله من الدنيا وما فيها لما فيه من مغفرته ما تقدم وما تاخر والفتح والنصر واتمام النعمة وغيرها من رضا الله من اصحاب الشجرة ونحوها قوله محمد بن بشار بالعجمة المشددة فان قلت الحديبية كيف كانت فتحا قلت لما رجع رسول الله منها قال رجل من اصحابه ما هذا بفتح لقد صدونا عن البيت فقال رسول الله بئس الكلام هذا بل هو اعظم الفتوح وقد رضي المشركون ان يدفعوكم عن بلادهم بالراحة ويسالوكم الصلح ويرغبوا اليكم في الايمان وقد راوا منكم ما كرهوا قوله معاوية بن قرة بضم القاف وشد الراء المزني البصري وعبدالله بن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والقاف البصري المزني بالزاي والنون وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان قوله صدقة اخت الزكرة ابن الفضل بسكون المعجمة وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانية بن علاقة بكسر المهملة وخفة اللام وبالقاف الثعلبي

بلفظ الحيوان المشهور والمغيرة بضم الميم وكسرها ابن شعبة وقام اي في صلوة الليل وعبدالله بن يحيى المغافري بالمهملة والفاء والراء وحيوة بفتح المهملة وسكون التحتانية وبفتح الواو ابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة التجيبي بالفوقانية وكسر الجيم وسكون التحتانية وبالموحدة وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبدالرحمن يتيم عروة ابن الزبير قوله عبدالله قيل هو اما ابن رجاء ضد الخوف واما ابن صالح العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وعبدالعزيز بن ابي سلمة بالمفتوحتين وعطاء بن يسار ضد اليمين والحرز الموضع الحصين وسمي التعويذ حرزا والاميون يعني به العرب قال رسول الله نحن امة اميته لا نكتب ولا نحسب • وقال ليس بلفظ لغائب على سبيل الالتفات والفظ الخشن الخلق القبيح • قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فان قلت قال واغلظ عليهم قلت هذا مع الكفار وذلك مع المسلمين كما قال • اشداء على الكفار رحماء بينهم او يكون هذا بالمعالجة والتكلف ومعناه ليس من صفته الغلظة ولا من خلقه وعادته لان الغليظ صفة مشبهة تدل على الثبوت او صيغة مبالغة والسخب بالمهملة ثم المعجمة الصياح مر في كتاب البيع في باب السخب في الاسواق قوله رجل هو اسيد مصغر الاسد بن الحضير مصغر ضد الستفز كان من احسن الناس صوتا بالقرآن وينقز بالقاف والزاي من النقز وهو الوثوب واما السكينة فقيل في معناها وجوه والمختار انها شيء من مخلوقات الله فيه طمانينة ورحمة ومعه الملائكة قوله علي قال الكلاباذي هو ابن سلمة بفتح اللام الليثي بالمثلثة والموحدة والقاف النيسابوري وشيابة بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة الاولى

بن سوّار بفتح المهملة وشدّة الواو وبالراء وعقبة بضمّ المهملة وإسكان القاف
وبالموحّدة ابن صهبان بضمّ المهملة وسكون الهاء وبالموحّدة الأزدي
البصري وعبد الله بن مغفّل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمة والفاء المزني
بضمّ الميم وفتح الزاي وبالنون والحذف بالمعجمتين الرمي بالحصا بالاصابع
قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن عبد الحميد البشري بالموحّدة
والمعجمة والزاي البصري وابو قلابة بكسر القاف وخفّة اللام وبالموحّدة
عبد الله وثابت ضدّ زائل ابن الضحاك ضدّ المكاء قوله احمد السلمي
بضمّ المهملة وفتح اللام السرماري بالمهملة وبالراء المكرّرة وتعلى بفتح الفوقانية
وسكون المهملة وبالقصر ابن عبيد مصغّر ضدّ الحرّ وعبد العزيز بن سياه
بكسر المهملة وخفّة التحتانية وبالهاء هو فارسي معناه بالعربية الاسود وهو
منصرف وحبيب ضدّ العدوّ ابن ابي ثابت بالمثلثة قبل الالف والموحّدة
بعدها ثم الفوقانية وابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة
وكسر القاف الاولى وصفين بكسر المهملة والفاء المشدّدة بقعة بقرب
الفرات بها وقعة على ومعاوية غير منصرف وقال تعالى الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق
منهم وهم معرضون فقال الرجل مقتبسا منه ذلك وعرضه اما ان الله
تعالى قال في كتابه فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي
فهم مدعون الى القتال وهم لا يقاتلون وسهل بن حنيف مصغّر الحنف
بالمهملة والنون كان يتمّ بالتقصير في القتال فقال اتهموا انفسكم فاني
لا اقصّر وما كنت مقصّرا وقت الحاجة كما في يوم الحديبية فاتى رأيك يقضي

يوميذ بحيث لو قدرت مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلت
قتالا عظيما لكن اليوم لا نرى المصلحة في القتال بل التوقف والى المصلحة
المسلمين • واما الانكار على التحكيم اذ ليس ذلك في كتاب الله تعالى فقال
علي رضي الله عنه لغم لكن المنكرون هم الذين عدلوا عن كتاب الله
لان المجتهد لما ادّى ظنّه الى جواز التحكيم فهو حكم الله • وقال سهل اتهموا
انفسكم في الانكار لانا ايضا كنا كارهين لترك القتال يوم الحديبية
وقهرنا النبي صلى الله عليه وسلم على الصلح وقد اعقب خيرا عظيما قوله
الدنية بكسر النون وشدّة التحتانية اي الخصلة الرذيلة وهي المصالحة بهذه
الشروط التي تدلّ على العجز والضعف ومرّ الحديث في آخر كتاب الجهاد •
قال البخاري رضي الله عنه سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تقدّموا لا تقاتلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي
الله على لسانه • امتحن اخلص الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى
لا تقدّموا بين يدي الله اي لا بسبقوا • اي لا تسبقوا • وقال اولئك الذين
امتحن الله قلوبهم • اي اخلص الله وقال ولا تنابزوا بالالقاب • اي
بالكفر بعد الاسلام • وقال ولا يلتكم من اعمالكم اي لا ينقصكم قوله
يلتكم بفتح التحتانية والمهملة ابن صفوان بن جميل ضدّ القبيح اللحمي بسكون
المعجمة الدمشقي ونافع بن عمر الجمحي بضمّ الجيم وفتح الميم وبالمهملة وعبد الله
بن ابي مليكة مصغّر الملكة القاضي على عهد ابن الزبير فان قلت
اهذا الحديث من الثلاثيات ام لا قلت لا اذ عبد الله تابعي لا صحابي
وهو من المراسيل قوله الخيران بتشديد التحتانية المكسورة اي الفاعلان

للخير الكثير يهلكان وفي بعضها بلون النون وحذف النون بلا ناصب
وجازم لغة واشار عمر رضي الله عنه بان تفويض الامارة الى الاورع
بالقاف وبالراء والمهملة ابن حابس بالمهملتين والموحدة المكسورة اخي
بني مجاشع بلفظ فاعل لمجاشعته بالجيم والمعجمة والمهملة واشار ابو بكر
رضي الله عنه الى القعقاع بفتح القافين وسكون المهملة الاولى وابن
الزبير هو عبد الله واطلق الاب على الجد لان ابا بكر هو ابو ام عبد الله
يعني اسماء قوله ازهر بلفظ افعل التفضيل من الزهر بالزاي والهاء
والراء ابن سعد البصري الباهلي وعبد الله بن عون بفتح المهملة و
بالواو وبالنون وثابت ضد الزائل ابن قيس الانصاري فان قلت القياس ان
يقول انا اعلم لك حاله لا علم قلت هو مصدر مضاف الى
المفعول اي اعلم لاجلك علما متعلقا به فان قلت هذا صريح في انه من
اهل الجنة فما معنى قوله العشرة المبشرة قلت مفهوم العدد لا اعتبار
فلا ينفي الزايد او المقصود من العشرة الذين قال فيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلفظ بشر بالجنة او المبشرون به في واحدة في مجلس واحد
ولا بد من التاويل اذ بالاجماع ازواج الرسول وفاطمة والحسنان من نحوهم
من اهل الجنة قوله الحجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى بن محمد الاعور
والقعقاع ابن معبد بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الموحدة وبالمهملة
قوله ما اردت الا خلافي اي اي شيء منتهيا الى مخالفتي وعمارا اي ابن ياسر
قال البخاري رضي الله عنه سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

رجع بعيد رد ، وزوج فتوق ، واحدها فوج ، ورواسي في خلقه و
الجبل جبل العاتق وقال مجاهد ، ما تنقص الارض من عظامهم
تبصرة بصيرة ، حب الحصيد الحنطة ، باسقات اطوال رقيب عتيد
رصد سابق وشهيد ، الملكان كاتب وشهيد الى آخره وقال
شارح الكستة قال تعالى ذلك رجع بعيد اي رد ، وقال قد علمنا
ما تنقص الارض منهم اي من عظامهم وقال فانبتنا به جنات وحب
الحصيد اي الحنطة ، والنخل باسقات اي طوال ، لها طلع نضيد ، اي كفرى
بضم الكاف وفتح الفاء وشدة الراء وبالقصر وهو الطلع الذي في الكم ، وقال
وما لها من فروج ، اي فتوق وقال ، وجاءت كل نفس معها سايق وشهيد
اي ملكان كاتب وقال تعالى وقال قرينه ، اي الشيطان الذي قيض له
، اي قدر ، وقال او القى السمع اي لا يحدث نفسه بغير ، وهو شهيد ، اي شاهد
بالقلب وعاصم بن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة الاسدي التابعي الكوفي
احد القراء السبعة مات سنة ثمان وعشرين ومائة وكان يقرأ التي في سورة
ق يعني ادبار النجود بفتح الهمزة جمع الدبر والتي في سورة الطور يعني ادبار النجوم
بكسرها مصدرا وبيضبان اي يفتحان ، وبعضهم لا يفرق بين النصب والفتح والقراء
السبعة متفقون على كسر ما في سورة الطور ففتحها من السواد قوله عبد الله
بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وحريمي منسوب الى الحرم بالمهملة و
والراء المفتوحتين ابن عمارة وقط فيه ثلاث لغات اسكان الطاء وكسرها
منونة وغير منونة ومعناه حسبي اي يكفيني قوله محمد القطان بالقاف وشدة
المهملة وبالنون الواسطي وابو سفيان سعيد بن يحيى بن المهدي الحميري بكسر المهملة

تفويض

وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء مات سنة ثنتين ومائتين وعوف بفتح المهملة
واسكان الواو وبالفاء الاعرابي ومحمد بن سيرين ورفعه اي الرسول و
ابو سفيان يجعله موقوفا على الصحابي قوله بالمتكبرين فان قلت هل
فرق بينهم وبين المتجبرين قلت لا فرق لغة فالثاني تاكيد للاول معنى وقيل
المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الممنوع الذي لا ينال اليه • وقيل
هو الذي لا يكترث بامر • والسقط بالمهملة والقاف المفتوحتين اي الضعفاء
المحتقرون الساقطون عن اعين الناس • ويروى بلفظ المجهول اي يضم
بعضها الى بعض فيجتمع ويلتقي على من فيها فان قلت ما معنى الحصر وقد يدخل
في الجنة غير الضعفاء من الانبياء والمرسلين والملوك العادلة والعلماء المشهورين
ونحوهم قلت ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثرهم الفقراء والمساكين
والبله وامثالهم • واما غيرهم من اكابر الدارين فهم قليلون وهم اصحاب الدرجات
العلى • وقيل معنى الساقط الخاضع لله المذل نفسه له تعالى المتواضع للخلق
ضد المتكبر المتجبر النووي هذا الحديث على ظاهره وان الله يخلق في النار
والجنة تمييزا يدركان به ويقدران على الاحتجاج • قال وهذا من مشاهير
احاديث الصعاب والعلماء فيه على مذهبين التفويض والتاويل • وقيل المراد
بالقدم المتقدم اي يضع الله فيها من قدمه لها من اهل العذاب وقدم بعض
المخلوقين فيعود الضمير في قدمه الى المخلوق المعلوم او ثمة مخلوق اسمه القدم • واما
الرجل فيجوز ان يراد به الجماعة من الناس كما يقال رجل من جراد اي قطعة منه
• قال وفيه دليل على ان الثواب ليس موقوفا على العمل كما يحصل للاطفال ٥
الخطابي اضيف القدم في رواية ابي هريرة الى الله الا ان الراوي كان يقفه

مرة

يقفه مرة ويرفعه اخرى • وفي رواية انس يرفعه قطعا لكن لم يصرح باضافته
الى الله وحاصله انه اما صريح الاضافة من غير رفع • قال ومثل هذه الاسماء
راد بها اثبات معان لا حظ لظاهر الاسماء فيها من طريق الحقيقة كما
يراد بوضع القدم والرجل عليها نوع من الزجر عليها والتسكين لها كما يقول
القايل لشيء يريد محوه وابطاله جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحوه
اقول ويحتمل ان يعود الضمير الى المريد ويراد بالقدم الآخر لانه
آخر الاعضاء اي يضع الله آخر اهل النار فيها قوله ادم اي ابن ابي اياس وورقاء
مؤنث الاورق بالواو والراء ابن عمر الخوارزمي وعبد الله بن ابي نجيح بفتح النون
وكسر الجيم وبالمهملة • وامره اي امر الله النبي صلى الله عليه وسلم وجرير بفتح الجيم
وكسر الزاي الاولى وقيس بن ابي حازم بالمهملة والزاي ولا يضامون باعجام الضاد
وتخفيف الميم من الضيم وتشديدها من الضم اي لا يظلم بعضكم بعضا بان يستاثر به
دونه او لا تزاحم وتعقيب فان استطعتم عليه يدل على ان الرؤية قد يرجى بالمحافظة
على هاتين الصلوتين ومر مباحث الحديث في كتاب مواقيت الصلوة • واما
لفظ فسبح فهو بالواو لا بالفاء والمناسب للسورة • وقيل الغروب لا غروبها
قال البخاري رضي الله عنه سورة والذاريات بسم الله الرحمن
الرحيم قال علي الذاريات الرياح • وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل
وتشرب في مدخل واحد • ويرجع ثم يخرج من موضعين الى آخره قال
شارح السنة وقال علي هو ابن ابي طالب رضي الله عنه الذاريات الرياح
قال تعالى قتل الخراصون اي لعن والذين هم في غمرة ساهون • اي في ضلالة
يتمادون • ووقع في بعض النسخ غمرتهم وهذه الكلمة ليست في هذه السورة •

حتى صح

وقال وفي أنفسكم أفلا تبصرون • وموضعين • اي القبل والدبر • وقال
فراغ الى أهله • اي فرجع • وقال فاقبلت امرأته في صرة • اي صيحة فصكت
وجهها اي جمعت اصابعها فضربت به • جبهتها • وقال جعلته كالرميم
اي نبات الارض اذا ديس من الدوس بالمهملتين وهو الوطاء بالرجل • وقال و
وانا لموسعون • اي لذو سعة اي طاقة وقوة • وقال ففروا اي من الله الى الله اي
من معصيته الى طاعته وقال ارسلنا عليهم الريح العقيم اي التي لا تلقح وقال
مسومة عند ربك • اي معلمة من السماء • وقال فان للذين ظلموا ذنوبا اي
دلوا او سبيلا • وقال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون • اي ما خلقت
اهل السعادة الا ليوحدون فان قلت لم خصصهم بالسعداء منهم ولم فسر
العبادة بالتوحيد قلت ليظهر الملازمة بين العلة والمعلول قوله
لاهل القدر اي المعتزلة احتجوا بها على ان ارادة الله لا تتعلق الا بالخير والشر
ليس مرادا له فقال البخاري لا يلزم من كون الشيء معللا بشيء ان يكون ذلك
الشيء اي العلة مرادا او ان لا يكون غيره مرادا ويحتمل أن يراد انهم يحتجون به
على ان افعال الله لا بد وان تكون معللة فقال لا يلزم من وقوع التعليل وجوبه
ونحن نقول بجواز التعليل او على ان افعال العباد مخلوقة لهم لاسناد العبادة
اليهم • فقال لا حجة لهم فيه لان الاسناد من جهة الكسب وكون العبد
محلا لها قال البخاري رضي الله عنه سورة والطور بسم
الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الطور بالسريانية جبل • رق منشور صحيفة
السقف المرفوع السماء • المسجور الموقر • الى آخره وقال الحسن يسجر حتى يذهب
ماءها الى آخره وقال شارح السنة قال والبحر المسجور اي الموقد

بالدال

بالدال وفي بعضها بالراء يقال سجرت التنور اذا احميته وسجرت النهر
اذا ملأته • وقال الحسن البصري اذا ذهب ماؤه فلفظ السجر مشترك
بين الضدين • وقال نتربص به ريب المنون • اي الموت قوله محمد بن عبد
الرحمن ابن نوفل بفتح النون والفاء المشهور بيتيم عروة وام سلمة بفتح المهملة
واللام اسمها هند ام المؤمنين وشكوت اي اشتكي اي شكوت مرضي ومحمد
بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بلفظ فاعل الاطعام • قال سفين
بن عيينة انا سمعت من الزهري انه يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمع زايدا عليه
لكن اصحابي حدثوني عنه الزايد وهو من لفظ فلما بلغ الى آخر الحديث الخطابي
كان انزعاجه عند سماع الآية لحسن تلقيه معناها ومعرفته بما تضمنه بليغ الحجة
واستدراكها بلطيف طبعه قالوا معناه ليس هم اشد خلقا من خلق السموات
والارض لانهما خلقتا من غير شيء وهم خلقوا من آدم وهو من التراب والقول
الآخر ان المعنى خلقوا لغير شيء اي خلقوا باطلا لا يؤمرون ولا ينهون • قال
وههنا قول ثالث اجود منهما • وهو ام خلقوا من غير خالق وذلك لا يجوز
فلا بد له من خالق واذا انكروا الاله الخالق افهم الخالقون لانفسهم وذلك
في الفساد اكثر وفي البطلان اشد لان ما لا وجود له كيف يخلق واذا بطل
الوجهان قامت الحجة عليهم بان لهم خالقا • ثم قال ام خلقوا السموات
والارض اي ان جاز لهم ان يدعوا خلق انفسهم فليدعوا خلق السماء والارض
وذلك لا يمكنهم فالحجة لازمة عليهم • ثم قال بل لا يوقنون فذكر العلة التي
عاقتهم عن الايمان وهي عدم اليقين الذي هو موهبة لهم من الله ولا ينال
الا بتوفيقه ولهذا انزعج جبير حتى كاد قلبه يطير وهذا باب لا يفهمه

ألا أرباب القلوب قال البخاري رضي الله عنه سورة والنجم
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة فستهزئ ضيزى عوجاء واكدى قطع
قطع عطاءه الى آخره قال ثارت السنة قال تعالى ذو
مرة اي قوة وشدة العقل وقال فستهزئ ضيزى اي عوجاء غير مستقيمة اي لا عدل
فيها وقال اعطى قليلا واكدى قطع عطاءه وقال ابراهيم الذي
وفى اي استوفى ما فرض عليه وقال افتمارونه وقال ابراهيم النخعي افتجادلونه
وقرى افتمرونه اي افتجحدونه وقال فبأي آلاء ربك تتمارى اي
تكذب وفي بعضها فتمارا وليس هذه الكلمة في هذه السور وقال ما زاغ
البصر وما طغى اي ما جاوز الذي رآه وقال هو رب الشعرى والمرء بكسر الميم
وسكون الراء وفتح الزاي هو الكوكب الذي يطلع وراء الجوزاء وهما شعريان ان
العبور آء مصغر العبور آء بالمعجمة والمهملة والمد والعبور والاول في الاسد والثاني
في الجوزاء وكانت خزاعة تعبد الشعرى العبور وقال تعالى وانتم سامدون
السمود البرطمة بالموحدة وبالراء وبالمهملة والميم وفي بعضها النون بدل
الميم وهو غير صحيح لغة ورواية وهي ضرب من اللهو وقيل هي التغني في اللغة
الحميرية بكسر المهملة واسكان الميم وفتح الياء وبالراء وقال الجوهري
هي الانتفاخ من الغضب وقال تعالى اغنى واقنى اي اعطى وارضى هذا
تفسير على سبيل اللف والنشر وحقيقة اقنى اعطاه المال الذي للقنية
اي للذخيرة لا للتجارة وقوله يحيى هو اما ابن موسى الختي بالمعجمة والفوقانية
واما ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وعامر هو النخعي

قوله

قوله يا امتاه نداء بزيادة الالف والهاء الخطابي هم يقولون
في النداء يا ابة ويا امه اذا وقفوا واذا وصلوا يا ابت ويا امت واذا فتحوا
للندبة قالوا يا ابتاه ويا امتاه والهاء للوقف اقول وهذا ليس
من باب الندبة اذ ليس ذلك تفجعا عليها قوله قف شعري اي قام
من الفزع النووي الراجح عند اكثر العلماء انه صلى الله عليه وسلم رأى ربه
بعين راسه ليلة الاسري وان عايشة رضي الله عنها لم تنف الرؤية بحديث
عن رسول الله ولو كان معها فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط
من القرآن والصحابي اذا قال قولا وخالفه غيره منهم ليس ذلك القول
حجة لا سيما اذا كان لوجه استنباطها اجوبة مذكورة في موضعه قوله
في صورته اي التي خلق فيها وهو ان لهستمائة جناح وراءه رسول الله كذلك
مرتين في شاير الاوقات كان يراه في صورة دحية الكلبي وغيره
لان الملك يتشكل باي شكل اراد قوله حيثا لو ترا اي القاب موضع
الوتر الجوهري القاب ما بين المقبض والسية والكل قوس وقال بعضهم
المراد من قاب قوسين فهو من باب القلب قوله ابو النعمان بضم النون
محمد والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وبالنون سليمان ابو
اسحاق وزر بكسر الزاي وشدة الراء ابن حبيش مصغر الحبش بالمهملة و
الموحدة وعبد الله اي ابن مسعود وطاق بفتح المهملة وسكون اللام بن
غنام بفتح المعجمة وشدة النون وزايد من الزيادة وقيصة بفتح القاف و
كسر الموحدة وبالمهملة والرفرف البساط وقيل الفراش وقيل الثوب كان بابا
الخطابي يأول هذه الايات على معنى رؤيته جبريل في الصورة التي خلق عليها

والد نومنه عند المقام الذي رفع اليه وتدلى اى جبريل من مقامه
الذي جعل له في الافق الاعلى فاستوى اى وقف وقفة ثم تدلى اى
نزل حتى كان بينه وبين المصعد الذي رفع اليه محمد قاب قوسين او ادنى
فما يراه الراي ويقدره المقتدر قوله مسلم اى ابن ابراهيم وابو
الاشهب بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الهاء جعفر العطاردي البصري
مات سنة خمس وستين ومائة وابو الجوزاء بفتح الجيم واسكان الواو وبالزاي و
وبالمد بن عبد الله الربعي بالراء والموحدة والمهملة مل بالحاء قوله
يلت بتشديد الفوقانية اى سل وهذا على قراءة اللات بتشديد التاء
واما بالتخفيف فهو اسم صنم لثقيف • وقيل لقريش كما ان العزى لغطفان
وهي سمرة ومناة لهذيل وخزاعة وهي صخرة قوله معتمر بفتح الميمين
وحميد مصغر الخطابي اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا
حلف بهما فقد رضي الكفار في ذلك فامران يتداركه بكلمة التوحيد
• واما فليتصدق فمعناه ليتصدق بالمال الذي يريدان يقامر عليه
• وقيل اي يتصدق بصدقة من ماله كفارة لما جرى على لسانه من هذا
القول قوله ومناة بفتح الميم واهل اي احرم والطاغية صفة لها
باعتبار طغيان عبدتها او مضاف اليها والمثل بضم الميم وفتح المعجمة
وشد اللام المفتوحة موضع من قديد مصغرا لقدد بالقاف والمهملتين
اي من كان نجح لهذا الصنم كان لا بسعي بين الصفا والمروة تعظيما لصنمهم
حيث كان لم يكن في المسعى وكان فيه صنمان لغيرهم اسمهما اساف
بكسر الهمزة وبالمهملة وبالفاء ونائلة فاعلة من النول بالنون قالوا ومر

تحقيقه في كتاب الحج في باب وجوب الصفا وعبد الرحمن بن خالد الفهمي
بالفاء المصري وغسان بفتح المعجمة وشد المهملة وبالنون قبيلة قوله
ابو معمر بفتح الميمين هو عبد الله المشهور وابراهيم بن طهمان بفتح المهملة
واسكان الهاء وبالنون وابن عيلة بضم المهملة وفتح اللام وشد التحتانية
هو اسمعيل ولم يذكر ابن عباس اي جعله موقوفا على عكرمة فان قلت
المسلمون متناولون للانس والجن فما فايدة ذكرهما قلت فايدته دفع وهم
اختصاصه بالانس فان قلت لم يسجد المشركون قلت لانها اول سجدة
نزلت فاراد وا معارضته المسلمين بالسجدة لمعبودهم او وقع ذلك منهم بلا
قصد او خافوا في ذلك المجلس من مخالفتهم وما قيل كان بسبب ما القى الشيطان
في اثناء قراءة رسول الله تلك الغرانيق العلى منها الشفاعة ترتجى فلا صحة
له نقلا وعقلا وسبق في كتاب سجود القرآن قوله نضر بسكون المهملة
وابو احمد هو محمد بن عبد الله المشهور بالزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة و
وسكون التحتانية وبالراء • والاسود ضد الابيض ابن يزيد من الزيادة وامية بضم
الهمزة وخفة الميم وشد التحتانية ابن خلف بفتح المعجمة واللام ومر ايضا
في السجود قال البخاري رضي الله عنه سورة اقتربت الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مر دجر متناه وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع
السفينة لمن كان كفر له يقول جزاء من الله محتضر يحضرون الماء الى الحوض
وقال شارح السنة قال تعالى سحر مستمر اى ذاهب يزول ولا يبقى وقال
ما فيه مزدجر • اى متناهي بلفظة المفعول من الناهي معنى الانتهاء • اي حاكم

اي جاء كم اخبار من عذاب الامم السالفة ما فيه موضع الانتهاء عن الكفر
والانزجار عنه او بصيغة الفاعل اي منتهاه في الزجر لا مزيد عليه • وقال
تعالى مجنون وازدجر • اي استطير جنونا • وقيل معناه ازدجرته الجنة
وتخبطه وذهبت بعقله وهو افتعل من زجر يعني الدال بدل من الياء و
قال ذات الواح ودسر جمع الدسار وهو ضلع السفينة وقيل هو المسمار
وهذه العبارة كناية عن السفينة • وقال تعالى فتعاطى فعقر • اي فتعاطاها
او تناولها بيده فعقرها • وقال وكل شرب محتضر • يحضرون الماء و
قال كهشيم المحتضر اي كحضار بكسر الحاء • اي منكسر من الشجر محترق و
والمحتضر الذي يعمل الحظيرة • وقال مهطعين الى الداع اي مسرعين والا
والاهطاع النسلان وهو بمعنى الخبب بالمعجمة والموحدة المفتوحتين وهو
بمعنى المسارعة • وقال تجري باعيننا جزاء لمن كفر • اي كفر له من
الكفران بالنعمة وهو نوح عليه السلام اي فعلنا بنوح وبهم ما فعلنا
من فتح ابواب السماء وما بعده من التفجير ونحوه جزاء من الله بما صنعوا
بنوح واصحابه • وقال بل هو كذاب اشر صفة مشبهة من الاشر وهو
المرح والتجبر قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة
والموحدة وسكون المعجمة بينهما وبالراء ودونه اي تحته وعبد الله بن ابي
نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة وفرقتين اي قطعتين ويحيى بن بكير
مصغر البكر بالموحدة المخزومي المصري وبكر بفتح الموحدة بن مضر بضم الميم
وفتح المعجمة وبالراء وجعفر بن ربيعة بفتح الراء وهما مصريان وعراك
بكسر المهملة وخفة الراء ابن مالك الغفاري قوله يونس فيه

ستة اوجه الواو والهمز وضم النون وفتحها وكسرها ابن محمد المعلم وشيبان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ومر مباحث انشقاق القمر
في اخر المناقب وانهما من امهات المعجزات الفائقة على معجزات سائر الانبياء
لانها لم يتجاوز عن الارضيات وان الفلكيات قابلة للخرق والالتيام
وانه لا يلزم اطلاع اكثر الناس عليه قوله اتق الله اي شيئا من اجزائها
الى بعثة رسول الله وهذا هو تفسير لقوله تعالى ولقد تركناها
آية قوله حفص بالمهملتين والاسود ضد الابيض النخعي وكان يقرأ
فهل من مدكر اي باهمال الدال وابو نعيم مصغر النعم بالنون والمهملة وزهير
بتصغير الزهر بالزاي والراء وابو اسحق اي السبيعي عمرو قوله دالا
اي يقرأ مدكر بالدال المهملة لا بالمعجمة وعبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة
وبالمهملة ابن عثمان الازدي المروزي ومحمد قد قال الغساني كانه ابن
بشار بالمعجمة وان كان محمد بن المثنى يروي عن غندر ايضا وذكر الكلاباذي
ابن بندا وابن المثنى وابن الوليد قد رووا عن غندر في الجامع فان قلت ما
معنى تكرار هذا الحديث في هذه التراجم الستة وما وجه المناسبة بينه
وبينها قلت لعل غرضه ان المذكور في هذه السورة التي هو في المواضع
الستة كله بالمهملة قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة والمعجمة
وسكون الواو بينهما وخالد اي الحذاء ومحمد قال الغساني لعله ابن يحيى الذهلي
واما عفان بتشديد الفاء هو ابن مسلم الصفار البصري ووهيب مصغر
الوهب بن خالد الباهلي الحافظ وانشدك بضم الشين اي احلفك •
واما العهد فهو نحو قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

زمان صح

اطلبك

انهم لهم المنصورون • واما الوعد • فهو اذ يعدكم الله احدى الطايفتين
وان يشآء مفعوله محذوف وهو نحو هلاك المومنين او لاعدة في حكم
المفعول والجزآء هو المحذوف والحت اي بالغت ومرفه مباحث شريفة
في كتاب الجهاد في باب ماقيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله
لعني من المرارة لامن المرور ويوسف بن ماهك معرب ومعناه القمير
مصغر القمر وهو منصرف على الصحيح قوله اسحق هو ابن شاهين بالمعجمة
وكسر الهآء الواسطي وخالد الاول هو ابن عبد الله الطحان والثاني هو ابن مهران
بكسر الميم الخآء المهملة وشد المعجمة وبالمد قال البخاري رضي الله عنه

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بحسبان كحسبان الرحى وقال غيره اقيموا الوزن اي لسان الميزان
والعسف ثقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك والريحان ورقه رزقه والحب
الذي يوكل فقال عنبه والعصف ورق الحنطة الى آخره قال شارح
السنة وقالوا الشمس والقمر بحسبان • اي كحسبان الرحى يعني يجريان على حد
الحركة الرحوية • وقالوا واقيموا الوزن اي لسان الميزان • وقال والحب ذو العصف
والريحان • قيل العصف بقل الزرع بالموحدة ويدرك اي يبلغ الى حد الكمال
والريحان ورقه بالواو • والحب هو الذي يوكل منه • وقيل الريحان بالرزق
بالرآء والزآي • وقال ابو مالك ولا يعرف اسمه لتتمته اي لعض المنبط
بفتح النون والموحدة وهم قوم ينزلون البطايح بين العراقين • اي اهل
الزراعة هبورا بفتح الهآء وضم الموحدة وبالواو والرآء • وقال خلق الانسان
الانسان ضعيفا من صلصال كالفخار اي كما يصنع الفخار اي الطين المطبوخ

اي الخزف لاصانعه ويصنع بلفظ المجهول • وقال وخلق الجان من مارج
من نار • وهو طرف النار المحيط بالدخان وقيل هو اللهيب الاصفر والاخضر
الذي يعلو النار • وقيل الخالص منها ومرج الامير رعيته بفتح الرآء
اذا احلاهم بظلمه بعضهم بعضا وكذلك مرجت الدابة بالفتح اذا
تركتها • وامرج امر الناس فهو بالكسر اي اختلط قوله
رب المشرقين • وقال تعالى فلا اقسم برب المشارق وقال رب المشرق
والمغرب فما وجه الجمع بينهما قلت المراد بالمشرق الجنس وبالمشرقين
مشرق الشتآء ومشرق الصيف وبالمشارق مشرق كل يوم او كل
فصل او كل برج • او كل كوكب وقال بينهما برزخ لا يبغيان اي لا
يختلطان • وقال له الجواري المنشئات • اي ما رفع قلعه بكسر القاف و
وسكون اللام وبالمهملة الشراع اي المرفوعات للترع • وقال يرسل عليكما
شواظ اي لهب من نار • قوله بعضهم قيل اراد به ابا حنيفة رضي الله عنه
اذ مذهبه ان من حلف ان لا ياكل فاكهة فاكل رمانا او رطبا لم يحنث
قوله تشديد الهآء اي تاكيدا لهآء وتعظيما وتفضلا وقد ذكر هنا اي
اي كثير من الناس في ضمن من في السموات ومن في الارض قول للامام ابي حنيفة
ان يمنع المشابهة بين هذه الاية وبينك لان الصلوات ومن في
الارض لفظان عامان بخلاف فاكهة • وقال فبايّ آلآء اي نعمه وهو جمع
الا لا وهو لغة • وقال سنفرغ لكم اي سنحاسبكم اي لفراغ مجاز عن الحساب
والغرة بكسر المعجمة الغفلة والمراد التوقي في ذلك قوله عبد الله
بن ابي الاسود ضد الابيض البصري وعبد العزيز العمي بفتح المهملة وشد

وشدة الميم • وابو عمران بكسر المهملة عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون
الواو وبالنون وابو بكر قيل اسمه عمرو وعبد الله بن قيس هو ابو موسى
الاشعري والرجال كلهم بصريون قوله آنيتها مبتداء خبره من فضة
والحديث من المتشابهات اذ لا وجه ولا رداء على ما هو المتبادر الى الذهن
من مفهومها لغة فالمفوضة يقولون لا يعلم تاويله الا الله والمأولة يا
يأولون الوجه بالذات والرداء بشيء كالرداء من صفاته اللازمة لذاته
المقدسة عما يشبه المخلوقات تعالى عن ذلك علوا كبيرا وهو مثل ما قال
الكبرياء ردائي وفي جنة عدن ظرف للقوم او هو منصوب على الحالية
فان قلت فهذا مشعر بان رؤية الله واقعة قلت لا يلزم من عدمها
في جنة عدن او في ذلك الوقت عدمها مطلقا او رداء الكبر غير مانع منها
قوله طرفهن اي عينهن ولا يبغين اي لا يطلبن ومحمد بن المثنى ضد المفرد
والميل ثلث الفرسخ اربعة الاف خطوة وما يرون الاخرين في بعضها الاخرون
فالتقدير يرونهم الآخرون نحو اكلوني البراغيث قال البخاري سورة
الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت كما يلت والعرب المتحببات الى ازواجهن
ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون لمغرمون لمغرمون الى آخره
وقال شارح السنة قال تعالى خافضة اي لقوم النار ورافعة
لقوم آخرين الى الجنة وقال اذا رجت الارض اي زلزلت وبست الجبال اي فتت
ولتت كما يلت السويق وقال ثلة من الاولين اي امة وقال في سدر مخضود
اي لا شوك له وقال عربا بتثقيل الراء ضمها جمع العروب واهل مكة

يسمونها العربة بكسر الراء واهل المدينة الغنجة بكسر النون واهل العراق
الشكلة بفتح المعجمة وكسر الكاف وهن المتحببات الى ازواجهن وفي بعضها
المحببات والتفعيل يجيء بمعنى التفعل ومر في كتاب بدء الخلق في صفة
الجنة • وقال وظل من يحموم • اي دخان اسود • قال كانوا قبل ذلك مترفين
• اي منعمين • وكانوا يصرون على الحنث العظيم اي يديمون • فلولا ان كنتم
غير مدينين • اي محاسبين • وافرايتم ما تمنون • اي من النطف في ارحام
النساء • وقال فلا اقسم بمواقع النجوم اي بمحكم القرآن ويقال للقرآن نجوم
لانه نزل نجما نجما • قال في الكشاف اي باوقات وقوع نجوم القرآن اي اوقات
نزولها • قوله بمسقط بفتح القاف اي بمغرب ولعل لله تعالى في آخر الليل
اذا انحطت النجوم الى المغرب افعالا مخصوصة عظيمة فان قلت ما مراده
بقوله مواقع وموقع واحد والاول جمع والثاني مفرد قلت غرضه ان مفادهما
واحد لان الجمع المضاف والمفرد المضاف • افبهذا الحديث انتم مدهنون
اي مكذبون وقال غيره اي متهاونون به • وقال فسلام لك من اصحاب اليمين •
فحذفت ان عن اللفظ لكنه مراد في المعنى وذلك كقولك لمن قال اني مسافر
عن قريب فانك تريد انت مصدق انك مسافر والقيت بعضها بالقاف
وفي بعضها بالغين المعجمة وفي بعضها مسلم وفي بعضها سلم وقد يكون كالدعاء
من اصحاب اليمين له كقول القايل سقيا لك دعاء من الرجال له • قال الز
الزمخشري معناه سلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك اصحاب اليمين اي يسلمون
عليك قوله ان رفعت السلم فان قلت لم يقراه احد بالنصب فما الغرض
منه قلت الغرض ان سقيا بالنصب هو دعاء بخلاف السلام فانه هو بالرفع

دعآء وعند النصب لايكون دعآء قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة
النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن وقال بلغ اذ لا جزم له انه
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم لاحتمال انه سمع ممن سمع منه ه
قال البخاري رضي الله عنه سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ومنافع للناس جنة وسلاح الى آخره قال شارح السنة
قال تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس اي جنة
يعني الترس وكل ما يستتر به وسائر الاسلحة قالوا ما من صناعة الا والحديد آلة
فيها او ما يعمل بالحديد ه وقال هي مولاكم اي الناد اولى بكم ه اي مكانكم
الذي يقال فيه هو اولى ه وقال انظرونا نقتبس من نوركم اي
انتظرونا وليدل يعلم اهل الكتاب اي ليعلم قال البخاري ه
رضي الله عنه سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزوا استحوذ غلب قال شارح
السنة رحمه الله تعالى قوله سورة المجادلة بكسر الدال ه قال تعالى
ان الذين يحادون الله ورسوله ه اي يعادون ويشاقون كبتوا اخزوا من الاخزاء
واهلكوا يقال كبت الله عدوه اذا اذله ه وقال استحوذ عليهم الشيطان اي غلبهم
واستولى عليهم وهو احد ما جاء على الاصل من غير اعلال قال
البخاري رضي الله عنه سورة الحشر بسم الله
الرحمن الرحيم الجلاء الاخراج من ارض الى ارض الى آخره قال
شارح السنة قوله هشيم مصغر الهشم وابو بشر بالموحدة المكسورة وكسكاك
المعجمة جعفر وسميت بالفاضحة لانها تفضح الناس حين يبين معايبهم كما قال

اخزواه

ايهم

ومنهم الذين يؤذون النبي ه وقال ومنهم من يلمزك في الصدقات ومنهم
من يقول ايذن لي ولا تفتني ه ومنهم من عاهد الله وهو النضير بفتح
النون وكسر المعجمة قبيلة من اليهود والجلاء بفتح الجيم وبالمد الاخراج
من ارض الى ارض قوله برنية بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر النون
وشد التحتانية ضرب من التمر والعجوة اجود انواعه والحسن بن مدرك بلفظ
فاعل الادراك ويحيى بن حماد بفتح المهملة وشد الميم من في آخر الخيض ومالك
بن اوس بفتح الهمزة واسكان الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين وبالمثلثة
والايجاف من الوجيف وهو السير السريع والخيل الفرسان والركاب الابل
التي يسار عليها والكراع اسم لجميع الخيل قوله الواشمات بالمعجمة
من الوشم وهو ان يغرز الابرة في ظهر الكف او الشفة او غير ذلك من بدن
المرأة حتى يسيل الدم ثم تحشوا ذلك الموضع بالكحل والنورة فيخضر و
والمفعول بها موشومة وان طلبت فعل ذلك بها فهي مستوشمة قالوا هذا
الموضع الذي وشم لصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت ازالته وان لم
يمكن الا بالجرح فان خاف منه شينا فاحشا او فوات منفعته وعضو لم
يجب وا لا وجبت ويعصي بالتاخير واما النامصة بالمهملة فهي التي تزيل
الشعر من الوجه بالنتف ونحوه والمتنمصة التي تطلب
فعل ذلك بها واما المفلجات بالفآء والجيم من الفلج وهي فرجة بين الثنايا
والرباعيات اي مفلجات الاسنان بان يبرد ما بين اسنانها ويفعل ذلك
العجوز اظهارا للصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة
بينها تكون للصغير فاذا كبرت سنها وتوحشت بردها بالمبرد ليصير لطيفة

حسنة المنظر وهو حرام لانه تغيير لخلق الله وتزوير وتدليس وذلك
اذا طلبا للحسن اما لو احتاجت اليه لعلاج ونحوه فلا باس به فان قلت
كل تغيير لخلق الله ليس مذموما قلت هذا لست خصلة مستقلة بل
هو صفة لازمة للتفلج ولهذا لم يقل والمغيرات بالواو قوله ومن هو
في كتاب الله فان قلت هذا ليس خصلة مستقلة بل صفته لازمة للتفلج
ولهذا لم يقل والمغيرات بالواو قوله ومن هو في كتاب الله فان قلت
هو على ماذا معطوف قلت على من لعنه وتقديره ما لي لا العن من هو في
كتاب الله ملعون فان قلت اين في القرآن لعنتهن قلت فيه وجوب الانتهاء
عما نهاه الرسول لقوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا وقد نهى عنه فقاعلة
ظالمة وقال تعالى الا لعنة الله على الظالمين قوله اللوحين
اي الدفتين اي القرآن او اراد باللوحين الذي يسمى بالرحل ويوضع المصحف عليه
فهو كناية ايضا عن القرآن وقوانه في بعضها فرائته شاء حاصلة من اشاع
وجامعتنا اي ماصاحبتنا بل كنا نطلقها ونفارقها وفيه ان من عنده امرأة
مرتكبة معصية كالوشم ونحوها ينبغي ان يطلق ويخرجها قوله عبد
الرحمن اي ابن مهدي البصري واما الثاني فهو عبد الرحمن بن عابس بالمهملتين
والموحدة الكوفي والواصلة هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر والمستوصلة
هي التي تطلب ~~وصل بشعر الادمي~~ من يفعل بها ذلك ويقال لها الموصولة والفقها
فصلوا فقالوا الوصل بشعر الآدمي حرام لانه مستحق الدفن وكذا بشعر غيره من
الشعور النجسة لانه حامل للنجاسة في الصلوة وغيرها واما الطاهر من
غير الآدمي فالاصح من الوجوه انه باذن الزوج جايز والا فحرام واما تحمير

وترك الصلوة ضم

الوجنة

الوجنة والخضاب فان لم يكن لها زوج او فعلته بلون اذنه فحرام
والا فحرام قوله ابو بكرة هو ابن عباس بالمهملة وشدة الخانية
وبالمعجمة المقرى وحصين مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون والمهاجرون
الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وقيل هم الذين شهدوا بدرا
وقيل اهل بيعة الرضوان فان قلت ما معنى تبوا الايمان قلت هو
نحو علفته تبنا وماء باردا قوله يعقوب بن ابراهيم ابن كثير ضد القليل
الدوري بالمهملة والواو والراء والقاف وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة
ابن عزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو والضبي الكوفي وابو حازم بالمهملة
والزاي سلمان الاشجعي بفتح الهمزة والجيم وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة و
الجهد اي المشقة والطاقة في الجوع والصبية بلفظ الجوع والعشاء بفتح الغين
فان قلت نفقة الاطفال واجبة والضيافة لم تكن واجبة قلت لعل ذلك
كان فاضلا عن قدر ضرورتهم فان قلت التعجب حالة تحصل عند ادراك
امر غريب والضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وكلاهما محالان على الله
قلت المراد في مثل هذه الاطلاقات لوازمها وغاياتها الخطابي اطلاق
العجب لا يجوز على الله وانما معناه الرضا وحقيقته ان ذلك لصنع منهما
جل من الرضا عند الله والقبول له ومضاعفة الثواب عليه تحل العجب عند كثير
في الشيء النافه اذا رفع فوق قدره واعطي به الاضعف من قيمته وقال وتاويل
الضحك بمعنى الرضا اقرب من تاويل البخاري بالرحمة لان الضحك من الكرام
يدل على الرضا وهو مقدمة انجاح الطلبة قال ويحتمل ان يكون للملايكة
لان الايثار على النفس نادر في العادات مستغرب في الطباع تعجب منه الملايكة

قال البخاري سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولوا لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر الى آخره قال شارح السنة قوله سورة الممتحنة بفتح الحاء قال تعالى بعصم الكوافر جمع العصمة وهي ما يعتصم به من عقد وسبب قوله الحسن بن محمد بن علي ابن ابي طالب وهو محمد المشهور بابن الحنفية وعبد الله بن ابي رافع ضد الخافض واسمه اسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ملازم علي وكاتبه والمقداد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة ابن الاسود وخاخ بالمعجمتين موضع بين مكة والمدينة وظعينة بفتح المعجمة وتعاد او تباعد وتجاري وليلقين الثياب مقتضى القواعد التغيير بقية ان يقال ليلقن بحذف الياء فتاويله انه ذكر كذلك لمشاكلة يخرجن وفي بعضها بفتح القاف و الياء ورفع الثياب والعقاص بكسر المهملة وبالقاف وبالمهملة الشعر المظفور وحاطب بكسر المهملة الثانية وبالمعجمة ابن ابي بلتعة بفتح الموحدة ولفوقانية وسكون اللام وبالمهملة فان قلت قال اولا اني كنت امرءا من قريش وناسا لست من انفسهم وهما مثنافيان قلت المراد منهم حلفا وولاء ونحوه وليس منهم نسبا وولادة قوله يدا اي يد منة عليهم وحق محبة وعرفت اي في الامور الاخروية والا فلو توجه على احد منهم مثلا ليتوفى منه ومتمباحثة له مستوفاة في كتاب الجهاد وباب الجاسوس وقال سفيان اي ابن عيينة لا ادري ان حكاية نزول الآية من تتمة الحديث الذي رواه علي رضي الله عنه او قول عمرو بن دينار موقوفا عليه وقال علي ابن المديني قيل لسفيان في هذا نزلت لا تتخذوا عدوي فقال هذا في حديث الناس وروايا تهم واما الذي حفظته

انا من عمر وهو الذي رويته منه من غير النزول وما تركت منه حرفا ولم اظن احدا حفظ هذا الحديث من عمرو غيري والله اعلم قوله اسحق اما ابن ابراهيم وانما ابن منصور وابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله بن مسلم وبهذا الشرط وهو على ان لا يشركن بالله الى آخره وعبد الرحمن بن اسحق القرشي و اسحق بن راشد ضد الضال الجوزي بالجيم والزاي والراء وعمرة بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن التابعية وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وام عطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغرا ومكبرا فان قلت لفظ فصب منافٍ لما تقدم نفيا انه ما يبايعهن الا بقوله قلت ما قول بجواز المراد من القصر التأخر عن القبول جمعا بينهما نعم لو قال بسطت لكان للاعتراض ادنى شبهة من القوة قوله اسعدتني فلانة الخطابي يقال اسعدت المرأة صاحبتها اذا قامت في مناحة معها تراسلها في مناحتها والاسعاد خاص في هذا المعنى والمساعدة عامة في جميع الامور النووي هذه المرأة ام عطية وهو محمول على الترخيص لها خاصة في تلك المرأة خاصة وللشارع ان يخص من شاء من العموم قوله وهب بن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الجهضمي بالجيم وبالمعجمة والزبير بضم الزاي ابن خريت بكسر المعجمة والراء المشددة وسكون التحتانية وبالفوقانية البصري مر في سورة الانفال قوله للنساء فان قلت وكذلك للرجال كما مر في كتاب الايمان انه بايعهم ليلة العقبة وقال ولا نعصي في معروف فما وجه التخصيص بهن قلت مفهوم اللقب مردود قوله ابو اويس عايذ الله بلفظ فاعل العوذ بالمهملة والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة الشامي وعبادة بضم المهملة وخفة الموحدة ابن الصامت ضد الناطق وآية النساء

هي قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا
يسرقن ولا يزنين الى آخره واكثر لفظ سفين قراءة الآية اي اقله قراءة آية
النساء واكثره انه اطلق الآية بدون ذكر النساء ومر شرح الحديث في الايمان
وتابعه في الآية اي في اطلاقها وعدم تقييدها بالنساء قوله هرون بن
معروف البغدادي مات سنة احدى وثلثين ومائتين والحسن بن مسلم بفاعل الاسلام
وابين على ذلك اي مبايعات عليه وتصدقن يحتمل ان يكون ماضيا وامرا والفتح بالفوقانية
المفتوحة وبالمعجمة الخواتيم العظام وقيل حلق من فضة لا فص فيها قال البخاري
رضي الله عنه سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الى الله من تبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى
كأنهم بنيان مرصوص والرصاص بالفتح والعامة تقول بالكسر قوله ابو
اليمان بفتح التحتانية وخفة الميم الحكم بالمفتوحتين بن نافع وعلى قدمي مخفف
الياء ومشددا اي على اثري او على زماني ووقته قيامي على القدم بظهور
علامات الحشر فيه ويحتمل ان يريد وانا اكون اول المحشورين والعاقب هو الذي
يخلف من كان قبله في الخير فان قيل اسماءه اي صفاته اكثر منها
قلت انما اقتصر على الموجودة في الكتب القديمة المعلومة للامم السالفة
وسبق الحديث في باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم قال
البخاري رضي الله عنه سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
وقراء عمر فامضوا الى ذكر الله وقوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم و
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي

الغيث

الغيث الى آخره وقال شارح السنة قوله ثور بلفظ الحيوان
المشهور ابن زيد الديلي وابو الغيث بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمثلثة
سالم مولى عبد الله ابن مطيع والثريا كوكب مشهور وعبد العزيز هو ابن
ابي حازم بالمهملة والزاي وهؤلاء اي الفرس يعني العجم وفيه فضيلة عظيمة
لهم قوله حفص بالمهملتين والنون وسالم بن ابي الجعد بفتح الجيم و
وسكون المهملة الاولى اسمه رافع وابو سفيان هو طلحة بن نافع القرشي الموالي
الواسطي روى عنه حصين والعير بالكسر الابل التي تحمل الميرة قال البخاري
رضي الله عنه سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم
قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله
لكاذبون قال حدثنا عبد الله بن رجا الى آخره وقال شارح السنة
قوله عبد الله بن رجا ضد الخوف الغداني بضم المعجمة وخفة المهملة و
وبالنون وابو اسحق هو عمرو السبيعي وزيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف
وسكون الراء وعبد الله بن ابي بن سلول والابن الثاني صفة لعبد الله فهو بالنصب
وسلول غير منصرف لانه اسم ام عبد الله فهو منسوب الى الابوين قوله
عمي يحتمل انه يريد به عمه المجازي يعني عبد الله بن رواحة لانه كان في حجره
وانهما من اولاد كعب الخزرجي قال الغساني الصواب عمي لا عمر على ما رواه
الجماعة قوله ما اردت اي ما قصدت منتهيا اليه اي ما حملك عليه
ويحنثون اي يتسترون قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف
التحتانية وبالمهملة والحكم بالمفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار
ومحمد بن كعب القرظي بضم القاف وفتح الراء وبالمعجمة المدني مات سنة ثمان

ومأتيه قوله فنمت وفي بعضها فنمته وهو كقوله تعالى فليصه اي فليصم منه
فاتاني رسول الله يطلبني فأتيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
صدقك الله وابن ابي زايدة من الزيادة يحيى بن زكريا وعمرو بن مرة بضم الميم
وشدة الراء وابن اني ليلى بفتح اللامين اذا اطلقه المحدثون يعنون به عبد
الرحمن واذا اطلقه الفقهاء يريدون به ابنه محمد القاضي الامام قوله
عمرو بن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء المصري وزهير مصغر الزهر
فان قلت قال ههنا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال في الحديث
المتقدم فذكرت لعمي فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قلت الاخبار اعم من
ان يكون بنفسه او بالواسطة مع انه لا منافاة في وقوع الامرين كليهما واجتهد يمينه
اي بذل وسعه في اليمين وبالغ فيها ما فعل اي ما قال وقالوا فيه دليل ان كلام
الخلق مخلوق لانه سمي قول عبد الله فعلا ولوا اي حركوا وقرئ بالتخفيف
ايضا قوله كانوا رجالا اي قال الله كانهم خشب مسندة مع انهم كانوا
رجالا اي قال الله من اجمل الناس واحسنهم قوله مقتك من المقت وهو
البغض ضد الملقة والكسع بالمهملتين ضرب دبر الانسان بصدر قدمك ونحوه
واللام في يا للانصار لام الاستغاثة وهذا يسمى بدعوى الجاهلية ودعوها
اي اتركوا هذه المقالة او هذه الدعوى وفعلوها اي افعلوها فحذف همزة
الاستفهام قال في الكشاف روي ان رسول الله حين لقي بني المصطلق
وهم مهر ازد حمر على الماء جهجاه بفتح الجيمين وسكون الهاء الاولى ابن
سعيد اجير لعمر رضي الله عنه يقود فرسه وسنان بكسر المهملة و
بالنونين الجهني حليف لابن ابي بن سلول واقتتلا فصرخ جهجاه يا للمهاجرين

وسنان يا للانصار فاعان بعضهم جهجاها لطمه سنانا فقال ابن سلول
ما قال ومر الحديث في مناقب قريش قوله اسمعيل بن ابراهيم ابن عقبة
بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة سمع عمه موسى وعبد الله هو ابن الفضل
بسكون المعجمة ابن ربيعة الهاشمي المدني والحرة بفتح المهملة اي الارض التي في
حوالي المدينة ووقع فيها حرب بين عسكر يزيد واهل المدينة قوله بعض اي
سال بعض الحاضرين اثنا عن حال زيد فقال هو الذي قال لرسول الله في حقه
هو الذي اوفى الله له باذنه وقصته انه لما جلى لرسول الله قول ابن سلول قال
صلى الله عليه وسلم لعله اخطأ سمعك قال لا فلما نزلت الآية لحق رسول الله
زيدا من خلفه فعرك اذنه وقال وفت اذنك يا غلام اقول كانه
جعل اذنه في الاستماع كالصامتة بصدد ما سمعت فلما نزل القرآن به صارت
كانها واعية بصماتها قوله فمنعها الله رسوله من التصميم ولا يتحدث بالجزم
جوابا للامر وبالرفع استينافا فان قلت ان كان مستحق القتل فكيف يكون
تحديث الناس ما نعا منه قلت هو كان ظاهر الاسلام والناس كانوا يشاهدون
منه افعال المسلمين ونحن نحكم بالظاهر وقيل كان في قتله تنفير الخلق عن
الاسلام وبجوز الترام مفسدة لدفع اعظم المفسدتين قال البخاري
رضي الله عنه سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار الى آخره قال
شارح السنة ذلك يوم التغابن من طرف واحد للمبالغة نحو تخادعون
الله قال البخاري رضي الله عنه سورة الطلاق
بسم الله الرحمن الرحيم

وبال امرها جزآء امرها حدثنا يحيى بن بكير الى آخره قال شارح السنة
قال ان ارتبتم اى ان لم تعلموا حيضهن ولا حيضتهن فالآيى قعدن عن المحيض
اى يئسن لكبرهن والآئى لم يحضن بعد اى من الصغر فعدتهن ثلثة اشهر
قوله يحيى بن بكير مصغرا البكر وعقيل بضم المهملة وتغيظ اى غضب فيه لان
الطلاق في الحيض بدعة فان قلت الطهارة ليست من الصفات الخاصة
بالنساء حتى لا تحتاج الى التاء في المؤنث كحائض فالقياس ان يقال طاهرة
قلت الطهر من الحيض من المختصات بهن وعيتها اى بحامعها قبل العدة التي
امر الله ان يطلق لها النساء حيث قال فطلقوهن لعدتهن بالمهملتين الطيحي
وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة النحوي ويحيى بن ابي كثير ضد القليل
وابو سلمة بفتح اللامين عبد الرحمن بن عوف واخر الاجلين اى اقصاهما فانه
لابد لها من انقضاء اربعة اشهر وعشرا ولا يكفي وضع الحمل ان كان مدة
اكثر وقال ابن اخي كما هو عادة العرب اذ ليس هو ابن اخيه حقيقة وكريب
مصغر الكرب بالراء والموحدة وام سلمة هي هند المخزومية ام المومنين
وزوج سبيعة مصغر السبعة اخت اليمانية بنت الحرث الاسلمية وهو سعد بن
خولة بفتح المعجمة وسكون الواو فان قلت قال في الجنايز انه مات بمكة وفي
قصته بدر انه توفي عنها هنا قال قيل فما الاصح منهما قلت المشهور
الموت لا القتل واتفاقا لت بالقتل نبا على ظنها وخطيب بلفظ المجهول
وابو السنابل جمع سنبلة الحنطة اسمه عمر بن بعك بفتح الموحدة وسكون
المهملة وفتح الكاف الاولى قوله سليمان بن حرب ضد الصلح ومحمد هو ابن
سيرين وعبيد الله بن عتبة بضم المهملة واسكان الفوقانية وضمري بلفظ

ماضي التضمير بالمعجمة والراي سكتني وضمر بالتخفيف سكت وفطنت بالفتح
والكسر وعتبة عبد الله بن عتبة بن مسعود وابو عطية بفتح المهملة
وكسر الثانية مالك ابن عامر قوله التغليظ اي طول العدة باكمل اذا
زادت مدته على مدة الاشهر وقد يمتد ذلك حتى يجاوز تسعة عشر الى
اربع سنين اى اذا جعلتم التغليظ عليها فاجعلوا لها الرخصة اي التسهيل
اذا وضعت لاقل من اربعة الاشهر وسورة النساء القصرى سورة الطلاق
هنا وفيها اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن والطولى ليس المراد
منها سورة النساء بل السورة التي هي اطول جميع سور القرآن يعني البقرة و
وفيها والذين هو قول منكم ومر مباحثه في سورة البقرة من انه نسخ او تخصيص
او تفصيل قال البخاري رضي الله عنه سورة المحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية حدثنا معاذ بن فضالة الى آخره
قال شارح السنة قوله معاذ بضم المهملة والميم ثم المعجمة بن فضالة
بفتح الفاء وخفة المعجمة الزهراني وهشام ابي الدستوائي ويحيى بن ابي كثير
ضد القليل ويعلى بفتح التحتانية واسكان المهملة وبالقصر ابن حكيم بفتح
المهملة وكسر الكاف الثقفي البصري قوله يكفر اى اذا قال انت علي حرام
او هذا علي حرام يكفر كفارة اليمين وبين الفقهاء فيه خلاف وعبيد
مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر ابو عاصم الليثي وحجش بفتح الجيم
وسكون المهملة وبالمعجمة والمواطاة الموافقة والمغافير بالمعجمة والفاء والراء
جمع المغفور بضم الميم وليس في كلامهم مفعول بالضم الا قليلا نحو مقروء بالمعجمة

والرآء وهو نوع من الكمأة وهو اى المغفور وهو صمغ يتحلب عن بعض الشجر كالمآء
المآء ويشرب وله رايحة كريهة وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد
منه الروايح فصدق المقابلة له ذلك من ازواجه فحرم العسل على نفسه
الخطابي والاكثر على ان الآية انما انزلت في تحريم مارية القبطية
حين حرمها على نفسه وقال لحفصة لا تخبري لعايشة فلم تكتم السر واخبر
واخبرتها ففي ذلك نزل واذا سر النبي الى بعض ازواجه قوله لا اى قلنا
له ذلك فقال ما اكلتها ولكن شربت عسلا عندها فلن اعود لشربه وقال حلفت
انا على عدم العود فلا تخبري احدا اى عايشة او غيرها من ذلك مرضاة
ازواجه فان قلت كيف يجاذ لهما الكذب والمواطاة التي فيها ايذاء رسول الله
قلت هن صغيرتان مع انهما وقعتا منهما لا على قصد الايذاء بل على ما هو حيلة
النسآء في الغيرة على الضرائر ونحوها وباقي المباحث مذكور في التفسير قوله
يحيى اى ابن سعيد الانصاري وعبيد بضم المهملة ابن حنين مصغر الحنين بالمهملة
والنونين مولى زيد بن الخطاب والاراك اى عدل عن الطريق منتهيا الى شجر
الاراك لقضاء حاجته وتظاهرتما اى تعاونتما عليه بما يسوءه من الافراط
في الغيرة وافشاء السر قوله ان كانا فان قلت ان ليس بمحققة لعدم
اللام ولا نافية والا لزم ان يكون العدة ثابتا لان نفي النفي اثبات قلت
ما تاكيد للنفي المستفاد منه وامرا اى شانا بحت تدخلن في المشورة وانزل
فيهن وعاشروهن بالمعروف ولا تمسكوهن ضرارا فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا وقسم مثل ولهن الربع مما تركتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
واتامر اى الفكر فيه ولما بينهما ههنا اى للامر الذي نحن فيه قوله وجب وهو

المناسب

وهو المناسب للروايات الاخر وهي لا يغرنك ان كانت جارتك واوصلحتك
واحب الى رسول الله وفي بعضها حب بدون الواو فان قلت فما اعرابه
قلت مرفوع بانه بدل الاشتمال قوله احدثتي اى امرسلمة بكلامها
او مقالتها اخذة كسرتني عن بعض موجدتي ونقصت عن غضبي وازا
غيب عن مجلس رسول الله اتاني بخبر ما وقع في مجلسه وعنان بفتح المعجمة
وشد الممملة وهم كانوا في الشام وزعم بكسر العين فان قلت كيف خصت
عايشة وحفصة وكل الازواج شركآء في الاعتزال عنهن قلت
حفصة بنته وعايشة بنت صديقه الخالص فله بهما اهتمام زايد على
غيرهما والمشربة بضم الرآء وفتحها الغرفة ويزلى بلفظ المجهول والعجلة بفتح
الممملة والجيم اى الدرجة وحشوها بضم الواو وفتحها والقرظ بعجام الظآء
ورق شجر يدبغ به ومصبورا اى محمولا صبن صبن والاهاب الجلد ما
لم يدبغ والجمع اهب اى بفتحتين على غير قياس وقد قيل بضمتين وهو قياس
قوله اتت رسول الله فان قلت هذا الخبر لا يراد به فايدة الخبر ولا
لازمها فما الغرض منها قلت غرضه بيان ما هو لازم للرسالة وهو استخفاف
ما هما فيه اى انت المستحق لذلك لا هما فان قلت تقدم في كتاب المظالم
في باب العرفان صاحب عمر قال طلق رسول الله نساءه وههنا قال ان
اعتزل ازواجه وقال الراوي ثمة ان عمر استاذن ثلاث مرات حتى اذن
له واشعر كلامه ههنا بانه اذن في المرة الاولى فما التلفيق بينهما قلت
لعله ظن الاعتزال ناشئا من الطلاق فاخبر بحسب ظنه والمسالة
الاستيذان فلا منافاة بينهما غايته اطلاق وتقييد قوله ظهران بفتح

بفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء وبالنون بقعة بين مكة والمدينة
غير منصرف والاداة المطهرة وموضعا اى موضع السؤال فان قلت
المفهوم منه ان السؤال كان في اثناء الوضوء والسكب وقبل الشروع في السير
ومن الحديث السابق انه بعد الشروع فيه قلت الاول ممنوع قوله عمرو بن
عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي وهشيم مصغر الهشم بالمعجمة
وحميد بالضم وهذه الآية من جملة ما وافق نزولها راي عمر رضي الله عنه
قال البخاري رضي الله عنه سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم
التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها
جوانبها الى آخره قال شارح السنة ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي
اي اختلاف وقال تكاد تميز من الغيظ اى تقطع منه وقال فامشوا في مناكبها
اي جوانبها وقال هذا الذي كنتم به تدعون هو من باب الافتعال والثلاثي
بمعنى صح واحد وقال بل لجوا في عتو ونفور اي كفور قال البخاري سورة ن
والقلم بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة حرد جد
في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا الى آخره قال شارح
السنة قال تعالى غدوا على حرد قادرين على جد في انفسهم وقال وهم
يتخافتون اي يتناجون السرار والكلام الخفي وقال انا لضالون اى اضللنا
مكان جنتنا وقال فاصبحت كالصريم اي كالصبح انقطع من الليل اي كا
كالمقطوع المجدود والصريم ايضا هو الرمل المنقطع من معظم الرمال قوله
محمود اي ابن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالنون وعبيد الله بن موسى
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان بن عبد يغوث وعن

السدي

السدي هو الاخنس بالمعجمة والنون والمهملة بن شريق بفتح المعجمة وكسر
الراء قال الزمخشري الزنمة هي الهنة من جلد الماعز
تقطع فتحلى معلقة في حلقها وقال بعضهم الزلمة للمعز في حلوقها كالقرط
فان كانت في الاذن فهي زنمة قوله معبد بفتح الميم والموحدة وسكون
المهملة الاولى القيسي وحارثة بالمهملة والمثلثة بن وهب الخزاعي مر في
التقصير قوله متضعف بفتح العين وكسرها والمشهور الفتح ومعناه تستضعف
تستضعفه الناس وتحتقرونه بضعف حاله في الدنيا يقال ضعفه اي
استضعفه واما الكسر فمعناه متواضع خامل متذلل واضع من نفسه وقيل
الضعف رقة القلب ولينها للايمان ولو اقسم لو حلف يمينا طمعا في كرم
الله بابراره لابره وقيل لو دعاه لاجابه والعتل الشديد الغليظ الجافي الشديد
الخصومة بالباطل العنيف والجواظ بفتح المعجمة الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم
المختال في مشيه وقيل القصير البطين والمراد ان اغلب اهل الجنة هؤلاء
كما ان اغلب النار القسم الآخر وليس المراد الاستيعاب في الطرفين قوله
خالد بن يزيد من الزيادة الفقيه السكسكي بفتح المهملتين وعطا بن يسار ضد
اليمين ورياء اى ليراه الناس وسمعة اى ليسمعونه وطبقا واحدا اى لا ينثني
للسجود ولا ينحني له فان قلت القيامة دار الجزاء لا دار العمل قلت
هذا السجود لا يكون على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ به والتقرب الى الله
تعالى الخطابي هذا الحديث مما اجروه على ظاهره على نحو مذهبهم في التوقف
على تفسير ما لا يحيط العلم به اى من المتشابهات وقد اوله بعضهم على معنى
قوله تعالى يوم يكشف عن ساق فروى عن ابن عباس انه قال شدة وكرب قال

الجيم وشدة الواو وصح

بعض الأعراب وكان يطرد الطير عند زرعه في سنته جدب عجبت من
نفسي ومن اشفاقها ومن طرادي الطير عن ارزاقها في سنة قد كشفت عن
ساقها فيحتمل ان يكون معنى الحديث انه لشتد امر القيامة فيتميز ذلك عنده صح
اهل الاخلاص فيؤذن لهم في السجود واهل النفاق فيعود ظهورهم
طبقا لا يستطيعون السجود واوله بعضهم بان الله يكشف لهم عن ساق
لبعض المخلوقين من ملائكته وغيرهم ولعل ذلك سببا لبيان ما شاء
من جملة في اهل الايمان والنفاق قال وفيه وجه آخر وقد
يحمله اللغة روي عن ابي العباس النحوي فيما عد من المعاني الواقعة
تحت هذا الاسم انه قال الساق النفس كما قال علي رضي الله عنه والله لاقاتلن
الخوارج ولو تلفت ساقي اي نفسي فيحتمل ان يكون المراد به تجلي ذاته لهم
وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا له والله اعلم قال البخاري سورة
الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير
عيشة راضية يريد فيها الرضى لقاضية الموتة الاولى التي متها المراجي بعد
بعدها حسورا متابعة من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد وقال
ابن عباس لوتين نياط القلب الى آخره وقال شارح السنة قال
تعالى في عيشة راضية اي عيشة فيها الرضا اي ذات رضا يريد انه من باب
ذي كذا كتامر ولابن وقال علماء البيان انه استعارة بالكناية وقال
يا ليتها كانت القاضية اي يا ليت الموتة الاولى التي متها كانت قاطعة
لامري لن احيا بعدها ولا يكون بعث ولا جزاء وقال من احد عنه حاجزين
اي لفظ الاحد يقع على المفرد والجمع مذكرا ومؤنثا كقوله تعالى لستن

كاحد

كاحد وقال تعالى ثم لقطعنا منه الوتين اي نياط القلب بكسر النون و
وخفة المثناة وهو حبل الوريد اذا قطع مات صاحبه وقال لما طغى
الماء اي كثر وطغت الريح على خازنها اي خرجت بلا ضبطة روي عن ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله ريحا الا بمكيال وقطر من المطر
الا بمكيال الا يوم عاد ونوح طغى على الخزان فلم يكن لهم عليه سبيل و
وقال فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم حتى لفاعلة جاء مصدرا كالعاقبة والباقية قال البخاري سورة سال سائل بسم الله
الرحمن الرحيم يقال الفضيلة اصغر آبائه القربى للشوى اليدان والرجلان
الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى وفصيلته التي تؤويه اي اصغر آبائه
القربى يعني عشيرته الادنون الذي فصل عنهم وقال نزاعة للشوى اي للاطراف
من اليد والرجل وغيرهما اوجمع شواة وهي جلدة الراس وقال عن اليمين وعن
الشمال عزين اي فرقا وحلقا مفردها عزة بتخفيف الزاي قال البخاري
رضي الله عنه سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم
الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة الى آخره
وقال شارح السنة قال تعالى خلقكم اطوارا اي تارات تارة
نطفة وتارة علقة يقال عما طوره اي تعدى قدره وقال تعالى
مكروا مكرا كبارا الكبار بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر
من الكبير وكذلك الجمال وهو من الجميل وكذلك الحنان بضم الميمة
الاولى وقال لا ترجون لله وقارا اي عظمة وقال لا تذر على الارض من
الكافرين ديارا هو فيعال من دور واصله ديوار افاد غم ولو كان فعالا

كان دوّارا • وقراءة عمر رضي الله عنه الحيّ القيّام وهو أيضا فيعال من
من الاجوف الواوي • وقال بعضهم معنى الديّار احد وقال لا تذر الظالمين
الا تبارا • اى الا هالكا كما قول عطاء قال الغنائي هو الخراساني لا ابن ابي
رباح ولا ابن يسار وقال ابن جريج اخذ من كتاب عطاء لا من السماع
منه قوله ودّ بفتح الواو وضمها وكلب بفتلة ودوّة بضم الدال وفتحها وجهان
مشهوران وقيل الراجح الضم والجندل بفتح الجيم والمهملة وسكون النون
بينهما وهي بين المدينة والشام والعراق وفيها اجتمع الحكمان وهذيل مصغر
الهذل بالمعجمة فتيلة ومراد بضم الميم وخفة الراء وبالمهملة ابو قبيلة من
اليمن وهو غطيف بضم المعجمة وفتح المهملة وسكون التحتانية وبالفاء بطن من
مراد والجوف بالجيم والواو المطمأن من الارض وقيل هو واد باليمن وسبا منصرف
وغير منصرف بالهمز وبقلبها الفا وفي بعضها الجوف بالراء وهمدان بسكون
الميم وبالهاء والدال فتيلة وحمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتانية وبالراء
ابو قبيلة وذو الكلاع بفتح الكاف وخفة اللام وبالمهملة اسم ملك من
ملوك اليمن قوله اسماء اى هذه الخمسة اسماء وفي بعضها ونشر اسماء والمراد
بنو اخوة اسماء رجال صالحين والانصاب جمع النصب وهو ما ينصب
لغرض كالعبادة وتنسخ بلفظ الماضي من التفعّل اى تغير علمهم بصورة الحال
وزال معرفتهم بذلك فجعلوها معابيد بعد ذلك قال البخاري
سورة قل اوحي بسم الله الرحمن الرحيم
وقال تعالى جدّ ربنا غني ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابراهيم امرنا
الى آخره قال شارح السنة قوله ابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون وضاح

وابو نشر باعجام الشين جعفر وعكاظ بضم المهملة وخفة الكاف
وبالمعجمة سوق للعرب بناحية مكة تصرف ولا تصرف وما حدثت اى شيء
حدث وتهامة بكسر الفوقانية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ونخلة
غير منصرف موضع مشهور بها وتستمعوا اى تكلفوا للسماع مر شرحه في كتاب
الصلوة في باب الجهر بقراءة صلوة الفجر قال البخاري رضي الله
عنه سورة المزمّل بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وتبتّل اخلص وقال الحسن نكلا قيودا منفطر به مثقلة به الى آخره
وقال شارح السنة قال تعالى وتبتّل اليه تبتيلا اى اخلص وقال لدينا انكالا
اى قيودا وقال كانت الجبال كثيبا مهيلا • اى رملا سائلا • وقال فأخذناه
اخذا وبيلا اى شديدا • وقال السماء منفطر به اى مثقلة يوم القيامة اثقالا يودي
الى انفطارها لعظم اليوم عليها وحقها من وقوعه فان قلت السماء مؤنثة فلم
قال منفطر قلت على تاويلها بالسقف او شيء منفطر او ذات انفطار قال
البخاري رضي الله عنه سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم الى آخره وقال
شارح السنة قال تعالى فرّت من قسورة اى ركز الناس واصواتهم وكل شديد و
قيل الاسد وقيل الرامي الصيد وقال كانهم حمر مستنفرة اى نافرة
مذعورة بالمعجمة شربا بالمهملة اى خائفة وقال يوم عسير اى شديد قوله
يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر وعلي ابن المبارك الهنائي بضم الهاء
وبالنون ويحيى بن ابي كثير ضد القليل وحرّاء بكسر الحاء وخفة الراء
والمدّ منصرفا على الاشهر جبل على يسار السائر من مكة الى مني وجواري

اي مجاورتي واعتكافي والشمال بالكسر ضد اليمين وبالفتح ضد الجنوب
فان قلت المشهور بل الصحيح ان اول ما نزل هو اقراء باسم ربك قلت ليس في
حديثه انه يا ايها المدثر بل استخرج جابر ذلك عن الحديث باجتهاده
وظنه وهو لا يعارض الحديث الصحيح المذكور في اول هذا الجامع الصريح
بانه اقراء ثم لفظ فرايت شيئا يحتمل ان يكون المراد به رايت جبريل قد قال
اقراء باسم ربك فخفت من ذلك ثم اتيت خديجة فقلت دثروني قوله
محمد بن بشار باعجام الشين وحرب ضد الصلح ابن شداد بفتح المعجمة وشدة
المهملة الاولى وعثمان بن عمر البصري يروي عنه ابن بشار وفي تخريج
ابي نعيم الحافظ نحو حديث علي ابن المبارك وليس فيه ذكر عثمان واستبطنت
اي وصلت بطن الوادي قوله وهو يحدث عن فترة الوحي هذا مشعر
بانه كان قبل نزول يا ايها المدثر وحي وليس ذلك الا سورة اقراء على
الصحيح قوله فجثيت بلفظ المجهول من الجاث بالجيم والهمز والمثلثة
هو الفزع والرعب الخوف وفي بعضها جثثت بالمثلثتين من الجث وهو القلع
فان قلت قال هنا على كرسي وفي الحديث السابق على عرش قلت
لا تفاوت بينهما بحسب المقصود وهو ما يجلس عليه وقت العظمة قوله
قبل ان يفرض غرضه ان تطهير الثياب كان واجبا قبل الصلوة وهي اي
الرجز وانث باعتبار الخبر جمع فان قلت لم فسر بالجمع قلت نظرا الى الجمع
الجنس وهويت بفتح الواو اي سقطت قال البخاري رضي الله عنه
سورة القيمة بسم الله الرحمن الرحيم لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل

بلغ المقابلة

١٢٨
لا وزر لا حصن الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى ايحسب الانسان
ان يترك سدى اي هملا بفتحتين اي مهملا وقال ليفجر امامه اي
ليدوم على فجوره فيما يستقبله من الزمان ويقول سوف اتوب وسوف ا
اعمل عملا صالحا وقال كلا لا وزر اي لا حصن بالمهملتين اي لا ملجاء
قوله موسى ابن ابي عايشة الكوفي مر في بدء الوحي وقال وكان ثقة تاكيدا
به وتصريحا به والا فالبخاري لا يروي الا عن الثقات ووصف سفين كيفية
التحريك ويريد اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا التحريك حفظ
الوحي وينفلت اي يضيع ويفوت واطرق الرجل اذا سكت واطرق التحريك
اي ارخى عينيه ينظر الى الارض قال البخاري سورة هل اتى
بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون جحدا ويكون خبرا وهذا من الخبر
يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه
الروح امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال
اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقراء سلاسلا و
اغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتد البلاء والقمطرير الشديد يقال
يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما
يكون من الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قتب او غبيط فهو ماسور الغبيط شيء تركبه النساء شبه المحفة
وقال شارح السنة كلمة هل تكون تارة للجحد واخرى للخبر
اي الاستفهام يكون للانكار وللتقرير وفي هذه الآية للخبر وتقريره يعني

قد أتى على الانسان • ومعنى لم يكن شيئا مذكورا انه كان شيئا لكنه لم يكن
مذكورا يعني انتفاء هذا المجموع بانتفاء صفته لا بانتفاء الموصوف ه
وقال تعالى سلاسلا واغلالا ولا يجوز بعض النحاة التنوين للتناسب و
ويوجبون قراءته بدونه • وقال كان شره مستطيرا اي ممتد البلاء
قوله معمر بفتح الميمين ابن راشد الصنعاني شددنا اسرهم • اي شدة
الخلق والغبيط بفتح المعجمة وكسر الموحدة وبالمهملة شيء يشابه المحفة بكسر الميم
تركبه • وقال تعالى من نطفة امشاج • اي اخلاط وهو ماء الرجل وماء
المراة ثم الدم والعلقة • وقال يوما عبوسا قمطريرا • اي شديدا والقمطرير
والقماطر بضم القاف وكسر المهملة بمعنى واحد قال البخاري سورة
والمرسلات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد جمالات حبالات اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل
بن عباس لا ينطقون الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى كانه
جمالات صفر اي جمال جمع جمل ضد الناقة وقرئ جمالات بالضم وهي الحبال
التي يشد بها الجسور والسفن وقال اركعوا لا يركعون اطلق الركوع واراد الصلوة
اطلاق الجزء وارادة الكل وقال تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله
ربنا ما كنا مشركين والجواب ان يوم القيامة يوم طويل ذو مواطن مختلفة
فينطلقون في وقت ومكان وينطقون في آخر قوله فابتدرناها اي ه
فان قلت فهم السابقون وقال ايضا فسبقتنا فهم المسبوقون قلت كانوا
السابقين اولا فصاروا مسبوقين اخرا وشركم منصوب بانه مفعول ثان
قوله عبدة ضد الحرة الصفار الخزاعي واسود ضد الابيض ابن عامر

ولقبه

ولقبه شاذان بالمعجمتين وبالنون الشامي مات ببغداد وحفص
بالمهملتين ابن غياث وابو معوية محمد الضرير وسليمان بن قرم بفتح القاف
وسكون الراء الضبي بفتح المعجمة وبالموحدة والاسود هو ابن يزيد النخعي
والمغيرة هو بن مقسم بكسر الميم الكوفي قوله رطب اي لم يجف ريق
رسول الله عن ذلك لانه كان اول زمان نزوله قوله محمد بن كثير ضد
القليل وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين وكسر الموحدة النخعي الكوفي
قوله بقصر بحرف الجر وكسر القاف وفتح المهملة اي بقدر ثلاثة ه
اذرع • وفي بعضها لم يوجد هذه الكلمة وللشتاء • اي لاجل الشتاء
والاستسخان به قال في الكشاف • قيل هو الغليظ من الشجر ويحيى اي القطان
وسفين اي الثوري قوله لجمع اي يضم بعضها الى بعض حتى يصير قوته ه
غليظة كوسط الرجل وهذا اذا قرئ بالضم يكون بمعنى الجبل اما بالكسر
فهو جمع الجمال يعني الابل قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر
المعجمة قال عمر زاد حفص لفظ بمنى فحفظته منه قال البخاري
رضي الله عنه سورة عم بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه
الا ان ياذن لهم الى آخره قال شارح السنة قال تعالى جعلنا سراجا وهاجا
اي مضيئا • وقال لا يرجون حسابا • اي لا يخافونه • والرجا يستعمل في الامن و
والخوف • وقال لا يملكون منه خطابا • اي لا يكلمونه الا ان ياذن لهم
• وقال عطاء حسابا • اي جزاء كافيا ويقال اعطاني ما احسبني • اي كفاني
• وفي بعضها كافاني وقال الا حميما وغساقا • اي سيالا من الدم • وغسقت

عينه اى سالت ويغسق الجرح اي يسيل قال وقال صوابا اي قال في الدنيا
حقا وعمل بالحق ايضا • اي جمع فيها بين القول والعمل قوله ابو معوانة
هو محمد الضرير • والاعمش سليمان وابو صالح ذكوان • وابيت اي امتنعت
عن الاخبار بما لا اعلم ويلي اي يخلق وعجب بفتح المهملة وسكون الجيم
الاصل فهو آخر ما يخلق واول ما يخلق ومتن في سورة الزمر قال البخاري
رضي الله عنه سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ويقال الناخرة والنخرة سواء مثل
الطامع والطمع والباخل والبخيل الى اخره قال شارح السنة
قال تعالى اينا لمردودون في الحافرة اي الى الحالة الاولى يعني الحياة • يقال
رجع فلان في حافرته اي في طريقته التي جاء فيها • وقال ايضا كنا عظاما
نخرة اي ناخرة اي كلاهما بمعنى واحد وذلك بالنظر الى اصل المعنى والا
ففي النخرة مبالغة ليست في الناخرة وقيل النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي يمر فيه الريح فيسمع له نخير وصوت • وقال قارئه
الاية الكبرى اي عصاه ويده قوله احمد بن مقدام بكسر الميم واسكان القاف
وبالمهملة وبالميم العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم وفضيل مصغر الفضل
بالمعجمة ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون وابو حازم بالمهملة وبالزاي
سلمة بن دينار والساعدة بالنصب والعرض ان بعثة رسول الله من اشراط القيامة
وهما متقاربان قال البخاري سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى كلح واعرض مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة
الى آخره قال شارح السنة قال تعالى اي كلح وتولى اي اعرض وقال تعالى

في صحف

في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة • قال البخاري يقع يعني لما كان الصحف
يتصف بالتطهير وصف ايضا حاملها اي الملائكة به فقيل لا يمسها الا
المطهرون وهذا كما في المدبرات امرا فان التدبير لمحمول خيول الغزاة فوصف
الحامل يعني الخيول به فقيل والمدبرات وفي بعضها لا تقع بزيادة لا و
في توجيهه تكلف • وقال بايدي سفرة اي ملائكة يقال سفرت
اذا اصلحت بينهم فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته اي تبليغه
كالسفير • وفي بعضها وتاديبه من الادب لامن الاداء • وقال ابن عباس
اسفارا اي كتبا • وقال تعالى فانت له تصدي • اي تصدى فحذف
احدى التاءين اي تتغافل عنه • وقال في الكشاف • اي يتعرض له بالاقبال
عليه وهذا هو المناسب المشهور • وقال تعالى فانت تلهى • اي تتشاغل عنه
• وقال كلا لما يقض ما امره • اي لا يقضي احد ما امر به بعد مع تطاول الزمان
قال وجوه يومئذ مسفرة • اي مشرقة مضيئة • وقال ترهقها قترة • اي
يغشاها شدة قوله زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى ملفظ
افعل التفضيل العامري مر في العتق وسعد بن هشام الانصاري ابن عم انس بن
مالك قوله مثل السفرة وفي بعضها مع السفرة ويتعاهدن اي يضبطه
ويتفقدن فان قلت فايهما افضل قلت الاول لاعتنائه بالحفظ فان قلت
مثل مبتداء ومع السفرة خبره ولا ربط بينهما وكذا في القسم الآخر قلت
لفظ المثل زايد او المثل بمعنى المثيل يعني شبهه مع السفرة فكيف الخطاب
السفرة الكتبة وهم الملائكة واحدهم سافر كما تقدم وكتبة • وقيل
للكتاب لسفرة لانه يسفر عن الشيء ويوضحه • ومثل الذي يقراء اي صفته الذي

يقرأ على الوجه الذي ذكره من سهولة القرآن وتعذرها كأنه قال
صفته وهو حافظ له كأنه مع السفرة الكرام في قرآنه • او فيما يستحقه
من الثواب وصفته وهو عليه شديد ان يستحق اجرين قال البخاري
سورة كورت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال الحسن سجرت تذهب ماءها فلا يبقى قطرة • الى آخره وقال
شارح السنة قال تعالى اذا البحار سجرت اي اذهب ماءها واملئت ماء فهو
فهو من الاضداد • وقيل معناه جعلت بحرا واحدا • وقال فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس • والخانس هو الذي يخنس في مجراها اي يرجع والكانس هو الذي
يكنس اي يستتر كما يكنس الظبي في كناسته والمراد بها الكواكب السبعة السيارة
• وقال والصبح اذا تنفس اي ارتفع النهار • وقال وما هو على الغيب بظنين •
اي متهم • فهو فعيل بمعنى مفعول وقرئ بالضاد ايضا ويضن به بالفتح والكسر
اي يبخل به وكسر به ليعلم انه فعيل بمعنى الفاعل وعمر هو امير المؤمنين
رضي الله عنه • وقال والليل اذا عسعس اي ادبر وقد يستعمل ايضا بمعنى اقبل
وهو مشترك بين الضدين سورة الانفطار بسم الله
الرحمن الرحيم وقال الربيع ابن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش الى آخره وقال
شارح السنة قوله الربيع بفتح الراء ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة والمثلثة
التابعي الثوري الكوفي وعاصم ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم الاسدي احد
القراء السبعة قوله اراد اي المشدد في عدلك معناه خلقك معتدل الخلق
ومن خفف يريد ان معناه صرفك في اي صورة شاء فيعني هو جواب
لقوله خفف وعدلك بمعنى صرفك ويحتمل ان يكون ومن خفف عطفا على

وقرئ به

فاعل اراد

فاعل اراد • اي ومن خفف اراد ايضا معتدل الخلق ولفظ في اي صورة
لا يكون متعلقا به بل هو كلام مستأنف تفسير لقوله تعالى في اي صورة
ما شاء ركبك قال سورة المطففين بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي • وقال غيره المطفف لا
يوفي الى آخره وقال شارح السنة وقال تعالى بل ران على قلوبهم اي ثبت
واستمر خطاياه وثبت الخطايا روي بسكون الموحدة وفتحها يقال ران
على قلبه اي غلب عليه الذنب والاصرار عليه وران فيه النوم اي رشح فيه
والمطفف هو الذي لا يوفي والتطفيف هو البخس في الكيل • وقال تعالى
هل ثوب الكفار • اي جوزي يعني الثواب يطلق على مطلق الجزاء خيرا و
وشرا قوله ابراهيم ابن المنذر بكسر المعجمة الخفيفة ومعن بفتح الميم و
اسكان المهملة وبالنون ابن عيسى القزاز بتشديد الزاي الاولى والرشح العرق
فان قلت ما وجه اضافة الجمع الى المثنى وهل هو مثل صغت قلوبكما قلت
لما كان لكل شخص اذنان بخلاف القلب لا يكون مثله بل يصير من باب اضافة
الجمع الى الجمع حقيقة ومعنى قال البخاري رضي الله عنه سورة الانشقاق
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره الى آخره وقال شارح
السنة وقال مجاهد اخذ الكتاب بالشمال يستلزم اخذه من وراء ظهره
وبالعكس فالتطابق حاصل بين قوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه • واما
من اوتي كتابه وراء ظهره معنى قوله عمرو بن علي بن بحر ضد البر ابن كثير
بالنون والزاي القلاس ويحيى اي القطان وعثمان بن الاسود ضد الابيض

ابن موسى الجمحي بضم الجيم وعبد الله بن ابي مليكة مصغر الملكة وهو يروي
تارة عن عايشة بلا واسطة • واخرى بواسطة القاسم ابن محمد بن ابي بكر
الصديق عنها وابو يونس هو حاتم بالمهملة والفوقانية ابن ابي صغيرة ضد
الكبيرة الباهلي البصري مر في آخر بداء الخلق والعرض هو الابداء والابراز
• وقيل هو ان يعرف ذنوبه ثم يتجاوز عنه • والمناقشة هي الاستقصاء في الامر
والحساب منصوب بنزع الخافض تقدم في كتاب العلم قوله سعيد
بن النضر بسكون المعجمة البغدادي مر في اول التيمم وهشيم مصغر الهشم وابو بشر
بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر قال البخاري سورة
البروج بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد اخدود شق في الارض الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى
قتل اصحاب الاخدود وهو الشق في الارض وقال ان الذين فتنوا المومنين
اي عذبوا قال البخاري رضي الله عنه سورة الطارق
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الطارق النجم وما اتاك ليلا فهو طارق الى آخره
ثم فسره فقال النجم الثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد ذات الرجع اي
سحاب يرجع بالمطر يقال ذات الصدع الارض تتصدع بالنبات وقال
وقال شارح السنة قال تعالى والسماء ذات الرجع اي سحاب يرجع بالمطر
والارض ذات الصدع اي تتصدع بالنبات وقال البخاري سورة سبح
اسم ربك بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة الى آخره وقال شارح السنة

قوله

قوله عبدان بفتح المهملتين وسكون الموحدة ابن عثمان بن جبلة
بالجيم والموحدة المفتوحتين المروزي وابو اسحق هو السبيعي والبراء
هو ابن عازب بالمهملة والزاي وقدم اي المدينة ومصعب بضم الميم و
اسكان المهملة الاولى وفتح الثانية ابن عمير مصغر عمر وابن ام مكتوم هو
عمرو بن قيس القرشي العامري واسم الام عاتكة بالمهملة وكسر الفوقانية
وعمار بفتح المهملة وشدة الميم بن ياسر ضد عاسر المخزومي وسعد بن ابي وقاص
احد العشرة المبشرة وفي عشرين هي في جملة عشرين صحابيا آخر والولايد جمع
الوليدة وهي الصبية والامة قال البخاري رضي الله عنه سورة الغاشية
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى • وقال مجاهد آنية بلغ اناها
الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى تسقى من عين آنية اي بلغ اناها
اي وقتها • وحان شربها واشتد حرها وقال ليس لهم طعام الا من ضريع • اي نبت
مسموم يابس يقال له الشبرق الجوهري الشبرق بالكسر نبت وهو رطب
الضريع وقال لا تسمع فيها لاغية • اي شتما • وقال لست عليهم بمسيطر • اي بمسلط
وقال سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم
كل شيء خلقه فهو شفع والوتر الله • وقال مجاهد ارم ذات العماد
اعني القديمة والعاد اهل عمود لا يقيمون لكل نوع من العذاب يدخل فيه
السوط لبا المرصاد • اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون
باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد
الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها

فامره بقبض روحها فادخله الله الجنة وجعله من عباده الصالحين
وقال غيره جابوا انقبوا جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته اجمع على اخره وقال شارح السنة وقال تعالى ارم ذات العماد
اي القديمة يعني لما كان عاد قبيلتين عاد الاولى وعاد القديمة جعل ارم
عطف بيان لعاد ايذانا بانهم عاد الاولى القديمة وهي اسم ارضهم التي كانوا
فيها واهل عمود اي كانوا بدويين اهل الخيام غير مقيمين في بلد • وقال تعالى
سوط عذاب وهو الذي عذبوا به وقيل هو كلمة يقولها العرب لكل نوع
من العذاب يدخل فيه السوط • وقال مجاهد • ولا تحاضون اي لا تحاضون
تحافظون • وتحضون • اي تامرون باطعامه • وقال وتاكلون التراث اكلا
لما • اي سفا • وقيل جمعا بين الحلال والحرام يقال لممته اجمع اذا اتيت على
على اخره • قال وتحبون المال حبا جما • اي كثيرا شديدا مع الحرص • وقال والشفع
والوتر • هو الخالق فقط • قال تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين فان قلت
السماء سبع فهو وتر قلت معناه السماء شفع للارض كالحار والبارد و
والذكر والانثى • وقال جابوا الصخر • اي نقبوه يقال جيب القميص اذا قطع
له جيب ونحوه الفلاة اي يقطعها • وقال ان ربك لبالمرصاد اي اليه المصير •
وقال يا ايتها النفس المطمئنة اي المصدقة بالثواب واسناد الاطمئنان الى الله
تعالى مجاز يراد به لازمه وغايته من نحو ايصال الخير والرضا هو ترك الاعتراض
قال سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم
الى اخره وقال شارح السنة قال تعالى انت حل بهذا البلد

اي بمكة

اي بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم في القتال فيه
يوم الفتح ونحوه • قال ووالد وما ولد • اي آدم واولاده وقيل ابراهيم
ورسول الله عليهما السلام لانه من نسله • وقال تعالى اهلكت مالا
لبدا • اي كثيرا • وقال وهديناه النجدين • اي الخير والشر وقال في يوم
ذي مسغبة • اي مجاعة • وقال مسكينا ذا متربة • اي ساقطا في التراب
وقال فلا اقتحم العقبة • اي فلم يقتحم العقبة في الدنيا قال
البخاري سورة والشمس وضحاها بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بطغويها معاصيها الى اخره وقال شارح
السنة قال كذبت ثمود بطغويها • اي بمعاصيها • وقال لا يخاف
عقبيها • اي عقبى احد فان قلت الضمير مونث راجع الى الدمدمة او
الى ثمود قلت راجع الى نفس وهو مونث وعبر عن النفس بالاحد او الى ثمود
واعتبر كل واحد منهم على سبيل التفصيل او معناه لا يخاف عاقبة الدمدمة
لاحد • وفي بعضها اخذ بالمعجمتين وهو معنى الدمدمة الهلاك العام قوله
وهيب مصغرا ابن خالد وهشام هو ابن عروة ابن الزبير بن العوام ابن خويلد
بن اسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي وعبد الله بن زمعة بفتح الزاي
والميم وبسكونها وبالمهملة ابن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
ابن قصي القرشي قوله الناقة اي ناقة صالح وعارم اي شرير ومفسد •
وقيل جاهل شرس • والمنيع اي القوي ذو المنعة والرهط القوم وابو زمعة هو
هو الاسد المذكور آنفا ويعمد اي يقصد وفيه الوصية بالنساء والاحجام
عن ضربهن وفيه الامر بالاغماض والتجاهل والاعراض عن سماع صوت الضراط

والاعمش هو سليمان وسعد بن عبيدة مصغر العبدة ضد الحرة
ابو حمزة بالمهملة والزاي اختان ابى عبد الرحمن السلمى بضم المهملة وفتح اللام
والبقيع بفتح الموحدة وكسر القاف وبالمهملة مقبرة المدينة واضيف الى
العرقد بفتح المعجمة والقاف وسكون الراء وبالمهملة لعرقد فيه وهو ما عظم
من العوسج واقلا تتكل اى لا تعتمد على كتابنا اى الذي قدر الله علينا فقال
انتم مامورون بالعمل فعليكم بما تعبد لامر كل واحد منكم ميسر لما خلق له
وقد رعليه قوله بشر بالموحدة المكسورة ابن خالد والنكت ان يضرب
القضيب في الارض فيؤثر فيها ومنصور هو ابن المعتمر سمع من سعد بن عبيدة
فقال شعبة حدثني به منصور ايضا فوافق ما حدثني به الاعمش فما انكرت
شيئا منه قوله عثمان بن ابى شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية و
جرير بفتح الجيم وبالراء المكررة والمخضرمة بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة و
ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوه ومنفوسته اى مخلوقة مصنوعة وشعبة
روى بالنصب والرفع وسيصير اى يعجزه القضاء اليه قهرا وفيه مباحث نفيسة
ذكرناها في كتاب الجنائز في باب الموعظة عند القبر قال
البخاري سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد والليل اذا يغشى استوى وقال غيره اظلم وسكن عيالا فاغنى
ذا عيال الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى والليل اذا
يغشى اظلم وهو لازم وجاء متعديا وزهير مصغرا ابن معوية الجعفي
والاسود بن قيس العبدي بالمهملتين وسكون الموحدة ويقال البجلي
وجندب بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله بن سفيان

والاشتغال بما كان فيه قوله ابو معوية هو محمد بن حازم بالمعجمة
والزاي الضرير واعلم ان بعضهم استدركوا عليه وقالوا ابو رقعة ليس عمر
الزبير والجواب انه ابن عم الزبير كما يعلم من نسبهما المتقدم انفا فاطلق
العم عليه مجازا بهذه الملابسة قال البخاري رضي الله عنه سورة
والليل بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابو الحسين بالخلف وقال مجاهد تردي مات وتلظى توهج الى آخره
وقال شارح السنة قال تعالى وكذب بالحسنى اى بالفعلة
الحسنى وهي الخلف عن اعطائه والعوض عن انفاقه وقال نارا تلظى اى
تتوهج وتوقد وعبيد مصغر ضد الحر ابن عمير مصغر عمر قراء يتلظى
بلون حذف التاء وقال ما يغني عنه ماله اذا تردى اى مات قوله قبيصة
بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف
وابو الدرداء اسمه عويمر وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس
النخعي الكوفي وفي صاحبك اي عبد الله بن مسعود وهولا اي اهل الشام
يأبون هذه القراءة ويقولون للتواتر هو وما خلق الذكر والانثى وهو الواجب
في القراءة يعني بذكر وما خلق الذكر والانثى وهو الواجب في القراءة يعني
بذكر وما خلق وابو الدرداء كان يقرأ بجد فيه وابراهيم هو النخعي وعلقمة
هو عند والدته ويريدونني اي يحملوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى
بزيادة وما خلق فان قلت كيف قال لا اتابعهم وقراءتهم متواترة قلت
كان له طريق آخر يقيني يعارضه وهو سماعه من رسول الله فان قلت فهلم
ليوافق القوم قلت هم اتبعوا ما ثبت عندهم بالتواتر قوله ابو نعيم مصغرا

البجلي بفتح الموحدة والجيم وباللام وتارة ينسب الى ابيه واخرى الى جده
واشتكى اي مرض والمراة هي ام جميل بفتح الجيم امراة ابي لهب وقرب بالضم
لازم يقال قرب الشيء اي دنا وبالكسر متعد يقال قربته اي دنوت منه وما
ودعك بتشديد الدال ما قطعك قطع المودع وبالتخفيف ما تركك الجوهري
اما تواما ضيه فلا يقال ودعه وانما يقال تركه قوله محمد بن بشار بالعجم
الشين وغندر بضم المعجمة واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن
جعفر وابطاك قيل ابطاء عليك او ابطاء عنك او بك اقول وهذا ايضا صواب
اذ معناه ما ارى صاحبك يعني جبريل الا جعلك بطاء في القراءة لان بطاءه
في الاقراء بطوء في قراءته او هو من باب حذف حرف الجر وايصال الفعل به
فان قلت المراءة كانت كافرة فكيف قالت يا رسول الله قلت قالته اما استهزاء
منها واما ان يكون هو من تصرفات الراوي اصلاحا للعبارة قال البخاري رضي
الله عنه سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل الى آخره وقال
شارح السنة قوله في الجاهلية صفة للوزر لا متعلق بالوضع وانقض اي اثقل وفي
بعضها اتقن بالنون اي احكم ونقل عن الفربري انه قال الصواب اثقل واما اتقن
فخطاء قوله يسرا آخر اشارة الى ما قال النحاة المعرفة المعادة هي الاولى
بعينها والنكرة المعادة هي غيرها فالعسر واحد واليسر اثنان فان قلت
لن يغلب عسر يسرين حديث او اثر وعلى التقديرين لا يصح عطفه على مقول الله
قلت هو عطف على قول الله لا على مقوله قوله في حاجتك اي اذا فرغت
عن العبادة فاجتهد في الدعاء في قضاء الحوائج قال سورة والتين

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس يقال فما يكذبك
بان الناس يدانون باعمالهم الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى في احسن
تقويم اي احسن خلق وقال فما يكذبك اي فما الذي يكذبك بان الناس يدانون
اي يجازون اعمالهم قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال
بكسر الميم واسكان النون وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن ثابت الانصاري
والبراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي قال البخاري رضي الله
عنه سورة اقراء بسم الله الرحمن الرحيم
وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى ابن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول
الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين الى آخره وقال
شارح السنة قوله قتيبة مصغر القتبة بالقاف والفوقانية والموحدة
ابن سعيد وحماد هو ابن زيد ويحيى ابن عتيق ضد الجديد الظفلوي بضم المهملة
وبالفاء وبالواو والحسن اي البصري قوله في اول القرآن اي اكتب في اول
البسملة فقط ثم اجعل بين كل سورتين خطا علامة للفاصلة بينهما وهو
مذهب حمزة من القراء السبعة فان قلت ما وجه تخصيص البخاري هذا
الكلام بهذه السورة وما وجه تعلقه بها قلت لما قال الله فيها اقراء
باسم ربك اشعر بانه ابتداء كل سورة باسم الله فاراد ان يبين ان الحسن قال اذا ذكر
اسم الله في اول القرآن كان عاملا بمقتضى هذه الآية وقال تعالى فليدع
ناديه اي اهل ناديه اي عشيرته سندع الزبانية اي ملائكة العذاب الشداد
الغلاظ قال لنسفعن بالناصية اي لناخذن وهي بالنون المؤكدة الخفيفة

وقرى بالمشدّدة يقال سفعت بيده اى اخذته وجذبته قوله
يحيى ابن بكير وكلمة ح اشارة الى التحويل من اسناد الى آخر قبل ذكر الحديث والى الخليل
بينهما او الى صح او الى الحديث وتقدّم ذكره وسعيد بن مروان الرهاوي
بفتح الراء وخفّة الهاء وبالواو البغدادي مات سنة ثنتين وخمسين ومائتين
ومحمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة بكسر الراء واسكان الزاي السكري المروزي
الحافظ مات سنة احدى واربعين ومائة وابو صالح سلمويه بفتح المهملة و
اللام وسكونها وضمّ الميم مروزي ايضا وعبد الله هو ابن المبارك المروزي
وهذا من الغرائب اذ البخاري كثيرا يروي عن ابن المبارك بواسطة شخص واحد
مثل عيدان وغيره وههنا روى عنه بثلث وسايط ويونس بن يزيد من الرابع
وهذا من ثمانيات البخاري قوله في النوم هذا تاكيد والا فالرؤيا مختصة
بالنوم والحلاء بالمدّ الخلوة ويتزود بالرفع عطف على يلحق وفجيه بكسر الجيم
من الفجاءة اى جاءه الوحي مفاجاءة والجهد بفتح الجيم وضمها مرفوعا
اى حتى يبلغ الطاقة مبلغها ومنصوب اى يبلغ الملك مني الجهد ورجع
فؤاده اى صار سبب تلك الضغطة تضطرب او رجع تلك الحالة او تلك
الايات يضطرب والبوادر جمع البادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق و
ترجف عند وقوع الانسان والروع بفتح الراء الخوف والكل بفتح الكاف
الثقل عن الضعفاء ويكسب المعدوم اى يحصّل المال ويحققه في المكرمات كالضيافة ونحوها
وبعضها من الاكساب اى يكسب غيرك ما لا كالحدونة وورقة بفتح
الواو والراء والقاف ابن نوفل بفتح النون والفاء وسكون الواو وانما اراد
اخي ابيها لعلمه انه ابن عمها حقيقة لا مجازا على ما هو عادة العرب في اطلاقه

ورسول الله كان ابن اخي جدّ لان الاب الثالث لورقة هو الاب الرابع
لرسول الله فاطلق ابن الاخ عليه على طريق الاضمار وجعله عما لرسول
الله احتراما له على سبيل التجوز والناموس هو جبريل والجذع بفتح الجيم
والمعجمة وبالمهملة الشاب الفتي القوي وروى بالنصب ايضا واجاز الفراء
رنيا قائما وفيها اى في ايام الدعوة او المدّة وذكر حزقا اى ذكر ورقة بعد
ذلك كلمة اخرى وهي في الروايات لاحاذ نحوك قومك ويومك اى يوم
اخراجك او يوم دعوتك ومؤزرا بلفظ المفعول من التاييد اى القوته
والازد القوة ولم ينشب بفتح المعجمة لم يلبث وفتر اى احتبس وحزن بكسر
الزاي وفرقت من الفرق بالفاء والراء اى فزعت وهذا الحديث صريح في ان
اول ما نزل هو اقرا لا المدثر ومر شرح الحديث مطنبا في اول الجامع
قوله الصالحة والصلاح اما باعتبار صورتها واما باعتبار تغيرها واما
باعتبار صدقها قوله يحيى اما ابن ابن موسى واما ابن جعفر وعبد الكريم الجزري
بفتح الجيم والزاي وبالراء ميرّ في الحج وابو جهل عمرو بن هشام المخزومي هو المراد
بقوله تعالى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وعمرو بن خالد الحراني بالمهملة و
شدة الراء وبالنون وعبيد الله بن عمر والزهري بالراء والقاف وابو وهيب مات
سنة ثمان ومائتين قال البخاري رضي الله عنه سورة القدر ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه انا انزلناه الهاء
كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجمع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل
الواحد فجعله بلفظ الجميع لكون اثبت وقال شارح السنة

قال تعالى انا انزلناه الهاء كناية اي الضمير راجع الى القرآن وان لم
يتقدم ذكره في هذه السورة لفظا لانه مذكور حكما باعتبار انه حاضر دائما
في ذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اولان السياق يدل عليه اولان
القران كله في حكم سورة واحدة قوله مخرج الجميع بالنصب اي مخرج انا
انزلناه مخرج الجمع وكان القياس ان يكون بلفظ المفرد بان يقال انى انزلته
لان المنزل هو الله وهو واحد لا شريك له وبالرفع اى لفظ انزلناه خارج
بلفظ الجمع وفائدة العدول عن ظاهر التاكيد والاثبات لان العرب اذا
اراد التاكيد والاثبات يذكر المفرد بصيغة الجمع هنا كلامه لكن المشهور
في مثله ان فائدته التعظيم قوله المطلع بفتح اللام مصدر وبكسرها
اسم المكان ولعل غرضه ان هذه الكلمة في الجملة للمكان لا المذكورة في القرآن
اذ لم يتجه المعنى بذلك فيه واما الجوهري فقد قال يقال طلعت الشمس
مطلعا ومطلعا والمطلع والمطلع ايضا موضع طلوعها فكلا اللفظين لكلى
المعنيين قال النحاري سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم
منفكين ذاهلين قيمة القائمة دين القيمة اضاف المدين الى المؤنث الخ
وقال شارح السنة قال تعالى ذلك دين القيمة اى دين الملة القائمة
المستقيمة فالدين مضاف الى المؤنث هي الملة والقيمة صفته فحذف الموصوف
قوله عند رهو محمد بن جعفر والرجال كلهم بصريون وانى لهم
الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب الانصاري اقراء الصحابة مات
سنة ثلثين وحسان بن حسان بالمهملة وتشديد السين المهملة وبالنون
فهما الواسطي ثم البصري ثم المكي وهمام ابن يحيى بصري ايضا واحمد بن

بن ابي داود وابو جعفر المنادي بلفظ الفاعل من المناداة بالنون و
المهملة قال ابن منده بفتح الميم وسكون النون وبالمهملة المشهور
عند البغادرة انه محمد بن عبيد الله بن ابي داود وقال بعضهم اخذوهم من
البخاري واقول البخاري اعرف باسم شيخه من غيره فليس وهما وروح
بفتح الراء واسكان الواو وباهمال الحاء ابن عبادة وسعيد هو ابن ابي عروبة
بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة وذرف بفتح الراء اى سال دمعهما
فان قلت ههنا قال اقرئك القران وفي الحديث السابق اقراء عليك
القرآن فما وجهه قلت القراءة عليه نوع من اقرائه وبالعكس وقال
في الصحاح فلان قراء عليك السلام واقراءك السلام بمعنى وقد يقال
ايضا كان في قراءته قصور فامر الله رسوله بان يقرئه على التجويد ويقراء
عليه ليتعلم منه حسن القراءة وجودتها فلو صح هذا القول كان اجماع
الامرين القراءة عليه والاقراء ظاهرا فان قلت ما وجه تخصيص هذه
السورة قلت الله اعلم ولعله لما فيها من ذكر معاش الناس من بيان اصول
من التوحيد والرسالة وما يثبت به الرسالة من المعجزة التي هي القرآن و
فروعه من العبادة والاخلاص وذكر معاد من الجنة والنار وتقسيمهم
الى السعداء والاشقياء وجزاء البررة وشر الفجرة واحوالهم قبل البعثة و
بعدها مع وجازة السورة فانها من فصار المفصل النووي فيه فوايد
منها استحباب القراءة على اهل الحذق والعلم وان كان القاري افضل
من المقرئ عليه والمنقبة الشريفة لابي رضي الله عنه بقراءته
صلى الله عليه وسلم ولا تعلم احدا شاركه من الناس فيه وبذكر الله له في

هذه المنزلة الرفيعة والبكاء للسرور والفرح بما يبشر به الانسان •
واما استفساره بقوله سماني فسببه انه جوز ان يكون الله تعالى
امر النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة على رجل من امته ولم ينص عليه
فاراد تحقيقه فيوخذ منه الاستثبات في المجملات • قال واختلفوا في
الحكمة في القراءة عليه والمختار ان سببها ان يستن الامة بذلك في القراءة
على اهل الفضل ولا يانف احد من ذلك وهل للتنبيه على جلالة ابي
واهليته لاخذ القرآن عنه وكان بعده صلى الله عليه وسلم راسا
واماما في القرآن قال البخاري سورة اذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد من يعمل مثقال ذرة
خيرا يره الى آخره وقال شارح السنة قوله اوحى لها غرضه
ان اوحى ووحى بمعنى واحد وجاء استعمالهما بالى وباللام وزيد بن اسلم
بلفظ افعل التفضيل وابو صالح هو ذكوان بياع السمن قوله مرج اي
موضع يرعى فيه الدواب والطيل بكسر الطاء وفتح التحتانية الحبل الذي
يطول للدابة ويشد احد طرفيه في الوتد واستن اذا لج في العدو والشرف
بفتح المعجمة والراء الشوط وسمي لان العادي به يشرف على ما يتوجه اليه
وتغنيا اي استغناء عن الناس او بنتاجها وتعففا عن السوال يرد عليها
الى مناخره ومزارعه ونحوها فيكون سترا له يحجبه عن الفاقة بالفاء
والمعجمة اي المفردة وجعلها قاذة لخلوها عن بيان ما تحتها من تفاصيل
انواعها • وقيل اذ ليس مثلها آية اخرى في قلة الالفاظ وكثرة المعاني

لانها

لانها جامعة لكل احكام الخيرات والشرور • وقيل جامعة لاشتمال
اسم الخير على انواع الطاعات والشر على انواع المعاصي فان قلت
كيف دلالة الاية على الجواب قلت كان سوالهم ان الحمار
له حكم الفرس ام لا فاجاب بانه ان كان لخير فلا بد ان يرى اجره والا
فبالعكس مر في كتاب الشرب قال البخاري سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال • فاثرن به نقعا • رفعن به غبارا
لحب الخير • من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز
وقال شارح السنة قال تعالى فاثرن به نقعا اي رفعن به
غبارا • وان الانسان لربه لكنود • اي لكفور • وانه لحب الخير لشديد • اي
لاجل حب الخير اي المال لبخيل وقال البخاري سورة
القارعة بسم الله الرحمن الرحيم
كالفراش المبثوث • كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس
يجول بعضهم في بعض وقال شارح السنة قال تعالى كالفراش
المبثوث • اي كغوغاء الجراد بفتح المعجمتين هو صغارهم والكبير المختلطون
قال البخاري سورة الهاكم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد وقال شارح
السنة الهاكم التكاثر من الاموال والاولاد قال سورة
العصر بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اي
والدهر اقسم الله به قال البخاري سورة ويل لكل همزة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال البخاري شارح
السنة قال تعالى لينبذن في الحطمة هي اسم النار لانها تحطم
اي تكسر ما يلقى وهو مثل سقر ولظى وجهنم وسعير وهاوية وجحيم
قال البخاري سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد ابابيل متتابعة مجمعة وقال ابن عباس سجيل من سنك
وكل وقال شارح السنة قال تعالى الم تر اي الم تعلم وفسر
الروية بالعلم لان رسول الله لم يكن زمن الفيل الا طفلا صغيرا ولم يره
والسجيل معرب من سنك وكل فالسنك بفتح المهملة واسكان النون وبالكاف
هو الحجر وكل بكسر الكاف وسكون اللام الطين قال البخاري
سورة لايلاف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم الى اخره وقال شارح السنة
قال تعالى لايلاف قريش قوله الفوا بكسر اللام اي الفهم الله فالفوا
ذلك اي الارتحال وآمنهم بلفظ الماضي وقال سفين بن عيينة الايلاف
الانعام قال البخاري سورة ارايت بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت يدعون يدفعون
الى آخره وقال شارح السنة قال يدع اليتيم اي يدفع عن حقه
وقال تعالى يدعون الى نار جهنم اي يدفعون من دعت اي دفعت و
وقال عن صلوتهم ساهون اي لاهون وقال انس رضي الله عنه الحمد لله

على

على ان لم يقل في صلوتهم بدل عن صلوتهم والماعون المعروف وقيل
هو اسم جامع لمتاع البيت كالقدر والفاس ونحوه قال
البخاري سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس شانئك عدوك الى آخره وقال شارح
السنة قوله شيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابو معوية النحوي والحافة
بالمهملة صح
وبتخفيف الفاء الجانب وحافتا الوادي جانباه ومجوف بالرفع خبر مبتداء
محذوف وبالجر صفة للولوء والمسافة بين المعرف الجنسي وبين النكرة قريب
كقوله مررت على اللئيم يسبني وفي بعض رواة غير الجامع المجوف معرفا
باللام وخالد بن يزيد من الزيادة الكاهلي بكسر الهاء وابو اسحق عمرو السبيعي
وابو عبيدة مصغر العبدة ضد الحرة ابن عبد الله ابن مسعود قال مسلم اسمه
عامر تقدم في الوضوء وشاطي الوادي شطه وجانبه وضمير عليه راجع
الى جنس الشاطئ ولهذا لم يقل عليهما وفي بعضها شاطياه در مجوف
عليه وزكرياء هو ابن ابي زايدة من الزيادة الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين
وفتح الواو سلام بتشديد اللام ابن سليم بضم المهملة الحنفي ومطرف
بكسر الراء المشددة ابن طريف بفتح المهملة الحارثي وهشيم مصغر الهشم
وابو بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة جعفر المصري وفي بعضها
يونس بدله وهو غلط تصحيف والنهر بفتح الهاء واسكانها قال
البخاري سورة قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات
بالنون الى آخره وقال شارح السنة ولي دين قال لم يقل ديني لان الفواصل

كلها بالنون فحذف الياء رعاية للمناسبة • وقال تعالى لا اعبد ما
تعبدون • اي لا في الحال ولا في الاستقبال فان قلت هو اما
للحال حقيقة وللاستقبال مجازا وبالعكس وهو مشترك فكيف جاز
الجمع بينهما قلت الشافعية جوزوا ذلك مطلقا واما غيرهم فجوزوه
بتاويل عموم المجاز وهم الذين قال اي المخاطبون بقوله انتم الذين قال الله
فيحقهم وليزيدن قال البخاري سورة اذا جاء بسم الله
الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن الربيع الى آخره وقال شارح
السنة قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف بضم الموحدة وسكون
الواو وبالراء والنون كان له غلمان يصنعون البواري وابو الضحى هو مسلم
وتاويل القرآن اي يعمل بما امر به في القرآن وهو قوله تعالى فسبح بحمد ربك
واستغفره وتقديره سبحت بحمدك واضافة الحمد الى الفاعل والمراد لازمه
اي التوفيق الى المفعول اي بحمدي لك وتقدم في كتاب الصلوة في
التسبيح والدعاء في السجود قوله عبدا لله هو ابن محمد بن ابي شيبة
بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة اخو عثمان بن ابي شيبة العبسي
بالمهملتين وسكون الموحدة بينهما وجيب ضد لعلق وابن ابي ثابت ضد
الزائل الكاهلي قوله اجل بالنون وكذا مثل وضربت على الاول من الضرب
بمعنى التوقيت • وعلى الثاني من ضرب المثل قوله توابا على العباد •
اي رجاعا عليهم بالمغفرة وقبول التوبة الجوهري تاب الله عليه اي
وفقه للتوبة قوله بعضهم هو عبد الرحمن بن عوف وممن علمتم اي فضله
وزيادة علمه وعرفتم فقهه وما رايت اي ما ظننت انه دعاني الا ليريهم علمي

واعلمه اي اعلم الله اجل رسول الله له قال البخاري سورة تبت
بسم الله الرحمن الرحيم
تباب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى الى آخره
وقال شارح السنة قال الله تعالى وما كيد فرعون الا في تباب
اي خسران • وقال ومازاد وهم غير تتبيب اي تدمير قوله ابو اسامة
هو حماد وعمرو بن مرة بضم الميم وشد الراء قوله ورهطك منهم المخلصين
اما تفسير لقوله عشيرتك الاقربين واما قراءة شاذة رواها قال الاسماعيلي
انها قراءة ابن عباس وقال النووي عبارة ابن عباس مشعرة بانها كانت
قرانا شد نسخ والصفح بالسين والصاد وجه الجمل واسفله وهكذا بزيادة اي م
كلمة قد قوله محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وابو معوية
محمد الضرير وعمرو بن حفص بالمهملتين قوله حمالة الحطب اي نمامة
يقال للمشاء بالنمايم المفسد بين الناس يحمل الحطب بينهم اي يوقد بينهم للنار
والمسد ليف المقل بضم الميم وسكون القاف وباللام ثمر شجر الدوم ومسد
الحبل اذا اجاد فتله قال البخاري سورة الاخلاص
بسم الله الرحمن الرحيم ٥٥
يقال لا ينوتن احد اي واحد حدثنا ابو اليمان الى آخره
وقال شارح السنة قوله لا ينوتن يعني قد يحذف التنوين
من احد في حال الوصل ويقال هو الله احد الله كما قال الشاعر و
الفتنة غير مستعتب • ولا ذاكر الله الا قليلا • وابو وائل الهمذاني بعد
الالف شقو بفتح المعجمة وكسر القاف وابو اليمان هو الحكم وابو الزناد ٥

بتخفيف النون عبد الله والاعرج عبد الرحمن والشتم توصيفا لشخص بما هو زراء
ونقص فيه لاسيما فيما يتعلق بالنسب ومر الحديث في سورة البقرة وهذا
من الاحاديث القدسية والكفو بضم الكاف وسكون الفاء وضمها وبالهمز
وبالواو وبفتح الكاف وكسر الفاء وبالتحتانية وبكسر الكاف وبالمد قوله
ان يقول فان يقول بالفاء وهذا دليل من جوز حذف الفاء من جواب اما
وجاء مثله في كتاب الحج في باب التلبية حيث قال واما موسى كاني انظر
اليه قال البخاري سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو اين من فوق
وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين
فقال سألت رسول الله الى اخره وقال شارح السنة قال تعالى من شر
غاسق اذا وقب الغاسق الليل والوقوب غروب الشمس والدخول في موضعها
ويقال وقب اذا دخل في كل شيء فاظلم واما الفلق والفرق فهما بمعنى واحد
قوله عاصم هو ابن ابي النجود بفتح النون وضم الجيم وبالمهملة احد القراء
السبعة وعبدة ضد الحرة ابن ابي لبابة بضم اللام وخفة الموحدة الاولى
الاسدي وهو عطف على عاصم وزر بكسر الزاي وشد الراء ابن جيش
مصغر الجيش بالمهملة والموحدة والمعجمة والمعوذتين بكسر الواو فان قلت
ما معنى السؤال عنهما قلت كان ابن مسعود يقول انهما ليسا من القرآن
فسأل عنهما من هذه الجهة فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي قل اعوذ اي قرأتهما جبريل يعني انهما من القرآن ان

قال

قال سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم
ويذكر عن ابن عباس لوسواس اذا وله خنسه الشيطان فاذا ذكر الله
ذهب الى آخره وقال شارح السنة قال تعالى الخناس الذي يو
يوسوس قوله خنسه الشيطان وان سلمت للفظة من الانقلاب
والتصحيف فالمعنى والله اعلم اخره وازاله عن مكانه بثة لخنه وطعنه
باصبعه في خاصرته قوله قال اي سفين بن عيينة وحدثنا عاصم
وابو المنذر بكسر المعجمة الخفيفة كنيته رضي الله عنه كناه به رسول
الله واما الاخوة بينهما فهو بحسب الدين وكذا وكذا يعني انهما ليسا من القرآن
وقيل لي اي انه من القرآن وهذا مما كان مما اختلف به الصحابة ثم ارتفع الخلاف
ووقع الاجماع عليه فلو انكر اليوم احد قرآنيتهما كفر وقال بعضهم ما كان
المسايلة فوقرآنيتهما بل في صفته من صفاتهما وخاصته من خواصهما ولا شك
ان هذه الرواية تحتملهما والحمل عليه اولى وفقنا الله للحق من العقايد
والصواب من الاقوال والعدل من الاعمال بحق محمد خير الخلايق واله وصحبه
خير صحب وآل قال البخاري رضي الله عنه كتاب
فضايل القرآن بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف نزله
الوحي واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على
كل كتاب قبله الى آخره وقال الاستاذ شارح السنة قوله المهيمن هو
الامين قال تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
من الكتاب ومهيمنا عليه وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالمو
النحوي ابو معوية ويحيى هو ابن ابي كثير ضد القليل وابو سلمة بفتح اللام

ابن عبد الرحمن بن عوف وبمكة عشر سنين هذا على اختلاف فيه والمشهور
انه نزل عليه بها ثلثة عشر سنة قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي
البصري وابو عثمن عبد الرحمن النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة
وام سلمة بفتح المهملة واللام هند المخزومية ام المومنين ودحية بكسر المهملة
الاولى وفتحها وتسكين الثانية وبالتحتانية الكلبي يضرب بحسنه المثل ولهذا
كان جبرئيل يتشكل بشكله • وقال معمر هذا ابي وهو سليمان و
واما اسامة بضم الهمزة فهو حب رسول الله ابن حب رسول الله قوله
سعيد المقبري بضم الموحدة وفتحها • وقيل بكسرها ايضا وابو سعيد اسمه كيسان
قوله عليه فان قلت الايمان يستعمل بالباء وباللام لا بعلى قلت فيه
تضمين معنى الغلبة اي مغلوبا عليه مع ان حرف الجر يقام بعضه مقام البعض
النووي اختلف في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي من المعجزات
ما كان مثله لمن كان قبله من الانبياء فآمن به البشر • فاما معجزتي العظيمة
الظاهرة فهي القرآن التي لم يعط احد مثله ولهذا انا اكثرهم تبعا • والثاني
ان الذي اوتيته لا يتطرق اليه تخييل بسحر او تشبيه بخلاف معجزة غيري
فانه قد يخيل الساحر بشيء مما يقارب صورتهما كما خيلت السحرة في صورة
عصي موسى والخيال قد يروج على بعض العوام والفرق بين المعجزة والسحر
والتخييل يحتاج الى فكر وقد يخطي الناظر فيعتقدهما سواء والثالث ان
معجزات الانبياء انقرضت بانقراض اعصارهم ولم يشاهدها الا من
حضرها بحضرتهم ومعجزة نبينا القرآن المستمر الى يوم القيمة الطيبي
لفظ عليه هو حال اي مغلوبا عليه في التحدي والمباراة اي ليس نبي الا قد

اعطاه

اعطاه الله من المعجزات الشيء الذي صفته انه اذا شوهد اضطر
الشاهد الى الايمان به وتحريره ان كل نبي اختص بما يثبت دعواه
من خارق العادات بحسب زمانه كقلب العصا ثعبانا لان الغلبة في
زمان موسى للسحر فاتاهم بما فوق السحر فاضطرهم الى الايمان به وفي
زمان عيسى الطب فجاء بما هو اعلى من الطب وهو احياء الموتى وفي
زمان رسول الله البلاغة فجاء بالقرآن ويحتمل وجها خامسا وهو ان
ليس له مثلا لا صورة ولا حقيقة • قال تعالى فاتوا بسورة من مثله بخلاف
معجزات غيره فانها وان لم يكن لها مثل حقيقة يحتمل لها صورة قوله
انما فان قلت معجزة الرسول ما كانت منحصرة في القرآن قلت المراد
اعظمها وافيدها فانه يشتمل على الدعوة والحجة وينتفع به الحاضر و
الغايب الى يوم القيامة ولهذا رتب عليه بقوله فانا ارجو قوله عمرو بن
محمد البغدادي وتابع اي انزل الله الوحي متتابعا اكثر مما كان وذلك
كان قريب وفاته قوله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة و
ضمها ابن سفيان والمراة هي زوجة ابي لهب ومر الحديث قوله ينسخوها
اي المصحف وزيد كان انصاريا والثلاث الاخر قرشيون وابو نعيم مصغر
النعم وهمام هو ابن يحيى وعطا هو ابن ابي رباح بفتح الراء وخفة الموحدة
ويحيى اي القطان وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك وصفوان بن يعلى
بفتح التحتانية واللام واسكان الموحدة ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم
وتشديد التحتانية والجعرانة بسكون المهملة وخفة الراء وبكسر المهملة
وشدة الراء والتضمخ بالمعجمتين التلطخ وغطيط النايم والمخنوق نخيره

وغط البعير اي هدر في الشقشقة وسري اي كشف وازيل عنه مر الحديث
في كتاب العمرة وعبيدا مصغرا ابن السباق بفتح المهملة وشدة الموحدة
الثقفي قوله مقتل اهل اليمامة اي بعد قتل مسيلمة الكذاب وقتل
يومئذ من القراء سبعماية واستجر اي اشتد القتل وكثر فان قلت كيف يكون
فعلهم خيرا قلت يعني هو خير في زمانهم والعسب جمع العسيب وهو من
السعف ما لم ينبت عليه الخوص واللخاف بكسر اللام وبالمعجمة جمع اللخفة
الحجر الابيض الرقيق وابو خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن اوس الانصاري
فان قلت شرط القرآن كونه متواترا فكيف اثبت فيه ما لم يجده مع احد غيره
قلت معناه لم يجده مكتوبا عند غيره وايضا لا يلزم من عدم وجدانه ان لا
يكون متواترا وان لا يجد غيره او الحفاظ نسوها ثم تذكروها قوله
حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفاء ابن اليمان بفتح التحتانية و
خفة الميم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وارمينية بفتح الهمزة
وكسرها وضمها واسكان الراء وكسر الميم وسكون التحتانية الاولى وكسر
النون وخفة التحتانية الجوهري هو بالكسر كورة بناحية الروم و
وآذربيجان قال النووي هو بهمزة مفتوحة ثم معجمة ساكنة ثم راء مفتوحة
ثم موحدة مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم جيم والف ونون على المشهور
وقال بعضهم بمد الهمزة مع فتح المعجمة وسكون الراء اقول الاشهر عند
العجم اذربايجان بالمد وبالف بين الموحدة والتحتانية وهو بلدة بتبريز و
وقصباتها فان قلت ما معنى يغازي قلت هو بمعنى يغزي اي كان عثمان
يجهز اهل الشام واهل العراق لغزوة هاتين الناحيتين وفتحهما والثلاث

هم

هم عبد الله بن الزبير الاسدي وسعيد بن العاص الاموي وعبد الرحمن
بن الحرث المخزومي قرشيون وزيد لم يكن قرشيا فان قلت ما الفرق بين
الصحيفة والمصحف قلت الصحيفة الكتاب والجمع صحف واصحف اي
جمع الصحف ومنه المصحف بضم الميم وكسرها ويحرق باهمال الحاء واعجامها
روايتان فان قلت كيف جاز احراق القرآن قلت المحروق هو القرآن
او المنسوخ او المختلط بغيره من التفسير او بلغة غير قريش او القراءة الشاذ
وفايدته ان لا يقع الاختلاف فيه جزاه الله احسن الجزاء ورضي عنه قوله
خارجة ضد الداخلة فان قلت سبق ان الاية التي لم نجدها هي
آخر سورة التوبة وكانت عند ابي خزيمة لا خزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي
الملقب بذي الشهادتين قلت الاولى كانت عند النقل من الصحيفة الى
المصحف وكانت كلتاهما مفقودتين وقد مر ثمة فان قلت كيف الحقها
بالمصحف وشرط القرآن التواتر قلت كانت متواترة عندهم مسموعة
لهم من فم رسول الله وسورتها وموضعها معلومة لهم ففقدوا كتابتها
فان قلت لما كان القرآن متواترا فما هذا التتبع والنظر في العسيب قلت
للاستظهار لا سيما وقد كتبت بين يدي رسول الله وليعلم هل فيها قراءة
غير قراءته من وجوهها ام لا فما وجه ما اشتهر ان عثمان هو جامع القرآن
قلت الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزل بها
على لغة قريش وغيرهم فحرر عثمان اللغة القرشية منها وجمع الناس
عليها قال البخاري رضي الله عنه باب
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الى آخره

العسب الى الصحف والثانية عند النقل من صح

وقال شارح السنة قوله ابن لسباق هو عبيد مصغرا واو الكتف
واو الدواة شك الراوي في تقديم الدواة على الكتف وتاخيرها وضرير البصر
اى اعمى ولهذا سمي بالمكتوم ومكانها اي في مكان الاية اى في الحال ووقع
في الجامع لفظ غير اولى الضرر بعد لفظ سبيل الله في القرآن هو بعد
لفظ المؤمنين قوله سعيد بن عفير مصغرا العفر بالمهملة والفاء والراء و
وعقيل بضم المهملة وفتح القاف وسبعة احرف اى سبع لغات قرئن وثقيف و
نحوها ومر تحقيقه في كتاب الخصومات والمسور بكسر الميم وفتح الواو ابن مخرمة
بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد القاري بالقاف
والراء الخفيفة وياء النسبة وهشام بن حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف ابن
حزام بكسر المهملة وبالزاي واسأورة بالمهملة اي اواثبة ولبته اي
اى جمعت ثيابه عند لبته اي صدره شرحه وسبق ايضا شرحه في الخصومات
قوله يوسف بن ماهك بفتح الهاء معرب ومعناه المغير بصغير
والاصح فيه الانصراف قوله اى الكفن يحتمل ان يكون سؤالا عن الكمية
لقافة او اكثر وعن الكيف يعني ابيض او غير وناعما او خشنا وعن النوع انه
قطن او كتان مثلا واما قولها فما يضرك فمعناه انك اذا مت سقط عنك
التكليف وبطل حسنك بالنعومة والخشونة فلا يضرك اي كفن كان منهما
قوله انه بالنصب وقيل بالضم اى قبل قراءة السورة الاخرى والمفصل قال الخطابي
سمي مفصلا لكثرة ما يقع فيها من فصول التسمية بين السور وقد اختلفوا
في اوله فقال بعضهم هو سورة ق وبعضهم سورة محمد صلى الله عليه وسلم
النووي سمي به لقصر سوره وقرب انفصال بعضهم من بعض قوله

تاب اي رجع فان قلت اول سورة نزلت انا المدثر واما اقراء قلت
ذكر الجنة والنار في المدثر صريح قال الله تعالى وما ادريك ما سقر
وقال في جنات يتساءلون واما في سورة اقراء فلزم ذكرهما حيث قال ان
كذب وتولى وقال سندع الزبانية وقال ان كان على الهدى واملت
من الاملاء في بعضها من الاملال وهما بمعنى قوله عبد الرحمن بن يزيد من
الزيادة النخعي بالنون والمعجمة والمهملة وفي بني اسرايل اي في شان هذه السورة
في بعضها بدون كلة في فالقياس ان يقول بنو اسرايل فلعله باعتبار حذف
هذي لبني اسرايل والعتيق ما بلغ الغاية في الجودة يريد تفضيل هذه السور لما يتضمن
مفتتح كل منهما امرا عزيزا والاولى ومر في سورة بني اسرايل قوله ابو الوليد
بفتح الواو وهشام الطيالسي وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد السكري وشقيق بفتح
المعجمة وكسر القاف ابو وايل والتطاير اي السور المتقاربة في الطول والقصر و
علقمة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام ابن قيس النخعي وتاليف ابن مسعود مخالف
للتاليف المشهور اذ ليس شيء من الحواميم في المفصل على المشهور وجاء في سنن
ابي داود بيان هذه العشرين الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في اخرى والطور
والذاريات ثم الواقعة ون ثم سال سايل والنازعات ثم ويل للمطففين
وعبس ثم المدثر والمزمل ثم هل اتى ولا اقسم وكذا عم والمرسلات وكذا
الدخان والتكوير مر في كتاب الصلوة في باب الجمع بين السورتين قوله وانه
في بعضها اي وعارضني اي دارسني ويحيى نزعه بالقاف والزاي والمهملة واجود
ما يكون ايا جود ما يكون اى اجود اكوانه كائن في شهر رمضان سبق في اول الجامع
قوله خالد بن يزيد من الزيادة النخعي وابو بكر هو ابن عياش بفتح المهملة وشدة

ان من جحد حرفا مجمعا عليه من القرآن فهو كافر قوله مسلم بلفظ
فاعل الاسلام واعلم ان مسلما البطين بفتح الموحدة وكسر المهملة وبالنون و
ومسلما ابن صبيح مصغر الصبح ابا الضحى كليهما يروى ان عن مسروق والاعمش
يروى عن كليهما فهذا محتملهما لكن لا يلزم القدح بهذا الالتباس في الاسناد
لان كلا منهما بشرط البخاري ٥ وقال سلمة الابل احترازا من نحو جبريل عليه
السلام فانه في السماء قوله حفص بالمهملتين وهمام هو ابن يحيى وابو يزيد
اسمه سعد بن عبيد الاوسي ٥ وقال قيس بن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين
الخزرجي ٥ وقيل ثابت بن يزيد الاشهلي تقدم في مناقب زيد بن ثابت قوله الفضل
بسكون المعجمة قيل لعله ابن موسى السيناني بكسر المهملة وسكون التحتانية وبالنون
وحسين بن واقد بالقاف والمهملة القاضي مر ومات سنة تسع وخمسين ومائة
وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله بن انس ومعقلي بلفظ مفعول
التقلية وعبد الله بن المثنى ضد المفرد وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة
وخفة النون لا ولي وابو الدرداء اسمه عويمر الانصاري فان قلت
شرط كونه قرآنا التواتر ولا بد فيه من خبر جماعة احالت العادة تواطؤهم
على الكذب قلت ضابط التواتر العلم به وقد يحصل بقول هؤلاء الاربعة
وايضا ليس من شرطه ان ينقل جميعهم جميعه بل لو حفظ كل جزء منه
عدد التواتر لصارت الجملة متواترة فان قلت كيف يخفى عن الغير ومعلوم
ان الخلفاء الراشدين وغيرهم لم يكونوا يهملون حفظه ونقل ان يوم
اليمامة قتل سبعون ممن جمع القرآن وكانت اليمامة قريبة من وفاة رسول
الله قلت هذا قاله بناء على ظنه ولا يلزم من عدم علم بعلمهم عدم علمهم

التحانية الاسدي المقري وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
عثمان بن عاصم وابو صالح هو ذكوان وهو مسلسل بالكنى الا الرجل الاول
منهم قوله حفص بالمهملتين وعمرو بالواو وهو ابو اسحق السبيعي
وابراهيم هو النخعي وعبد الله اي ابن مسعود وسالم بن معقل بفتح الميم وكسر
القاف مولى ابي حذيفة فان قلت ما وجه تخصيص هذه الاربعة قلت
لانهم تفرغوا للاخذ منهم ولوجوه اخر تقدمت في باب مناقب سالم قوله
عمر بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة المخضرمين
ابو وائل والبضع بكسر الموحدة ما بين الثلاث الى السبع قوله ما انا بخيرهم
اذ العشرة المبشرة افضل منهم بالاتفاق وفيه ان زيادة العلم لا يوجب الا
الافضلية لان كثرة الثواب لها اسباب اخر من التقوى والاخلاص واعلاء
كلمة الله وغيرها مع ان الاعلمية بكتاب الله لا يستلزم الاعلمية مطلقا لاحتمال
ان يكون غيره اعلم بالنسبة قوله الحلق بفتح المهملة واللام وبكسر المهملة و
وراءه اي عالما لان رد الاقوال لا يكون الا للعلماء وغرضه ان احدا لم يرد
هذا الكلام عليه بل سلموا اليه وفيه جواز ذكر الانسان نفسه بالفضيلة
للحاجة واما النهي عن التزكية فانما هو لمن مدحها للفخر والاعجاب قوله
محمد بن كثير ضد القليل وحمص بكسر المهملة الاولى واسكان الميم مدينة بالشام
غير منصرف على الاصح وضربه الحد اي ضربه ابن مسعود حد الشرب النووي
هنا محمول على انه كان له ولاية اقامة الحدود لكونه نائبا للامام عموما او
خصوصا وعلى ان الرجل اعترف بشربها بلا عدد والا فلا يحد بمجرد ريحها
وعلى ان التكذيب كان بانكار بعضه جاهلا اذ كونه حقيقة للكل وقد اجمعوا

المهملة الاولى اخو وابو سعيد اسمه سعيد الخدري بضم المعجمة
وكان المهملة وسليم اخا ربع وكانهما تفاءلوا بهذا اللفظ والنفو
الهبط والغيب بضم الغين وفتح المشددة وبفتح العين والتحتانية
الخفيفة وباسه بالنون وضم الموحدة وكسرها وبالنون بهمة وقيل
وقيل ان هذا الرجل الراقي هو ابو سعيد نفسه الراوي للحديث ويرقي بكسر القاف
ومارقيت بفتحها وام الكتاب الفاتحة ولاتحدثوا من الاحداث لاتعلموا
وتقدموا في كتاب الاجارة وابو معمر بفتح الميمين ومحمد بن كثير ضد القليل و
سليمان ابي الاعمش وابراهيم ابي النخعي وعبد الرحمن ابن يزيد من الزيادة وابو
مسعود هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وابو نعيم مصغرا وكفتاه اي
ي فيما يتعلق بالاعتقاد من المبداء والمعاد والمعاش وبالعمل من الدعاء والاستغفا
وما يترتب عليهما من الثواب او كفتاه فيما تعلق باحياء الليل من التهجد ونحوه قال
النووي كفتاه عن قراءة سورة الكهف وآية الكرسي قال المظهري اي وقيا
قارئهما شر الجن والانس قوله عثمان بن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية
وفتح المثلثة والبخاري تارة يروي عنه بالواسطة واخرى بدونها وعوف بفتح
مهملة وبالفاء الاعرابي وزكاة رمضان هو الفطرة وقص الحديث وهو
قال فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت شكا
حاجة شديدة يا رسول الله وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد
كذب وسيعود فعاد الى ثلاث مرات وقال في الثالثة اذا اويت من الليل
لن يزال وفي بعضها لن يزال وحافظا بالنصب والرفع وصدقك اي في نفع

بذلك والمراد بالجامعين الذين هم من الانصار او بالجمع الجمع في العشيب
او اللحاف ونحوهما واللغات وانواع القراآت فان قلت ذكر في الطر
الاول ان ابي ابن كعب من الاربعة وفي هذا الطريق لم يذكر وذكر
بدله ابا الدرداء والراوي فيهما انس وهنا اشكل الاسولة قلت
اما الاول فلا حصر فيه فلا ينفي جمع ابي الدرداء واما الثاني فلعل
اعتقاد السامع كان ان هولاء الاربعة لم يجمعوا الا هذه الاربعة اق
ومبالغة فلا يلزم عنه النفي عن غيره حقيقة اذ الحصر ليس بالنسبة
الى اعتقاده قوله صدقة اخت لزكوة ابن المفضل بسكون المعجمة و
ويحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وحبيب اي ضد العلق ابن ابي ثابت
الاسدي قوله لتدع لتترك والخبء القول فحواه ومعناه والمراد به هنا
القول بقرينة الحديث السابق في تفسير البقرة في قوله تعالى ما ننسخ من آ
وكان ابي لا يسلم نسخ بعض القرآن وقال لا اترك القرآن الذي اخذت م
فم رسول الله لشيء اي لناسخ فاستدل عمر رضي الله عنه بالآية الدالة ع
النسخ ومر تحقيقه ثم قال البخاري رضي الله عنه باب
فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
حدثني شعبة الى آخره وقال شارح السنة قوله جنيب مصغرا
بالمعجمة والموحدة ابن عبد الرحمن الخزرجي وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
وابو سعيد اسمه الحرث على اختلاف فيه المعلى بلفظ المفعول من التعلية
ومر شرح الحديث في اول التفسير ومحمد بن المثنى ضد المفرد ووهب هو ابن
وهشام اي ابن حسان ومحمد اي ابن سيرين ومعبد بفتح الميم والموحدة وسكو

قراءة آية الكرسي لكن من شانه وعادته الكذب والكذوب قد
يصدق ومر في كتاب الوكالة قال البخاري رضي الله
عنه باب فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن خالد
الى آخره وقال شارح السنة قوله عمرو بن خالد الجزري بالجيم
والزاي وزهير مصغر الزهر وحصان بكسر المهملة الاولى الفحل الكريم
من الفرس والشطن بفتح المعجمة ثم المهملة الحبل وانما كان الربط بشطنين
تنبيها على جموحه واستصعابه والسكينة هي شيء من مخلوقات الله فيه الرحمة و
والوقار ومعه الملائكة وبالقرآن اي بسبب سماع القرآن فان قلت تقدم
انه كان في سورة الفتح قلت لم يذكر ثمه انه كان يقرأ سورة الفتح بل قال
يقرأ مطلقا وانما ذكره ثمه لمناسبته ذكر السكينة فيها على نفسه ونزرت بفتح
الزاي مخففة ومشددة اي الححت عليه وبالغت وفي اي في شاني من جوابي على رسول
الله والحاحي عليه ونشبت اي مكثت وكانت احب لما فيها من معرفته ما تقدم وما
تاخر واتمام النعمة عليه والرضا عن اصحابه تحت الشجرة ونحوه مر في سورة الفتح
وعمرة بفتح المهملة بنت عبد الرحمن اي روى عمرة عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فضل سورة الاخلاص ولما لم يكن طريقه بشرط البخاري لم ينقله
بعينه فاكتفى بالاخبار عنه اجمالا وعبد الرحمن بن ابي صعصعة بفتح الصادين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وقتادة بن النعمان بضم النون الانصاري
اخو ابو سعيد لامه قوله يرددها اي يكررها ويتقالها اي يعدها قليلة
ويعدل ثلث القرآن لان جميعه اما متعلق بالمبداء والمعاش او بالمعاد وقيل
لانه ثلثة انحاء قصص واحكام وصفات الله وسورة الاخلاص متمحضة للصفات

فهي ثلثة

فهي ثلثة قوله ابو معمر بفتح الميمين ومن السحر اي في السحر او من ابتدائية
قوله الضحاك ضد البكاء ابن شراحيل بفتح المعجمة وفتح الراء وكسر المهملة
وباللام المشرقي بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الراء وبالقاف منسوب الى مشرق
بطن من همدان وقال الغساني قيل من فتح الميم وقد صحف قوله الله الواحد
الصمد هو كناية عن سورة الاخلاص اذ فيها ذكر الالهية والوحدة والصمدية
قوله بالمعوذات بكسر الواو يعني قل هو الله احد والمعوذتين والنفث اخراج الريح
من الفم مع شيء من الريق قوله المفضل بفتح المعجمة المشددة بن فضالة بفتح الفاء
وتخفيف المعجمة مر في التقصير فان قلت علم من لفظ ببداء المبتداء
فما المنتهى قلت محذوف تقديره ثم ينتهي الى ما ادبر من جسده
قال المظهري في شرح المصابيح يدل على انه نفث في كفه اولا ثم قرأ و
هذا لم يقل به احد ولا فايدة فيه ولعله سهو من الراوي والنفث ينبغي ان يكون
بعد الرواية ليوصل بركة القرآن الى بشرة القاري او المقروء له فاجاب
الطيبي عنه بان الطعن فيما صح روايته لا يجوز كيف والفاء فيه مثل ما في
قوله اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله فالمعنى جمع كفيه ثم عزم على النفث
فيه او لعل السر في تقديم النفث مخالفة السحرة قوله يزيد من الزيادة بن
بن عبد الله بن اسامة بن الهادي فحذف الياء تخفيفا ومحمد بن ابراهيم التيمي
واسيد مصغر الاسد بن حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري فان قلت
تقدم آنفا انه كان يقرأ سورة الكهف قلت لعله قرأهما او كان ذلك
الرجل غير اسيد وهذا هو الظاهر قوله مربوطة وذلك لان
الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة وسنكتب بالنون والحبى

هو ابن اسيد وكان في ذلك الوقت قريبا من الفرس فاشفق اي خاف اسيد
ان يصيبه ولما اخبره ان اسيد يحيى وفي بعضها اخره من التاخير واقراء
هو امر بطلب القراءة في الاستقبال ويحض عليها اي كان ينبغي ان يستمر
على القراءة ويغتنم ما حصل لك من نزول السكينة والملائكة والدليل على
ان المراد طلب دوام القراءة جوابه ياتي ان دمت عليها ان يطاء الفرس
ولدي والظلة بضم المعجمة شئ كهيئة الصفة واول سحابة تظل وخرجت
بلفظ المتكلم وفي بعضها بلفظ الغايبة فقيل صوابه فعرجت بالعين و
وعبد الله بن خباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى الانصاري قوله
عبد العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض مر في الحج وشداد بفتح المعجمة وتشديد
المهملة الاولى بن معقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف وباللام
محمد بن الحنفية هو ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه والحنيفية امه والد
والدفتان بفتح المهملة وشدة الفاء الجانبان والمراد به ههنا الجلدان يعني
ما ترك الا القرآن فان قلت قد ترك من الحديث ما هو مثل القرآن واكثر
قلت معناه ما ترك مكتوبا بامره الا القرآن واما قصة ابي شاه
فهي نادرة فان قلت سبق في باب كتابة العلم انه قيل لعلي هل عندكم
كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم او ما في هذه الصحيفة قلت
لعلها لم يكن مكتوبة بامر رسول الله وقد يجاب بان بعض الناس كانوا
يزعمون ان رسول الله اوصى الى علي رضي الله عنه فالسؤال عن شئ يتعلق
بذكر الامامة فقال ما ترك شيئا متعلقا بذكرها الا ما بين الدفتين
من الآيات التي يتمسك بها في الامامة وهذا احسن قال البخاري

رضي

رضي الله عنه باب فضل القرآن على ساير الكلام حدثنا
هدبة بن خالد ابو خالد قال حدثنا همام الى آخره وقال شارح
السنة قوله هدبة بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد
ابو خالد القيسي وهمام اي ابن يحيى والاترجة في بعضها الاترجة الذي
يقراء اي المخلص الذي يقراء بقرينة قسيمه الفاجر والفاجر اي المنافق
وسيجي الحديث بعد ورقة بذكر المنافق صريحا وحاصله ان المؤمن اما
مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقراء او لا والطعم هو بالنسبة
الى نفسه والريح بالنسبة الى السامع التوربشتي الاترجة افضل الثمار
للخواص الموجودة فيها كبر جرمها وحسن منظرها وطيب مطعمها و
ولين ملمسها واصح لونها تسر الناظرين ثم اكلها يفيد بعد الالتذاذ
طيب نكهة ودباغ معدة وقوة هضم واشتراك الحواس الاربع النظر و
الذوق والشم واللمس في الاختصاص بها ثم ان اجزاءها تنقسم على طبايع
فقشرها حار يابس ولحمها حار رطب وحماضها بارد يابس وبزرها حار
مجفف وفيها من المنافع ما هو مذكور في الكتب قوله القيراط اصله القراط
فابدل احد حرفي التضعيف ياء والمراد به هنا الاجر ومر الحديث في
باب من ادرك ركعة من العصر في كتاب مواقيت الصلوة فان قلت
الترجمة لفضل القرآن وفي الحديث الاول فضل القاري واما الحديث الثاني
فلا دلالة على الترجمة اصلا قلت فضل القاري بقراءة القرآن وكذلك
فضل هذه الامة على الامم انما هو بسبب القرآن قوله الوصاية بالثمر و
وبالتحتانية وفتح الواو وكسرها ومالك بن مغول بكسر الميم واسكان المعجمة وفتح الواو

والبجلي وطلحة بن مصري بكسر الراء المشددة اليامي بالتحتانية وعبد الله بن ابي
اوفى بلفظ افعل التفضيل قوله اوصى بكتاب الله فان قلت هنا منافٍ
لقوله لا قلت هو مخصوص بما يتعلق بالمال او بامر الخلافة قوله لشيء
في بعضها لنبي وقيل هو جنس شايع في كل نبي فالمراد بصاحب له صاحب
لابي هريرة ويجهر به يعني يتغنا معناه يجهر بتحزين الصوت وتحريبه وترقيقه ويستحب
ذلك ما لم يخرجه الالحان عن حد القراءة فان افرط حتى زاد حرفا واخفى
حرفا فهو حرام • وقال سفين بن عيينة معناه يستغني به عن الناس يقال
تغنيت واستغنيت بمعنى فان قلت الحديث اثبت التغني بالقرآن فلم ترجم
الباب بقوله من لم يتغن بصورة النفي قلت اما باعتبار ما روي عنه ر
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتغن بالقرآن فليس منا
فاراد الاشارة الى ذلك الحديث ولما لم يكن بشرطه لم يذكره واما باعتبار
مفهومه الخطابي فيه وجه ثالث وهو ان العرب كانت تولع بالغناء والنشيد
في اكثر احوالها فلما نزل القرآن احب ان يكون القرآن هجيرا هم مكان الغناء
فقال ليس منا من لم يتغن بالقرآن فيحتمل هذا الحديث ايضا مثل قوله اثنين
رجلين وفي بعضها اثنتين اي خصلتين ورجل بالجر على تقدير خصلة رجل
فان قلت الحسد قد يكون في غيرهما فما معنى الحصر قلت المقصود
لا حسد جايز في شيء الا فيهما او اطلق الحسد واراد الغبطة والترجمة يدل عليه
او اريد بالحسد شدة الحرص والترغيب وهو من قبيل لا يذوقون فيها الا الموت
الا الموتة الاولى قوله علي بن ابراهيم وروح بفتح الراء ابن عباد بضم المهملة
وسليمان اي الاعمش وذكوان اي ابني صالح قوله في اثنتين فان قلت

بالقران القراءة واذن بكسر الذال استمع واستماع الله مجاز عن تقريبه القارى واجزال ثوابه والاذان المراد صح

ما الفرق بينه وبين ما سبق آنفا على اثنين قلت على هو الاصل واما في معنا
في شان اثنتين ومر مباحث الحديث في كتاب العلم في باب الاغتباط
قوله حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون
النون وعلقمة بفتح المهملة والقاف واسكان اللام ابن مرثد بفتح
الميم والمثلثة وتسكين الراء وبالمهملة الحضرمي الكوفي وسعد بن عبيدة
مصغر العبدة ختن ابي عبد الرحمن ويأتي بساير الاعمال الصالحات كان هو
افضل قلت المقامات مختلفة لابد من اعتبارها كما انه علم ان اهل المجلس اللايق
بحالهم التحريض على التعلم والتعليم • او المراد خير المتعلمين المعلمين من كان تعليمه
وتعلمه في القرآن لا في غيره • اذ خير الكلام كلام الله فكذلك خير الناس
بعد النبيين من اشتغل به او المراد خيرية خاصة من هذه الجهة ولا يلزم
افضليتهم مطلقا قوله او علمه وفي بعضها وعلمه • وقال سعد اقراء عبد الرحمن
الناس في امارة عثمن رضي الله عنه حتى كان زمان حكومة الحجاج بن يوسف
الثقفي وفي بعضها اقرأني بذكر المفعول وهذا انسب لقوله وذلك اي اقراه
اياي هو الذي اقعدني هذا المقعد الرفيع والمنصب الجليل قوله عمرو
بن عون بفتح المهملة وبالنون الواسطي وحماد هو ابن زيد بن درهم الازدي
وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة بن دينار قوله اعتل اي حزن وتضجر لاجل
ذلك وقد جاء اعتل بمعنى تشاغل قوله بما معك • قال الشافعي جاز كون
الصداق تعليم القرآن خلافا للحنفية قالوا الباء ليست للمقابلة بل للسببية
اي زوجتكها بسبب ما معك منه ولعلها وهبت صداقها لذلك الرجل وجعلها
دينا عليه الخطابي هي للتعويض ولو كان معناه ما اولوه ولم يرد بها معنى المهر

عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام فان قلت ما وجه خيريته ومن يعلي كلمة الله ويجاهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يكن لسؤاله اياه هل معك من القرآن معنى اى لتزويج جليل لا يحتاج
الى هذا السبب وقال فى موضع آخر الباء هى كقولك بعته بدينار للعوض
ولو كان معناه انه زوجها اياه من اجل حفظه القرآن تفضيلا له لجعل
المراة موهوبة بلا مهر وهذا خاص بالنبى صلى الله عليه وسلم اقول
ظهر من هذا التقرير مناسبة الحديث للترجمة • وقال وفيه ان المهر لا حد
لاقله وان المال غير معتبر فى الكفاءة النووى فيه عرض المراة على
نفسها على الرجل الصالح ليتزوجها وجواز انكاح المراة من غير ان يسئال هل
هى فى العدة واستحباب ان لا يعقد النكاح الا بصداق لانه اقطع للنزاع
وجواز ان يكون الصداق قليلا • وقال مالك اقله ربع دينار وابو حنيفة
عشرة دراهم قالوهما محجوجان بهذا الحديث الصحيح الصريح قوله صعد
بتشديد اى رفع وصوبه اى خفضه وكذلك طاطاء راسه ومواليا اى معرضا
ذاهبا مدبرا وعن ظهر قلبك اى حفظك لا من النظر ولفظ الظهر معجم
او بمعنى الاستظهار قوله ملكتها بلفظ المجهول وفى بعضها ملكتكها • قال
الدارقطنى • رواية ملكتها وهم والصواب رواية من روى زوجتكها •
قال النووى يحتمل ان يكون جرى لفظ التزويج اولا فملكها ثم قال له اذهب
فقد ملكتها بالتزويج السابق فليس بوهم وفيه جواز الحلف من غير
الاستحلاف وتزويج المعسر وجواز النظر الى مراة يريد ان يتزوجها قال
البخارى رضى الله عنه باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك الى آخره وقال شارح السنة قوله
وتعاهد اى تعهده اى لتحفظه وتجدد العهد به والمعقلة من عقلت البعير

اذا شددته بالعقال بكسر العين المهملة اى الحبل والمصاحبة الموالفة قوله
محمد بن عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وكيت وكيت بفتح
التاء وكسرها وذيى بالتخفيف والتشديد والتقضى بالفاء والمهملة الا
الانفصال والانفلات والتخلص وفى الحديث كراهة تينه وانما نهى
عنه لانه يتضمن التساهل فيه والتغافل عنه قال القاضى الاولى ان
يقال انه ذم الحال لا ذم القول اى بئس حال من حفظ القرآن فغفل عنه
حتى نسيه الخطابى بئس بمعنى انه عوقب بالنسيان على ذنب كان منه
او على سوء تعهد بالقرآن حتى نسيه وقد يحتمل ان يكون ذلك فى زمنه
صلى الله عليه وسلم خبر النسخ وسقوط الحفظ عنهم فيقول القايل منهم
نسيت كذا فنهاهم عن هذا القول لئلا يتوهموا على محكم القرآن الضياع
فاعلمهم ان ذلك باذن الله ولما من المصلحة فى نسخه قوله عثمان هو ابن ابى
شيبة وجرير بفتح الجيم بن عبد الحميد وبشر بالموحدة المكسورة ابن محمد المروزى
وابن المبارك عبد الله وابن جريج عبد الملك وعبدة صد الحرة ابن ابى لبابة
بضم اللام وبالموحدتين وشقيق بفتح المعجمة ويزيد بضم الموحدة وفتح الراء
وسكون التحتانية وبالمهملة وابو بردة بالموحدة المضمومة والعقل بضمتين و
وسكون الثانية جمع العقال وهو الحبل الذى يشد به البعير وفى بعضها فى
عقلها بدل من عقلها الطيبى شبه القرآن وكونه محفوظا على ظهر القلب
بالابل المنافرة وقد عقل عليها بالحبل وليس بان القرآن والبشر مناسبة قوية
لانه حادث وهو قديم والله تعالى بلطفه منحهم هذه النعمة العظيمة
فينبغى له ان يتعاهد بالحفظ والمواظبة وقال ليس فى استذكروا المبالغة

هو عقبة بضم المهملة واسكان القاف البدري وكفتاه اي من حجاب
الليل او من الافات او من شر الشياطين او من قرآءة ورده ومر في فضل
سورة البقرة والمسود بكسر الميم وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم ولراء
وسكون المعجمة وعبد الرحمن بن عبد خلاف الحزامي القاري وخفة الراء
وبآء المنسبة وهشام بن حكيم بفتح المهملة ابن حزام بكسر المهملة وتخفيف
الزاي واسارة بالمهملة او ابنه ولبنيه اي اخذته بثوبه مجتمعا عند صدره
وسبعة احرف اي لغات قوله لبشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة وعلي
وعلي بن مسهر بضم الميم وكسر الهآء الخفيفة ومر آنفا قال البخاري
رضي الله عنه باب الترتيل في القرآءة وقوله وقرآنا فرقناه الى
وقال شارح السنة قوله الترتيل اي الترتيل والتبيين للحروف والاشباع
للحركات قوله ابو النعمان بضم النون وواصل ضد الفاصل ابن حيان بفتح
المهملة وشد التحتانية الاسدي وهذا بالمعجمة الخطابي معناه سرعة
القرآءة والمرود فيه من غير تأمل للمعنى كما ينشد الشعر وهذا بيان وقوافية
النووي هو الافراط في العجلة في تحفظه وروايته لا في انشاده وترتيله لانه
يرتل في الانشاد والترتيل في العادة وفيه النهي عن الهذ والحث على الترتيل
قوله القرآءة بلفظ المصدر وفي بعضها بلفظ جمع القاري والقرنآء
اي النظائر في الطول والقصر فان قلت تقدم قريبا في باب كاتب النبي
صلى الله عليه وسلم انه عشرون سورة وههنا قال ثماني عشرة بعد ثم حم من المفصل
وههنا فما اخرجه منه قلت مراده ثمة ان معظم العشرين منه قال النووي
ومن آل حم يعني من السورة التي اولها حم لقولك فلان من آل فلان ٭ وقيل

عطف

اي اطلبوا من انفسكم المذاكرة به وهو من حيث المعنى على بأيسما ان لا تقصروا
في معاهدته واستذكروه وقال ونسي فيه اشارة الى انه من فعل الله تعالى من غير
تقصير منه قوله حجاج بفتح المهملة وشد الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم
واسكان النون وابو اياس بكسر الهمزة معوية بن قرة بضم القاف وشد
الراء البصري وعبد الله بن مغفل بفتح المعجمة والفآء المشددة المزني
وابو بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة جعفر والمفصل هو من سورة
ق او من الحجرات او من الفتح او من محمد على اختلاف فيه الى آخر القرآن
وسمي مفصلا لكثرة الفصول ومحكما لانه لا منسوخ فيه وليس المحكم ههنا
ضد المتشابه بل هو ضد المنسوخ وهشيم مصغر الهشم واسم ابي بشر جعفر
قوله ربيع بفتح الراء ضد الخريف ابو الفضل مر في باب من احب العيافة في
الكسوف وزايدة من الزيادة ابن قدامة بضم القاف وخفة المهملة ومحمد
ابن عبيد مصغرا ابن ميمون وعيسى اي ابن يونس ابن ابي اسحق السبيعي و
اسقطهن اي بالنسيان وعلي بن مسهر فاعل الاسقاط بالمهملة والراء و
عبدة ضد الحرة ابن سليمان واحمد بن ابي رجاء ضد الخوف فان قلت كيف
جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت النسيان ليس باختياره
وقال الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ والتعليم
بشرط ان لا يقر عليه بل لابد ان يذكر واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما
نسيان ما بلغه كما في هذا الحديث فهو جايز وفيه رفع الصوت بالقرآءة
في الليل وفي المسجد والدعا لمن اصاب الانسان من جهته خيرا وان لم يقصد
قوله نبي بلفظ مجهول ماضي للتشبيه وعبد الرحمن بن يزيد من الزيادة وابو سعد

وقيل يجوز ان يكون المراد حمر نفسها كما قال مذامير آل داود ويريد
داود نفسه **اقول** ولو لا انه في الكتاب منفصل لحسن ان يقال
انه الالف واللام آلتي لتعريف الجنس يعني سورتين من جنس الحواميم
والله اعلم **قوله** جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى وموسى ابن ابي عائشة
بالهمز بعد الالف الكوفي مر في اول الجامع وطرق سلك فلم يتكلم
قوله جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي
بالزاي والمهملة وعمرو بالواو ابن عاصم القيسي وبسم الله ادخل الباء
في الباء اما لانه ذكر بسم الله على سبيل الحكاية واما لانه جعله
كالكلمة الواحدة علما لذلك والمد انما يكون هو في الواو والالف
والباء وقيل كانت مدا معناه وذات مد او هو بمعنى المتاء تابيث الامة
وللقراء في موضع المد وفي مقداره وجوهات **قوله** ابن ابي اياس
بكسر الهمزة وتخفيف التحتانية وبالمهملة هو آدم المروزي ثم العسقلاني
وشعبته بضم المعجمة واسكان المهملة الامام المشهور وابو اياس بالهمز
المكسورة وخفة التحتانية معوية بن قرة بضم القاف وشد الراء البصري
وعبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة والفاء الشديدة والترجيع الكثير
وترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان ومحمد بن خلف
بفتح المعجمة واللام ابو بكر المقبري البغدادي وابو يحيى عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن بشيمين بفتح الموحدة واسكان المعجمة وكسر الميم وبالنون فارسي معرب
معناه الصوفي الحمامي بكسر المهملة وشد الميم وبالنون الكوفي اصله
من خوارزم مات سنة ثنتين ومائتين وبزيد مصغرا البرد بالموحدة ابن

والمهملة صح

ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحدة يروي عن جده ابي بردة
عامر بن ابي موسى عبد الله الاشعري والمزمار المراد به الصوت الحسن واصل
الزمر الغناء وآل داود هو داود نفسه والآل مقحم وكان داود حسن
الصوت جدا **الخطابي** يريد به نفس داود لانه لم يذكر ان احدا من آل
داود كان قد اعطي من حسن الصوت ما اعطي داود ٥ وقال ابو عبيدة و
قد سئل عمن اوصى لآل فلان بمال هل لفلان من ذلك شيء فقال نعم
قال الله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب وفرعون اوطهم **قوله**
عمر بن حفص المهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة و
وعبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني وتذرفان بالمعجمة وكسر الراء و
وبالفاء اي يسيلان دمعا مر في سورة النساء **قوله** ابن شبرمة بضم المعجمة
والراء وسكون الموحدة عبد الله الضبي الكوفي قاضي الكوفة مات سنة
اربع واربعين ومائة وابو مسعود هو عقبة بضم المهملة البدري **فان قلت**
عبد الرحمن ههنا يروي عن علقمة عن ابي مسعود ومر في باب فضل
سورة البقرة وآنفا في باب من لم ير باسا انه روى هذا الحديث بعينه عن
مسعود بلفظ الواسطة فهل سقطت الواسطة ثم فما حكمه **قلت**
كلاهما صحيح وهو تارة روى بالواسطة واخرى بلفظها **قوله** مغيرة هو
ابن مقسم بكسر الميم الكوفي والكنة بفتح الكاف وشد النون امرأة الابن
فان قلت اين المخصوص بالمدح **قلت** محذوف قال المالكي في الشواهد تضمن
هذا الحديث التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه لا يجوز ان يقع التمييز بعد
فاعله الا اذا اضمر الفاعل ٥ واجازه المبرد وهو الصحيح **اقول** ليحمل معناه

ان يكون معناه بعد الرجل من بين الرجال والنكرة في الاثبات قد يفيد
التعميم كما قال الزمخشري في قوله تعالى علمت نفس ما احضرت او ان يكون
من باب التجريد كانه جرد من رجل موصوف بكذا وكذا رجلا فقال نعم
الرجل المجرد من كذا فلان والكف لساتر والوعاء او معنى الكيف
فان قلت ما المقصود عن الجملتين قلت يعني لم يضاجعنا حتى نظافرشا
لنا ولم يطعمنا حتى نحتاج ان نفتش عن موضع قضاء الحاجة اي قوام
بالليل صوام بالنهار او معناه لم نحصل لاجلنا فراشا ولا ساترا ونحوه فان قلت
فلا يكون مدحا قلت يكون من باب التعكيس قوله القيه مشتق من اللقاء
اي اجتمعا عندي وكبرت بكسر الموحدة فان قلت كيف جاز له مخالفة
امر رسول الله قلت علم ان مراده استهبال الامر وتخفيفه عليه وان الامر
ليس للايجاب قوله والذي يقرأه اي الذي اراد ان يقرأه بالليل يعرضه
في النهار واحصيها اي عدد ايام الافطار فان قلت فارق النبي صلى الله عليه وسلم
على صوم الدهر وقد ترك ذلك قلت غرضه انه ما ترك ذلك التردد
والتابع في الجملة وهو الذي فارقه عليه قوله في ثلاث يعني روي بعضهم قوا
في كل ثلث ليال مرة او في خمس واكثرهم على سبع ليال قوله شيبان بفتح
المعجمة واسكان التحتانية ابو معاوية النحوي ويحيى اي ابن ابي كثير ومحمد بن عبد
الرحمن مولى بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء وعبد الله هو ابن موسى روى
البخاري عنه تارة واسطة في كتاب الايمان وابو سلمة بفتح المهملة واللام
ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت مقتضى ان لا يرد ان لا يجوز الزيادة
قلت لعل ذلك بالنظر الى المخاطب خاصة لضعفه وعجزه او النهي ليس للتحريم

قوله صدقة اخت الزكوة ابن الفضل ويحيى هو القطان وشيبان هو
النحوي وسليمان الاعمش وابراهيم هو النخعي وعبيدة بفتح المهملة ٥
السلماني وعبد الله اي ابن مسعود • وقال يحيى روى الاعمش بعض الحديث
عن عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاعمش وحدثني بعض الحديث
عمرو عن ابراهيم الى آخره قوله وعن ابيه اي روى سفيان عن ابيه
سعيد بن مسروق النووي عن ابي الضحى بضم المعجمة والقصر مسلم ومر الحديث
في سورة النساء قوله عبيدة بضم المهملة السلماني بالمهملة المفتوحة والكاف
اللام وفتحها قال البخاري رضي الله عنه باب
من رآئي بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفين عن الاعمش الى آخره وقال شارح السنة
قوله محمد بن كثير ضد القليل وحنثه ضد بفتح المعجمة والمثلثة واسكان التحتانية
ابن عبد الرحمن الكوفي وسويد بضم المهملة وفتح الواو وتشكين التحتانية
ابن غفلة بالمعجمة والفاء المفتوحتين مر في كتاب اللقطة والاحلام
العقول فان قلت صوابه قول خير البرية قلت هو من باب القلب او
معناه خير من قول البرية اي من كلام الله وهو المناسب للترجمة او خير اقوال
الخلق اي قول رسول الله والرمية بكسر الميم الخفيفة وشدة التحتانية ٥
فعيلة بمعنى المفعولة اي الصيد المرمي مثلا ويوم القيمة ظرف للآخرة لا
للقتل فان قلت من اين دل على الجزء الثاني من الترجمة وهو التأكل قلت
لاشك ان القراءة اذا لم تكن لله فهو للمراءاة والتأكل ونحوها فان قلت

اكل ابو سعيد الخدري بالقرآن حيث رقا بالفاتحة على اللديغ واخذ
القطيع قلت اكل لكن ما تاكل وفرق بين الاكل والتاكل او لم يكن
لجهة القراءة بل لجهة الرقية قوله محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وبنظر اي الرامي هل فيه شيء من اثر الصيد من الدم
ونحوه فلا ترى اثرا منه والنصل هو حديد السهم والقدح بكسر
القاف السهم قبل ان يراش ويركب نصله ويتمارى اي يشك الرامي
في الفوق بضم الفاء وهو مدخل الوتر منه هل فيه شيء من اثر الصيد
يعني نفذ السهم المرمي بحيث لم يتعلق به شيء ولم يظهر اثره فيه فكذلك
قراتهم لا يحصل لهم مثلها زايدة ويحتمل ان يكون ضمير يتمارى راجعا
الى الراوي او شك الراوي في ان رسول الله ذكر الفوق ام لا مر الحديث في
علامات النبوة قوله كالتمرة بالمثناة لا بالمثلثة ويعمل عطف على لا
يقراء وسبق قريبا في باب فضل القرآن قوله ابو النعمان محمد بن الفضل
وحماد بن زيد بن درهم وابو عمران عبد الملك ابن حبيب ضد العدو الجوني
بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون وجندب بضم الجيم واسكان النون وضم
المهملة وفتحها ابن عبد الله وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع بفاعل الاطاعة
والحرث بن عبيد مصغر العبد ابو قدامة الايادي بكسر الهمزة وبالتحتانية
والمهملة البصري وسعيد بن زيد هو اخو حماد بن زيد قوله حماد بن سلمة
بفتح اللام ابن دينار ولم يرفعه اي جعل الحديث موقوفا على جندب وكذلك
ابان بفتح الهمزة وخفة الموحدة وبالنون ابن يزيد من الزيادة العطار
قوله سمعت جندبا يقول قال رسول الله الحديث المذكور وقال عبد الله بن عون

بفتح

بفتح المهملة وبالنون وهو تعليق من البخاري وكذلك قال غندر قوله
عبد الله بن الصامت بن جنادة بالجيم والنون والمهملة الغفاري ابن اخي
ابي ذر وروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الحديث المتقدم وقال البخاري والرواية عن
جندب اصح اسنادا واكثر من الرواية عن عمر يعني في هذا الحديث الطيبي
معناه اقراء على نشاط منكم وخواطركم مجموعة فاذا حصل لكم ملالة
فاتركوه فانه اعظم من ان يقراه احد من غير حضور القلب اقول
الظاهر ان المراد اقراءوا ما دام بين اصحاب القراءة ايتلاف فاذا وقع
اختلاف فقوموا عنه قوله سليمن بن حرب ضد الصلح وعبد الملك بن
ميسرة ضد الميمنة الهلالي والنزال بفتح النون وشدة الزاي ابن سبرة بفتح
المهملة واسكان الموحدة قوله محسن اي في القراءة وقيل الاحسان راجع
الى ذلك الرجل بقراءته والى ابن مسعود بسماعه من رسول الله وتحريه في
الاحتياط ومر في كتاب الخصومات قوله اكثر علمي بالمثلثة والموحدة اي
غالب ظني ان رسول الله قال ان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكوا وفي بعضها
فاهلكهم اي الله تعالى واعلم ان الاختلاف المنهي هو الخارج عن اللغات
السبع او ما لا يكون متواترا واما غيره فهو رحمة لا باس به وذلك مثل
الاختلاف بزيادة الواو ونقصانها في قالوا اتخذ الله ولدا وقالوا
بالجمع والافراد كطي السجل للكتب والكتاب والتذكير والتانيث نحو
لتحصنكم من باسكم والاختلاف التصريفي كقوله كذابا وكذابا بالتخفيف
والتشديد ومن يقنط ويقنط بالفتح والكسر والنحوي نحو ذو العرش المجيد

بالرفع والجر واختلاف الادوات مثل ولكن الشياطين بتشديد النون
وتخفيفها واختلاف اللغات كالامالة والتفخيم وقد فسر بعضهم انزل
القران على سبعة احرف بهذه الوجوه من الاختلافات ولنختم كتاب
الفضائل بفائدة ذكرها محيي السنة قال الصحابة جمعوا بالاتفاق
القرآن بين الدفتين متواترا من غير ان زادوا فيه او نقصوا عنه
وكتبوه كما سمعوه من الرسول صلى الله عليه وسلم من غير ان قدموا
شيئا او اخروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه
الترتيب الذي هو الآن في مصاحفنا بتوقيف جبرئيل اياه عليه و
اعلامه عند نزول كل اية ان هذه الآية يكتب عقيب اية كذا في سورة
كذا صلى الله عليه وعلى آله اجمعين قال البخاري رضي الله عنه

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر الى اخره وقال شارح السنة
لفظ النكاح فيه ثلاثة اوجه اصحها انه حقيقة في العقد مجاز في الوطي و
وعكسه هو مذهب الحنفية والثالث انه مشترك بينهما قوله سعيد بن ابي مريم
الجمحي بضم المعجمة وفتح الميم وبالمهملة ومحمد بن جعفر ابن ابي كثير ضد القليل
الانصاري وحميد بن ابي حميد بلفظ مصغر الحمد فيهما الطويل ضد
القصير وانما جاز تمييز الثلثة بالرهط لانه في معنى الجماعة فكانه قيل
ثلاثة انفس وقيل الفرق بين الرهط والنفر انه من الثلاثة الى العشرة و
والنفر من الثلاثة الى التسعة قوله تقالوها اي عدوها قليلة و

ولفظ ابدا قيد للمثل لا لاصلي وبينهما فرق ولا افطر اي بالنهار سوى
ايام العيد والتشريق ولهذا لم يقيده بالتابيد بخلاف اخوته • واما بالتخفيف
حرف التنبيه ورغب عنه اي اعرض ورغب فيه اي اراده والسنة الطريقة
اعم من الفرض والنفل بل من الاعمال والعقايد او من في مني اتصالية اي
ليس متصلا وقريبا مني وقيل معناه من تركها اعراضا عنها غير معتقد لها
على ما هي عليه قوله علي اي ابن المديني وحسان ابن ابراهيم العنزي
بفتح المهملة والنون وبالزاي الكرماني ويونس بن يزيد من الزيادة وعروة هو
ابن اسماء اخت عائشة رضي الله عنها والحجر بفتح الحاء وكسرها وادنى
من سنة صداقها اي اقل من مهر مثلها قوله لا ارب بفتح الهمزة والراء
اي لا حاجة وابو عبد الرحمن هو كنية عبد الله بن مسعود وخلوا اي دخلا
في موضع خال وفي بعضها خليا وهو خلاف القياس وتعهد اي من نشاطك
وقوة شبابك وليس له اي لعثمن حاجة الا هذا اي الترغيب في النكاح اشار
عبد الله وفي بعضها الى هذا بحرف الجر لا بكلمة الاستثناء يعني لما راى
عبد الله ان ليس لنفسه حاجة الى الزوج • وفي بعضها بنصب عبد الله والمعشر و
هم الطايفة الذين يشملهم وصف فالشباب معشر والشيوخ معشر وهو
جمع الشباب وهو من بلغ ولم يجاوز ثلثين سنة • واما الباه فقال النووي
فيها اربع لغات المشهورة بالمد والهاء • والثانية بلا مد • والثالثة بالمد
بلا هاء • والرابعة بهاين بلا مد واصلها لغة الجماع • ثم قيل لعقد النكاح
واختلفوا في المراد بها هنا على قولين • احدهما انه الجماع بتقديره من استطاع
منكم الجماع لقدرته على مؤن النكاح والباعث على هذا التاويل ان العاجز عن الجماع

لا يحتاج الى الصوم لدفع الشهوة الجوهري الباءة مثل الباعة لغة في
في المباءة ومنه سمي النكاح باء وباءة لان الرجل يتبوءه من اهله اي يستمكن
منها كما يتبوء من داره والوجا بكسر الواو وبالمد رض الخصيتين قيل عليه
بالصوم اغراء غايب وهو من النوادر ولا يكاد العرب يغري الا الشاهد يقول
عليك زيدا ولا يقول عليه زيدا وفيه استحباب عرض الصاحب هذا
على صاحبه ونكاح الشابة الذ استمتاعا واطيب نكهة واحسن عشرة
وافكه محادثة واجمل منظرا والين ملمسا واقرب ان تعودها زوجها الاخلاق
التي يرتضيها واستحباب الاسرار بمثله قوله عمارة بضم المهملة وخفة
الميم وبالراء ابن عمير التيمي الكوفي وعبد الرحمن ابن يزيد من الزيادة ابن قيس
النخعي والاسود اخوه وعلقمة بن قيس عمه يعني دخلت مع اخي وعمي واغض
بمعنى الفاعل لا المفعول وميمونة بنت الحرث الهلالية ام المومنين وسرف
بفتح المهملة وكسر الراء موضع بينه وبين مكة اثنا عشر ميلا والنعش
سرير الميت والزعزعة تحريك الشيء وعند النبي اي حين وفاته وكانت هي واحدة
منهن حينئذ ولا يقسم لواحدة وهي سودة بنت زمعة العامرية وهبت
نوبتها لعايشة قوله يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث
وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم الراء الخفيفة وبالموحدة و
وخليفة بفتح المعجمة وكسر المهملة الملقب بشباب بالموحدتين العصفري
بالمهملتين وبالفاء والراء وعلي ابن الحكم بالمفتوحتين الانصاري المروزي
وابو عوانة بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح ورقبة بفتح الراء والقاف و
الموحدة ابن مصقلة بالمهملة والقاف العبدي وطلحة بن مصرف بلفظ

فاعل التصريف اليامي بالتحتانية والميم قوله خير فان قلت كيف يكون من
هو اكثر نساء من احاد هذه الامة خيرا من الصحابة ثم الصحابي الذي
اكثر نساء كيف يكون خيرا من الصديق قلت المراد به رسول الله لانه
اكثر نساء من غيره والامة هي الجماعة اي خير هذه الجماعة الاسلامية
وهو رسول الله اكثرهم نساء لان له تسعا وانما قيد بهذه الجماعة لان
سليمان عليه السلام كان اكثر زوجات من رسول الله ويحتمل ان
يكون معناه خير امة محمد صلى الله عليه وسلم من هو اكثر نساء من
غيره اذا تساووا في ساير الفضائل وله الخيرية من هذه الجهة لا مطلقا
قوله لتزويج امراءة اي لجعلها زوجة نفسه او التفعيل بمعنى التفعل ويحيى
بن قزعة بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات وعلقمة بفتح
المهملة والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة
مر مع الحديث في اول الجامع قال البخاري رضي الله عنه
باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى الى آخره وقال
شارح السنة قوله سهل هو ابن سعد الساعدي فان قلت لم ما ذكر
الحديث الذي رواه تزويج المعسر الذي معه القرآن في قصة المراءة
التي جاءت لتهب نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم والحال انه بشرطه بدليل
انه ذكره متقدما بورقة وسنذكره متاخرا بصفحة قلت لم نذكره
اما اكتفاء بما ذكره واما لانه شيخه لم يروه له في سياق هذه الترجمة
والله اعلم قوله محمد بن المثنى ضد المفرد فان قلت ما وجه دلالة

على الترخم قلت حيث نهاهن عن الاستخصاء وهن محتاجون الى النساء و
والحال انهن معسورون بدليل الحديث الذي بعده اذ قال فيه وليس لنا شيء و
كل مسلم لابد له من حفظ شيء من القرآن فيعان التزويج بما معهم
من القرآن وحاصله انه مختصر من الطويل قوله محمد بن كثير ضد القليل
وسعد بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف والوحز بفتح الواو والمعجمة وبالراء اللحظ
من الخلوف ومن كل طيب بور ومهيم بفتح الميم والتحتانية واسكان الهاء
اي ما حالك وما شانك وسقتا لها اي اعطيتها والنواة اسم لخمسة دراهم
وزنا من الذهب ومر الحديث في اول البيع قوله عثمان بن مظعون
بكون المعجمة وضم المهملة وردا اي نهى التبتل وهو الانقطاع من النساء والا
والاستمتاع بهن انقطاعا الى عبادة الله تعالى ولو اذن له في الانقطاع
عثمن وعن الملاذ لاختصينا وكان الظاهر ان يقال لو اذن لبتلنا فعدل
الى اختصينا ارادة للمبالغة اي لو اذن له لتابعناه في التبتل حتى الاختصاء
وكان التبتل من شريعة النصارى فنهى النبي صلى الله عليه وسلم امته عنه
لكثرة النسل ويدوم الجهاد ويقال حضيت الفحل اذا سللت خصيته و
واختصيت اذا فعلت ذلك بنفسك قوله جوير بفتح الجيم وكسر الراء وبالثاء
اي به ونحوه مما يتراضى به واصبغ بفتح الهمزة والموحدة واسكان المهملة بن فرج
بالجيم القرشي والعيب الاثر والفجور الوقوع في امر شاق واختصل الامر للتهديد
كقوله فاعملوا ما شئتم وكلمته علي هي متعلقة بمقدر اي اخص حال
استعلائك على العلم بان الكل بتقدير الله وهذا ليس اذنا له في قطع
العضو بل هو توبيخ ولوم على استدامة القطع من غير فايدة اي جميع الامور مقدرة

في الازل فان شئت فاختص وان شئت فاترك الاختصاء وفي بعضها
فاختصر من الاختصار اي حذف المطولات من الكلام فقال القاضي ويحتمل ايضا
معناه ان الاقتصاد على التقدير والتسليم له وتركه والاعراض عنه
سواء فان ما قدر لك من خير او شر فهو لا محالة لا قيك وما ليكتب
فلا طريق لك الى حصوله لك وقال الطيبي اي اقتصر على ما ذكرت و
وارض بقضاء الله او ذر ما ذكرته وامسك لسانك واختصر فيكون تمديدا
قول بعضهم معناه قد سبق في قضاء الله تعالى جميع ما يصدر عنك و
ليلاقيك فاقصر على ذلك فان الامور مقدرة او دعه ولا تخض فيه
قوله ابن اخي ملكة هو عبد الله بن عبيد الله بن ملكة مصغر الملكة
القاضي على عهد الزبير واسمعيل بن عبد الله المشهور بابن ابي اويس الاصبحي و
اخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ويرتفع من باب الافعال وفيه
تشبيه البكر بالشجرة التي لم تؤكل منها والثيب بالتي اكل منها قوله عبيد
مصغر العبد والسرقة بفتح الراء وبالقاف لقطعة من الحرير واصلها
بالفارسية سره اي جيد معربون كما عربوا استبرق وبيضه من الاضاءة وهو
الانفاذ ومن في باب وفود الانصار قوله امجبية ضد العلقة اسمها رملة
بنت ابي سفيان الاموي ام المؤمنين قال شارح التراجم
لما كان المخاطب بقوله لا تعرضن ام حبيبة وسائر زواجه ومن لهن ثيبات
فهن ثيبات قطعا فاستنبط البخاري من لفظ سالكن انه صلى الله عليه
وسلم تزوج الثيبات وهشيم مصغر الواسطي وسيار بفتح المهملة وشد
التحتانية وبالراء ابن ابي سيار ومن في اليتم وقطوف اي بطيء وراكبا اي رسولا الله

المهملة وهو

والعنز اقصر من الرمح واطول من العصا فان قلت تقدم في كتاب البيع
في باب شري الدواب انه ضربه بمخفه اي الصوبجان قلت اذا كان احد
طرفيه والآخر فيه حديدا صدق بمقدد عليه ورأي بلفظ الفاعل من الرؤية
وبعجلك من الاعجال وبكرا منصوب بمقدد اي تزوجت قوله ليلا اغاقتن
بالعشاء ليلا ينافي ما تقدم في كتاب العمرة في باب لا يطرق اهله انه صلى
الله عليه وسلم نهى ان يطرق اهله ليلا والشعثة اي منتشرة الشعر معتنة
الرأس وليستحد اي يستعمل الحديد في ازالة الشعور والمغيبة من غابت المرأة اذا
غاب عنها زوجها فهي مغيبته قوله محارب بكسر الراء ضد المصلح ابن دثار
ضد الشعار السلوبي بفتح المهملة الاولى وضم الثاني والعدل الى جمع العذراء
وهو البكر واللعاب مصدر بمعنى الملاعبة قوله يزيد من الزيادة ابن ابي حبيب
بفتح المهملة وبالراء ابن مالك الغفاري وعروة ابن الزبير تابعي فالحديث مرسل
وكأنه اي في قوله تعالى انما المؤمنون اخوة فان قلت ليس فيه بيان الترجمة
قلت صغر عائشة وكبر رسول الله معلومان لاحاجة الى بيانه قوله ينكح
بفتح الياء والنطف جمع النطفة وهو اشارة الى ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم تخيروا لنطفكم وارادة البخاري ان الامر للندب لا للايجاب قوله
ركبن الابل كناية عن العرب واحياه اي شفقته والحانته هي التي تقوم على و
ولدها بعد يتمه فان تزوجت فليست بحانية وذات بعل اي مالكة المضاف اليه
اي خير نساء العرب القرشيات الصالحات الحانيات لراعيات وفيه فضيلة
الحنو على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم ومراعاة
حق الزوج في ماله والامانة فيه وتدبيره في النفقة وغيرها فان قلت القياس

ان يقال صالحة تاء التأنيث وان يقال احباهن بالجمع قلت كثيرة
اما باعتبار لفظ الخير او باعتبار الشخص او هو من باب ذي كنا واما الافراد
فهو بالنظر الى لفظ الصالح واما بقصد الجنس فان قلت كيف يكون
خيرا من غيرهن مطلقا قلت خروج مثل عائشة رضي الله عنها هو بدليل
آخر فلا يلزم تفضيلهن عليها او المراد القرشيات كلهن شأنهن الحنو
والرعاية او الخيرة من جهته لا يلزم الخيرة على الاطلاق وقال النووي معنى
احياه احياهن ومعنى خيره اي من خير كما تقال احسنهم كنا اي من احسنهم
او احسن من هنالك قال البخاري رضي الله عنه باب
اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد الى آخره قال شارح السنة قوله
اتخاذ السراري بتشديد التاء وتخفيفها وصالح الهمداني بسكون الميم و
وبالنون مر مع الحديث ولطائفه في كتاب العلم وباب يعلم الرجل امته و
والوليدة الامة وبغير شيء اي مجانا بلا اجر وارتحال في طلبه وقد كانوا
يرحلون الى المدينة في اقل من ذلك قوله ابو بكر قيل اسمه شعبة وقيل
سالم بن عياش بتشديد التحتانية وبإعجام الشين القاري وابو حيان
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان وابو بردة بضم الموحدة واسكان
الراء وبالمهملة وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري وهو مسلسل بالكنى
وفي بعضها عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى وهو سهو اذ ابو بردة هو
ابن ابي موسى وفي هذا الطريق ذكر مكان تزوجها اصدقها واحد قوله
سعيد بن عيسى بن تليد بفتح الفوقانية وكسر اللام وبالمهملة البصري وجرير

بفتح الجيم وكسر الرآء الاولى ابن حازم بالمهملة والزاي ومحمد اي ابن سيرين
وسليمان ابن حرب صنذ الصلح وفي بعضها في هذه الطريقه عوض محمد
مجاهد ومحمد هو اكبر واصح قوله ثلث كذبات ثنتان منها في ذات
الله وهو ما قال اني سقيم وقال بل فعله كبيرهم والثالث في حق سارة
هذه اختي مر في كتاب الانبياء في قصة ابراهيم عليه السلام قوله جبار
اي ملك حران بفتح المهملة وشدة الرآء وبالنون وسارة بالمهملة وتخفيف
الرآء زوجه ابراهيم امر اسحق عليه السلام والحديث تقدم في كتاب البيع في باب
شري المملوك من الحربي وهبته وذلك ان الجبار قصد ان ياخذ سارة منه
ولم يتمكن من دفعه فقامت توضاء وتصلي وقالت اللهم ان كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط
حتى ركض برجله فقال ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت
الى ابراهيم معها وقالت كف الله يد الكافر واعطاني خادما يعني ٥
هاجر جارية قبطية وفي بعضها آجر بالهمز بدل الالف وبنو ماء السما
هم العرب لانها امر اسمعيل والعرب من نسله وسموا به لانهم سكان
البوادي واكثر مياههم من المطر قوله صفية بنت حيي بضم المهملة
وفتح التحتانية الاولى خفيفة وشدة الثانية من في غزوة خيبر قال
شارح التراجم مطابقة الترجمة من حديث ابراهيم لا يظهر من هذا
الطريق بل من طريق آخر صرح فيه بان سارة املكته اياها وانه اولدها
فاكتفى بالاشارة الى اصل الحديث كعادته في امثال ذلك واما مطابقتها
لحديث صفية فلانه لو لم يكن جايزا لما شك الصحابة فيها هل هي زوجته ام سرية

قوله

قوله ثابت ضد الزايل ابن اسلم البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى
وشعيب بن الحجاب بالمهملتين وسكون الموحدة الاولى البصري فان قلت
كيف صح النكاح بجعل عتقها صداقها قلت اما ان يكون ذلك من خصايصه
واما انه اعتقها تبرعا ثم تزوجها بلا صداق برضاها لا في الحال ولا فيما
بعد وقال احمد بظاهره ومر مباحثه في اوايل كتاب الطلاق قوله
عبد العزيز بن ابي حازم بالمهملة والزاي وصعد اي رفع وصوته اي خفضه
والظهور مفخما ومعناه على استظهار قلبك وسبق قريبا في باب القرآءة
على ظهر القلب شرايف مباحث الحديث قال البخاري رضي الله عنه
باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا حدثنا ابو اليمان الى آخره قال شارح السنة قوله
الاكفاء جمع الكفو وهو المثل والنظير وابو حذيفة مصغر الحذفة
بالمهملة والمعجمة والفاء اسمه مهشم او هشيم او هاشم بن عتبة بضم المهملة
واسكان القوقانية ابن ربيعة بفتح الرآء ابن عبد شمس القرشي وسالم هو
ابن معقل بفتح الميم وكسر القاف الاصطخري مولى امراة من الانصار
اسمها ثبيته بضم المثلثة وفتح الموحدة واسكان التحتانية وبالقوقانية
وقيل عمرة وقيل سلمى بنت يعار بالتحتانية والمهملة والرآء الانصارية فا
فاعتقته فانقطع الى زوجها ابي حذيفة فتبناه اي اتخذه ابنا فلسب اليه
فلما نزل ادعوهم لابايهم قيل له سالم مولى ابي حذيفة وانكحه ابن
اخيه هندا وقال في الاستيعاب اسمها فاطمة بنت الوليد بفتح الواو ابن عتبة
بالضم وسكون القوقانية وسهلة بنت سهيل مصغرا ابن عمرو القرشي وهي

وهي أيضًا امرأة أبي حذيفة ضرة المعتقة وهذه قرشية و
وتلك أنصارية وما قد علمت هو ادعوهم لآبائهم وذكر الحديث وهو
انها قالت يا رسول الله إن سالمًا بلغ مبلغ الرجال وانه يدخل علينا واني
اظن في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئًا فقال ارضعيه تحرمي عليه
ويذهب ما في نفسه فارضعته فذهب الذي في نفسه قالوا هذا كان من
خصايصه القاضي عياض لعلها حلبته ثم شربه من غير ان يمس ثديها
وغير التقاء بشرتيهما ويحتمل انه عفي عن مسه للحاجة كما خص بالرضاعة مع
الكبر قوله عبيد مصغرًا وضباعة بضم المعجمة وخفة الموحدة
وبالمهملة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمي وما اجدني اي ما اجد نفسي
وكون الفاعل والمفعولين ضميرين لشيء واحد من خصايص افعال القلوب و
واشترطي انك حيث عجزت عن الاتيان بالمناسك والحبست عنها بسبب قوة المرض
تحللت عن الاحرام وقولي اللهم مكان تحللي عن الاحرام مكان حبستني
فيه عن النسك لعلة المرض الخطابي فيه دليل على ان المرض لا يقع به الا
الاحلال ولو كان يقع به لما احتاجت الى هذا الشرط وهذا بخلاف الاحصار
بالعدو المانع وقيل كان هذا من خصايص ضباعة وفيه ان المحصر يحل حيث
يحبس ويتحرر بدنه هناك حلًا كان او حرامًا قوله المقداد بكسر الميم واسكان القاف
وبالمهملتين ابن عمرو البهراني بالموحدة والراء ويعرف بابن الاسود ضد الابيض
لتبنيه له فان قلت ما وجه مطابقته للترجمة قلت سالم عجمي وهند قرشية
وضباعة هاشمية والمقداد بهراني لكنهما اكفاء بحسب الاسلام قوله سعيد
هو المقبري والحسب ما يعد الانسان من مفاخر آبائه القاضي البيضاوي من عادة

الناس أن يرغبوا في النساء لاحدى الاربع واللايق لارباب الديانات و
ذوي المروات ان يكون الدين مطمح نظرهم في كل شيء لا سيما فيما يدوم
امره ولذلك اختاره الرسول باكد وجه وابلغه فامر بالظفر الذي
هو غاية التعبد قوله فاظفر جزاء شرطه محذوف اي اذا تحققت تفضيلها
فاظفر بها المسترشد بها فانها تكتسب منافع الدارين وتربت يداك دعاء
في اصله الا ان العرب تستعملها للانكار والتعجب والتعظيم والحث على الشيء
وهذا هو المراد به ههنا وفيه الترغيب على صحبة اهل الدين في كل شيء لان
صاحبهم يستفيد من اخلاقهم ويامن المفسدة من جهتهم • قال محيي السنة
هي كلمة جارية على السنتهم كقولهم لا اب لك ولم يريدوا وقوع الامر
• وقيل قصده بها وقوعه لتعديه ذوات الدين الى ذوات المال ونحوه اي تربت
يداك ان لم تفعل ما امرت به قوله ابراهيم بن حمزة بالزاي وعبد العزيز
بن ابي حازم بالمهملة وبالزاي وحري اي جدير وتشفع بالتشديد اي يقبل
شفاعته وملاء بكسر الميم • وقيل بالجر والنصب فان قلت كيف كان
ذلك ان كان الاول كافرًا فوجهه ظاهر والا فيكون ذلك معلومًا لر
لرسول الله بالوحي قوله المقل المفتقر والمثرية اي الكثير المال يقال اثرى
الرجل اذا كثر امواله والحجر بكسر الراء وفتحها ورغب فيها اذا مال اليها ورغب
عنها ولم يردها قوله حمزة بالمهملة والزاي والواو في الشوم اصلها
همزة لكن هجر الاصل وشوم الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم الفرس ان
لا يغزى عليها وجماحها ونحوه وشوم المراة عقمها وغلاء مهرها وسوء
خلقها والغرض منه الارشاد الى مفارقها لا الطيرة المنهي عنها ٥

الخطابي هذه الاشياء ليس لها في نفسها فعل وتاثير وانما ذلك
بمشية الله وقضائه فالاضافة اليها اضافة الى محالها وخصت هذه
الثلاثة بالذكر لانها اعم الاشياء التي يقتنيها الناس ومر في كتاب
الجهاد في باب شوم الفرس قوله محمد بن منهال بكسر الميم و
واسكان النون ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وعمر بن محمد بن
زيد بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب العسقلاني بفتح المهملة الاولى وتسكين
الثانية وبالقاف المفتوحة وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون
واسكان الهاء وبالمهملة قوله اضر وذلك ان المراءة ناقصة العقل و
والدين وغالبا يرغب زوجها في طلب الدنيا واي فساد اضر من ذلك وانه تعالى
قدمها في آية الشهوات على ساير الانواع التي جعلهن نفس الشهوة حيث قال زين
للناس حب الشهوات قال البخاري رضي الله عنه باب
الحر تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف الى آخره وقال شارح
السنة قوله ربيعة بفتح الراء ابن ابي عبد الرحمن المشهور بربيعة الراي وبريرة
بفتح الموحدة وكسر الراء الاولى جارية اشترتها عايشة رضي الله عنها فاعتقها
وسنن اي طرق يعني احكاما شرعية وفي حديثها احكام كثيرة وفوايد غزيرة
صنفوا فيها كتابا وبعضها مر في الكتابة وذكر الثلاث لا ينفي الزايد قوله
برمة قال المالكي في الشواهد لا يمنع الابتداء بالنكرة على الاطلاق بل اذا لم يحصل
الابتداء بها فايدة ومن محصلاتها الاعتماد على واو الحال نحو دخل رسول الله
وبرمة على النار وقال تعالى وطايفة قد اهمتهم انفسهم قوله صدق
الفرق بينها وبين الهداية انها اعطى لثواب الآخرة والهدية اعطاء للكرام

لاكرام المنقول اليه والسنن الثلاث اولها ان الامة التي تحت العبد
اذا اعتقت لها الخيار في فسخ نكاحها والثانية ان ولاء العتيق لمعتقه
لا لغيره وان اشترط ان يكون للغير والثالثة ان الصدقة بعد القبض
صارت ملكا للقابض فلها حكم ساير المملوكات وبطل عنها حكم الصدقة
فان قلت اين في الحديث ان زوجها واسمه المغيث بلفظ فاعل الاغاثة بالمعجمة
والمثلثة كان عبدا قلت لما كان ذلك معلوما من طرقه الاخر اعتمد عليه
قوله او ثلاث يعني الواو الواصلة بمعنى والفاصلة ومحمد اي ابن سلام وعبدة
ضد الحرة ابن سليمان وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة و
والراي الانصاري وعمرة بفتح المهملة وجابر بن زيد هو ابو الشعثاء بالمعجمة و
المهملة والمثلثة والمد الازدي قوله ابنة اخي لان ثويبة مصغر الثوبة
بالمثلثة والواو والموحدة ارضعت رسول الله بعد ما كانت ارضعت حمزة
رضي الله عنه قوله بشر بالموحدة المكسورة وسكون المعجمة ابن عمر الزهراني
بفتح الزاي واسكان الهاء وبالراء وبالنون والحكم بالمفتوحتين وابو سلمة بفتح
المهملة واللام وام حبيبة ضد العدوة رملة الاموية ومخلية بلفظ فاعل
الاخلاء متعديا ولازما من اخليت بمعنى خلوت من البصرة وفي بعضها بلفظ
المفعول من الخلاء وخير اي صحبة رسول الله المتضمنة لسعادات الدارين
واسم هذه الاخت عزة من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم لان اكثر
حكم نكاحه مخالف لحكم انكحة الامم وام سلمة هند المخزومية زوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنتها هي ربيبة رسول الله واسمها درة بضم المهملة
وشدة الراء فقال انها حرام علي بسببين كونها ربيبتي وكونها بنت اخي

بفتح المهملة وشدة الراء

الرضاعي لان اباها يعني ابا سلمة ارضعته ثويبة التي ارضعت رسول الله
فان قلت الربيبة مطلقا حرام سواء كانت في حجر زوج امها ام لا
قلت التقييد اذا خرج مخرج الغالب لم يكن لمفهومه اعتبار فلا يقصر
الحكم عليه قوله وثويبة مصغر الثوبة بالمثلثة والواو كانت امة لابي
لهب فاعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي ارضعت حمزة
قبل رسول الله وابا سلمة بعده واختلف في اسلامها وارى بصيغة مجهول
ماضي الافعال يعني راى بعض اهله ابا لهب في المنام على شر حيبة بالمهملة و
واسكان التحتانية وبالموحدة اي على اسوء حالة يقال بات الرجل بحيبة سوء
اي بحالة ردية وسقيت بلفظ ما لم يسم فاعله وهذه قالوا هي اشارة الى النقرة
التي بين الابهام والمسبحة وفي بعض الروايات انه قال ما رايت بعدكم روحا غير
اني سقيت في هذه بعتقي ثويبة واشار الى النقرة التي بين الابهام
والسبابة ولفظ عتاقتي بفتح العين فان قلت معناه التخلص من الرقبة فالصحيح
ان يقال باعتاقي قلت قال صاحب المحكم يقال حلف بالعتاق اي بالاعتاق
ويحتمل ان يكون ثويبة بدلا من الابدال فان قلت فيه دلالة على ان الكافر
ينفعه العمل الصالح وقد قال تعالى فجعلناه هباء منثورا قلت لا اذ الرويا
ليس بدليل وعلى تقدير التسليم يحتمل ان يكون الصالح والخير الذي يتعلق بالر
بالرسول مخصوصا من ذلك كما ان ابا طالب ايضا ينتفع بتخفيف العذاب
قال الامام البيهقي ما ورد في بطلان عمل الكفار ومعناه انه لا يكون لهم التخلص
من النار وادخال الجنة لكن يخفف عنهم عذابهم الذي يستوجبونه
على جنايات ارتكبوها سوى الكفر بما عمل من الخيرات والقاضي عياض انعقد

الاجماع

انعقد الاجماع على ان الكفار لا ينفعهم اعمالهم ولا يثابون عليها
بنعيم ولا يخفف عذاب لكن بعضهم اشد عذابا من بعض بحسب جرائمهم
قوله ابو الوليد بفتح الواو وكسر اللام هشام بن عبد الملك والاشعث
بفتح الهمزة واسكان المعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي الشعثاء
ممدودا فالاخ والاخت هما افعل فعلا المحاربي بلفظ فاعل ضد المصالحة
قوله المجاعة اي الجوع يعني الرضاعة التي تثبت بها الحرمة ما يكون في
الصغر حتى يكون الرضيع طفلا يسد اللبن جوعته لان معدته
ضعيفة يكفيها اللبن وينبت لحمه بذلك فيصير كجزء من المرضعة
فيكون كسائر اولادها وهذا اعم من ان يكون قليلا او كثيرا
مذهب البخاري ان الحرمة تثبت برضعة واحدة وعليه ابو حنيفة
ومالك وقد صرح في الترجمة به وقال الشافعي وكذلك
المصة والمصتان لا تسد الجوعة وانما تحرم اذا كان في الحولين
قدر ما يدفع المجاعة وهو ما قدسه الشريعة يعني خمسا اي لا بد من
اعتبار الزمان والمقدار فهذا الحديث مما احتج به الخصمان لطرفي النقيض
قوله افلح بفتح الهمزة واللام وسكون الفاء وبالمهملة اخو ابي القعيس
بضم القاف وفتح المهملة واسكان التحتانية وبالمهملة فان قلت
ليس هذا العم هو الذي قالت عايشة في حقه لو كان فلان حيا
لدخل على قلب الصحيح ان لها عمين من الرضاعة احدهما افلح والاخر المس
وقال بعضهم هما واحد ومر الحديث في كتاب الشهادات قال
البخاري رضي الله عنه باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله

بل عند الجمع ولم يذكر الاربعة الاخرى لان حكمهن يعلم من الاختين
بالقياس عليهما لان علة حرمتهما الجمع الموجب لقطيعة الرحم وذلك
حاصل فيما قوله عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قوله وبنت علي هي
زينب من فاطمة رضي الله عنها وامرأة هي ليلى بنت مسعود النهشلي
بفتح النون والمعجمة وسكون الهاء بينهما قوله للقطيعة اي لوقوع
التنافر بينهما في الخطوة عند الزوج فيؤدي ذلك الى قطيعة الرحم
وابو النضر بسكون المهملة وعمران بن حصين بضم المهملة الاولى وفتح
الثانية واسكان التحتانية وبالنون صحابيان وجابر بن زيد والحسن البصري
تابعيان قوله يلزق عرضه ان الامام ابا حنيفة رضي الله عنهم قال
اذا مس اخت امرأته ونظر الى فرجها حرم عليه امرأته فقال قال ابو هريرة
لا يحرم بمقدمات الجماع بل لابد من الجماع قوله حوراي النكاح
او الوطي وقال لا يحرم وانما كان مرسلا لان الزهري لم يدرك عليا
رضي الله عنه قوله بنات ولدها بنات فان قلت كيف دل الحديث
على ان بنت ولد المرأة حرام كبنتها قلت لفظ البنات متناول
لبنات البنات قوله وان لم يكن في حجر يعني الربيبة مطلقا حرام والقيد
بالحجر انما هو بالنظر الى الغالب ولا اعتبار بمفهوم المخالفة اذا كان الكلام
خارجا على الاغلب والعادة قوله ابنة ابي سفيان هي عزة بفتح المهملة و
تشديد الزاي اخت معاوية زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت
ما ذا له صدر الكلام قلت تقدير فاذا افعل وتخليه من باب الافعال
اي لست خالية عن الضرة وهي اخت شركائي في الخير من الحديث آنفا قوله

الحزن وقال شارح السنة قوله عبيد مصغر العبد ابن عمير
المكي وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة ابن الحرث
القرشي وفلانة هي بنت ابي اهاب بكسر الهمزة التيمي واعرض عنه
وفي بعضها عيني وكيف بها اي كيف يجتمع بها ودعها عنك اي اتركها
الاكثر على ان الامر للندب والاخذ بالورع والاحتياط لا على الوجوب
ومذهب احمد ان الرضاع ان ثبت بشهادة المرضعة وحدها بمجردها ومر
الحديث في كتاب العلم في باب الرحلة قوله اشار اسمعيل باصبعيه حكاية
عن ايوب في اشارته بهما الى الزوجين قوله لا ترى بأسا قال انس معنى الاية
حرمت المزوجات الا الامة المزوجة بعبد فان لسيدها ان ينزعها من تحت
نكاح زوجها وقال في الكشاف حرمت المحصنات اي ذوات الازواج الا
ما ملكت ايمانكم من اللاتي سبين وهن ازواج في دار الكفر فهن حلال الغزاة
المسلمين قوله احمد بن حنبل الامام المشهور لم يخرج البخاري في الجامع منه
حديثا مسندا الا واحدا خرجه في آخر كتاب اللباس وزاد احمد بن حنبل
كذا وهذا هو الثالث من ذكر وجيب ضد العلق وابن ابي ثابت ضد الزايل
الاسدي وسعيد اي ابن جبير قال الجوهري الاصهار اهل بيت المرأة ومن
العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا فان قلت الآية لا تدل
على السبع الصهري قلت اقتصر على ذكر الامهات والبنات لانهما كالاساس
منهن وهي اخوات الزوجة وعماتها وخالاتها وبنات اخي الزوجة وبنات
اختها وهذا بترتيب ما في القرآن من النسب فان قلت فما فايدة ذكر الاختين
بعدها قلت للاشعار بان حرمتهما ليست مطلقا ودايما كالاصل والفرع

ابن فضيل مصغر الفضل بسكون المعجمة محمد وخولة بفتح المعجمة واسكان
الواو وباللام بنت حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف **قوله** هواك اي محبوبك
يعني ما اراي الله الا موجبا لمرادك بلا تاخير منزلا لما يحبه ويرضى وابو
سعيد المؤدب بالمهملة المكسورة الشديد والموحدة محمد بن مسلم الجزري
الجزري بالجيم والزاي والراء ومحمد بن بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة
العبدي الكوفي وعبيدة ضد الحرة ابن سليمان **قوله** المحرم بضم الميم و
ابن عيينة هو سفين وعمرو هو ابن دينار **قال النووي** قال ابو حنيفة
رحمه الله تعالى يصح نكاح المحرم لقصة ميمونة وهو رواية ابن عباس
فاجيب عنه بان ميمونة نفسها روت انه تزوجها حلالا وهي اعرف
بالقصة من ابن عباس لتعلقها بها وبان المراد من المحرم انه في الحرم
وقال لمن هو في الحرم محرم وان كان حلالا **قال الشاعر** قتلوا ابن عفان
الخليفة محرما ◦ اي في حرم المدينة وبان فعله معارض بقوله لا ينكح
المحرم واذا تعارضا يرجح القول وبان ذلك من خصائصه صلى الله عليه
وسلم **قوله** نكاح المتعة وهو النكاح الموقت بيوم ونحوه وفراقها يحصل
بانقضاء الاجل من غير طلاق ◦ وانما قال اخيرا لما قال العلماء انه ابيح
اولا ثم ابيح ثانيا ثم نسخ وانعقد الاجماع على تحريمه **قال النووي**
التحريم والاباحة كانا مرتين وكانا حلالا قبل خيبر ثم حرم يوم خيبر
ثم ابيح يوم اوطاس ثم حرم بعد ثلثة ايام تحريما مؤبدا الى يوم القيامة
اقول فطرق النسخ اليه ثلاث مرات **قوله** الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب
ومحمد هو ابن الحنفية وابو جمرة بالجيم والراء بضم بسكون المهملة الضبعي واسمه

عاصم بن سليمان الاحول وداود هو ابن ابي هند واسمه دينار القشيري
مر في كتاب الايمان في باب المسلم من سلم وعبد الله بن عون بفتح المهملة
وبالنون البصري **الخطابي** وفي معنى خالتها وعمتها خالة ابنها
وعمته وعلى هذا القياس كل امراتين لو كانت احديهما رجلا لم يحل له
الاخرى وانما نهي عن الجمع بينهما ليلا يقع التنافس في الحظوة من الزوج
فيفضي الى قطع الارحام **قوله** قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وباهمال
الصاد ابن ذويب مصغرا الذيب الحيوان المشهور الخزاعي مات سنة ثلاث
وثمانين **قوله** وروي هو من كلام الزهري اي يظن خالة ابنها مثل خالة
خالتها في الحرمة وفي بعضها نزي بفتح النون **قال البخاري** رضي الله
عنه **باب الشغار** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك الى آخره **وقال شارح السنة** الشغار بكسر المعجمة
الاولى واصله اللغة الرفع يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول كانه
قال لا ترفع رجل بنيتي حتى ارفع رجل بنتك وقيل هو من شغر البلد اذا خلا
عن الصداق **الخطابي** وتفسير الشغار يروي مقرونا بالحديث ويقال
انه من كلام نافع وقد جوز هذا النكاح بعض الفقهاء قالوا ليس
فيه شيء اكثر من ابطال المهر والنكاح لا يبطل بفساد المهر فالعقد
صحيح ولكل واحدة منهما مهر المثل **اقول** لعل الخلاف فيه راجع
الى ان النهي غاية الى امر خارج عن العقد مفارق له كالبيع في وقت النداء
او لا **النووي** اجمعوا على انه منهي عنه لكن اختلفوا هل هو نهي يقتضي
ابطال النكاح او لا ◦ فقال ابو حنيفة رضي الله عنه يصح بمهر المثل **قوله**

اي ذكر الرخصة التي كانت في اول الاسلام • وقيل كان مذهب ابن عباس
جواز ذلك قال القاضي عياض كل ما روي في جوازه كان في اسفارهم
وعند ضرورتهم وقلة النساء وكثرة احتياجهم لان بلادهم كانت حارة
ونحوه وقيل انها كانت رخصة في اول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة
ونحوها قوله سلمة بفتح المهملة واللام ابن الاكوع بفتح الهمزة و
والواو وسكون الكاف وبالمهملة وجيش بالجيم • وفي بعضها حنين بالمهملة
وبالنونين واستمتعوا بلفظ الامر والماضي اذا جامعوهن بالنكاح الموقت
قوله ابن ابي ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن واياس بكسر
الهمزة وبالتحتانية وبالمهملة وتوافقا اي في النكاح بينهما مطلقا من
غير ذكر اجل فالمعاشرة بينهما ثلث ليال بايامهن يعني المطلق محمول على ثلاثة
ايام فان احبا بعد انقضائها ان يتزايدا عليها تزايدا وان احبا ان يتباركا
ويتفرقا فان قلت ما وجه هذا التركيب قلت بعض الجزاء محذوف
وفي مخرج ابي نعيم الاصبهاني فان احبا ان يتناقصا وان احبا ان يتزايدا
في الاجل تزايدا قوله ما ادري اي لا اعلم ان جوازه كان خاصا بالصحابة
او كان عاما للامة وقد بينه اي حيث قال انفا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المتعة قوله مرحوم بالراء والمهملة ابن عبد العزيز
العطار البصري وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى
والسوءة الفعلة الفاحشة والفضيحة وابو غسان بالمعجمة وشدة المهملة
محمد بن مطرف بكسر الراء الشديدة الليثي المدني وابو حازم بالمهملة والزاي
سلمة بن دينار ومجلسه بفتح اللام اي جلوسه مر الحديث في باب خيركم من تعلم

القرآن قوله صالح ابن كيسان بفتح الكاف وخنيس بضم
المعجمة وفتح النون واسكان التحتانية وبالمهملة ابن حذافة بضم المهملة
وتخفيف المعجمة وبالفاء السهمي وواجد اي احزن ونفسه هو المفضل
والمفضل عليه لكن الاول باعتبار ابي بكر • والثاني باعتبار عثمن رضي الله
عنهم قوله يزيد بالزاي ابن ابي حبيب ضد العدو وعراك بكسر المهملة و
وخفة الراء وبالكاف ودرة بضم المهملة وشدة الراء بنت ابي سلمة بالمفتوحتين
قوله اعلى ام سلمة اي اتزوج على امها يعني كيف اتزوجها وهي ربيبتي ولو
لم يكن ربيبتي لما حلت لي ايضا لانها بنت اخي يعني ابا سلمة لان ثويبة ارضعت
ابا سلمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ومر الحديث قريبا قال
البخاري رضي الله عنه باب قوله ولا جناح عليكم فيما عرضتم به
من خطبة النساء الى آخره وقال شارح السنة قوله طلق بفتح
المهملة وسكون اللام ابن غنام بفتح المعجمة وشدة النون وزايدة من الزيادة
ابن قدامة بفتح القاف وخفة المهملة الثقفي • قال الزمخشري • التعريض
ان تذكر شيئا تدل به على شيء لم تذكره • وقال الجمهور هو كناية تكون سوقه
لاجل موصوف غير مذكور والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق ولا يبوح
اي لا يصرح ونافقه اي رايجة وفي عدتها بتشديد الدال قوله سرقة بفتح
المهملة وشدة الراء والقاف القطعة من الحرير • وقيل انها معربة من سره فار
فارسية فان قلت هل فرق بين اذا هي انت وعكسه قلت لا يقدم ما تقدم بسلامة
الامير فعلى الاول المراد منه الحكم على ما في السرقة بانها انت لمن يكون طالبا
للحكم عليه وعلى الثاني المراد منه الحكم على المخاطبة بانها ما في السرقة لمن يطلب

الحكم عليها نحو زيد اخوك واخوك زيد قوله صعد اي رفع وصوبه اي خفضه
وعددهن وفي بعضها عادها ومر مرارا قوله لا تعضلوهن العضل
منع الولي موليته من النكاح وحبسها منه والاية تدل على ان المراءة
لا تزوج نفسها ولولا ان لها ذلك لم يتحقق معنى العضل فان قلت لا يلزم
من النهي عن العضل جوازه كقوله تعالى لا تشركوا ولا تقتلوا قلت
القصة وسبب النزول وقول معقل فزوجتها اياه بعد ذلك فان قلت
كيف وجه الاستدلال بالاية الثانية قلت الخطاب في ولا تنكحوا للرجال
وليسوا غير الاولياء فكانه قال لا تنكحوا ايها الاولياء مولياتكم للمشركين
فان قلت فكيف في الثالثة والايم اعم من المراءة ليتناوله الرجل ايضا
ولا يصح ان يراد بالمخاطبين الاولياء والا لكان للرجل ولي قلت خروج
الرجل منه بالاجماع فبقي الحكم في المراءة بحاله قوله عنبسة بفتح المهملة
والموحدة وسكون النون وبالمهملة بن خالد بن يزيد من الزيادة الايلي بفتح
الهمزة وسكون التحتانية ابن اخي يونس وانحاء اي انواع وتصدقها اي تعين
صداقها ويسمي مقدارها وطهرت بلفظ الغايبة والطمث الحيض
واستبضعي اي اطلبي منه الغشيان والبضع الفرج والمباضعة المجامعة
وانما يفعل ذلك اي الاستبضاع من فلان لطلب النجابة اكتسابا من
ماء الفحل لانهم كانوا يطلبون ذلك من اشرافهم ورؤسائهم واكابر
قوله عرفت بصيغة المتكلم وفي بعضها عرفتم قوله يمتنع منه
بعضها يمتنع به الرجل اي يمنعه ولا يمتنع ممن جاءها وفي بعضها لا يمتنع
من جاءها وفي اكثر النسخ لا يمتنع من جاءها ولا بد له من تاويل والله

جمع القايف وهو الذي يلحق الولد بالوالد بالاثار والتاطئة من
الالتياط بالفوقانية والمهملة اي الصقته واستلحقته وقيل صوابه
فالتاط به اي التصق به يقال هذا لا يلتاط به اي لا يلتصق به واستلاطوه
اي الصقوه بانفسهم قوله يحيى هو اما ابن موسى واما ابن جعفر ووكيع
بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة وان حذافة بضم المهملة وخفة المعجمة
وبالفاء اسمه خنيس مصغر الخنس بالمعجمة وبالنون والمهملة والنظر اذا
استعمل بفي فهو بمعنى التفكر وباللام بمعنى الرافة وبالى بمعنى الروية وبدون
الصلة بمعنى الانتظار نحو انظرونا نقتبس مر الحديث آنفا قوله احمد بن
ابي عمرو حفص النيسابوري سبق في الحج وابراهيم اي ابن طهمان
بفتح المهملة واسكان الهاء ويونس ابن عبيد مصغر ضد الحر و
والحسن اي البصري ومعقل بفتح الميم وتسكين المهملة وكسر القاف ابن
يسار ضد اليمين وفرشتك اي جعلتها لك فراشا يقال فرشت الرجل
اذا فرشت له قال البخاري رضي الله عنه باب
اذا كان الولي خاطبا وخطب المغيرة بن شعبة امراءة هو اولى الناس
بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ الى اخره
وقال شارح السنة قوله اولى الناس بها اي اقرب الاولياء و
والامر لغيره يحتمل ان يكون على سبيل الوكالة وعلى طريقة التحكيم او كان
ضيا واستنابه وام حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف بنت قارظ بالقاف
وكسر الراء وبالمعجمة الكنانية بالنونين وادخال البخاري هذه الصورة
في هذه الترجمة مشعرة بان عبد الرحمن كان وليها بوجه من وجوه الولايات

قوله عشيرتها اي قبيلتها يعني يفوض الامر الى الولي الابعد او يحكم رجلا
من اقربائها اويكتفي بالاشهاد وللمجتهدين في مثله مذاهب وليس قول
بعضهم حجة على الآخر قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشديد وابو معوية
محمد الضرير واحمد بن المقدام بكسر الميم العجلي بكسر المهملة وسكون الجيم و
وفضيل مصغر الفضل ولم يرد ها من الارادة وفي بعضها من الرية قوله ولده
بضم الواو وسكون اللام وفي بعضها ولد بالمفتوحتين وهو يستعمل للواحد
وللجمع وعدتها اي عدة المراءة التي لم تبلغ ولم يدرك وقت الحيض لصغرها
والعدة انما هي للموطوءة والغالب ان الوطي يكون بالنكاح فبالضرورة
يكون النكاح قبل البلوغ فان قلت مقتضى الآية اعم من ان يكون ولي او لا
قلت بالاجماع لا اختيار الا للاب او الجد وادخلت بصيغة مجهول الغايبة
قوله معلى بلفظ مفعول التعلية بالمهملة ابن اسد مرادف الليث ووهيب
مصغر الوهب وانيثت بضم الهمزة اخبرت قوله وهبت نفسي وفي
نفسها وهبت من نفسي ومن زايدة قال النووي وكذلك وهبت منك نفسي
فيه زايدة جوزها الكوفيون زيادتها في الكلام الموجب وقياسه وهبت لك
قوله برضاها في بعض النسخ برضاها اي المراءة ومعاذ بضم الميم وبالمهملة
ثم المعجمة ابن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي بفتح
المهملة الاولى واسكان الثانية وفتح الفوقانية وبالهمز بعد الالف و
الايم البيت والاستيمار المشاورة وقيل طلب الامر منها فان قلت لابد
فيهما من الاذن فما الفرق بين الايم والبكر قلت زيادة المشورة او ان البكر
يكتفي في اذنها بسكوتها فان قلت مفهوم الحديث ان نكاح الصغيرة بكرا و

ثيبا

وثيبا لا يصح لا من الاب ولا من غيره وقد جوز ابو حنيفة من الاب مطلقا
والشافعي اذا كان بكرا فما وجهه قلت الحنفي يخصصه بالبالغة
بقرينة الاستيذان اذ اذن الصغيرة لا اعتبار له والشافعي يخصص لا ينكح
البكر غير الاب والجد لقوله صلى الله عليه وسلم الثيب احق بنفسها
والبكر يزوجها ابوها او بانه على سبيل الندب والاولوية قال يستحب ان لا
يزوج الاب البكر حتى بلغ ويستاذن منها وفي الحديث دليل على انه لا بد
في النكاح ثيبا وبكرا من الولي واجمع المسلمون على جواز تزويج بنته
البكر الصغيرة لكن علة الاجبار عند الشافعية البكارة وعند
الحنفية الصغر والفرق بين الاب وغيره كمال شفقة الاب وبين البكر
والثيب زوال كمال حيائها بممارسة الرجال فان قلت هذه الترجمة مخالفة
للترجمة السابقة حيث قال باب النكاح الرجل ولده الصغار قلت الرضا
يدل على ان المراد به المبالغة قوله عمرو بن الربيع بفتح الراء ابن طارق بالمهملة
وبكسر الراء وبالقاف الهلالي المصري مات سنة تسع عشرة ومايتين وابو
عمرو مولى عايشة وخادمها واسمه ذكوان قد ذكرته وكان من افصح القراء
من في فضيلة الصديق وعبد الرحمن ومجمع ضد المفرق من التجميع بالجيم
والمهملة اثنا يزيد بالزاي ابن حارثة بالجيم والراء الانصاريان وخنسا بفتح
المعجمة واسكان النون وبالمهملة وبالمد بنت خذام بكسر المعجمة الاولى وخفة
الثانية الانصارية قوله يزيد من الزيادة ابن هارون الواسطي ويحيى هو ابن
سعيد الانصاري وعقيل بضم المهملة والجر بفتح الحاء وكسرها ورغب عنه
اذا لم يرده ورغب فيه اذا اراده مر الحديث ستة مرات في كتاب النكاح

قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وتقدم هذا الحديث في كتاب
النكاح سبع كرات قال البخاري رضي الله عنه باب
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي ابن ابراهيم
قال حدثنا ابن جريج الى آخره وقال شارح السنة قوله خطبة بكسر
الخاء ويدع اي يترك ومكي بلفظ المنسوب الى مكة المشرفة وابن جريج بضم
الجيم الاولى عبد الملك ولا يخطب بالنصب ولا زايدة وبالرفع نفيا وبالكسر نهيا
بتقدير قال مقدرا عطفا على نهى اي نهى وقال لا يخطب والاخوة متناولة
للاخ النسبي والرضاعي والديني مر في كتاب البيع قوله جعفر بن ربيعة بفتح الراء
والاعرج هو عبد الرحمن وتاثر اي تروى فان قلت اياكم والظن تحذير منه والحاصل
انه يجب على المجتهد متابعة ظنه اجماعا وكذا على مقلده قلت ذلك في احكام
الشريعة فان قلت احسان الظن بالله وبالمسلمين واجب قلت هذا تحذير
عن ظن السوء بهم فان قلت الحزم سوء الظن وهو ممدوح قلت ذلك بالنسبة
الى احوال نفسه وما يتعلق بخاصته وحاصله ان المدح للاحتياط فيما هو
ملتبس به قال القاضي البيضاوي التحذير عن الظن انما هو فيما يجب فيه الفقه
والتحدث به مع الاستغناء عنه قوله اكذب الحديث فان قلت الكذب
هو عدم مطابقة الواقع وذلك لا يقبل الزيادة والنقصان فما وجه الافعل
قلت يعني ان الظن اكثر كذبا من الكلام او ان اثم هذا الكذب ازيد
من اثم الحديث او من ساير الاكاذيب فان قلت فلم يكون اثمه اكبر قلت لانه
امر قلبي والاعتبار له كالايمان ونحوه فان قلت الظن ليس كذبا وشرط
الافعل ان يكون مضافا الى جنسه قلت لا يلزم ان يكون الكذب صفة للقول

بل هو صادق ايضا على كل اعتقاد وظن ونحوهما اذا كان مخالفا
للواقع او الظن كلام نفساني والافعل قد يضاف الى غير جنسه او
يعني ان الظن اكثره كذب او ان المظنونات تقع الكذب فيه اكثر
من المجزومات الخطابي هو تحقيق الظن دون ما يهجس في النفس فان ذلك
لا يملك المحرم من الظن ما يصير صاحبه عليه ويستمر في قلبه دون ما يعرض
ولا يستقر والمقصود ان الظن يهجم صاحبه على الكذب اذا قال على
ظنه وما لم يتيقنه فيقع الخبر عنه حينئذ كذبا اي ان الظن منشاء
اكثر الكذب قوله لا تجسسوا ولا تحسسوا الاول بالجيم والثاني
بالمهملة وفي بعضها بالعكس فقيل التحسس بالحاء الاستماع لحديث القوم
الجيم البحث عن العورات وقيل بالحاء هو ان تطلبه لنفسك وبالجيم
ان تطلبه لغيرك وقيل هما بمعنى وهو طلب معرفة الاخبار الغايبة والاحوال
قوله ان تنكح فان قلت كيف يصح هو غاية لقوله لا يخطب قلت بعد
النكاح لا يمكن الخطبة وكانه قال لا يخطب على الخطبة اصلا كقوله
تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط واما فقهه فهو ان المنهي عنه انما
يتحقق اذا كان قد ركن كل واحد منهما الى صاحبه واراد العقد واما
قبل ذلك فلا يدخل في النهي قوله تفسير ترك الخطبة اي الاعتذار عن تركها
وموسى بن عقبة بضم المهملة واسكان القاف ومحمد بن عبد الله بن ابي
عتيق بفتح المهملة الصديقي التيمي القرشي قال شارح التراجم مراد البخاري
الاعتذار عن ترك اجابة الولي اذا خطب وجلا على وليته لما في ذلك
من الم عار الرد على الولي وانكسار القلب وقلة الحرمة قوله الخطبة بضم

الخاء وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بك
يروي عن سفيان الثوري وفي بعضها قتيبة مصغر القتبة بالقاف
والفوقانية والموحدة يروي عن سفين بن عيينه ولا قدح بهذا
لانهما بشرط البخاري قوله المسرقاي من طرف بخد ورجلان هما الزبر
بكسر الزاي وسكون الموحدة وكسر الراء وبالقاف ابن زيد بالموحدة والر
التيمي وعمرو بن الاهتم بفتح الهمز والفوقانية وكان الهما
التيمي وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه قومهما وساداتهم
واسلما قال العيني ففخر الزبرقان فقال يا رسول الله انا سيد بني تميم
والمطاع فيهم والمجاب منهم احد بحقوقهم وامنعهم من الظلم وهنا يعني ابن
الاهتم لعلم ذلك فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع لحاسه م
في اداسه فقال الزبرقان والله لقد كذب يا رسول الله وما منعه ان
الا الحسد فقال عمرو انا احسدك فوالله انك للئيم الخال حديث الما
الولد مبغض في العشيرة والله ما كذبت في الاولى ولقد صدقت فيها
فقال رسول الله ان من البيان لسحرا الخطابي البيان بيانان بيان
يقع به الابانة عن المراد باي وجه كان والضرب الاخر بيان بلاغة وحذق
وهو ما دخلته الصنعة يروق السامعين ويستميل به قلوبهم وهو الذي
بالسحر اذ جلب القلوب وغلب على النفوس حتى ربما حول الشيء عن ظاهر صو
وصرفه عن فضل جهته فابرز للناظر في معرض غيره وهذا يمدح اذ
صرف الى الحق ويذم اذا قضى به الباطل حتى يوهل القبيح حسنا والمذموم محمودا
فعلى هذا يكون المذموم منه هو المشبه بالمذموم الذي هو السحر وقال بعضهم

اصل السحر صرف الشيء عن حقيقته قال يحيى السنة منهم من حمل هذا
الكلام على المدح والحث على تحسين الكلام وتحبير الالفاظ ومنهم
من حمل على الذم في التصنع على الكلام والتكلف لتحسينه وصرف
الشيء عن طاهر كالسحر الذي هو تخييل لما لا حقيقة له قال البخاري
رضي الله عنه باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا
مسدد عن بشر بن المفضل الى آخره وقال شارح السنة قوله
ضرب الدف بفتح الدال وضمها قوله بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة
ابن المفضل بفتح المعجمة المشددة وخالد بن ذكوان ابو الحسن المدني والربيع
مصغر ضد الخريف بنت معوذ بلفظ فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمة
ابن عفراء مؤنث الاعفر بالمهملة والفاء والراء الانصارية وبني
بصيغة المجهول اي حين صرت عروسا ومجلسك بفتح اللام اي جلوسك
وفي بعضها بكسر اللام فان قلت كيف صح هنا امانة جلس من وراء
الحجاب او كان ذلك قبل نزول آية الحجاب وجاز النظر لحاجة او عند
الامن من الفتنة وينذبن بضم الدال من الندب وهو تعديد محاسن الميت
والبكاء عليه وقتل معوذ واخوه عوف يوم بدر شهيدين ودعي اي اتركي
هذا القول لان مفاتيح الغيب عند الله لا يعلمها الا هو واشتغلي بالاسماء
التي تعلق بالمغازي والشجاعة ونحوها وفيه جواز انشاد امثال هذا
الشعر قوله سليمان ابن حرب ضد الصلح وعبد العزيز ابن صهيب بضم ال
المهملة والنواة مقدار خمسة دراهم قوله بغير صداق فان قلت
القرآن اي يعلمه صداق فكيف قال بغير صداق وهل هو الا منافاة قلت

غرضه صداق مالي قوله فربالرآء المجردة وفي بعضها راء بهمزة بعد الرآء
وهنا هو المرة الثامنة من ذكر هذا الحديث في كتاب النكاح ويحيى اما ابن جعفر
واما ابن موسى ووكيع بفتح الواو وبالمهملة قال الخطابي اختلف الشروط
في عقد النكاح فمنها ما يجب الوفاء به كحسن العشرة ومنها ما لا يلزم كسؤال
طلاق اختها ومنها ما هو مختلف فيه مثل ان لا تزوج عليها وقال قال عمر
رضي الله عنه المسلمون عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا
والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالرآء ابن مخرمة بفتح الميم وتسكين
المعجمة وصهرا اي ختنا واحسن اي في الثناء عليه وفي بلي وفي بعضها وقاني
وهو ابو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب اسر يوم
بدر فمن عليه بلا فداء وكان قد ابى ان يطلقها اذ مشى المشركون اليه في
ذلك وردها الى رسول الله حين طلبها منه واسلم قبل الفتح قوله يزيد من
الزيادة ابن ابي حبيب ضد العلق وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثة و
واسكان الرآء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وسكون القاف عامر وما استحللتم
به اي احق الشروط بالوفاء شروط النكاح لان امر الفروط وبابه اضيق
قوله زكريآء هو ابن ابي زايدة من الزيادة واختها اي ضرتها لانها
اختها في الدين ومعناه نهي المراءة ان تسال الرجل طلاق زوجته لينكحها
ويصير لها من نفقته ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ الصحفة
مجازا مر في كتاب الشروط قوله رواه فان قلت ما فايدة هذا القول وقد
روي مسندا عن عبد الرحمن بما يدل عليه قلت الحديث من مرويات انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فبينهما تفاوت قوله كما سقتي لهما اي كما اعطيت صداقها

وخبزا بالموحدة والزاي وكما يصنع اي خرج كما هو عادته اذا تزوج بكرا
انه يابى الجرات ويدعوهن قوله يدعون هو لفظ مشترك بين جمع
المذكر وجمع المونث واحر بلفظ المجهول قوله يهدين من الهداء وفي
بعضها من الاهداء وهو تجهيز العروس وتسليمها الى الزوج وفروة بفتح الفاء
وسكون الرآء وبالواو ابن ابي المعراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالرآء وبالمد و
وعلية بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والرآء قوله طايرة كناية عن الفال و
وطاير الانسان عمله الذي قلد فان قلت الحديث يدل على عكس الترجمة لان
النسوة هن الداعيات لا المدعوات قلت الام هي الهادية للعروس المجهزة
لامرها فهن يدعون لها ولمن معها وللعروس حيث قلن على الخير اي جبتن
عليه او قدمتن ونحو فان قلت لم لا يكون اللام في النسوة للاختصاص بمعنى
الدعاء المختص بالنسوة الهاديات للغير قلت يلزم المخالفة بين اللامين
اللام التي في العروس لانها بمعنى المدعوة والتي في النسوة لانها بمعنى الداعية
وفي جواز مثله خلاف قوله معمر بفتح الميمين ولا ينبغي لفظ نهى الغايب
وبيتي بها اي يدخل عليها والحديث يرد على الجوهري حيث قال يقال بني
فلان على اهله اي زفها والعامة تقول بنى باهله وهو خطاء قال وكان
الاصل فيه ان الداخل باهله يضرب عليها قبة ليلة الدخول فقيل لكل
داخل باهله بان هنا بنى واعلم انه ذكر في بعض النسخ تمام الحديث وهو
الآخر قد بني بنيانا ولما يرفع سقفها ولا احر قد اشتري غنما او خلفات
وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا الى القرية حين صلى العصر او قريب من ذلك
فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها على شيا فحبست عليه

حتى

حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه
فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة منكم رجل فبايعه فلصقت
يده بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فبايعته قبيلة
فلصقت يده بيد رجلين او ثلثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا له
مثل راس بقرة من ذهب فوضعوها في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته
فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها ومر
في كتاب الجهاد في باب الخمس قال القاضي اختلفوا في حبس الشمس فقيل هو
الوقف وقيل ابطاء الحركة وقيل هو الرد على ادراجها وقد يقال حبست
عليه هو يوشع بن نون وقد روى انها حبست لرسول الله مرتين آخر يوم الخندق
واول صبحة الاسراء قال البخاري رضي الله عنه باب من بنى
بامراته وهي بنت تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين
الى آخره وقال شارح السنة قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وعروة تابعي فالحديث
مرسل وصفية بنت حيي بضم المهملة وخفة التحتانية الاولى المفتوحة
وشدة الثانية مر الحديث مرارا قوله مركب اي ركوب وفي بعضها بالواو و
هو القوم الركوب على الابل للزينة وفروة بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو ابن
ابي المغراء بفتح الميم واسكان المعجمة وبالراء وبالمد وعلي بن مسهر بفاعل
الاسهار بالمهملة والراء ولم يرعني بالراء والمهملة اي لم يفجاني ولم يفزعني
ومحمد بن المنكدر بالنون وكسر المهملة والانماط جمع نمط بالمفتوحتين
وهو ضرب من البساط وقيل هو ظهارة الفراش وسيكون هو تامة لا يحتاج

الى

الى الخبر ويهدين من الاهداء ومن الهداء وهو التزفيف والفضل بسكون
المعجمة ومحمد بن سابق ضد اللاحق والبخاري كثيرا يروي عن محمد بن سابق
بدون الواسطة كما في آخر كتاب الوصايا قوله لهو فان قلت افيه رخصة
للهو قلت لا اذ يحتمل ان يكون ذلك مجرد استخبار فان قلت السياق
مشعر بتجويز ذلك وقال تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث قلت
ذلك عام وهذا مخصص له وقد مر آنفا نحو حيث قال قولي بالذي كنت تقولين
قوله ابراهيم اي ابن طهمان بفتح المهملة وابو عثمان هو الجعد بفتح الجيم و
سكون المهملة الاولى ابن دينار اليشكري وبنو رفاعة بكسر الراء وخفة الفاء
وبالمهملة والجنبات بفتح الجيم والنون والموحدة النواحي وام سليم بضم المهملة
وفتح اللام وتسكين التحتانية ام انس فان قلت كانت هي محرما لرسول الله
قلت كانت خالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما من الرضاع واما من
النسب والعروس نعت يستوي فيها الرجل والمراءة والحيسة المخلوطة من التمر
والسمن ونحوه وعاض بالمعجمة ثم المهملة اي ممتلي بهم وتصدعوا اي تفرقوا
وفيه معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واغتم من الاغتمام اي حزن من عدم
خروجهم قوله عبيد مصغر ضد الحر واسماء بوزن حمراء اخت عايشة
واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر مر الحديث في اول التيمم
قوله سعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وسالم بن
ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولى وكريب مصغر الكرب واما با
بالتخفيف فان قلت ما الفرق بين القضاء والقدر قلت لا فرق بينهما
لغة واما في الاصطلاح فالقضاء هو الامر الكلي الاجمالي الذي في الازل

والقدر هو جزئيات ذلك الكلي وتفاصيل ذلك المجمل الواقعة في الانزال
وفي القرآن اشارة اليه حيث قال ، وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله
الا بقدر معلوم قوله لم يضره بفتح الراء وضمها فان قلت كل مولود
يمسه الشيطان الا مريم وابنها ولا بد من وسوسته قلت اي لم يسلط عليه
بحيث لم يكن له العمل الصالح قال القاضي لم يحمله احد على العموم في جميع الضرر
والوساوس ، فقيل المراد انه لا يصرعه شيطان ، وقيل لا يطعن عنه عند
ولادته مر الحديث في اول الوضوء قال البخاري رضي الله عنه باب
الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة
الى آخره وقال شارح السنة قوله الوليمة هي الطعام المتخذ للعرس قالوا الضيافات
ثمانية انواع الوليمة للعرس والخرس بضم المعجمة وسكون الراء وبالمهملة للولادة
والاعذار بكسر الهمزة وبالمهملة ثم المعجمة للختان والوكيرة بفتح الواو للثناء والنقيعة
لقدوم المسافر من النقع وهو الغبار والوضيمة بكسر المعجمة للصبية والعقيقة لتسمية
الولد يوم السابع من ولادته والمادبة بضم الدال وفتحها الطعام المتخذ للضيافة
بلا سبب قوله حق اي ثابت في الشرع او واجب على اختلاف فيها في انها سنة
او واجبة والاصح انها سنة قوله امهاتي اي امي واخواتها ويواظبنني
بالمعجمة والموحدة اي تامرنني بالمواظبة اي المداومة على خدمة رسول الله قيل
هذا لا يصح لغة لان المواظبة لازم وفي بعضها يواطئنني من المواطاءة
بالمهملة وهي الموافقة وروى الاسمعيلي يوطئنني من التوطئة فقال
وطأت نفسي على الشيء اذا رغبته وحرصته عليه قوله مبتنى اي زمان
ابتناء رسول الله بزينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان المهملة وبالمعجمة ووقت

دخوله عليها وانزل آية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوت النبي تقدم آنفا قوله علي ابن المديني وسفين اي ابن
عيينة وحميد بالضم اي الطويل وسعد بن الربيع بفتح الراء الانصاري وشعيب
بن الحبحاب بفتح المهملتين واسكان الموحدة الاولى ابو صالح البصري و
وقد مر وجوه في جعل العتق الصداق واصحها انه اعتقها تبرعا ثم تزوجها
برضاها بلا صداق قوله زهير مصغر الزهر بالزاي ثم الراي ابن معوية
الجعفي وبيان بفتح الموحدة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالموحدة
المكسورة الاحمسي وبامره اي بزينب ولعل السر في انه صلى الله عليه و
وسلم اولم عليها اكثر كان شكرا لنعمة الله تعالى في انه زوجه اياها بالوحي
اذ قال فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قوله منصور هو ابن عبد الر
الرحمن التيمي روى عنه النووي وابن عيينة ومحمد بن يوسف الفريابي بالفاء
والراء والتحتانية والموحدة سمع النووي ومحمد بن يوسف البيكندي بالموحدة
والتحتانية والكاف والنون والمهملة سمع ابن عيينة فالمقام يحملهما
ولا قدح في الاسناد بهذا الالتباس لان كلا منهما بشرط البخاري وصفية
بفتح المهملة بنت شيبة بفتح المعجمة واسكان التحتانية ابن عثمان القرشي
الحجبي وهي تابعية فالحديث مرسل وفي بعضها زيدت عن عائشة فيصير
مسندا متصلا ولم يوقت لم يعين مدة للوليمة النووي لو كان الدعوة
ثلثة ايام فالاول يجب الاجابة فيه والثاني يستحب فيه والثالث يكره و
واستحب المالكية للموسر كونها اسبوعا قوله فلياتها اي فليحضرها
والاصح انه امر ايجاب ومنصور هو ابن المعتمر وابو وائل بالهمز بعد الالف

كثيرة وابو عوانة بتخفيفها لواو وبالنون وضاح والشيباني بفتح المعجمة و
واسكان التحتانية وبالموحدة وبالنون ابو اسحق سليمان فان قلت ما معنى
المبايعة في افشاء السلام قلت غيرهما روى الحديث مبدلا افشاء السلام
برد السلام كما في اللباس والجنائز قوله ابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمة
ابن دينار وفي بعضها عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل وهو سهوا ذ لا بد ان يكون
بينهما ابوه او رجل اخر وابو اسيد مصغر الاسد وقيل بفتح الهمزة وكسر المهملة
والصواب الاول وهو مالك بن ربيعة الساعدي بالمهملات ولفظ الخادم
يطلق على الذكر والانثى وكان ذلك قبل نزول الحجاب وانقعت بالنون
والقاف والمهملة ولما اكل ابي الطعام سقته بعد ذلك قوله الاعرج اعلم
ان الزهري يروي عن رجلين كلاهما اعرج واسمهما عبد الرحمن احدهما عبد
الرحمن هرمز الهاشمي والثاني عبد الرحمن بن اسعد المخزومي والظاهر ان
هذا هو الاول وفي رجال البخاري ايضا اعرج ثالث يروي ايضا عن ابي هريرة
اسمه ثابت بن عياض القرشي ويقال له الاحنف وروى مسلم في صحيحه
هذا الحديث عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة وايضا
عن سفيان عن الزهري عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة بمثله و
روى عن زياد بالتحتانية ابن سعد عن ثابت الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
قال شر الطعام طعام الوليمة يمنع من يأتيها ويدعى لها من يأباها ومن لم يجب
الدعوة فقد عصى الله ورسوله وقال النووي ذكر مسلم الحديث
موقوفا ومرفوعا الى رسول الله ومعناه الاخبار بما يقع بعد من مراعاة
الاغنياء وايثارهم بالطيب وتقديمهم ونحوه قوله من ترك الدعوة فان قلت

هو شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف والعاني هو بالمهملة وبالنون الاسبر
فان قلت الداعي هو اعم من ان يكون الى الوليمة او الى غيرها قلت قال
الجمهور لا يجب الاجابة الى غير الوليمة بل يستحب والداعي الذي امر باجابته
صاحب الوليمة خاصة لما فيه من اعلان النكاح واظهاره امر فان قلت
فالامر مستعمل باطلاق واحد في الايجاب والندب وذلك ممنوع عند الاصوليين
قلت جوزه الشافعي واما عند غيره فيحمل على عموم المجاز قوله الحسن
بن الربيع بفتح الراء البوراني بضم الموحدة وبالواو وبالراء وبالنون وابو الاحوص
بالمهملتين وبالواو وسلام الحنفي والاشعث ابن ابي الشعثاء بالمعجمة ثم المهملة
ثم المثلثة في المذكر والمؤنث ومعوية بن سويد بضم المهملة وفتح الواو وسكون
التحتانية والراء بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي نزل الكوفة
فالرجال كلهم كوفيون قوله تشميت بالمعجمة وهو افصح اللغتين وبالمهملة وهو
الدعاء بالخير والبركة وابرار القسم هو تصديق من اقسم عليك وهو ان
يفعل ما سأله يقال ابر القسم اذا صدقه وقيل المراد انه لو حلف احد على امر
مستقبل وانت تقدر على تصديق يمينه كما لو اقسم ان لا يفارقك حتى تفعل
كذا وانت تستطيع فعله فافعل ليلا يحنث قوله المياثر جمع الميثرة بالتحتانية
والمثلثة والراء وهي فراش صغير من الحرير محشو بقطن يجعله الراكب تحته و
القسية بفتح القاف وبالمهملة والتحتانية الشديدة ثياب ضرب من كتان
مخلوط بحرير ينسب الى قرية بالديار المصرية ، وقيل هو القز وهو الردي
من الحرير امدلت الزاي سينا فان قلت المنهي عنها ست لا سبع قلت
السابع هو الحرير نبه عليه صريحا في كتاب اللباس وتقدم في اول الجنائز بلطائف

معناها من تركها بان لم يدع او تركها بان لم يجب قلت الثاني بقرينة
الرواية الصحيحة المذكورة آنفا وهي من لم يجب الدعوة فان قلت اوله
مرغب عن حضور الوليمة بل محرم واخره مرغب فيه بل موجب قلت الاجابة لا يستلزم
الاكل فان قلت ما معنى كونه شرا مطلقا وقد يكون بعض اطعمة شرا منها
قلت المراد شر اطعمة الولائم طعايم وليمة يدعى الاغنياء ويترك الفقراء
القاضي البيضاوي اي من شر الطعام كما يقال شر الناس من اكل وحده
اي من شرهم وانما سماهم شرا لما ذكر عقيبه فكانه قال شر الطعام طعام
الوليمة التي شانها ذلك الطيبي التعريف في الوليمة للعهد الخارجي
اذ كان من عادتهم دعوة الاغنياء وترك فقرائهم ويدعى الى آخره
استيناف بيان لكونها شر الطعام فلا يحتاج الى تقدير لان الريا شرك
خفي ومن ترك الدعوة حال والعامل يدعى يعني يدعى الاغنياء لها والحال ان
الاجابة واجبة فيجيب المدعو وياكل شر الطعام قوله ابو حمزة بالمهملة و
والزاي محمد بن ميمون السكري وابو حازم اسمه سلمان الاشجعي وهذا غير ابي
المتقدم آنفا اذ اسمه سلمة بن دينار وكلاهما تابعيان فافرق بينهما
قوله كراع المراد به عند الجمهور كراع الشاة وقيل هو كراع الغميم بفتح المعجمة
وهو موضع على مراحل من المدينة من جهة مكة شرفها الله تعالى و
والذراع انما هو في يد الغنم وهو افضل من الكراع في الرجل وفي الامثال
اعطى العبد كراعا وطلب ذراعا قال البخاري رضي الله
عنه باب اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن
عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى ابن

وقال شارح السنة قوله والعرس بضم الراء واسكانها
قوله علي بن عبد الله بن ابراهيم البغدادي قيل هو الذي ذكره قبل هذا في باب
اغتباط صاحب القرآن فقال علي بن ابراهيم نسبه الى جده والحجاج بفتح
المهملة وشدة الجيم الاولى ابن محمد الاعور وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد
الملك وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون القاف قوله هذه الدعوة
اي دعوة الوليمة فان قلت ما فايدة حضور الصايم قلت قد يريد صاحب
الوليمة التبرك به والانتفاع بدعايه او اشارته او الصيانة عما لا يصان في غيبته
وفيه ان الصوم ليس بعذر في الاجابة قوله ممتنا من الامتنان اي منعما متفضلا
مكرما لهم وفي بعضهم ممتنا اي منتصبا مستويا صلبه وروى الاسمعيلي مثلا
بفتح الميم وكسر المثلثة وروى ابن عمارة ممتثلا قوله اللهم ذكره تبركا و
كانه استشهد بالله في ذلك تاكيدا لصدقه قوله ابن مسعود هو عقبة
بتسكين القاف البدري الانصاري وفي بعضها ابن مسعود اي عبد الله
وابو ايوب هو خالد الانصاري من اخوال رسول الله ونزل عليه حين قدم
المدينة قوله من كنت اي كنت اخشى على احد يعمل في بيته مثل هذا المتكبر
ما كنت اخشى عليك قوله نمرقة بالضم الوسادة الصغيرة وبالكسر لغة والامر
في احيوا للتعجيز ومر الحديث في كتاب الملايكة في باب اذا قال احدكم آمين
قوله بالنفس اي بنفسها وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة وبالنون محمد
بن مطرف بالمهملة وكسر الراء المشددة وعرس اي اتخذ عروسا
الجوهري يقال اعرس ولا يقال عرس وقيل اناء يشرب فيه وامانته
من الاماثة بالمثلثة وهو الطرح في الماء حتى تنحل الخطابي يريد مرسه

بيدها يقال مثت الشيء اذا دفنته اي بللته فانماث اي ذاب وانحل
قوله نحصه اي نخص ام اسيد رسول الله بذلك وفي بعضها تحفة اي
اي هدية قوله يعقوب القارئ بالقاف وتخفيف الراء منسوب
الى القارة والخادم اطلق على الرجل والمراءة وابو الزناد بالنون عبد الله
والاعرج عبد الرحمن بن هرمز والضلع بكسر المعجمة وفتح اللام والوصاة
بفتح الواو وكسرها وفي بعضها الوصاة بالف فقط بعد الصاد وبناء
تاء التانيث واسحق بن نصر بسكون المعجمة والحسين الجعفي بضم الجيم وتسكين
المهملة وبالفاء وزائدة من الزيادة ابن قدامة وميسرة ضد الميمنة ابن عمار
وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان الاشجعي وهو غير ابي حازم المتقدم
آنفا الراوي عن سهل اذ اسمه سلمة قوله اليوم الآخر اي من كان يؤمن
بالمبداء والمعاد فلا يوذي جاره فان قلت مفهومه ان من آذاه لا يكون
مؤمنا قلت لا يكون كاملا في الايمان قوله استوصوا القاضي
البيضاوي الاستيصاء قبول الوصية والمعنى اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيتي
فيهن فانهن خلقن من ضلع والضلع استعير للمعوج اي خلقن خلقا فيه
اعوجاج فكانهن خلقن من اصل معوج فلا يتهيأ الانتفاع بهن الا بمداراتهن
والصبر على اعوجاجهن وقيل اراد به اني اول النساء اي حواء خلقت من
ضلع آدم الطيبي الاظهر ان السين للطلب مبالغة اي اطلبوا الوصية من
انفسكم في حقهن بالخير ويجوز ان يكون من الخطاب العام اي يستوصي
بعضكم من بعض في حقهن وفيه الحث على الرق وانه لا مطمع في استقامتهن
قوله اعوج فان قلت العوج من العيوب فكيف يصح منه افعل التفضيل قلت

انه افعل الصفة او انه شاذ او الامتناع عند الالتباس بالصفة
فحيث يميز عنه بالقرينة جاز البناء عنه فان قلت الكلام
يتم بدون هذه المقدمة فما فايدة ذكرها قلت توكيد
معنى الكسر لان الاقامة اثرها اظهر في الجهة الاعلى او بيان
لها انها خلقت من اعوج احن الضلع فكانه قال خلقن من
اعلى الضلع وهو اعوجه قوله هيه مفعول له لقوله يبقى اي
يبقى لخوف النزول قوله كلكم فان قلت ان لم يكن له
رغبة فعلى من يكون راغبا قلت على اعضائه وجوارحه وقواه
وجوانبه مر فوايد الحديث في باب الجمعة في القرى وهذا
آخر الكتاب ويتلوه في المجلد بعده باب حسن المعاشرة

والله اعلم بالصواب

تم المجلد السابع من شرح صحيح البخاري

على يد اقل عباد الله وافقرهم الى غفرانه واحسانه احمد
شمس الدين بن ابراهيم بن محمد الشهير بكوندك وفقه الله لاتمام
العشرة بالعشرة نهار الاثنين في السادس والعشرين من شهر ربيع الاول

بحجة سنبعين وثمانمائة حامدًا ومصليًا ومسلمًا
على نبيه محمد وآله الطيبين الطاهرين الكرام المنتجبين
وعلى التابعين لهم باحسان